

الشيخ الامين والحق

١٩٨٧ - ١٩٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣٨)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٣٨

متفرقات حول المواجهة

١٩٩٢

اعداد

المحررة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
العنوان: ٤ ش ٩ ب المعادي تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

فهرس عام

٩٤٧	-----	العنف ضد الجمهور
٩٦٩	-----	عنف لبناء التنظيم
١٠١٤	-----	قضية سلسبيل
١٠٦٣	-----	مصر بين الدولة المدنية والدينية

- *ملتحمون يلحقون حامض النيتريك على فتيات كلية التربية
الا هالى #٩٢/٠١/٠١ ٩٤٨
- *اليوم الحكم وفى قضية احراق نوادى الفيديو ودور السينما والكنائس
الا هرام المسائى #٩٢/٠٢/٠٥ ٩٤٩
- *اصابة ٤ افراد بالفيوم برصاصات جماعة الشقيين المتطرفة
الا هرام #٩٢/٠٢/٠٩ ٩٥٠
- *مشاجرة بين الجماعات المتطرفة وصاحب نادى فيديو بالمنيرة الغربية
الا هرام #٩٢/٠٢/١٧ ٩٥١
- *حبس ٣ طلاب لا تهاهم بحرق الا ضحلة
الا هرام #٩٢/٠٢/٢٦ ٩٥٢
- *القبض على ٥ من جماعة الشوقيين المتطرفة بالفيوم
الا هرام #٩٢/٠٢/٢٩ ٩٥٣
- *ضبط عدد من المتطرفين حاولو احداث شغب بالمحلة
الا هرام #٩٢/٠٣/١٢ ٩٥٤
- *مسلسل حرق الا ضحلة بالدقهلية ما يزال مستمر ط
الا هرام #٩٢/٠٣/١٧ ٩٥٥
- *مصدر امنى يربط بين حرق نوادى الفيديو بقنا واحداث الفيوم
الا هالى #٩٢/٠٣/١٨ ٩٥٦
- *فى الصعيد:الا من يضرب المتطرفين ...والمتطرفون يثأرون من محلات الفيديو
الا هالى #٩٢/٠٣/٢٥ ٩٥٧
- *حبس ٣ متطرفين بجرجا شوهوا وجة موظفين بمادة كاوية
الا هرام #٩٢/٠٣/٣٠ ٩٥٨
- *حبس ٣ متطرفين القوا مادة كاوية على سيدتين
الجمهورية #٩٢/٠٣/٣٠ ٩٥٩
- *الا شغال الشاقة ل ١٩ وبراءة ٥٨ فى قضايا حرائق نوادى الفيديو
الا هرام #٩٢/٠٤/٠٢ ٩٦٠
- *اشغال شاقى ١٥ و ١٠ سنوات ل ١٣ متهما وبراءة ٥٨ فى قضايا الفيوم
الا اخبار #٩٢/٠٤/٠٢ ٩٦١
- *بعد ٧ سنوات براءة السماوى و ٥٧ متهما اخرين فى قضية الفيديو
النور #٩٢/٠٤/٠٨ ٩٦٢
- *احالة ٢٥ متطرفا لجنايات دمياط اتهمو بالتجمهر واشارة الشغب
الا هرام #٩٢/٠٤/١٠ ٩٦٣
- *اصابع الا اتهام تشير الى بعض الجماعات المتطرفة فى حادث مطعم الا سكندرية
الا هرام #٩٢/٠٤/٣٠ ٩٦٤
- *الجماعات المتطرفة وراء حادث انفجار مطعم كورنيث الا سكندرية
الوفد #٩٢/٠٥/٠٢ ٩٦٥

-
- *قنبلة على حفل موسيقى تجرح سبعة فى الفيوم
الشرق الا وسط ٩٦٦ #٩٢/٠٥/٠٣
- *سيدة:المتطرفون احتجزو ابنى باحد المساجد وحلقوا شعرة
الا هرام المساشى ٩٦٧ #٩٢/٠٥/٠٣
- *وفى المنيا ...الحجاب بالا مر
هنا فتحى روزاليوسف ٩٦٨ #٩٢/٠٥/١١
-

نهاية الفهرس

- *تأجيل قضية السطو على محلات الذهب الى اول فبراير
الا هرام #٩٢/٠١/٠٩ ٩٦٩
- *حادث سطو جديد على محلات الذهب بشبرا امس
الا هرام المسائي #٩٢/٠١/٠٩ ٩٧٠
- *عودة السطو المسلح على محلات الذهب
الا اخبار #٩٢/٠١/٠٩ ٩٧٤
- *سطو مسلح على محل ذهب بشبرا الخيمة
المساء #٩٢/٠١/٠٩ ٩٧٥
- *البصمات وحدها... هل تقود الى الجناة ؟
الا هرام المسائي #٩٢/٠١/١١ ٩٧٨
- *الجماعات المتطرفة وراء مقتل جواهرجي شبرا الخيمة
الجمهورية #٩٢/٠١/١١ ٩٧٩
- *فى حادث سان مارك: الشكوك تحاصر الواثقون من النصر
الشرق الا وسط #٩٢/٠١/١١ ٩٨٠
- *لصوص الذهب بالقلوبية يسقطون خلال ساعات
الا هرام #٩٢/٠١/١١ ٩٨١
- *وزير الداخلية: مستعدون لا حضار السعد اذا صدر ضدة حكم
انتصار النمر الا هرام المسائي #٩٢/٠١/١٥ ٩٨٢
- *من ذبح جواهرجي شبرا الخيمة
المصور #٩٢/٠١/١٧ ٩٨٣
- *قرار الا تهام فى حادث السطو على محل مجوهرات الزيتون يعلن قريبا
الا هرام المسائي #٩٢/٠١/١٩ ٩٨٧
- *تنظيم الجهاد فى مصر متورط فى عمليات السطو
الشرق الا وسط #٩٢/٠١/٢٠ ٩٨٨
- *مصنع قطاع خاص للأسلحة والمتفجرات لتمويل الجماعات المتطرفة باسيوط
المساء #٩٢/٠٣/٠٢ ٩٨٩
- *سوابق امراء الجهاد فى الفيوم
حمدي رزق روزاليوسف #٩٢/٠٣/٠٩ ٩٩٠
- *ضبط زعيم عصابة السطو على جواهرجي الزيتون بالفيوم
الا هرام #٩٢/٠٣/١٥ ٩٩٤
- *الشوقيون بلطجية يرتدون عباءة الا سلام
مايو #٩٢/٠٣/١٦ ٩٩٥
- *اليوم... محاكمة ١٦ من المتطرفون سطو على محل الذهب بعين شمس
الا هرام #٩٢/٠٤/٠٧ ٩٩٧
- *صاحب محل الذهب بعين شمس
الا هرام #٩٢/٠٤/٠٨ ٩٩٨

- *مفاجأة فى قضية الذهب
٩٩٩ #٩٢/٠٤/٠٨ الاخبار
- *الصائغ يروى تفاصيل الحادث امام المحكمة
١٠٠٠ #٩٢/٠٤/٠٨ الاخبار
- *النيابة تطالب باعدام لصوص الذهب بعين شمس
١٠٠٣ #٩٢/٠٤/٠٨ الوفد
- *بدء محاكمة ١٦ من الجهاد فى القاهرة
١٠٠٤ #٩٢/٠٤/٠٨ الحياة
- *المحكمة تواصل سماع الشهود فى قضية السطو على محل الذهب
١٠٠٥ #٩٢/٠٤/٠٩ الا هرام سمير السروجى
- *فى قضية الذهب:شاهدان يتعرفان على بعض المتهمين
١٠٠٦ #٩٢/٠٤/٠٩ الا اخبار محمد زعزع
- *المحكمة تأمر بالقبض على ٣ متهمين فى قضية الذهب بالزيتون
١٠٠٧ #٩٢/٠٤/١٠ الا هرام
- *رفض الدفوع فى قضية الذهب بشبرا
١٠٠٨ #٩٢/٠٤/١٢ الا اخبار
- *تنفيذ الاعدام فى اثنين من تنظيم متطرف
١٠٠٩ #٩٢/٠٤/٢٠ الا هرام المسائى عطية عبد الحميد
- *احالة ٥ متطرفين للمحاكمة سرقوا بالا كراة ايراد الشركة الشرقية للدخان
١٠١٠ #٩٢/٠٥/٠٣ الا اخبار
- *محاكمات لصوص محلات الذهب
١٠١١ #٩٢/٠٥/٠٤ الجمهورية جمال عبد الرحمن
- *المتهمون فى قضية ذهب عين شمس يطالبون بالا فراج عنهم
١٠١٢ #٩٢/٠٥/١٠ الوفد
- *المتهم المصرى فى جريمة السرقة يطلب الا فراج عنه مساواة بالا سرائيليين
١٠١٣ #٩٢/٠٥/١٠ الشرق الا وسط

- *ضبط صاحب مطبعة ومديرها لطبعهما منشورات مناهضة للدولة
الا هرام #٩٢/٠٢/٠٩ ١٠١٤
- *حبس صاحب احدى شركات الكومبيوتر بتهمة حيازة منشورات مناهضة لنظام الحكم
الا هرام المسائي #٩٢/٠٢/٠٩ ١٠١٥
- *ضبط تنظيم متطرف ينتمى للتنظيم العالمى لالاخوان
الجمهورية #٩٢/٠٢/١٠ ١٠١٦
- *اتهام بعض شركات توظيف الا موال واعضاء من الاخوان المسلمين بتمويل التنظيم
الوفد #٩٢/٠٢/١٠ ١٠١٨
- *وزير الداخلية: جهود مكثفة لضبط تنظيم اعضاء سلسبيل
الا هرام #٩٢/٠٢/١٠ ١٠٢٠
- *الكشف عن تنظيم متطرف على علاقة بتوظيف الا موال
الا اخبار #٩٢/٠٢/١٠ ١٠٢١
- *وزير الداخلية: شركات توظيف الا موال متورطة فى تمويل تنظيم سرى
احمد موسى الا هرام المسائي #٩٢/٠٢/١٠ ١٠٢٢
- *الاخوان ينفون مزاعم وزير الداخلية... قصة اقتحام اكبر شركة كمبيوتر
الشعب #٩٢/٠٢/١١ ١٠٢٣
- *توظيف المعلومات بعد الا موال
الكفاح العربى #٩٢/٠٢/٢٤ ١٠٢٥
- *احساب شركة سلسبيل للكمبيوتر اعدوا تنظيما متطرفا
الا هرام #٩٢/٠٣/٠٥ ١٠٢٦
- *العراق وايران وراء تمويل سلسبيل
الوفد #٩٢/٠٣/٠٥ ١٠٢٧
- *السلطات المصرية تكشف تنظيما اصوليا
الحياة #٩٢/٠٣/١٠ ١٠٢٨
- *تورط النظام الايرانى والعراقى فى تمويل اصحاب شركة سلسبيل
الا هرام المسائي #٩٢/٠٣/١٠ ١٠٢٩
- *المتهمون فى سلسبيل... كونوا حزبا عالميا مناهضا للحكومة
الوفد #٩٢/٠٣/١٠ ١٠٣٠
- *شخصيات اسلامية جامعية وحزبية فى منشورات كمبيوتر سلسبيل
المساء #٩٢/٠٣/١٠ ١٠٣١
- *اعتقال قيادى فى الجهاد
الحياة #٩٢/٠٣/١١ ١٠٣٢
- *بدء ففر شرائط الكمبيوتر المضبوطة فى تنظيم سلسبيل
الوفد #٩٢/٠٣/١٣ ١٠٣٣
- *تحقيقات النيابة تؤكد: تورط تنظيم سلسبيل فى احداث العنف الطائفية بامبابية
الا هرام المسائي #٩٢/٠٣/١٤ ١٠٣٤

- * الكمبيوتر شاهد اثبات فى مؤامرة الا رهابين
١٠٣٥ #٩٢/٠٣/١٥ صوت الكويت
- * القاهرة : التحقيق مع ٧٠ من تنظيم الكمبيوتر
١٠٣٧ #٩٢/٠٣/١٦ صوت الكويت
- * القاهرة : التحقيق مع ٧٠ من تنظيم الكمبيوتر
١٠٣٨ #٩٢/٠٣/١٦ صوت الكويت
- * ازمة بين الحكومة والا خوان بعد ضبط شركة سلسبيل لقلب نظام الحكم
١٠٣٩ #٩٢/٠٣/١٦ الا حرار
- * بعد قضية سلسبيل : فحص ملفات شركة التيسير للصرافة
١٠٤١ #٩٢/٠٣/١٦ روزاليوسف
- * رد الا خوان والنقابات على وزير الداخلية
١٠٤٢ #٩٢/٠٣/١٧ الشعب
- * الداخلية تصعد المواجهة ضد الا سلاميين
١٠٤٣ #٩٢/٠٣/١٧ الشعب
- * قصة سلسبيل فضيحة جديدة لوزارة الداخلية
١٠٤٥ #٩٢/٠٣/١٨ النور
- * بطرس غالى وشركة سلسبيل
١٠٤٦ #٩٢/٠٣/٢٤ الشعب محفوظ على عزام
- * مهزلة سلسبيل الى اين ... والى متى ؟
١٠٤٨ #٩٢/٠٣/٢٤ الشعب مختار نوح
- * كمبيوتر سلسبيل يقود الثورة الا سلامية العالمية
١٠٤٩ #٩٢/٠٣/٢٧ الوطن العربى
- * ٣٥٠٠ عضو فى الهيكل التنظيمى لجماعات الا خوان
١٠٥٦ #٩٢/٠٤/٠١ المصور
- * دفاع سلسبيل يكشف عن ٤١ ديسك اضافيا
١٠٥٧ #٩٢/٠٤/٢١ الشعب
- * الا فراج عن اصحاب سلسبيل
١٠٥٨ #٩٢/٠٤/٢٨ الشعب
- * مفاجاة تنتظر وزير الداخلية : براءة سلسبيل
١٠٥٩ #٩٢/٠٤/٢٩ النور
- * ضغوط امنية على موظفى سلسبيل
١٠٦٠ #٩٢/٠٥/١٢ الشعب
- * سلسبيل : اتجاة لحفظ التحقيق
١٠٦١ #٩٢/٠٥/١٩ الشعب
- * محاموا سلسبيل يطالبوا بحفظ التحقيقات
١٠٦٢ #٩٢/٠٥/٢٦ الشعب

- *مصر بين الدولة الدينية والدولة المدنية
العالم اليوم ١٠٦٣ #٩٢/٠١/١٠
- *فرج فودة يتهم الا صوليين بالغوغائية
صوت الكويت ١٠٦٥ #٩٢/٠١/١٢
- *مواجهة مثيرة بين الا صوليين والعلمانيين
الا حرار ١٠٦٧ #٩٢/٠١/١٢
- *سقطت حجج العلمانيين وعجزوا عن الرد
قطب العربى ١٠٧٤ #٩٢/٠١/١٤
- *مصر بين الدولة الدينية والدولة المدنية
الا حرار ١٠٨١ #٩٢/٠١/١٥
- *هزيمة جديدة للعلمانيين فى معرض الكتاب
النور ١٠٨٣ #٩٢/٠١/١٥
- *مناظرة بين انصار الدولة المدنية والدولة الدينية
الا هالى ١٠٨٩ #٩٢/٠١/١٥
- *الغزالي والهضبي فى مناظرة علنية بين الدولة الدينية والدولة العلمانية
المصور ١٠٩٢ #٩٢/٠١/١٧
- *مصر بين الدولة الدينية والدولة المدنية
اكتوبر ١٠٩٧ #٩٢/٠١/١٩
- *فى عهد الحرية ننشر هذه المناظرة المثيرة
مايو ١١١٠ #٩٢/٠١/٢٠
- *الا سلاميون يراهنون على الديمقراطية والمدنيون يطالبون بالبرنامج السياسى
الكفاح العربى ١١١٧ #٩٢/٠١/٢٠
- *تجربة رائعة
فرج فودة ١١٢٢ #٩٢/٠١/٢٢
- *وسقطت اخر اوراق العلمانية فى الا سكندرية
النور ١١٣٢ #٩٢/٠٢/٠٥
- *دولة مدنية ام دولة دينية...المهم حق الشعب فى تقرير مصيره
الشعب ١١٣٥ #٩٢/٠٢/١١
- *ردا على اكاذيب العلمانيين: دولة اسلامية لا دولة دينية
المسلمون هشام محمود رشاد ١١٣٨ #٩٢/٠٢/٢١
- *مصر بين الدولة المدنية والدولة الدينية
المختار الا سلامى ١١٤١ #٩٢/٠٣/٢٠
- *حوار حول الدولة المدنية
اكتوبر ١١٤٥ #٩٢/٠٣/٢٢
- *البيان الا ول من اساتذة جامعة الا زهر: العلمانيون اداة غريبة لتشوية. الا سلام
النور ١١٥٠ #٩٢/٠٤/٠١

العنف ضد الجمهور



المصدر : الأ

١ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملتحمون يلتقون حامض « النيتريك » على فتيات كلية التربية

ألقى جماعة من الملتحمين سائل حامض النيتريك « مياه النار » على مجموعة من طالبات « كلية التربية الرياضية ... بنات » بالجزيرة أثناء تاديبهم لبعض التمرينات العملية بمركز شباب الجزيرة مما أحدث حالة رعب وفزع بين الطالبات . فقد قام مجموعة أشخاص ملتحمين (مجهولي الهوية) بإلقاء « مياه نار » على الطالبات من فوق كوبري الجزيرة .

الحادثة يومين متتاليين في ٢٤ ، ٢٥ ديسمبر الأمر الذي أدى لشيوع مشاعر الفزع بين الطالبات وقد انتشرت قوات الأمن بالشوارع المؤدية للكلية ومركز شباب الجزيرة .

٦ أكتوبر وقد تكررت هذه

□ بعد أكثر من ٧ سنوات

اليوم الحكم في قضية إحراق نوادي الفيديو ودور السينما والكازينوهات والكنائس

بعد أكثر من ٧ سنوات تصدر اليوم محكمة أمن الدولة العليا، طوارئ، حكمها في قضية « طه السملوي » والمعروفة بقضية إحراق نوادي الفيديو ودور السينما والمتهم فيها ٧٧ شخصا، التي تعود أحداثها إلى عام ١٩٨٥ عندما قام المتهمون باقتناء جماعة أطلقوا على نفسها جماعة طه السملوي والتي يقوم فكرها على مناهضة المبادئ الأساسية لنظام الحكم، ومقاومة السلطة بالقوة، شكلت الجماعة جنحا عسكريا وأعلنت معسكرات تدريب لبعض أعضائها بهدف حمل راية الجهاد.

تمكنت مباحث أمن الدولة من القبض على جميع المتهمين وباحتالهم إلى نيابة أمن الدولة العليا وجهت لهم الاتهامات التالية:

- أولا: من المتهم الأول حتى السادس: أنشأوا وأسسوا وأداروا جماعة الغرض منها الدعوة إلى مناهضة المبادئ الأساسية التي يقوم عليها نظام الحكم في الدولة والحض على كراهيتها والإضرار بها.
- والتحريض على مقاومة السلطات العامة فيها وذلك بأن شكلوا جماعة قاموا من خلالها بالدعوة إلى كراهية المبادئ الدستورية المنظمة للحكم في الدولة، والدعوة إلى الجهاد، واستعمال القوة والعنف بتدريب بعض أفراد الجماعة لتدريبات بدنية على أساليب القتال، كما وجهت لهم التهمة إخراج أسلحة وتخزينها في مكان الغرض منها استخدامها في تحقيق أهدافها الرامية إلى هز الأمن والاستقرار في البلاد.
- المتهمون من السابع حتى ٦٩:

انضموا إلى هذه الجماعة وبلغوا المتهم الأول أميرا عاما لها وأنشروا في نشاطها مع علمهم بالغرض الذي تدعو إليه.

□ المتهمون من السابع وحتى الـ ٢٤: نظموا فيما بينهم مجموعات الغرض منها مناهضة المبادئ الأساسية التي يقوم عليها نظام الحكم كما استعملوا القوة والعنف واشتركوا في ارتكاب جنائي حرض عليه واشتركوا في إدارة حركته المتهمون ٧، ٨، ٩، ١١، ٢٧، بهدف ارتكاب جرائم الحريق العمد والشروع فيه واتلاف الأسلاك والأموال العامة والخاصة والاستيلاء على أسلحة نارية وتخزينها للقوات المسلحة وأجهزة الشرطة.

وهددوا المتهمين فيما بينهم على القيام بارتكاب الجرائم وحددوا زمان ومكان ارتكابها كما أعدوا الأدوات والوسائل المستخدمة فيها فقاموا بإشعال النار عمدا في عدد من المسارح ودور السينما والكازينوهات والكنائس ومنها مسرح الهوساير، ودار سينما كريم، والكنيسة الفرنسية ببولاق وكازينو الشجرة وعدد من محل التجار في الشرطة.

التسجيلات المرئية المملوكة لعبد الرحمن عبده مبروك وآخرين.

كما شرع المتهمون في وضع النار عمدا في عدد من المحال التجارية الخاصة ببيع الاشرطة السينمائية والتسجيلات المرئية والمطبوعات والماكولات وعدد من متاجر الملابس لأمين ميخائيل، جرجس وآخرين.

كما أشعل المتهمون النار عمدا في عدد من سيارات الشرطة وسيارات خاصة ببعض البنوك فأحرقوها بها تلفيات جسيمة.

ووجهت التهمة للمتهمين ٨، ١٠، ٢٧، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٤٠، ٤١، ومن ٦٩ حتى ٧٧ أنهم جيلزة المرفوعات التي تمثل في القنابل وبعض المتفجرات بدون حصولهم على ترخيص كما حازوا أسلحة نارية تمثل في مسدسات وطبقات ودفد، واسلحة، رشاشة واسلحة بيضاء تتضمن خنجر ومطوى قرن غزال ودونيك، حديدية وذلك بقصد استعمالها في نشاط يخل بالأمن العام.

بالقوات المسلحة ووجهت للمتهم الثامن تهمة الاشتراك بطريق التحريض والاتفاق مع المتهم الـ ٢١ في ارتكاب السرقة والاستيلاء على ذخائر من وحدته العسكرية.

كما أوضح قرار الاتهام أن المتهمين الـ ٣، ٨، ٣٢، ٣٧، ٤٢ كانوا قد أخفوا المتهم الأول « طه السملوي » المطلوب القبض عليه حيث قاموا بإيوائه والتستر عليه داخل مسكنهم.

أما المتهم التاسع والعشرون فقد وجهت له تهمة السرقة لقيامه بالاشتراك مع « حدث » بسرقة بطاقات دخول العاملين بعملي الإذاعة والتليفزيون وعدد من المطبوعات والإكلاسيكات الخاصة بها بالمطبعة التي يملكها نظمي كلال نصر.

وسوف يمثل النيابة اليوم المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا ومفتي برهمن رئيس نيابة أمن الدولة العليا.

وعلم مندوب « الأهرام » المسائي، أن النيابة ستطلب بتوقيع القس العقوبة على المتهمين.



المصدر : الأمانة العامة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٢

إصابة ٤ أفراد بالفيوم برصاصات جماعة الشوقيين المنطرفة

الفيوم - احمد طلعت :

هاجم زعيم جماعة الشوقيين المنطرفة ٨ أفراد من الجماعة اسيرة بقرية سنرومركز ابشواى بالفيوم واطلقوا الرصاص على افرادها حيث اصيب ٤ منهم تم نقلهم الى المستشفى للعلاج وذلك انتقاما من هذه الاسيرة لارشاد احد ابنائها الشرطة خلال العام الماضى عن زعيم الجماعة فى واقعة سرقة موتورسيكل ادخلته السجن .

واسفرت تحريات العقيد شوقى العليمى مدير ادارة البحث والعقيد صفاء عبدالرازق رئيس المباحث عن ان رمضان محمد جودة زعيم جماعة الشوقيين قد هرب من السجن امس الاول قبل انتهاء مدة عقوبة سرقة موتورسيكل وقد زعم ان احد المجنى عليهم ابلغ الشرطة عنه وان وزير الداخلية قد كافاه بمبلغ ٢٠٠ جنيه ، ثم قام باطلاق الرصاص على افراد عائلة « الروبى » حيث اصيب كل من اسماعيل عبدالنواب ومحمود رمضان وابو بكر محمد عبدالنواب وعبدالله احمد عبدالنواب وتولى مصطفى المسقلانى وكيل النيابة التحقيق فى الحادث . حيث امر بسرعة ضبط مرتكبى الحادث



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٧ فبراير ١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشاجرة بين الجماعات المتطرفة وصاحب نادي فيديو بالمنيرة الغربية

نشبت مشاجرة عنيفة أمس الأول بين مجموعة من سكان منطقة المنيرة الغربية بامبابية وبعض الجماعات المتطرفة انتقلت على أثرها قوات الأمن حيث سيطرت على الموقف ، وتبين من تحريات مباحث الجيزة أن شخصاً من أفراد الجماعات المتطرفة راح يلقي أمام المارة بشارع الاعتماد بامبابية القمامة على صور اعلانات الأفلام (الخليعة) التي وضعها صاحب نادي فيديو أمام محله والتف بعض أفراد الجماعات حول المحل فتدخل أقارب صاحب نادي الفيديو وإنهالوا ضرباً على أعضاء الجماعات الذين لاذوا بالفرار .



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

حبس ٣ طلاب لاتهامهم بحرق الأضرحة

المنصورة - عطية عبدالحميد - امر
محمد عبدالحى وكيل نيابة اول المنصورة
بحبس ٣ طلاب وسماكين من المنصورة على
ذمة التحقيق لاتهامهم بحرق بعض الأضرحة
الملحقة بالمساجد بحجة ان وجودها حرام ..
وكانت تحريات مباحث أمن الدولة
بالمنصورة قد أكدت قيام محمد السعيد
عبدالرحمن ٢٣ سنة سماك ونصر السعيد
طرباي ٢٣ سنة سماك ومحمد بدوى درويش
١٨ سنة طالب اعدادى وحسن خفاجى
حسن ٢٣ سنة طالب ثانوى وسامح رشاد
أحمد سرور ٢١ سنة طالب ثانوى بالقاء
عبوات من البنزين على ضريح سيدى
الأربعين بمسجد الكنانى بالمنصورة فجر امس
وتمكنت المباحث من ضبطهم واحالتهم الى
نيابة اول المنصورة وقربوا الى التحقيقات ان
وجود الأضرحة بالمساجد حرام ويجب إزالتها
وتسويتها بالأرض لانها تعتبر شركا بالله ..
ونفى المتهمون انتراءهم لاي جماعة
دينية . □



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٢٩ - ٣٠ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على ٥ من جماعة الشوقيين المتطرفة بالفيوم

الفيوم - احمد طلعت - القت مباحث
الفيوم القبض على ٥ من جماعة « الشوقيين
المتطرفة » اتهموا باطلاق أعيرة نارية على
احدى عائلات قرية سنرو منذ ٢٠ يوما
وأصابوا ٤ منها .

وقد القى القبض على ثلاثة منهم كانوا
يختبئون في إحدى حدائق الفاكهة في منطقة
بعيدة عن العمران وهم : عبد التواب جودة -
هارب من الحراسة اثناء ترحيله الى سجن
المنيا في العام الماضي - وأحمد محمد عبد
النبي وأحمد صالح دكروري .

وفي القاهرة تم التنسيق مع مباحث
العاصمة والقى القبض على اثنين آخرين
هما : مراد عرفة حسين وحجازي شحاته
المتهمان بالشروع في قتل الخفير النظامي
محمود عبد الكريم في العام الماضي . وتولت
النيابة التحقيق .

المصدر : **الأمن**



التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط عدد من المتطرفين حاولوا أحداث شغب بالمحلة

المحلة - عبدالمنعم اوشامية القت
اجهزة الأمن القبض على بعض المتطرفين
بمدينة المحلة الكبرى ممن حاولوا اثاره
التعب بالمنطقة الصناعية
وكانت تحريات مباحث امن الدولة قد
اكدت ان بعض المتطرفين يعتزمون القيام
ببعض أعمال التعب عن طريق استمالة
بعض العناصر لتنفيذ مخططاتهم والقيام
ببعض الاعمال التخريبية واشغال الزيران في
عدد من المنشآت وقد تمكنت اجهزة الأمن
من مهاجمة اوكارهم وضبط عدد منهم
وبحوزتهم بعض الأسلحة والمتفجرات ، وجار
البحث عن بعض الهاربين عقب اشغالهم
ببعض الحرائق البسيطة والتي امكن اخمادها
دور خسانر تذكر

المصدر : الأمن العام



التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**مسلسل حرق الأضرحة
بالدقهلية لا يزال مستمراً**

المنصورة - عطية عبدالحميد :
قام مجهولون قبل فجر أمس بإشعال
النيران في ضريح سيدى أبوبكر الصديق
بقرية البصراط مركز المنزلة .



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

مصدر امنى يربط بين حرق نوادى
الفيديو بقنا واحداث الفيوم

قنا : عمران احمد محمد : اكدت تحريات
اجهزة الامن ان اعضاء الجماعات
الاسلامية المتطرفة هم الذين ارتكبوا
حوادث حرق نوادى الفيديو بمدينة
الاقصر وقنا ، بسلوب واحد وفي نفس
التوقيت بعد صلاة الفجر .

كان المتطرفون قد قاموا صباح اول
امس الاثنين بحرق ناديين للفيديو
بمدينة الاقصر ، وهما فيديو ، هدير ،
المجاور لمحطة بنزين ، وفيديو
، ادم ، كما احرقوا قبلها بيوم واحد
ناديا للفيديو بمدينة قنا .. ربط مصدر
امنى بين احداث الاقصر وقنا واحداث
الفيوم التي راح ضحيتها المقدم احمد
علاء واعتبر هذه الاحداث جميعا
مؤشرا على تصعيد الجماعات المتطرفة
لموجة جديدة من اعمال العنف .. القت
قوات الامن القبض على بعض عناصر
الجماعات الذين حامت حولهم
الشبهات في مدينتي الاقصر وقنا

في الصعيد : الأمن يضرب المتطرفين ... والمعتطفون يتسارعون من محلات الفيديو !

يدفع أصحاب محلات الفيديو ثمن الصراع الدائر بين الجماعات المتطرفة وأجهزة الأمن . وفي الأسبوع الماضي شن المتطرفون هجوما في قلب مدينة الأقصر وفي عز النهار على محلين للفيديو وأحرقواهما تماما . في أول رد لهم على حملة الاعتقالات التي يتعرضون لها أعضاؤها . وبعد أيام قليلة من تولى مدير أمن الفيوم السابق لعمله في الأقصر . قدرت النيابة خسائر محل مدير للفيديو بـ ٢٥ ألف جنيه . الذي احترق بعد ٢٠ يوما فقط من افتتاحه . وطالب صاحبه (صلاح صالح مصطفى) بانقاذه من السجن ليعجزه عن تسديد ديون المحل .





المصدر : **الإسلام** رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٢

حبس ٣ متطرفين بجرجا

شوهوا وجه موظفتين بمادة كاوية

سوهاج - حسن عبدالموجود - أمر
أحمد عبدالوهاب وكيل نيابة جرجا
بحبس ثلاثة متطرفين القوا مادة كاوية
على موظفتين أثناء توجههما الى العمل
بزعم انهما مصدر اشارة للمارة .

وكان اللواء السيد حسن مدير أمن
سوهاج قد تلقى بلاغا باصابة الموظفتين
وتعملان بمدرسة البنات الثانوية بمدينة
جرجا أثناء ذهابهما الى المدرسة بمادة
كاوية القاهما عليهما شخصان فأصيبت
الأولى اصابات بالغة والثانية في الوجه
والصدر بينما كان شخص آخر يراقب
الطريق ويؤمن هروب الجناة



المصدر :
ثورة

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حبس ٣ متطرفين ألنوا مادة كيميائية على سيدتين

سوهاج - حربي عبد الهادي

امر أحمد عبد الوهاب وكيل نيابة جرجا بحبس ٣ من أعضاء الجماعات المتطرفة للقيامهم بالقاء مادة كيميائية على سيدتين أثناء ذهابهما للعمل أصابت الوجه والصدر .

زراعة .
تمكن العقيد طه الزاهد من القبض عليهم ومواجهتهم بالحادث في النيابة اعترفوا بإبدافع منع المنكر وأن السيدتين مصدرة لفتنة وأثارة .
السيدتين هن سهير عبده واستير اسحق ابراهيم مدرستين بجرجا الثانوية للبنات .

وكان اللواء السيد حسن مدير امن سوهاج قد تلقى اشارة من العميد محمد مرتضى بأصابة سيدتين بالطريق العام بمادة كاوية شوهتهما وان هناك تنظيمًا متطرفًا وراء الحادث .

كشفت تحريات العقيد بشر كيلاني رئيس المباحث الجنائية بسوهاج أن ٣ من أعضاء التنظيم المتطرف قاموا بالقاء المادة الكاوية على وجه السيدتين وهم جابر محمود بيلوم تجارة ٢١ سنة ومؤمن فؤاد طالب بالمطمين وطارق عبد النبي بيلوم



المصدر : الأمانة العامة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٢

الأشغال الشاقة لـ ١٩ وبراءة ٥٨ في قضايا حرائق نوادي القيديو ومحلات الخمور ودور السينما

كتب - سمير السروجي :

قضت محكمة جنحيت القاهرة (مس بمعاينة ١٩ متهما بالاشغال لمدة تتراوح بين ١٥ سنة و ٣ سنوات في قضية حرائق نوادي القيديو ودور السينما والمسارح عقب أحداث الأمن المركزي واثلا مقدمتهم رئيس التنظيم طه السلوى . كما قضت المحكمة ببراءة ٥٨ . وقالت المحكمة في اسباب حكمها برئاسة المستشار صلاح الدين زايد وعضوية المستشارين محمد فريد الزارع ومحمود الشرشابي بمحضر اسامة قنديل رئيس نيابة أمن الدولة العليا وبإمانة سر حسن عمران وهاجر حسنين : ان ما نسبته النيابة الى المتهمين الستة الاول من اعضاء تنظيم مناهض الحكم غير قائم على اساس وكلاهما ما شهد به ضباط مباحث أمن الدولة بل ان المتهم الاول طه السلوى قد عاون نشاطه بعد الافراج عنه باثناء تنظيم جديد معاد للسلطة .. وتبين للمحكمة ان التجريبات السرية جاءت متناقضة وان المتهمين يحرمون الصلاة في المساجد التي انشأتها الدولة لانتصافها الجديدة .. كما ثبت للمحكمة بما لا يقبل الشك بعدم وجود اتفاق جنائي بين المتهمين على ارتكاب جرائم بحق محلات القيديو ومحلات بيع الخمور ودور السينما والمسارح ومساكن الشرطة والبنوك فضلا عما ضبط من أسلحة ومتفجرات . وقالت المحكمة : انه بمناقشة الشهود اتضح ان المتهمين يعتقدون مذاهب اشتراكية اسلامية

ولا يقصدون اثناء تنظيم بالمض المدهوم . لو تنظم الغرض منه مناصرة نظام الحكم ولكنهم يطالبون بتطبيق الشريعة الاسلامية السعواء وتطبيق نظام الحكم الاشتراكي وتحالف قوى الشعب العاملة . وهذه المتكادات ليست فيها التعريض على مقاومة السلطة العامة . وأضافت المحكمة ان بعض المتهمين قد ثبت عليهم تهمة احراز أسلحة ومتفجرات وبخائن حية . وهم الذين حكم عليهم بالاشغال الشاقة لمدة تتراوح ما بين ١٥ سنة و ٣ سنوات وهم : رمضان عبدالله منصور (١٥ سنة) ونصر كركم (١٣ سنة) والاشغال ١٠ سنوات لكل من : مدحت على بيومي وأحمد توني فرحات وسعيد سعيد زايد ونكريا النيمى وأحمد عبدالحافظ وعادل عبدالمجيد دياب واسامة أحمد فرج افه ومحمد أحمد شرفاوى وأحمد لطفي الجندى ومحمد سعيد داود ومجدي عثمان ادريس والمتم محمد محمد مرسى (٧ سنوات) ومحمد أحمد سيد خضر (٣ سنوات) كما قضت المحكمة بتخفيف العقوبة على المتهم عبداللطيف أحمد شاهين (طبيب) إلى الحبس ٦ أشهر وحسين محمود الغضري إلى الحبس شهر وخمسة أشهر و٥٠٠ جنيه وانقسام الدعوى بالنسبة للمتهم محمد على حسن الفواجة لوفاته . وقد حضر الجلسة منهم واحد هو عبدالرحمن محمد لطفي بينما لم يحضر باقي المتهمين المخرج عنهم .



المصدر : الأناجيل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٢

اشغال شاققة ١٥ و ١٠ سنوات لـ ١٣ متهمها وبإزالة ٥٨ في قضيائهم

كتبت ايمان راشد :

قضت محكمة أمن الدولة العليا أمس ببراءة ٥٨ متهما في قضايا حريق مسرح الهوساير ومحلات الفيديو وعاقبت ١٣ آخرين بالسجن مددا تتراوح بين ١٥ و ١٥ سنوات اشغالا شاقا .. قالت المحكمة في جدييات الحكم انه لم يثبت على المتهمين جميعا انشاء تنظيم مناهض لنظام الحكم والاحكام التي صدرت كانت بسبب الخراب والدمار وحيازة الفرقعات ..

كان المتهمون قد قدموا للمحاكمة في عام ٨٦ بتهمة تشكيل نظام مناهض

نظام الحكم واتفقوا جنائيا على ارتكاب حرائق بمسرح الهوساير وسينما كريم وبناك الاسكندرية والكنيسة الفرنسية ومحلات الفيديو ومحلات الخمور وسيارات الشرطة واحملوا الى المحكمة العسكرية ولكنهم طعنوا في مثلهم امامها فاحيلوا الى محكمة أمن الدولة طوارئ .. ثم انقضت الدعوى لاحد المتهمين لوفاته ويدعى محمود على حسن الخواجة وعاقبت المحكمة رمضان عبد الله منصور بالاشغال الشاققة لمدة ١٥ سنة ونصر كروم بالاشغال الشاققة لمدة ١٣ سنة وقضت على احمد عبد الحافظ وعدلى دياب واسامة فرج الله وعشرى محمد واحمد مصطفى ومحمد سعيد ومجدي عثمان ومهدت شوقي واحمد فرحات

وسعيد زايد وذكريا ابراهيم بالاشغال الشاققة عشر سنوات وبالسجن ثلاث سنوات على محمد مرسى والسيد على عبد الله والحبس ٦ اشهر لطبيب يدعى عبد اللطيف احمد لعدم ثبوت دلائل ضده غير وجود طبنجة ..

صدر الحكم برئاسة المستشار صلاح نصير زايد وعضوية المستشارين محمد فريد زارع ومحمود الشرشابي ..



المصدر: النور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ يونيو ١٩٩٢

بعد ٧ سنوات

براءة السماوي و٥٧ متهمها آخرين في قضية الفيديو

اخيرا .. تم اسدال الستار على قضية جرائم نوادي الفيديو الكبرى .. التي اتهم فيها ٧٧ من الشباب على راسهم فضيلة الشيخ عيد الله السماوي قضت محكمة امن الدولة العليا يوم الاربعاء الماضي ببراءة الشيخ السماوي و٥٧ متهمها آخرين من بينهم المتهمين الستة الاول الذين اتهمتهم المباحث بتأسيس هذه الجماعة بينما حكم القضاء على ١٨ متهمها آخرين

بالاشغال الشاقة لمدة تتراوح بين ٣ سنوات و ١٥ سنة

صدر الحكم برئاسة المستشار صلاح الدين زايد وعضوية المستشارين محمد فريد زارع ومحمود الشربلبي جدير بالذكر انه لن يتم تنفيذ هذه الاحكام الا بعد تصديق الحكم العسكري عليها !!

كانت مباحث امن الدولة قد اقلت القبض على المتهمين في صيف عام ١٩٨٦ بعد ان اتهمتهم باحراق بعض اندية الفيديو ومسرح الهوساير وسينما كريم



المصدر : الأمانة العامة

١٠ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أحوال ٢٥ متطرفاً لجنايات دمياط اتهموا بالتجمهر وإثارة الشغب

دمياط - علي داود - أحوال المستشار
عبد المجيد محمود الحامي العام لجنايات أمن
الدولة العليا ٢٥ متطرفاً إلى محكمة جنايات
دمياط وذلك لاتهامهم بالتجمهر وإثارة الشغب
بين المواطنين وتحطيمهم مقهيين ومحللا
لتأجير الفراشة في دمياط وذلك في شهر
ديسمبر الماضي .

وكان أحمد شلبي وكيل نيابة بندر دمياط
قد حقق مع المتهمين بإشراف المستشار د .
لحقى المصرى الحامى العام لجنايات دمياط
وقد تحدد أول يوليو القادم موعداً لحاكمية
المتطرفين وهم : إبراهيم طه فشنور ، ومحمد
صادق المهدي ، وأحمد نصر الاسكندراني ،
ورضا سلطان مبارك ، وفتحى محمد قنديل ،
وشقيقه طه ، وناصر فهمى الحسيني .
وشقيقه توكل ، وعادل عبده الدلال ، وحسنى
سليمان حامد ، وعصام منصور العدوى ،
ونسامى السيد جميل ، وياسر محمود محمد ،
ومحمد ياسر رشدى . وأحمد أحمد عوض ،
ورضا محمد محمد ، وبلال سعد الغرباوى ،
واليمنى أحمد طه ، ومحمد طه الشربيني ،
وعبد محمد عبده وعادل الشرقاوى ، ومحمد
جعفر المحلاوى ، ومحمد محمد مصطفى ،
وهاشم عبدالله بربز ، وأحمد سعد عوض .



أصابع الاتهام تشير إلى بعض الجماعات المتطرفة في حادث مطعم الاسكندرية

تشير أصابع الاتهام أن بعض الجماعات المتطرفة وراء حادث انفجار مطعم الاسكندرية بسبب تقديم المطعم الخمر لزبائنه حيث تأكد لرجال الأمن والأدلة الجنائية أن السبب الرئيسي للانفجار هو عبوة بلاستيكية ناسفة من البارود والمسامية التي تم وضعها امام باب المطعم مما أدى لانبعاثه وتناثر زجاج المطعم وبعض الشقق وغرف الفندق بأعلى المطعم .



المصدر: الرافد

التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجماعات المتطرفة وراء حادث انفجار مطعم كورنيش الاسكندرية

الجنائي وقوع الانفجار نتيجة تمرير ٣ عبوات بلاستيكية ناسفة من أسفل أبواب المطعم. تم تفجير العبوات باستخدام فتيل يدوي. قلعت أجهزة الأمن بتشديد الحراسة على المنشآت السياحية الهامة بالاسكندرية. لمنع وقوع أحداث تخريب أخرى كما تواصل الأجهزة الأمنية جهودها لضبط الجناة. وكانت عبوة ناسفة قد انفجرت في احد المطاعم الشهيرة على كورنيش البحر تسبب الانفجار في تحطيم محتويات المطعم قدرت الخسائر بمليون جنيه.

الاسكندرية - زكريا فكرى : كشفت تحريات أجهزة الأمن بالاسكندرية عن ارتكاب الجماعات المتطرفة لحادث انفجار عبوة ناسفة باحد المطاعم. لفتت معايمة خبراء العمل



المصدر : الشرق الاوسط (اللندن)

٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قنبلة على حفل موسيقي تجرح سبعة في الفيوم

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

العبوة المصنوعة محليا. ويذكر ان التنظيمات المتطرفة درجت على صناعة هذا النوع من العبوات وكانت قد استخدمتها الاسبوع الماضي في هجوم استهدف مطعما في الاسكندرية. وسجلت المواجهة بين الشرطة المصرية والمتشددين تصاعدا في الآونة الاخيرة خصوصا بعدما كشفت الاجهزة الرسمية عن خطة اقترتها الجماعات المتطرفة وتقضي بمهاجمة رجال الامن وسائر رموز الدولة. وقد تعرض عدد من افراد الشرطة والمتعاونين معها لعمليات اطلاق نار ومطاردة.

ويذكر ان احد المتطرفين لقي مصرعه امس الاول اثر اعمال الشغب التي تجددت في منطقة امبابه في الجيزة والتي رافقتها صدامات دامت حتى ساعة متأخرة.

وقد اصيب في الاحداث ١٢ شخصا من بينهم ضابط شرطة وثلاثة جنود فيما اعلنت حال الطوارئ في منطقة امبابه.

في حادث هو الثالث من نوعه في «غضون» اسبوع الفى مجهولون امس عبوة ناسفة على فرقة موسيقية خلال حفل غنائي في الفيوم مما ادى الى سقوط سبعة جرحى بين الحاضرين. وطوقت الشرطة المصرية مكان الحادث وبدأت عملية بحث واسعة عن مرتكبيه مشيرة الى انه من الاساليب التي يستخدمها متطرفون كانوا نفذوا عملية مشابهة قبل عامين وفي المنطقة نفسها.

واقادت مصادر التحقيق ان الدلائل تشير الى ان منفذي الحادث هم من جماعة «الشوقيين» المنبثقة من تنظيم «الجهاد».

وكان الحاضرون في الحفل الغنائي في الفيوم قد هرعوا على صوت انفجار عبوة القيت من خارج السرايق حيث اقيم الحفل. وادى الانفجار الى اصابة سبعة اشخاص بجروح من جراء تطاير الزجاج والمسامير من



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

□ « الأهرام المسائي » يلتقي بأسر المقبوض عليهم :

سيدة : المتطرفون احتجزوا ابني بئس المصير ويطشوا

شعر رأسه لثيابه بصافحة زميلته في الطريق

بانهم ، في حاليه ، وتضيف وتيد ١٥ سنة طالب
وفهد ١٧ سنة حداث كانا في طريقتهما لزيارة
شقيقتيهما ، صفاء ، المقيمة بشارع عبد المجيد
حمودة بالمنيرة عندما فوجئتا بمن يستوقنهما
ويطلب منهما الركوب في سيارة الشرطة
وتضيف في أسى : اولادنا ليس لهم علاقة
بالمطرفين الذين سببوا لنا القلق وحولوا
حياتنا الى احزان ولا نعرف اى معلومات عنهم
ولاندرى متى يتم الافراج عنهم .
سيدة اخرى رفضت ذكر اسمها صاحبة :
ابنى خالد محمد دسوقي ١٨ سنة ذنبه ايه ؟

طول عمره في حالة ويعمل والده بهيئة السكة
الحديد .. صدقوني ابنى عاقل ومنول عمره لم
يلكر في اعمال الطيش مثل التي حصلت .
وتساءلت كيف يقبض على ابني بتهمة
المطرف مع انه على خلاف معهم ، فتعبد
المتطرفين ، لقد شاهدوه مرة يصالح زميلته في
المدرسة في الطريق العام فاسرعوا اليه وامسكوا
بخنقه ثم احتجزوه باحد المساجد وحلقوا شعر
راسه ، على الزير .. وتطالب هذه الام المقيمة
بشارع جابر جندى اللواء عبد الحليم موسى
وزير الداخلية الافراج الفوري عن نجلها .

تلقى « الأهرام المسائي » مكالمات تليفونية
عديدة من أسر المقبوض عليهم إثر اندلاع
احداث العنف بمنطقة المنيرة الغربية بامبابه
اكادوا فيها براءة ذويهم من الاشتراك في هذه
الاحداث التي وصفوها بانها « متطرفة » و
« طائشة » وطالبوا وزير الداخلية سرعة
الافراج عن اولادهم .

وردا على هذه المكالمات صرح مصدر امنى
مسئول بان المقبوض عليهم يلاقون افضل
معاملة واضلاف انه سيتم اخلاء سبيل كل من
يثبت عدم تورطه في إثارة الاحداث التي بدأت

يوم الاربعاء الماضى وتجددت عتب صلاة
الجمعة - اول امس - .

التقى الأهرام المسائي مع بعض افراد أسر
المقبوض عليهم امام نيابة قسم امبابه حيث
تجمعوا هناك للاطمئنان على ذويهم من المشيئة
في اشتراكهم في إثارة احداث العنف بشارع
البصراوي .

تقول السيدة نوال عبد المجيد ٤٨ سنة والدة
كل من وليد وفهد انور فاروق انها مندهشة من
القاء القبض على نجليها وكذلك ابن شقيقتها
واسمه نور محمود مع ان الجميع يشهدون



المصدر : روز اليوسف

للتشرو والخدماء الصءففة والمعلوءاءاء : الأارفف : ١١ مافو ١٩٩٢

وفف المنفا : الءءاب بالأمرف

كءبء هناف الفءف :

اصءرف « ضلفءة » مءرفة المنفا الأافوف الصناففة للبناء أمرا لءمفع الطالباء بارءاء الءءاب بالقوة .. ءءف فءسنى لها الفمففف بفن المسلمة والمسففة . ورفم رفض بعض المسلماء « الفنفف » إلا أن المءرفة اصرف على أمرها إلى ءرءة الفءفء بالرفف .

وهرف شاب مسلم مفطرف ءلفق الذفن ، من مفارءة بعض الأفاء بفء أن ضبفه صاءب اسفءفو وقء رسم على فءف « الففنف » صلفبا ، بالقلم « الكوففا » . وكن الشاب قء طلب فصوفر مائة نسءة من مفشور فعلاء المسلمفن ، وفطالب المسففففن بالءركة ءءف « فعود مصر مسففة كما كانت » .. لكن المصور شك فى أمره ، وأمسك بفءه فمسء الرسم ، وعرف أنه لفس مسففا .. لكنه هرف . وارفف صوف شفء عربى من شرفف كاسفء ءاأل مءل « ءءارة ءالء » لففع الشراطف فى شارء الءسفن .. كن الصوف فءاءم المسففففن وففهمم بفأفاء « إنءفل برنابا » الذى فؤكد فهور النبى محمد .■

عنف لبناء التنظيم



المصدر : **الأمم المتحدة** رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٢ ٩

تأجيل قضية السطو

على محلات الذهب إلى أول فبراير

قررت أمس محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» بينها تأجيل قضية السطو المسلح على محل الذهب بشبرا الخيمة المتهم فيها ١١ متهما إلى جلسة أول فبراير القادم . وكانت المحكمة برئاسة المستشار أميل الحبيشي قد بدأت أول جلسة محاكمة المتهمين صباح أمس بحضور المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا وعادل فياض رئيس النيابة وهاني برهام وخالد صالح وكيل النيابة . وبعد تلاوة قرار الاتهام طلب الدفاع عن المتهمين إخلاء سبيلهم حيث أنهم محبوسون احتياطيا منذ القبض عليهم بعد الحادث في ٢٢ فبراير ٩١ إلى الآن وعقب المستشار عبدالمجيد محمود على طلب الدفاع بأن الحبس الاحتياطي للمتهمين يقوم من منطق الخطورة الإجرامية لا ارتكبه . وطالب باستمرار حبس المتهمين . وأصدرت المحكمة قرارها باستمرار حبس المتهمين وتأجيل القضية لجلسة أول فبراير .





المصدر : **أهرام مسرة**

التاريخ : **١٩٩٢ / ١ / ٤**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وحادث سطو جديد على محلات الذهب في شبرا امس مجهولون طهبوا فترينات « سان مارك » واستولوا على ٢ كيلو مشغولات ذهبية تشریح جثة صاحب المحل وانتداب خبراء المعمل الجنائي لرفع البصمات

قامت نيابة شبرا الخيمة بمعالجة محل مجوهرات « سان مارك » الذي اقتحمه مجهولون مساء امس وجردوه من محتوياته بعد ذبح صاحبه بالسنج والمطوى تبين من المعالجة ان المتهمين - الذين لم يتم تحديد هويتهم حتى الآن - استولوا على جميع المشغولات والمصوغات بالمحل والتي تقدر بحوالى ٢ كيلو ذهباً بعد تحطيم الفترينتين الخارجيتين وفترينة العرض الداخلية بالإضافة الى استيلائهم على مبلغ ٣ الاف جنيه من خزانة المحل التي كانت مفتوحة.

وقد امر محمد عبد العزيز البنا مدير النيابة بنقل جثة عبد السيد حزقيال ابراهيم صاحب محل سان مارك الى مستشفى معهد ناصر لتشريحها للتأكد من السلاح المستخدم في قتله ولتحديد عدد الطعنات التي تبين بصفة مبدئية انها عبارة عن عشر طعنات بالرأس والرقبة والظهر مع وجود جرح ذبحى واضح بالرقبة.

القليوبية قد تلقى بلاغا الساعة ١٠,٣٠ مساء امس باقتحام مجهولين محل مجوهرات « سان مارك » شارع جمال عبد الناصر بالمنشية الجديدة وانتقل على الفور العميد اشرف فهمى مأمور قسم اول شبرا الخيمة والعقيد عبد الحميد فضل الله مفتش مباحث القسم والرائد محمد خالد رئيس المباحث حيث تبين كسر فترينات المحل ومقتل صاحبه عبد السيد حزقيال ابراهيم ٤٢ سنة وسط بركة من الدماء مع اختفاء المشغولات الذهبية باستثناء كمية بسيطة.

المعتاد وبواصل عاطف كلامه ان شبح القلق بدأ يتراءى امام عينيه مما جعله يتجه الى المحل حيث كانت المفجأة التي كادت تصيبه بالانهيار التام يكمل عاطف وقد امتزجت كلماته بالبكاء طرقت باب المحل وعندما شعرت بسكون غريب داخله ثم لاحظت وجود كسور بالفترينتين الخارجيتين احساست بالخوف واخيرا قررت ان ادفع الباب بكل قوة حيث وجدت اخي مذبوحاً كالفرخة ودماءه تغطي ارض المحل.

كيف وقع الحادث ؟

كان اللواء فكرى شبانة مدير امن

وقرر المحقق باشراف عبد التواب جاد الله رئيس نيابة شبرا الخيمة انتداب خبراء المعمل الجنائي لرفع البصمات من المحل واجراء معالجة تصويرية للمحل والمحال المجاورة له.

التقى « الاهرام المسرى » مع أسرة المجنى عليه صاحب محل مجوهرات سان مارك حيث ذكر شقيقه عاطف انه اكتشف الحادث حوالى الساعة العاشرة والنصف مساء امس اى بعد مرور ساعة ونصف على تنفيذ عملية السطو المسلح حيث لاحظ ان شقيقه تاخر في العودة الى المنزل على غير

رجحت تصريحات المباحث وتحقيقات النيابة ان يكون المتهمين غافلوا صاحب المحل بعد تاكدهم من خلو الطريق من المارة وطعنوه من الخلف بالسنج والمطوى حتى اردوه قتيلا ثم هربوا بالمسروقات وقد تم اخطار اللواء حلمى الفقى مدير مصلحة الامن العام واللواء محمود عنتر مفتش مباحث الوزارة ومباحث ا.د. الدولة خاصة ان الحادث جاء في نفس اليوم الذي قررت فيه محكمة امن الدولة العليا « طوارئ » امس باستمرار حبس المتهمين في قضية السطو على المحلات الذهبية في ١١ فبراير ٩١.

وتستمع نيابة شبرا الخيمة اليوم لاقوال طالب بجامعة عين شمس الذي قرر انه شاهد المتهمين - لم يحدد عددهم - أثناء خروجهم من المحل عقب ارتكابهم الجريمة وان بإمكانه التعرف عليهم اذا تم ضبطهم او عرض صورهم عليه.

قررت امس محكمة امن الدولة العليا « طوارئ » ، تأجيل نظر قضية السطو المسلح على محلات الذهب بشبرا الخيمة الى جلسة اول فبراير القادم بناء على طلب الدفاع للاطلاع والاستعداد كما قررت استمرار حبس المتهمين عدا المتهم السادس والمتهمة العاشرة وقد امر رئيس المحكمة بتسليم السيارة رقم ٣٢٠١٤ اجرة القاهرة والتي استخدمها المتهمون في نقل الذهب المسروق الى صاحبها جاءت هذه القرارات ايمان جلسة استغرقت اكثر من ساعتين شهدتها محكمة استئناف بنها وسط حراسة أمنية مشددة . وقد طالب ممثلوا الدفاع باخلاء سبيل المتهمين الا ان النيابة اعلنت ان مطلبهم غير منطقي حيث أكد المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام الاول لنيابة امن الدولة العليا ان ما ابداه الدفاع باخلاء سبيل المتهمين امر لا يقبله عقل بالنظر الى ما اقترفوه من جرائم لا يمكن التهورين من خطورتها .

بدأت الجلسة باعلان حضور جميع المتهمين عدا المتهم الرابع الهارب حسين عبدالله عبد الملك ثم تلى المحامي العام قرار الاتهام موضحا ان المتهمين المائلين امام المحكمة اشتركوا في اتفاق جنائي الغرض منه القتل العمد مع سبق الاصرار والسرقه بالاكراه وحياسة مفرقات واسلحة نارية وذخائر بقصد استعمالها في نشاط الاستقرار ويخل بالامن العام لانه ثبت انهم في الفترة من ليلة ٢/١١ حتى ٢٨/٤/١٩٩١ بقسم اول شبرا الخيمة محافظة القليوبية بشارع ١٥ مايو قد اتحدت ارادتهم واجمعوا امرهم على اعتناق فكر متطرف ينهض اساسه على استباحة وسلب اموال غير المسلمين وقتل بعض الشخصيات العامة واضاف المحامي العام الاول بان المتهمين شرعوا في قتل « ملك منير زكى » عمدا حيث اطلق عليه المتهمان الاول والثالث اعبرة نارية قاصدين قتله فاصاباه باصابات بالغة وقد خاب قصد الجريمة لسبب لا دخل لارادتهما فيه وهو سرعة اسعاف المجنى عليه .

○ في قضية السطو المسلح على محلات الذهب :

قرار الاتهام

المتهمون استهدفوا تمويل انشطتهم الاجرامية

لافتيال الشخصيات العامة وزعزعة الأمن والاستقرار

الدفاع يطالب بإخلاء سبيل موكله

لانتفاء مبررات الحبس الاحتياطي !

ويزعزع الاستقرار الداخلي للبلاد ولم
يبذلوا اقرب قسم للشرطة .

مرافعة الدفاع

وبعد انتهاء المحامي العام الاول
من تلاوة قرار الاتهام طلب باستمرار
حبس المتهمين على ذمة المحكمة ..
هب الدفاع عن المتهمين في ثورة عارمة
يطالب بإخلاء سبيل موكله لانتفاء
مبررات الحبس الاحتياطي لوجودهم
الآن في ساحة القضاء على سبيل
المحكمة كما وصف الدفاع قرار
الاتهام بأنه مليء بالأكاذيب وتحوطه
الشبهات مدللين على ذلك بأن جميع
أوراق التحقيقات تأتي الى النيابة على
صينية من ذهب من مباحث أمن
الدولة دون تنفيذ أو تمحيص وأشار
الدفاع الى أن هناك متهمين محبوسين
ومعتقلين في نفس الوقت كما أن هناك

وأشار المستشار عبد المجيد محمود
بأن المتهمين سرقوا مشغولات ذهبية
وأموالا نقدية بالإضافة الى جهاز
تسجيل خاصة بكل من تاجر نصيف
راغب وملاك منير زكي وصبحي فؤاد
زكي بطريق الاكراه على المجنى عليهم
الذين استولى المتهمون من محلاتهم
على ٦,٥ كيلو ذهب .

وأضاف المحامي العام أن المتهمين
أحرزوا بغير ترخيص اسلحة نارية
ودخان وعيدا من الاسلحة البيضاء
تتمثل في مطواة قرن غزال وسكين كما
أحرزوا عددا من المواد المفرقة
شديدة الانفجار لاستخدامها في تنفيذ
جريمتهم أشار المستشار عبد المجيد
محمود الى المتهم الاول مبينا أنه أحرز
مواد مفرقة شديدة الانفجار
بالإضافة الى حمله « مدفع رشاش »
بدون ترخيص وعد ١٢ طلقة نارية
بالإضافة الى مطواة قرن غزال . كما
أن المتهمين من الخامس الى الثامن قد
أحرزوا أيضا اسلحة نارية أما
المتهمين التاسع والعاشر فقد أخفيا
المشغولات الذهبية المتحصلة من
جريمة السرقة وقلم المتهم الحادي
عشر بلخفاء جهاز التسجيل المسروق
كما أخفى المتهمان التاسع والحادي
عشر معلومات تتصل بأشخاص
يمارسون نشاطا يخل بالأمن العام



المصدر : الزهرام لمسات

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ من ١٩٩٢

إبداء الدفاع عن المتهمين بخلاء
سبيلهم مشيرا الى عدالة القضاء
المصري مطالبا باستمرار حبسهم
فاتخذ رئيس المحكمة قراره السابق
عقدت الجلسة برئاسة المستشار
اميل حبشى ملكه وعضوية
المستشارين احمد عبد العزيز الغمري
وعدي ابراهيم فاضل باملنة سر عزت
جلادو واحمد حربي .

أسماء المتهمين

مجدى زكى موسى - فوزى محمد
سيد الدين - سلامة عبد الفضيل -
حسين عبد الملك - هارب - جابر
سعيد عبد الحليم - سعيد محمد علي
عبد الحميد - اشرف احمد
عبد العزيز - عبد اللطيف عبد العال
سيد - بكر محمود حسين - بخيته
محمد عبد العال .

وطلب المستشار عبد المجيد محمود
مثل الادعاء الكلمة للتعقيب على ما
إبداء الدفاع فاكده ان المتهمين
اشتركوا في اتفاق جنائى هو احراز
مفرقات واسلحة نارية ومدافع
رشاشة وقتل وسرقة بالاكراه فكيف
يعقل ان نطالب بالافراج عنهم
واضاف ان الافراج عن المتهم الذى
ذكره الدفاع : امر قرره النيابة لكبر
سنه اما بالنسبة للمتهمه العاشرة
ففرقة المشورة هى التى اخلت سبيلها
تقديرها لكونها سيده ثم ان الحبس
الاحتياطى امر مشروع فى القانون لم
تبتدعه النيابة اما ما ادعاه الدفاع من
اكلايب واباطيل فلننا نؤكد انه
تتألف مع نفسه لان النيابة ليس لها
مصلحة فى ان تلصق اية اكلايب باى
انسان ثم طلب المستشار عبد المجيد
محمود من رئيس المحكمة رفض ما

ثلاثة متهمين مفرج عنهم وتساعل
مثل الدفاع لماذا افرج عن المتهمين
الثلاثة سالفى الذكر وعن المتهم
الخامس بالذات ولماذا تم حبس
السلس مع ان قرار الاتهام يشير الى
تهمة واحدة وجهتها اليهم النيابة ؟
ثم اجاب الدفاع على تساؤله الذى
طرحه امام هيئة المحكمة بان المتهم
الذى اخلى سبيله قد ارشد عن مكان
بعض الاسلحة وطلب الدفاع بخلاء
سبيل المتهمين اسوة بالمتهم المفرج
عنه خصوصا المتهم الحادى عشر :
ثم زعم ان المتهمين يتعرضون
لتعذيب وحش على يد رجال تدربوا
اعلى فن التعذيب داخل سجن طره .
وطالب الدفاع بإبداء المتهمين فى
سجن اخر غير سجن طره مناشدا
المحكمة باسم العدالة اخلاء سبيلهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٩ جمادى الأولى ١٩٩٢

المصدر :

مجهولون اقتحموا محل ذهب ونهبوا صاحبها وسرقوا ٣١ كيلو ذهب عودة السطو المسلح على محلات الذهب :

كتب احمد عبدالكريم وعلاء

توفيق :

اقتحم مجهولون محل مجوهرات بشبرا الخيمة مساء امس ونهبوا صاحبه وسرقوا حوالي ٣ كيلو ذهب وهربوا .. اكتشف جيران المجنى عليه الحادث بالصدفة بعد ١٠ دقائق فقط من وقوعه وبلغوا الشرطة وتولت النيابة التحقيق وأمرت ببدء خبراء العمل الجنائي لرفع بصمات الجناة ويؤالي رجال مباحث القليوبية جهودهم لكشف غموض الحادث .

في الثامنة من مساء امس فوجيء احد جيران المجنى عليه عبدالسيد حزقيال ابراهيم (٤٠ سنة) - صاحب محل مجوهرات سان مارك بشوارع جمال عبدالناصر بشبرا الخيمة بباب المحل مغلق حتى منتصفه والاتوار مغلقة .. وعندما دخل

ليستطلع الامر فوجيء بصاحب المحل مدرجا في دماائه فانبع الشرطة .. انتقل الى مكان الحادث العميدان عبدالرحيم قناوى ومفتش مباحث الوزارة ووجدى وهدان مدير مباحث القليوبية وتبين من المعاينة الأولية ان المجنى عليه مذبحا بسنجة .. وكشفت تحريات

المقعداء محمد انور وعبدالحميد فضل الله وصلاح العزيزى واحمد شكرى ان الجناة سرقوا جميع المجوهرات المعروضة بفاتريئة المحل التى تبلغ حوالي ٣ كيلوجرامات من الذهب بينما

لم يتمكنوا من فتح خزنة المحل .
امر اللواء فكرى شبانة مساعد وزير الداخلية لامن القليوبية بفتح مخارج شبرا الخيمة لمحاول ضبط المتهمين .



المصدر : المجلد : ١

التاريخ : ٩ جمادى الأولى ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سطو مسلح على محل ذهب بشيرا الخيمة مجهولون فرّقوا جسد الجواهري بـ ١٥ قطعة

سرقوا ٢ كيلو مشغولات ذهبية ثم أغلقوا عليه الباب.. وهربوا

عبد الرحيم القناوي مفتش مباحث
الوزارة والعقيد محمد اتور رئيس فرع
المباحث الجنائي والرائد محمد خالد رئيس
المباحث .
تبين من المعاينة وجود جثة صاحب
المحل عبد السيد ابراهيم « ٤١ سنة »
خارقا في بئانه بجوار مكتبه .. واختفاء
جميع الذهب الموجود هذا بعض حلقان
الاطفال التي تركها المتهمون وعثر على
خزينة المحل مفتوحة واختفاء جميع
النقود الموجودة بها ..

لم يتركوا أثرا

كما تبين ان الجناة بعد اتمام جريمتهم
أطلقوا انوار المحل واغلقوا بابها
الخارجي ولاثوا بالفرار ولم يتركوا اي
أثر لهم ..

لم يدل الاهالي والجيران بأي معلومات
عن الجناة رغم وجود المحل بالشارع
العمومي واستمرار الحركة والعمل به
لوقت متأخر من الليل ..

شهدت منطقة شبرا الخيمة
جريمة بشعة قام مجهولون
بالسطو المسلح على محل
مجوهرات ونهبوا صاحبه
بعد طعنه وضربه بالسلاح
بأكثر من ١٥ طعنة نافذة ..
واستولوا على ٢ كيلو من
المشغولات الذهبية وهربوا .

تلقى اللواء فكري شبانه مساعد وزير
الداخلية لامن القنوبية بلاغا من العقيد
مصطفى شرف قائد نجدة شبرا الخيمة
بوقوع حادث سطو مسلح على محل
مجوهرات سان مارك بشارع جمال
عبد الناصر بالمتشبه الجديدة بجوار
المخبز الاتي ..

انتقل الى مكان البلاغ اللواء محمود عنتر
مدير مباحث الوزارة والميدان وجدي
وهذان مدير مباحث المنيرة والعميد



المصدر : السلسلة

التاريخ : ٩ جمادى الأولى ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق :
أيمن السباعي
تصوير :
عبدالجيد عبدالمعز

مارس الماضي يعالج منه الى الان لقد
صرف عليه اكثر من ١٠ آلاف جنيه وكان
يستعد لاجراء عملية تجميل له بمبلغ ٤
الاف جنيه بعد ايام .. ولكن المجرمين
مضوا الرحمة حرموه من اهلهم
بالحادث البشع الذي ارتكبوه .

اشار شبيب عجاني من القارب المجنى
عليه بان القتل عمل سائقا بالكويت ١٤
سنة وعاد منذ ٥ سنوات وقام بفتح محل
للمجوهرات حتى يستقر وسط اهلهم
واسرته بعد وفاة والده .

يحلم بشقاء ابنه

اشار نبيل كمال « طالب بكلية التجارة »
الى ان ابن خاله المجنى عليه كان يقوم
بفتح المحل في الحادية عشرة صباحا
ويغلقه الثالثة عصرا للقاء مع اولاده
وامه ويعود للفتح مرة اخرى من
الخامسة مساء حتى الحادية عشرة ..
بعدها يذهب لشقته بمساكن تويار ..
وكان القتل يحلم بشقاء ابنه الصغير بعد
الحادث الذي وقع له وكان يستعد لاجراء
عملية له بعد ايام ولكن غدر به
البطجية .

كما تبين أيضا بان اخر من شاهده
الجيران داخل المحل سيقتان تركتاني
الجناب الكحلي في الثامنة مساء قبل
الحادث بساعة .. وأنه كان يعتمد على
العمل بالمحل بمفرده دون حاجة الى
عمال معه وكان يأمن للجميع ولا يخون
أحدا .

انتقل الى مكان الحادث محمد عبد العزيز
ابنا وكيل أول نيابة شبرا الخيمة ونادي
عبد الفضيل وكيل أول نيابة قنيوب
بأشراف عبد التواب جاد الله ونهس
النيابة حيث تمت معاينة الجثة داخل
المحل ومحتوياته وتبين من المعاينة
اصابة المجنى عليه بأكثر من « ١٥ »
طعنة بألة حادة بالصدر والوجه والرقبة
والرأس وقد قام خبراء المصل الجنائي
برفع البصمات .

امر وكيل النيابة بالتحفظ على المحل
واتناب للطبيب الشرعي لتفريق الجثة
بعد نقلها للمشرحة وسرعة ضبط
واحضار المتهمين .
الجدير بالذكر أن المحل سبق مرقة

أهل المجنى عليه وجيرانه:

ليس له أعداء
كان يحلم
بشقاء ابنه

وتبين للعقيد عبد الحميد فضل الله وكيل
المباحث وجاد الحق بدر نائب المأمور
بقسم أول أن المجنى عليه ليس بينه وبين
أحد من الاهالي والجيران أي خلافات
شخصية أو عائلية ويحظى بحب الجميع
واحترامهم . وأنه فتح المحل بعد عودته
من الكويت مباشرة منذ ٥ سنوات .. وأن
أهل المجنى عليه وأقاربه خطموا واجهة
المحل بعد أن أصابهم للذعر فور علمهم
بالحادث ..

اكتشاف الحادث

اعترف جورج الضيق ابن خال المجنى
عليه وصاحب محل جملة بجواره أنه
فوجيء في التاسعة مساء بشخص اسمه
سعيد صاحب محل مجوهرات يبلغه بان
للباب الخارجي لمحل «عبدالمعز» مغلق
«على غير العادة» وعندما ذهبت
لاستطلاع الامر فوجدت بالانوار مظناه
واعتقلت انه ترك المحل لاحضار طلب
وعندما اشعلت الكبريت فوجدت بجنته
امامي وسط بركة من الدماء ..

أضاف انه كان دائم الجلوس مع المجنى
عليه في المحل وأنه كان أحيانا يترك
المحل لاحضار غويشة أو استبدال ذهب
من محل «سعيد» بجواره .. وأنه كان
دائما يشكو له همومه ومشاكله خاصة
بعد وقوع حادث لابنه الصغير ..

حاولت الانتحار

وقال شفيق المجنى عليه كرم ابراهيم
« ٣٧ سنة متاك » انشاء سيوري
بسيارتي الميكروباس فوجدت بالاهالي
بخبروني بمقتل شفيق وسرقة محل
للذهب .. لم ابر بنفس عندما شاهدت
جثته كمرت زجاج المحل .. لقد حاولت

التخلص من حياتي .
لم تصور فراقه كان يعطف علينا ويسعى
لراحتنا والان ترك اولاده الاربعه
وزوجته في حالة هستيريا يواجهون
مصاعب الحياة لقد منعهم منذ فترة
طويلة من الذهاب الى المحل خاصة بعد
وقوع حادث ابنه الصغير منذ شهر



المصدر : المسجلة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ جمادى الأولى ١٩٩٢

بالإكراه في العام الماضي .
أمر اللواء فكري شحاته مدير أمن
القليوبية ومحمود هنتر مدير مباحث
الوزارة وعصام نجم بتشكيل فريق بحث
من العقيد محمد اتور رئيس فرع البحث
الجنائي والمقدمين أحمد شكرى وصالح
العزى وحمدى صكر وبركات عبد
الفتاح معاون لضبط القسم وعصام عبد
المنعم بأشراف العميد جدى وهادى مدير
المباحث لضبط جميع المسجونين
والمشتبهِين فُهِم بعد تمهيط المنطقة
للوصول إلى الجناة .

□ في حادث محل مجوهرات شبرا :

الاشتباه في التهم الهارب في قضية جواهرجي الأمير العام الماضي البصمات وحدها .. هل تقود الى الجناة ؟!

تبذل مباحث القليوبية جهودا مكثفة في البحث عن مرتكبي حادث السطو المسلح على محل مجوهرات « سنان مارك » بشارع جمال عبد الناصر بشبرا الخيمة الذي وقع في التسمية والنصف من مساء الاربعاء الماضي واسفر عن سرقة كمية من الذهب ومبلغ من النقود وقتل صاحب المحل وعلم مندوب « الامرام المسلي » ان البحث يدور على عدة محاور من بينها عدم استبعاد حسين عبد الله الملك المتهم الهارب في قضية السطو المسلح على محل مجوهرات الامير في فبراير الماضي من دائرة الشك .. وخصوصا ان الحادث الاخير قد وقع في نفس اليوم الذي عقدت فيه اول جلسة لنظر قضية السطو الاولى !!

وصرح اللواء فكري شبلطة مساعد وزير الداخلية لامن القليوبية بان اسلوب قتل عبد السيد حرقيل ابراهيم صاحب المحل يشير الى ان الجناة كانوا مدعوعين ببواعث الانتقام لان ضريبة الالة الحادة التي شجرت رأسه كانت كافية لموته الا ان الطريقة الوحشية ربما كانت تشير الى خصومة ثارية وخصوصا ان المجنى عليه من اسبوط اصلا .

وقد اكدت التحريات الميدانية - طبقا لتصريح اللواء عطية محمود نائب مدير امن القليوبية - ان واقعة السرقة محيرة لان الجناة لم يسرقوا كل الذهب الموجود بالمحل رغم سهولة ذلك بسبب ضعف الحركة في الشارع وقد وجدت الخزينة مفتوحة بشكل طبيعي وقد اختفى مفتاحها الى جانب ان الجناة دخلوا المحل واركبوا الجريمة وخرجوا منه بعد اطفاء النور واغلقوا الباب الخارجي دون ان يلاحظ الجيران اي شيء غير عادي !

من ناحية اخرى اقلت مباحث القليوبية القبض على عدد كبير من المشتبه فيهم من المسجلين خطر سرققات بالاكرام واعضاء « جماعة الوائكين من النصر » واخذ بصماتهم بمقارنتها بالبصمات التي رفعها خبراء الادلة الجنائية وخصوصا البصمة التي رفعت من فوق مفتاح الكهرباء . واستمع محمد عبد العزيز مدير نيابة



خبراء العمل الجنائي اثناء معاينة المحل من الداخل ويظهر اللواء محمود عنتر مدير مباحث الوزارة .

تصوير : عادل احمد

شبرا الخيمة امس لاقوال التزدي المجاور محل المجوهرات الذي اكد رؤيته لسيدتين دخلتا المحل قبل الحادث بساعة ثم رأى المجنى عليه والقا امام المحل واضاف انه انتبه لانطفاء النور في المحل واغلاق الباب بشكل غير كامل فلتصل بشقيق المجنى عليه الذي جاء على الفور واكتشف الحادث بنفسه . واكد الطالب الجامعي في القوالة امام النيابة انه شاهد رجلين يقفان امام المحل الذي كان نصف مغلق وبيد أحدهما لكمة من القماش ربما كانت تضم الالات الحادة المستخدمة في الجريمة .



المصدر : **الجريدة**

التاريخ : **١١ من ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجماعات المتطرفة وراء مقتل جواهرجي شبرا الخيمة!!

كتب . جمال عبدالرحيم :

يقوم خبراء المعمل الجنائسي بمضاهاة البصمات المجهولة التي رفعت من محل مجوهرات سان مارك بشبرا الخيمة الذي قتل صاحبه الاربعاء الماضي.. بالبصمات التي رفعت من محلات الذهب السابقة واطباء الجماعات المتطرفة الهاربين وايضا

المسجلين خطر بالاكراد لتحديد مرتكبي الحادث .
كشفت أجهزة الامن ان الجريمة وقعت بعد ساعات من جلسة في محكمة امن الدولة العليا ببلها لمحاكمة جماعة الثوار من النصر التي سطت على

محل مجوهرات الامير بشبرا الخيمة والتشابه في كيفية تنفيذ الجريمة مما يرجح ارتكابها على ايدي الهاربين من القضايا السابقة .

وقد قامت نهاية شبرا الخيمة امين باشراف عبدالنواب جاد الله رئيس النهاية بمعاينة الحادث للمرة الثانية.. أكد الجيران رؤيتهم لميلتين تخرجان من المحل قبل الحادث بربع ساعة وقرر طالب بالجامعة انه شاهد شخصا يرتدي ملابس غامقة يحمل لفة ويدخل الى محل القتل عبدالسيد حزقيال.. وشخصا آخر يحمل لفة اخرى لكنه لم يستطع تحديد اوصافها بالضبط..



المصدر: الحيلة

التاريخ: يناير ١٩٩٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ في حادث سان مارك :
الشكوك تحاصر أعضاء
« الوائفون من النصر »
رجحت مصادر أمنية على
مستوى عال أن تكون عناصر
هاربة من جماعة « الوائفون من
النصر » المنبثقة من تنظيم
الجهاد هي التي خططت لحادث
السطو المسلح على محل
مجوهرات سان مارك بشبرا
الخيمة



لمصوص الذهب بالقلبيوبية يسقطون خلال ساعات

أكد السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية في تصريحات له أمس أن أجهزة الأمن توصلت إلى معلومات ستؤدي للقبض على الجناة في حادث السطو الأخيرة على محل الذهب بالقلبيوبية خلال اليومين القادمين . ونفى الوزير في تصريحاته أن يكون المسجونون يتعرضون لأي نوع من التعذيب كما زعمت كذبا بعض وسائل الاعلام . وقال أن المسجونين يلقون كل رعاية ويعاملون معاملة طيبة كادميين وأن أبواب السجون مفتوحة لأي جهة تريد أن تتحقق بنفسها من ذلك ... وأضاف أنه زار صباح أمس قسم شرطة مدينة نصر وأطلع بنفسه على حسن معاملة المواطنين المترددين عليه سواء من الذين ذهبوا لقضاء مصالحهم أو كانوا متهمين

وقال : أنه طلب التحقيق في كيفية تسلل مواطن إلى قاعة مجلس الشعب والتعرف على الثغرات الامنية الموجودة وعلاجها منعا لتكرار مثل هذا الحادث .

المصدر: الأهرام الجاس



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ يناير ١٩٩١

وزير الداخلية.. فى معرض الكتاب:

مستعدون لإحباط السعد إذا صدر ضده حكم

سنقبض على قتلة جواهر جى شبرا.. قريبا

انتظروا.. عودة رجل الأمن المتطوع إلى الشارع

كتبت - انتصار النمر :

أكد اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية أن مصر لن تكون مسرحا للفتنة الطائفية أو المهادرات وإنما تتمتع بالأمن والاستقرار أكثر من دول أخرى كثيرة فى المنطقة .

قال الوزير أن أجهزة الأمن سوف تتصدى بكل حزم لمن يحاول إثارة أو زعزعة الأمن خاصة وأن جميع المصريين مسلمين ومسيحيين يعيشون فى تميح واحد منذ الفتح الإسلامى .



المصدر :

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٢

一
 二
 三
 四
 五
 六
 七
 八
 九
 十

¶

[illegible]

11

[illegible]

۴۳



المصدر : **المسرة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٢

جواهرجية الأماكن المتطرفة .. صيد سمين

للصوص والسفاحين

الصوص يفضلون محلات الصاغة في عين شمس وشبرا

الخيمة والزيتون لماذا؟! ..

●● مازال الغموض يكتنف حادث مقتل جواهرجي شبرا الخيمة الذي لقي مصرعه في داخل محله ، وسقط مضرجا في دمائه بعد اصلبته بعدة طعنات ، اقتطعها ذلك القطع "الذبح" الغائر في العنق من الخلف !! والسؤال الذي قلز الى الاذهان بعد الحادث مباشرة ، هل الجماعات المتطرفة وراء الحادث ؟ خاصة ان لهم "سوابق" لم تحف بعد بارتكابهم حوادث السطو المسلح على جواهرجية عين شمس والزيتون وشبرا الخيمة ذاتها من قبل .. ام ان هناك ممن يتخفون وراء الفعل وجرائم التطرف .. ممن يستغلون الفرص ويحاولون الصلق التهم وصرف الانظار عنهم وحتى "يشيل" غيرهم جرائمهم؟! ●●

سيد زكي

عدسة : على أبو زيد

ليالي الشتاء .. والساعة قد قربت على العشرة ، والشرع يكاد يخلو من المرة .. ايضا لم يفت الجناة ان حددوا وقت الانتفاض ، في انهاء اجزة عيد الميلاد المجيد للاخوة المسيحيين فالمحل المجاور له تماما يملكه قرزي مسيحي يدعى "نظير" ، وفي هذا اليوم تحديدا يكن حائوته مغلقة .. فالساعة إذن كانت خالية تماما من اي شاهد عيان ، الامر الذي جعلهم يضربون ضربتهم ويفرون هاربين دون ان يلحظهم احد .. حول المحل كانت تتردد مهمات والقبول لكن بصوت خفيف .. فقام المحل كان يقف صاحب محل التزي المصنق تماما لمحل الجواهرجي .. سألته عن ظروف الجريمة فأجابني بكلمات محزونة :

في مساء يوم الاربعاء الماضي ، وفي تمام الساعة التاسعة والنصف تقريبا ، هجم مجهول او مجهولون على صاحب محل صاغة يدعى "عبد السيد حزقيال ابراهيم" ، ولم يترك إلا جثة هامدة .. ممزق الجسد .. مصابا بعدة طعنات غائرة ، هذا ما اكتشفه رجال المباحث والنيابة بعد ابلاغ شخص - لم يذكر اسمه - بالواقعة ، واضاف في يلاغه ان القتل استولوا على الذهب الذي كان موجودا بفقرتية واجهة المحل الامامية .. وبمعلية المحل ، وجد المجنى عليه بجوار كرسيه غارقا في بحيرة من الدماء ، كما وجدت الخزينة مفتوحة ، خاوية تماما من لية مصوغات ذهبية او نقود .. فقط بعض الاوراق الخاصة بالمحل .. والواضح من مسرح الحادث ، ومن اختيار المكان وتحديد وقت التنفيذ ان الجناة قد حرصوا بعناية وخططوا لجريمتهم بمهارة فائقة .. فالمحل يقع في إحدى الضواحي للمتطرفة بشارع جمال عبدالناصر .. المنطقة عادة مظلمة وخاصة ان اختيار لحظة الاعتداء جاءت في ليلة من



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ يناير ١٩٩٢

الواقعة ، فاجاب : لم يتقدم احد بالادلاء بالشهادة حتى الآن ، كل الذي لدينا بلاغ بالجريمة وجثة صاحب المحل ، وبعض

المشغولات الذهبية التي وجدت بالمقربة الثانية وعندما (١٠٩) قطع تم تحريرها بمعرفة محمد خليفة وكيل النيابة الذي يتولى التحقيق في هذه القضية . وهي عبارة عن خواتم اطفال وحلقات ولحرف اجنبية ومعلقات وغويشتين .. وقد امرت النيابة بنصب خبير البصمات ارفع البصمات من مكان الحادث ونصب الطبيب الشرعي لبيان مبالغة من اصابع وسيبها وتاريخ حدوثها والآلة المستخدمة ، وعلى رجال المباحث ضبط واحضار الجناة !

وحتى الآن مزال رجال البحث يجمعون الاملة ويستمعون ، وينتظرون بعين فاحصة وهذا ما يحدث عادة عقب ارتكاب مثل هذه الحوادث .. فهل هو حادث جنائي ارتكبه بعض اللصوص الذين تخصصوا في مثل هذه الحوادث ؟ ام ان الذين ارتكبوه من المتطرفين وهنا يخرج الحادث من دائرة الامن الجنائي الى الامن السياسي !

على سبيل المثال في حادثي السطو على محلات الذهب في عين شمس وشبرا الخيمة منذ حوالي ثمانية اشهر تقريبا .. بدأت الابحاث جنائية خالصة ، إلى ان ثبت ان الجناة من المتطرفين ، جماعة اطلقت

على نفسها اسم "الواكفون من النصر" بدلوا في سرقة محلات الذهب لتمويل عملياتهم التي كانوا يخططون لها بعد تفكر

انه قد علم من الجيران بالخبر .. فالذي حدث ان جرى شخص يدعى "سمير يونان" على صاحب العقار الذي يقع فيه محل "سلن مارك" الجواهرجي ، فقد تبين في اثناء مرور "سمير" بالشارع ان لاحظ المحل مظلماً ومفتوحاً اللهم إلا من انزال صاج الخلق الخارجي حتى منتصف المحل ليحجب الرؤية عما يجري بداخله .. وعندئذ نزل صاحب البيت ويدعى "اسعد" وفي صحبتته البعض من الجيران لاكتشاف الامر المريب .. اشعلوا اعواد للثياب وفتحوا الباب ليجسوا الجواهرجي "عبدالسيد" خلف مكتبه مذبحاً !!

قبل ايضا على لسان "نظير" التريز نقلا عن فتاة انها شاهدت سيارة بيضاء كانت تنتظر على بعد خطوات من المحل وركب فيها شخصان بخلاف امراتين كلتا بالمحل قبل وقوع الجريمة بحوالي نصف ساعة تقريبا .. وتحت اجنحة الظلام اختفت للسيارة بمن فيها ..

رواية اخرى تقول : ان سيدتين محببتين احدهما بملابس غامقة زرقاء ، والاخرى كانت ترتدي طرحة بيضاء تشاجرتا مع "عبدالسيد" قبل الحادث مباشرة حتى انه شوهده وعلامات الضيق قد ارتسمت على وجهه في اثناء تبوله خلف صندوق القمامة الاسود الكبير الذي يقع على الرصيف المقابل للمحل !

سالت عبدالنواب جاد الله رئيس نيابة شبرا الخيمة الذي يشرف على التحقيق عما يتروى وعما اذا كان هناك شاهد على



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٢

في ملابس رجل الشرطة وعلى مرأى من الجميع وفي راحة النهار دخلوا محل شخص يدعى سمير حقا بحجة البحث عن ذهب مسروق ، واصطحبوه معهم في سيارة ميكروبيس ومعهم الذهب والميزان الحساس وعلى بعد مئات الأمتار تركوا صاحب المحل وانطلقوا بالذهب !

ومرة أخرى يمرض "أم بيومي" بشبرا الخيمة .. أربعة دخلوا على صاحب محل الأمير ، وفي أقل من خمس دقائق كانوا قد جربوه من الذهب واستولوا على خمسة كيلو جرامات ثم انطلقوا بسيارتهم وهم يطلقون الأعيرة الفرية من مسسات لإرهاب الناس وتأمين هروبهم ، وعز عليهم

أن يتركوا العمل "ملك منير" دون أن يصيبوه ببعض الطلقات !

ثم جاء الحادث الثالث في رمضان العام الماضي وقت الاططار .. جنة ملثمون نزلوا بمدافعهم الرشاشة ونهبوا (٢٣) كيلو ذهبا .. وبعد اتمام عملياتهم أخذ زملاؤهم الذين كانوا ينتظرونهم على كوبري مجاور للمحل في اطلاق مدافعهم الآلية حتى يتمكنوا الذين سطوا على المحل من الإفلات دون أن يتعرض لهم أحد .. ولأنوا جميعا بالفرار في أكثر من سيارة !

وفي النهاية كشفت أجهزة أمن الدولة عن تنظيم "الوالقون من النصر" وقامت للمحاكمة بعد أن تبين أنهم وراء هذه الحوادث ، وقد تلكه لجهاز أمن الدولة أن هؤلاء ملثمون إلا عتقيد تنظيم الجهاد الذين خرجوا من عباءة بالخطر جديدة وأهمها "استحلال" الأموال العامة والممتلكات الخاصة بالمسيحيين !!

والحقيقة تقتضي أيضا أن نسوق بعض عمليات السطو على محلات الذهب كن قد ارتكبها جنائيون - أي لصوص لا ينتهون لاية جماعات منطرفة - كما قل في مصر أننى كبير يشرف على قضية قتل جواهرجي شبرا الخيمة الأخير ، لمدة حوالي أربعة عشر شهرا تقريبا سقطت عصابة خطيرة ، بعد أن ألقت الذعر والرعب شهرين كاملين

بين أصحاب محلات الصاغة .. بعد أن التحموا محلات بالهرم والنقى ومدينة نصر والنزهة تحت تهديد الرشاشات والمسدسات وكفوا قد استولوا على (١٢) كيلو مصنوعات قبرت بنصف مليون

جنية ، وتركوا خلفهم اثنين مصابين عندما حاولوا المقاومة .. وقد تبين من اعترافات الجناة بعد القبض عليهم وكفوا "ثلاثة" أشخاص غير مسجلين - وجوه جديدة في عالم الإجرام - أنهم قد اعتدوا على جندي الحراسة الخاص بمنزل سفير البحرين بشارع جامعة الدول العربية بالمهندسين واستولوا على مسدسه الميري بعد أن أصيب بفيضية .. فهم حينما قرروا السطو على محلات الذهب فكروا في الحصول على السلاح عن طريق الاستيلاء عليه بالقوة من أفراد الحراسة من جنود الدرجة الثانية وذلك بعد عمليات مراقبة ومرور على الجنود في أماكن خدماتهم وبالمطلة استخدموا سلاح الجندي في سرقة محل جواهرجي ببولاق الدكرور بهم أن انطلقوا الرصاص على عامل المحل .. أيضا سرقوا محلا بمدينة نصر بنفس الأسلوب .. وفي النهاية وقعوا في الأثام "نصر" البشاعة المسروقة !!

هذا بخلاف حوادث أخرى تعرض فيها أصحاب محلات الذهب لسرقة وكن الجناة من "لصوص" الجنائي وليسوا من "لصوص" جماعات المنطرفة !

سالت اللواء عصام نجم وكيل مصلحة الأمن العام عما لنا كلفت الشواهد والمعلومات والتحريات الميدانية قد وضعت ملامح للجناة وذلك بعد مرور ستة أيام من ارتكاب حادث مقتل جواهرجي شبرا الخيمة ، فاجبني بأنه لم يتكشف شيء حتى الآن ، وأن أجهزة المباحث الجنائية بالقليوبية وفي الأمن العام تعمل ، وجهاز أمن الدولة يعمل إلى أن يتم الوصول إلى الجناة في هذه الجريمة البشعة ..



المصدر: الشرح بالرائ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢ يناير ١٩

قرار الاتهام في حادث السطو على محل مجوهرات الزيتون يعلن قريبا استمرار حبس ٤ متهمين من تنظيم الجهاد شاركوا في الحادث

من المنتظر اعلان قرار الاتهام خلال الاسابيع القليلة القادمة في حادث السطو المسلح على محل مجوهرات الزيتون ، ومن ناحية اخرى امر المستشار جمال عبد الحليم رئيس محكمة امن الدولة العليا « طوارئ » ، باستمرار حبس المتهمين الاربعة من تنظيم الجهاد الذين اشتركوا في السطو المسلح على محل مجوهرات الاخوة الثلاثة بالزيتون في ابريل الماضي ٤٥ يوما على ذمة التحقيقات .

متطرفة من تنظيم الجهاد ، تركت مفاهيمهم على تكفير النظام واستغلال الاموال العامة ، وما يحصلون عليه يعتبرونه غنيمة لهم لشراء الاسلحة والانفاق على التنظيمات التابعة لها . وتنفيذ مخططات باغتيال الشخصيات الهامة فضلا عن التعلل الاحداث التي من شأنها اثارة الفتنة الطائفية وتكدير الامن العام . وتقوم نيابة امن الدولة العليا حاليا باعداد قرار الاتهام تمهيدا لعرضه على المستشار رجاء العربي النائب العام لاعلان قرار الاتهام في القضية بعد استكمال التحقيقات في الحادث .

وكانت نيابة امن الدولة العليا قد عرضت المتهمين الاربعة وهم : زين العابدين عبد الحكيم ومحمد احمد علي فرغلي وشقيقه جمال ومدني ابراهيم ادم ، الذين حضروا من سجن طره وسط اجراءات امنية مشددة ، بعد ان وجهت اليهم النيابة تهم الاشتراك في الاتفاق الجنائي لارتكاب جنائيات القتل العمد واستباحة سلب اموال غير المسلمين وحيازة الاسلحة والذخائر بدون ترخيص . وكشفت التحقيقات التي اشرف عليها المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام الاول ، ان المجموعة الارهابية التي نفذت الحادث ، عناصر

المصدر : الشرق الأوسط (الدنية)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٢ سنة ١٩٩٢

بداعي تمويل أنشطته وشراء السلاح

تنظيم الجهاد في مصر متورط في عمليات سطو

القاهرة: الشرق الأوسط

بعض المؤسسات الاقتصادية والاستراتيجية المهمة لشن عملية السطو المسلح والاستيلاء على ما بداخلها لحساب التنظيم. وعلمت «الشرق الأوسط» أن أعضاء التنظيم الإرهابي المقبوض عليهم خططوا للهجوم على محل مجوهرات الأخوة الثلاثة بمنطقة الزيتون في إبريل (نيسان) الماضي وانتهزوا فرصة خلو الشارع من المارة وقت افطار رمضان وشنوا هجومهم بالمدافع الرشاشة واستولوا على ٢٠ كيلوجراماً من الذهب تبلغ قيمتها مليون جنيه، وفروا هاربين مستخدمين ٤ سيارات. وقد أمرت غرفة المشورة بمحكمة أمن الدولة العليا في جلستها التي عقدت سراً، باستمرار حبس المتهمين الأربعة وبأنهم خططوا للهجوم على محل المجوهرات استناداً إلى الآراء التي تبين سرقة الأموال بهدف تكريس وتمويل هذا التنظيم الديني لزيادة أنشطته المختلفة في كل مكان.

كشفت التحقيقات في حادث السطو المسلح على محل مجوهرات الزيتون، العام الماضي، عن تورط أعضاء تنظيم الجهاد في تنفيذ الجريمة بهدف الاستيلاء على حصيلة السرقة في تمويل أنشطة التنظيم وشراء الأسلحة والذخائر لاغتيال عدد من كبار الشخصيات العامة في الدولة. وذكر أن مستندات ووثائق مهمة عثر عليها في عدة أماكن خاصة بإيواء المتهمين تشير إلى الخطط المتطرفة التي تستهدف زعزعة الأمن والنظام وتحريض فئات مختلفة من الشباب على مقاومة أجهزة الأمن وتعقبهم في أماكن تحركاتهم ومطاردتهم في مراكز خدماتهم بالمواطنين العامة والشوارع. وأشارت تلك الوثائق إلى قيام أعضاء تنظيم الجهاد بانتقاء



المصدر : المصدر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ١٩٩٢

مصنع قطاع خاص للأسلحة والمتفجرات لتمويل الجماعات المتطرفة بأسبوط

اسبوط - مصطفى حسانين :

تمكنت مباحث ساحل سليم والفتح بأسبوط من ضبط مصنع للأسلحة والمتفجرات والمتفجرات بقرية الشامية اعد لتمويل اعضاء الجماعات المتطرفة بالمحافظة .
كان العقيد احمد زكى مأمور مركز ساحل سليم قد فوجئ أثناء الحملات التفتيشية على أوكار الخطرين بالمتهم لادى محمد خليفة « ٢٥ سنة - قلاح » يحمل بندقية آلية ، وعندما شاهد سيارة الشرطة فر هارباً وقام الرائد اشرف محيى الدين زلوس بمباحث الساحل بمطاردة المتهم والى القبض عليه .
اعترف المتهم بان البندقية التى كانت معه صناعة يدوية من انتاج مصنعه .
فاهمت قوات الشرطة منزل المتهم وعثرت على مخزن

كبير فى سرداب خاص بعمق ٢ أمتار وتم ضبط كمية من الاسلحة والمتفجرات وعدد من الذخيرة وكمية من البارود الحى قال المتهم ان هذه الاسلحة تم تصنيعها من اجل بيعها لاعضاء الجماعات المتطرفة الذين يترددون كل يوم على هذا المصنع .

القبض على ٣ عمال بالمصنع هم مصطفى على سيد « ٤٠ سنة » مسجل خطر وشقيقه احمد « ٤٥ سنة » وعبد الحكيم خلف ، كما تم ضبط سيارة محملة بـ ٢٦ قطعة سلاح من انتاج المصنع .
احيل المتهمون الى النيابة .. فأمر المستشار محمد اليمنى المحامى العام لنوابات اسبوط بحبسهم اربعة ايام على ذمة التحقيق .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

سوابق أمراء الجهاد في الفيوم

- أمير جماعة الشوقيين مسجل خطر « سرقة موتوسيكلات »
- صلاة استخارة لاعداد ستة رجال تعرضوا لتدريبات الجماعة !
- مؤسس الشوقيين « شيخ منصر » جمع لصوص الفيوم حوله !
- أهالي قرية « كحك » ينامون بجوار المواشي لحراستها !

تحقيق : همدى رزق

في الفيوم وحدها ٢٥ جماعة للمتطرفين .. اغلبها تنظيمات هادئة .
لكن واحدة منها فقط هي التي تثير الشغب .
هذه الجماعة اسمها : « الشوقيون » .. كل أعضائها الثمانمائة من
المسجلين « خطر » في ملفات الأمن العام وأمن الدولة أيضا .. إلا أن
التهمة الموجهة إليهم ليست كذلك التي توجه للمتطرفين .. مثل قلب
نظام الحكم ، أو الاغتيال .. ولكنها تهم تندرج تحت بند سرقة مواشي
وغلل وموتوسيكلات !

الداخلية التي تحفظ كل سوابقهم عن ظهر
قلب .
لعل أخطر أعضاء الجماعة على الإطلاق هو
أميرها : عبد التواب جودة وشهرته
« رمضان » . وقد تولى إمارتها بعد مصرع
مؤسسها شوقي الشيخ في إبريل ١٩٩٠ .
ولعبد التواب تاريخ إجرامي طويل جدا .
لكنه تحول إلى كائن خطر بعد أن أطلق
لحيته . وأصبح الذراع اليماني « لشوقي
الشيخ » . والمنفذ الرئيسي لكل عمليات

هذه هي الجماعة الأخطر الآن في الفيوم ،
هذا هو التنظيم الذي يتصدى لتفسير الدين
والدعوة لله .. ويحاول التخلص من اسمه
القديم « الشوقيون » - ويغيره إلى « تنظيم
الجهاد الحديدي » . حتى يفسى الناس
سوابقه . فلا يذكرون تاريخه الإجرامي في
النصب والسرقه .

ولكن الجميع هنا في الفيوم يعرفون
« الشوقيون » تماما .. خصوصا ملفات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السرقه التي خططتها الجماعة في قرى : سنرو وكحك بحرى والشيخ فضل ، في الخمس سنوات الماضية بعد تأسيس الجماعة . قبض على عبد التواب جودة ، بعد اشتراكه في أعمال الشغب التي أدت إلى مصرع شوقي الشيخ لكنه هرب من سيارة الترحيلات في ١٤ يناير ١٩٩١ أثناء مرورها بمحافظة المنيا

وهنا قلب ضباط الأمن في ملفه مجددا ، فقرأنا معهم .. انه مسجل خطر ، متخصص في سرقة الموتوسيكلات والدراجات تحت رقم ٨٨٣/جـ ومطلوب في العديد من القضايا .. التي منها القضية رقم ٩٤٦٤ جنح - قسم الفيوم - وهي تخص حادثة سرقة مواشى من حظيرة بقرية كحك . وفي القضية ١٠٥١٤ جنح - قسم الفيوم العام ١٩٩١ ، لاشتراكه في سرقة محاصيل من القرية .. وهو غير كل هذا هارب من الخدمة العسكرية .

وعز جرائم «رمضان» يروى أحد اهالى قرية كحك انه جاء مع اعضاء الجماعة في عز

الظهر يجرون ستة من الرجال بالحيال .. ثم امروهم بالانبطاخ ارضا .. واقام «رمضان» عليهم صلاة استخارة للإفتاء في إعدامهم .. بعد ان تعرضوا لتدريبات الجماعة العسكرية في حوض البرص المتاخم لقرية كحك .. وبعد الصلاة امر اطفال الجماعة من قرية كحك والقرى المجاورة برجمهم بالطوب حتى الموت قبل ان تلحقهم الشرطة في النزاع الاخير ..

بعد هذه العملية قالت بعض المعلومات إن رمضان يسكن في جبل ميدوم وتحاول الشرطة العثور عليه منذ شهور ..

في جانب آخر يعتز رمضان جدا بثمانيه من اعضاء الجماعة ويكون منهم تشكيلا ، يطلق عليه وصف الجناح العسكرى لتنظيم «الجهاد الجديد» .

رمضان والثمانية تورطوا في قتل احد

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

مهندس المساحة بالفيوم ومساعدته واللذين كانا يمران بمحض الصدفة في احد الاحواض المزروعة . فشاهدا بعضا من تدريبات جماعة الجهاد الجديد ، التي اقتادها افرادها وربطوها قبل ان يصلوا ، لقتلها ذبحا وإخفاء جثتيهما في احد المصارف .

أخطر اعضاء الجماعة الثمانية يمت بصلة قرابة لشوقي الشيخ . ويدعى «مصطفى السيد على محمد الشيخ» ، مسجل خطر سرقة بالإكراه .. ومتورط في قضايا جنائيات وجنح ، منها إحراز سلاح ناري بقصد تسهيل الإجرام في القضية ١٩١ جنائيات أبشواى لسنة ١٩٨٠ ، وكانت عقوبتها ستة شهور مع الإيقاف .. والاشتراك في حريق عمد لإحدى مزارع الزيتون بكحك في القضية ٤٢٢٨ جنائيات أبشواى لسنة ١٩٨٧ ، وأخرى سرقة بالإكراه في القضية ٤٠٢٢ جنائيات مركز الفيوم

لسنة ١٩٨٩ ، والمسروق موتوسيكل لاحد الموظفين امام الإدارة التي يعمل بها .

● خبراء المفرقات !

داخل الجماعة الصغيرة التي كونها رمضان خبراء مفرقات .. وإعداد قنابل مولوتوف . كان قد وضع اساس صناعتها شوقي الشيخ مستعينا بالمواد المتفجرة التي تاتي للجماعة من قرية «العدوة» ، المركز الرئيسى لصناعة البمب والمتفجرات في مصر كلها ، ومصدر كل انواع المتفجرات لامراء العنف ، إلى جانب المحاجر .. وبدون ترخيص ..

اول هؤلاء الخبراء حسن زكى جودة المولود في أبشواى في ٢٤ مايو ١٩٧٠ ، وسجله يتضمن عددا من جنائيات الاشتراك في



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

الله ونعمة .. وكل أموال ونساء وأطفال هذا المجتمع متاحة لأعضاء الجماعة عامة وللأمير خاصة ، هذه هي أهم مبادئ جماعة الشوقيين التي ورثها عنهم رمضان جودة وجماعة الجهاد الجديد .

أهالي « كحك » وسنرو والشيخ فضل ، يعرفون ذلك جيداً ، ولذا فإن أغلبهم ينتمى بجوار المواشي والبهايم في الحظائر ، بل إنهم عندما يقومون برى الأرض ، يحرسون المواشى التي تدير السواقي خوفاً من سرقتها .

٨٠ بالمائة من أعضاء الجماعة كما يقول العميد شوقي العليمي مدير إدارة البحث الجنائي بديرية أمن الفيوم - من أصحاب السوابق .. بل والسوابق المخلة بالشرف كالسرقة والاغتصاب والرشوة والاختلاس .

ويضيف إن الجماعة عندما نشأت قبل خمس سنوات ضمت عدداً كبيراً من اللصوص وقطاع الطرق والمتعطلين ، كما أن كبيرهم شوقي الشيخ كان شيخ منصر في سرقة الموتوسيكلات والأجهزة الكهربائية والمواشي .. وكان يعرف لصوص الناحية بالاسم ويعرفونه جيداً أيضاً ، ولذا سارعوا بالانضمام إليه .. وخاصة أن إطلاق النحي كانت الوسيلة المثلى لتغطية انشطتهم الإجرامية والسطو على أموال الغلبة في تلك المناطق باسم الدين .

أهالي كحك كانوا يدفعون لشوقي ما يشبه

عمليات حرق وتفجير مرافق عامة وخاصة ، أخطرهما الجنائية رقم ٤٧٨٠ أبشواي . عندما حاول إحراق كنيسة في المركز بإلقاء عبوة ناسفة عليها .. فأصابته خفير الكنيسة ، وحرقت بابها الخارجي فقط ، لضعف العبوة وانفجارها بعيداً عن الهدف .

والتاريخ نفسه يتكرر مع عميد عبدالتواب سيد ، المسجل خطر صناعة مفرقات ، والمتهم في الجنائية ٤٣٥٢ أبشواي ١٩٨٧ ، والمطلوب حالياً على ذمة عدة قضايا منها الاشتراك في مقاومة السلطات .

١٠ صنف آخر من رجال رمضان يستطيع شراء أو تصنيع أي قطعة سلاح ، ولهم علاقات مميزة بتجار السلاح في المنطقة ، خاصة في بنى سويف واسيوط ويهربونها من الحدود الليبية - المصرية بالطرق الصحراوية .

أخطرهم محمد رشدي ، على محمد ، والمطلوب في قضية قتل رجل شرطة ، والتعدي على القوات في القضية رقم ٢٨٣٧ جنائيات لبشواي ، وحجازي شحاته بمبدالله المطلوب في القضية رقم ٤٣٣١ جنائيات أبشواي ، وملتصقة بقتل أحد رجال الشرطة السريين ، والذي نجا بإعجوبة من رصاص حجازي .

● فتاوى الجهاد الجديد !

إن السرقة في فكر هذه الجماعة « حلال » .. وأموال وممتلكات المجتمع الكافر « فضل من



المصدر : روز اليوسف

٩ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجزية نظير حمايتهم من اللصوص من جماعته .. ومن يرفض الدفع فالسرقة حلال في جسده ، وفي امواله ، بل وعرضه إن كان الامر يستلزم إرهابه . واللواء محمد السعيد عبد الخالق مدير امن الفيوم يؤكد على ذلك ، ويضيف إن اعتماد شوقي ومن بعده رمضان للسرقة وفقره الاموال من حصيلة المسروقات والرجال من اللصوص وقطاع الطرق الذين وجدوا ولأول مرة غطاء شرعياً بل وإسلامياً لانشطتهم ..

ويضيف إن اموال المسروقات كانت تباع في الاسواق باسم الدين ، ويقال للناس إن عوائدها ستوزع على الفقراء من جماعة المسلمين ، وبالفعل كان هذا يتم في بعض الاحيان لذر الرماد في العيون ، والتغطية على السرقات الكبرى التي كان كبار المنطقة يخشون من الإبلاغ عنها .

الرائد احمد عبد المجيد رئيس نقطة العجمين في الطريق المؤدى إلى ابشواى من الفيوم يؤكد أن معظم البلاغات التي يقدمها الاهالى للشرطة تتعلق بسرقة المواشي والموتوسيكلات ..

ويقول إن البلاغ يوماً كان يتضمن جملة شهيرة : عصابة شوقي سرقت الجاموسة او الموتوسيكل ..

وعند السؤال يرد المجنى عليه ، الحرامية كانوا ملتحين يا بيه .. ■

حمدي رزق



المصدر :
الأمم المتحدة

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط زعيم عصابة السطو

على جواهرجي الزيتون .. بالفيوم

في إطار عمليات البحث عن قتلة ضابط مباحث أمن الدولة بالفيوم تمكنت أجهزة الأمن من القبض على زعيم مجموعة السطو المسلح على محل مجوهرات الزيتون العام الماضي واسمه محمد محمود كامل معبد (٢٦ سنة) حيث ضبط في مسكن أحد أعضاء جماعة « تكثير الكافر » بمنطقة وادي الريان وضبط مع المتهم شخصان مجهولان من الجماعات المتطرفة ومعهما بطاقات مزورة .

المصدر : **مباشر**



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ محرم ١٩٩٢

**«بلطجية»
يرتدون
عباءة
الإسلام**

« الجهل .. الفقر .. البلطجة .. السرقة » هي مفردات قاموس الارهاب لجماعة « الشوقيين » التي اغتالت بغدر وخيانة المقدم احمد علاء الدين بالفيوم . مقرها قرية كحك بالفيوم .. وتكفر المجتمع بالكامل وتبيح دم ابنائه وتستحل اموالهم .. وقد قامت باستقطاب عدد من اللصوص وقطاع الطرق لاستخدامهم في عمليات السرقة والقتل والنهب !

شوقيين

**اغتصبوا النساء.. في الطريق العام!
اعتدوا على المساجد.. وقتلوا المقدم علاء**

سرقوا المواشي والذهب.. لشراء السلاح!

اما بداية هذه الجماعة فترجع إلى أحد المتطرفين ويدعى شوقي الشيخ الذي بدأ نشاطه مع شكري مصطفى قائد تنظيم التكفير والهجرة الذي قتل الشيخ الذهبي في اواخر السبعينات .. ثم انشق على أعضاء تنظيم التكفير والهجرة وانضم إلى تنظيم الجهاد المتطرف تحت قيادة الدكتور عمر عبد الرحمن بالفيوم .

**«كحك».. مقر الجماعة
وشكشوك، مركز لتعليم
الكاراتيه والتايكوندو**



المصدر : **المواكب**

١٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المرأة عندهم تتزوج من آخر لحين عودة الزوج من الخارج!

المتطرف عبيد عبد التواب وتم نقله الى المستشفى واعترف بحيازته للمتفجرات وعثر معه على الخرائط الخاصة بتفجير بعض المنشآت وهو من المسجلين خطر سرقات وكان

تحقيق : انتصار النمر

مطلوبا ضبطه في عدد من السرقات بالاكرام .

تدريب

ومن خلال التحقيقات تبين ان اعضاء التنظيم كانوا يتدربون على اطلاق النيران وعلى اعنف انواع الرياضة البدنية فالكراتيه والتايكوندو بالقرب من بحيرة قارون في قرية شكتوك حيث اتخذوها مقرا للامعمال التدريبية . وكانوا يجمعون حولهم طلبة المدارس الصغار لتدريبهم !

واعتدوا على حرمة المساجد بالفيوم ومنها ضريح الشيخ محمد الفزاوي بمركز اطسا ونزعوا كسوته "

تكفير التكفير

بعدها تولى امر الجماعة مصطفى البكري واطلق على التنظيم اسم « تكفير التكفير » حيث نفذوا عملية قتل المقدم احمد علاء المسئول عن النشاط الديني بمباحث امن الفيوم .

وتؤكد المصادر الامنية ان معظم اعضاء التنظيم اذمنوا الاعتداء على السيدات لاجبارهن على ارتداء النقاب بالقوة وقاموا بالعديد من حوادث هتك العرض في الطريق العام ! وكانوا يسمحون لانفسهم بالزواج من اي انثى بدون عقد والزواج من اي سيدة متزوجة اثناء سفر زوجها بحجة عدم انحرافها !

وهذا التنظيم ارتكب العديد من حوادث السطو المسلح على مجالات الذهب .

منشورات

وخلال الايام الماضية تمكنت اجهزة الامن من ضبط احد اعضاء التنظيم ويدعى شريف محمد وهو طالب بكلية الدراسات الاسلامية اثناء قيامه بتوزيع منشورات تحض على كراهية النظام وقد عثر بحوزته على حوالي ٨٥٠ منشورا .

كما تم ضبط مجموعة اخرى من العناصر تستعد للقيام باعمال تخريبية داخل البلاد وكان بحوزتهم خرائط لبعض المنشآت الهامة ومنها جهاز مباحث امن الدولة بالفيوم واجهزة امن الدولة في بعض المحافظات كبنى سويف والمنيا والقاهرة بالإضافة الى الاعداد لاغتيال عدد كبير من قيادات الشرطة !

وكانوا يعدون لذلك بعض العبوات الناسفة وانفجرت احداها في

بعد فترة قصيرة انشق ايضا على تنظيم الجهاد وكون تنظيما جديدا باسم الشوقيين نسبة الى اسمه !! بدأ في جمع السلاح من تجار الوجه القبلي وكانت وسيلته في توفير المال اللازم سلسلة من السرقات المختلفة .. بدأت بالمواشي والموتوسيكلات وانتهت بمحلات الذهب !

مسجل .. خطر

وجمع شوقي الشيخ حوله مجموعة من المسجلين خطر سرقات بالمحافظة وكون منهم تنظيما في قريته سنوره بالفيوم وامتد نشاطه الارهابي ليسيطر على قرية كحك قبلي وبحرى باكملها !!

قام فكر هذه الجماعة المتطرفة على تكفير المجتمع بكامله وجمع شوقي حوله مجموعة من الشباب الذي نجح في التأثير فيهم بلحيته الكثيفة وسيطر عليهم وغيبهم عن الوعي ومن بينهم للأسف البعض من طلبة الجامعات والحرفيين واللصوص والعاطلين والاشقياء الخطرين على الامن العام .. وزرع فيهم الحقد ضد المجتمع بدعوى ان الحكومة تهتم بالاغنياء فقط بينما تهمل الفقراء وتزيدهم فقرا ويؤكد لهم ان طريق الخلاص هو زعزعة الاستقرار بالقوة المسلحة !!

في مارس ١٩٩٠ ارتكبوا عددا ومن الجرائم البشعة ضد الابرياء لترويع المنطقة وقتلوا مساعد الشرطة الذي كان يقوم بحراسة الكنيسة بقرية سنورة لسرقة بندقيته .

ويوم انقطاع التيار الكهربائي عن الجمهورية باكملها في مارس من نفس العام بسبب عطل مفاجيء في محطات السد العالي انتهز شوقي الشيخ الفرصة وقتل خفير قرية كحك بمركز ابشواي لسرقة بندقيته ايضا !

عقب الحادث يارب أربع ساعات فقط قامت اجهزة الامن بحملات موسعة على مناطق كحك قبلي وبحرى وابوشنب وسنوره للقبض على شوقي الشيخ وجماعته لكنه قاوم قوات الامن بالرصاص فاضطروا للرد عليه وكانت النتيجة ان سقط قتيلان مع بعض اتباعه !



اليوم .. محاكمة ١٦ من المتطرفين سطوا على محل الذهب بعين شمس

كتب - سمير السروجي :



المستشار عبدالمجيد محمود

تبدأ اليوم نظر قضية المتهمين بسرقة محل الذهب بعين شمس والمتهم فيها ١٦ من المتطرفين أمام محكمة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار محمود سلامة وبحضور المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام الأول لتبليغات أمن الدولة العليا في قاعة المحاكمات الكبرى بدار المعارض بمدينة نصر.

وكان المحامي العام الأول لنابذة أمن الدولة العليا قد طلب من المحكمة عند نظرها في شهر فبراير الماضي في محكمة شرق القاهرة بمصر الجديدة نقل الجلسات إلى قاعة أكبر تتسع لعدد المتهمين والشهود وأعضاء هيئة الإدعاء والدفاع بعدما شهدت قاعة المحكمة الجديدة ازدياداً كبيراً في وجهات النيابة للمتهمين وهم احرار اسلحة نارية بدون ترخيص وهي مدفعان رشاشان و٦ مسدسات وذخائر وانهم ارتدوا الملابس الرسمية لضباط وجنود الشرطة بقصد ارتكاب جرائم السطو المسلح على محلات الذهب بمنطقة عين شمس. كما سرقوا السيارة التي ارتكبوا بها الحادث وسرقوا ٧ كيلو جرامات من الذهب والمشتقات الذهبية ومبالغ مالية كبيرة ، وأخذوا صاحب محل الذهب معهم في سيارتهم المشروقة والقوا به بالقرب من سبور الكلية الحربية حيث استنجد بالمارة الذين أوصلوه إلى الشرطة حيث أبلغ بالحادث. كما ادخلوا الرعب والفرع في قلوب الأمنيين في شوارع المنطقة التي يقع بها محل الذهب بإطلاق الأعمرة النارية للأرهاب ليتمكنوا من الفرار.



صاحب محل الذهب بعين شمس تعرف على المتهمين الذين سطوا عليه

بعد عام كامل .. ول عرض قانونى تعرف
الصائغ المجنى عليه امس في اول جلسات
المحاكمة على ٥ من المتهمين بسرقة محله بعين
شمس رغم انهم كانوا متتكررين في زى ضباط
وجنود الشرطة واستيلائهم على ٧ كيلو جرام
من المشغولات الذهبية بالاكراه بعد اعتدائهم
عليه بكمب مدفع رشاش .. وقررت المحكمة
الاستماع إلى باقى الشهود في جلسة اليوم .

بدأت الجلسة في الساعة الحادية عشرة
صباحا برئاسة المستشار محمود سلامة
وعضوية المستشارين فاروق سلطان وعلى
مرايس بحضور المستشار عبدالمجيد محمود
الحامى العام الاول لنياية أمن الدولة العليا
وياسر رفاهى رئيس النيابة وعمرو فاروق
وكيل اول النيابة بامانة سر نبوى عمرو
ورعوف فرحات ومحمد جبر .

وبعد أن أثبت رئيس المحكمة حضور
المتهمين استمعت المحكمة إلى الشاهد الاول
« المجنى عليه » سمير عزيز حنا الذى روى
كيفية حدوث الواقعة وناقشته المحكمة
والنيابة والدفاع ثم تعرف الشاهد على
المتهمين في الاقفاص رغم مرور عام على
الحادث .

وقد قررت المحكمة التأجيل لجلسة اليوم
لسماع باقى الشهود .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفاجأة في قضية سرقة الذهب : « الصائغ » يتعرف على ٥ متهمين في القفص

وقعت مفاجأة في قضية سرقة محل
المصوغات بعين شمس .. تعرف
الصائغ صاحب المحل على خمسة
متهمين وهم في الأقفاص وأشار
عليهم ..
وكانت محكمة أمن الدولة العليا
طوارئ بالقاهرة قد بدأت محاكمة
المتهمين .. تضم القضية ١٦ متهما ،
استمعت المحكمة الى الصائغ
المجنس عليه الذي قرر ان المتهمين
كانوا يرتدون ملابس الضباط وجنود
الشرطة ويحملون في أيديهم المدافع
الرشاشة والطبجات وأنهم استولوا
على ٧,٥ كيلو ذهب وثمانها ٢٢٠ ألف
جنيه .. ثم أخذوه في ميكروباص
والقوه امام الكلية الحربية .



المصدر: الأخبـار

التاريخ : أبريل ١٩٩٢

في قضية السرقة التي

الجنة كانوا يتبرعون بملايين الشرطية ويحملون الدافعة
التي لا يروى تقاميل الحوادث أمام الحكمة



المصدر: الأخبـار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٨ أبريل ١٩٩٢

بدأت أمس محاكمة المتهمين في قضية سرقة الذهب من عين شمس بالأكراه تعرف الصائغ على ٥ متطرفين كانوا يرتدون ملابس الشرطة ويحملون رشاشات وطبنجات وقال انهم سرقوا ٧,٥ كيلو ذهب ثمنها ٢٢٠ ألف جنيه واخذوا النقود من المحل من حافظته .. وقررت المحكمة استمراء سماع شهود الاثبات بجلسة اليوم

اسلحة معه والافراج عن متهم اخر وجهت له تهمة شراء ذهب مسروق :

كيف وقعت الجريمة

واستدعت المحكمة شاهد الاثبات الاول وهو الصائغ المجنى عليه واسمه سمير عزيز حنا وقال انه شاهد سيارة متقف بجوار المحل وينزل منها بعض ضباط الشرطة والجنود يحملون اسلحة وكان منهم ٢ ضباط احدهم برتبة رائد يلبس ملابس الامن المركزي السوداء ويحمل مدفعا رشاشا وثقيب وملازم اول يلبسان ملابس الشرطة العادية ورابع يلبس ملابس مدنية وهم جميعا يحملون طبنجات في ايديهم والخامس في ملابس رجل الشرطة ويحمل مدفع رشاش .. وخارج المحل كان اثنان من رجال الامن المركزي يحملان مدافع رشاشة .. و اضاف انهم سألوه عن الذهب المسروق من مسكن اللواء بالهندسين واخذوا حافظته نقوده وبها بطاقته الشخصية وجاء الملازم اول من الخلف وضربه بمقبض المسدس على راسه فسقط على الارض وعندما شعر انه عاد الى رشده ضربه مرة اخرى .. كما قام احدهم بوضع موظفة بالمحل داخل مكان مغلق بالمحل يستعمل في عمل المشروبات .. وانه شاهداهم يستولون على كل الذهب الموجود بالمحل من الفاترينه والخزينة والريونكات ويضعونه في شنط بلاستيك وكان الشرطيين خارج المحل

في بداية الجلسة تاكدت المحكمة من وجود ١٢ متهما محبوسا بالاقفاص ولم يحضر متهم مفرجا عنه ولم يتم ضبط متهمين هاربين .. طالب الدفاع الاستسلام من مضلحة السجون عن طريق سجن المتهمين والافراج عن متهم كل تهمة ضبط

تابع المحاكمة :

محمد زعزع

علاء رزق

خديجة عفيفي

يمتدحون اي شخص من دخول المحل او الاقتراب منه .. ثم اخذوه معهم بالقوة الى الميكروباص الذي حضروا به وبعد فترة تركوه في طريق المطار امام الكلية الحربية .. وحدد دور كل من المتهمين الخمسة الذين دخلوا المحل ..



المصدر: الأخبـار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ أبريل ١٩٩٢

طلبت المحكمة من الشاهد التعرف على المتهمين في الأقفاس فاقترب من الأقفاس وأخذ يتفحص المتهمين .. قال المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة إن المتهمين وقت الحادث لم يكونوا ملتحقين وأنهم أطلقوا لحامهم بعد القبض عليهم .. ورغم ذلك تعرف الشاهد على ٥ متهمين وهم المتهم أسامة ولا يذكر ملابسهم والمتهم صبره إبراهيم وكان في ملابس شرطي والمتهم عادل عبدالوهاب كان في ملابس تقيب والمتهم محمد عبدون وكان في زي رائد أمن مركزي والمتهم محمد سعيد كان يقود المكروباس وأضاف الشاهد أنه التقط رقم المكروباس بعد لقائه أمام

الكلية العربية وأنه تعرف على المصاغ المضبوط وأكد أنه مسروق من محله .. واشتركت النيابة والدفاع عن المتهمين في مناقشة الشاهد ..

وقررت المحكمة التأجيل لجلسة اليوم لسماع باقي شهود الإثبات نظرت القضية برئاسة المستشار محمود سلامة وعضوية المستشارين فاروق سلطان وعلى عرابي بحضور المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا وياسر رفاعي وعمر البدرمانى رئيس النيابة وأمانة سر نبوى عمرو ورفوف فرحات ومحمد جبر .

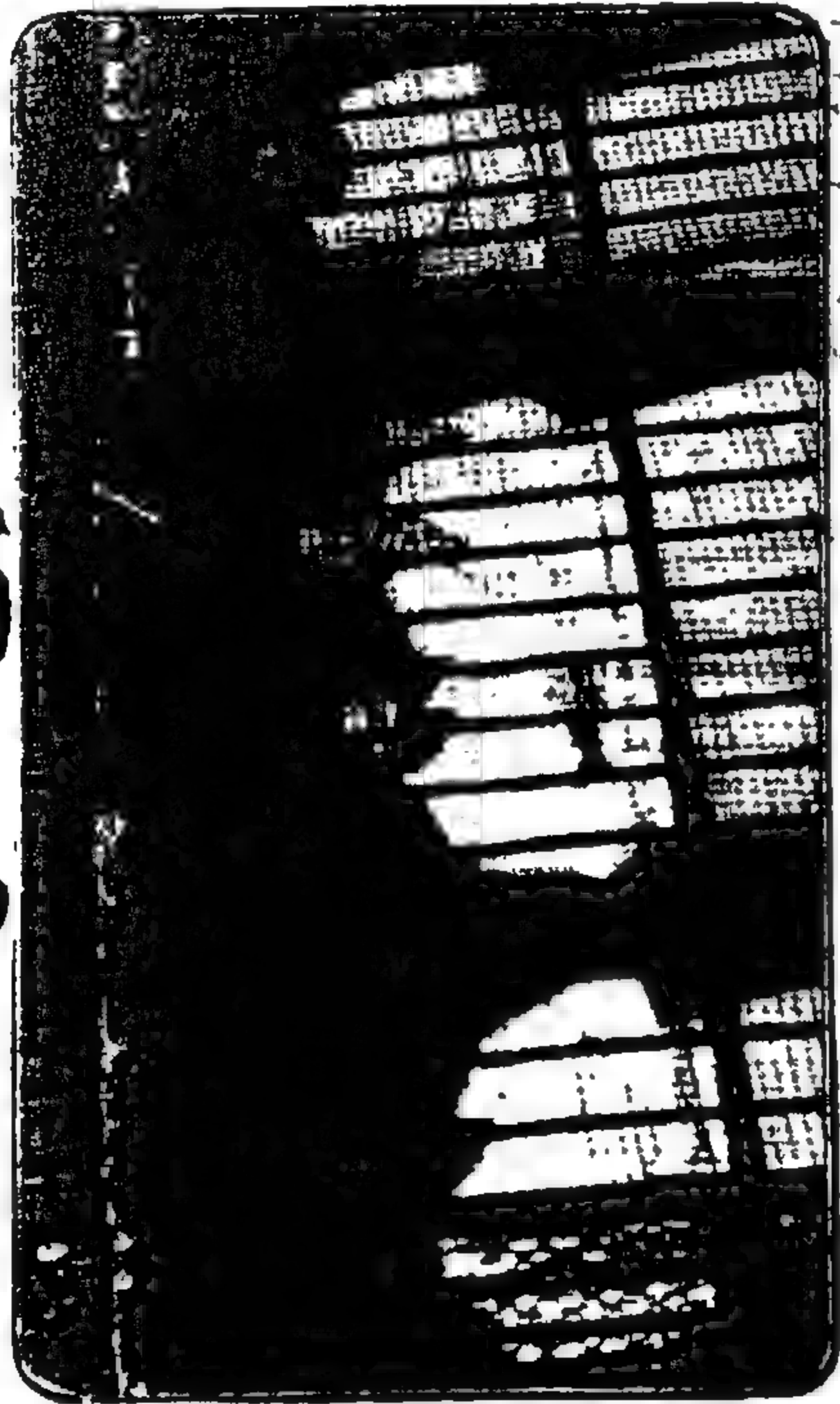
النيابة تطالب بإعدام لصووس الذهب بعين شمس المحكمة استمعت إلى شهادة صاحب المحل

كتب - يسرى شبلنة واحمد راضى

استأنفت أمس محكمة أمن الدولة العليا جلساتها لمحكمة ١٢ منها محوسين على ذمة التحقيق ٣٠ ملابزين في قضية السطو المسلح على محل الذهب بعين شمس ، وسرقة ٦,٥ كيلو ذهب قيمتها ربع مليون جنيه و ١٤٥٠ جنيهها واحتجز صاحب المحل سمير عزيز حنا وقد طُلبت النيابة بتوقيع عقوبة الإعدام والإشغال الشاقة على المتهمين .

عقدت المحكمة جلساتها في الساعة الحادية عشرة صباحا برئاسة المستشار محمود سلامة وعضوية المستشارين على عرابيس وفلوقى احمد سلطان وحضور المستشار عبد المجيد محمود المحلى العلم الاول لنيابة امن الدولة وبلش الرفاعى رئيس النيابة وعمر وفلوقى وكيل النيابة وأملح سر نبوى عمر احمد ويؤوف فرحات ومحمد جبر .

وفي بداية الجلسة نودى على المتهمين المحبوسين وتم التفت حضورهم ، ثم نودى على الشاهد الاول سمير عزيز حنا صاحب محل المصوغات بعين شمس والثناء ذلك طلب الدفاع الاستعلاء من إدارة سجون طره عن طريقه تسليم



لصووس الذهب داخل قفص الاتهام

المتهمين بالزنازين في الفترة من ١١ أبريل حتى ٣ أغسطس ١٩٩١ وطريقة تسليم المعتقل عبد الفتاح على بشدى ، كما طُلب الدفاع بالإفراج عن المتهم سليم عودة ، وسؤال الطبيب الشرعى عن السنه العلمى في تهمة احراز سلاح ناري .

وسماع شهادة الزائد ابراهيم طلعت

رئيس مباحث الخنفه .

بدأ الشاهد في رواية الواقعة وقال : انه في يوم الخميس الموافق ١١ أبريل ، من العلم الملقى في حوال الساعة ١٢ ظهرا وقتت سيارة ميكروبيس ونزل منها بعض الأشخاص وخمسهم ويبلغ عددهم حوالي ٧ اشخاص خمسة منهم دخلوا المحل

والاخران ولما اتم بلب المحل . وكان من بين الخمسة الذين دخلوا داخل المحل ثلاثة ضباط يرتدون الزي الرسمي وكان احدهم يرتبة رائد والاخر يرتبة نقيب والثالث يرتبة ملازم اول ، وكان كل واحد منهم يحمل سلاحا وكان الرابع يرتدي زيا عسكريا والخمس يرتدى الملابس المدنية . ولما التقى يسؤال عن نسى وطلب بطلقتي ثم سألني الملازم اول وسألني عن الذهب المسروق الخاص بلواء الشرطة الذي تم سرقته من شلته بلهنيسين ول في هذه اللحظة قام الملازم اول بخرابي على مؤخرة رأسي بكعب الطينية فوقعت على الأرض وعندما حاولت النهوض مرة اخرى علماني بخرابة اخرى وقيمت عن الوعى ، ولما بوضعتي في السيارة طلب قياهم بسرقة محتويات المحل من ذهب وبعض الفلوس من الخزنة وقلوا بوضع المسروقات داخل اكياس بلاستيك ، ولما المتهمون بطلقتي في الطريق وبقاعد اتم بلب الكنية الحربية بطريق المطار وتكلمت من التلظ رقم السيارة ولقت ببلالغ قسم التزمة بالواقعة .



المصدر: البيان (الندبية)

للنشر والذخامات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ أبريل ١٩٩٢

بدء محاكمة ١٦ من الجهاد في القاهرة

■ القاهرة - «الحياة» - بدأت امس محكمة امن الدولة العليا أولى جلسات محاكمة ١٦ شخصاً من اعضاء تنظيم «الجهاد» اتهموا بالسطو المسلح على محل مجوهرات في عين شمس العام الماضي وسرقة مجوهرات ومبالغ نقدية تحت تهديد السلاح. وعقدت الجلسة وسط اجراءات امنية مشددة واستمعت المحكمة برئاسة المستشار محمود سلامة الى الشاهد الاول في القضية سامي عزيز صاحب محل المجوهرات الذي اعتدى عليه المتطرفون وضربوا راسه بآلة حديد واخذوه داخل سيارتهم والقوا به على الطريق بعد ايهامه بأنهم من رجال الشرطة. وكانت نيابة امن الدولة العليا وجهت الى اعضاء «الجهاد» تهم حيازة اسلحة نارية من دون ترخيص، وسرقة سبعة كيلوغرامات من المجوهرات تحت تهديد لسلاح، وانتحال صفة رجال الشرطة وطالبت بفرض عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة عليهم.



المحكمة تواصل سماع الشهود في قضية السطو على محل الذهب عاملة المحل تروي ظروف الحادث وتتعرف على متهمين كتب - سمير السروجي :

استأنفت أمس محكمة أمن الدولة العليا ، طوارئ ، الاستماع الى شاهدين في حادث سرقة محل الصانع بعين شمس بالاكراه والمتهم فيها ١٦ متطرفاً بينهم هاربان .. وقد تضاربت اقوال الشاهدة التي تعمل في المحل مع اقوال المجنى عليه صاحب المحل سمير عزيز حنا التي ادلى بها اول أمس أمام المحكمة .. وقررت المحكمة الاستماع الى عدد من الشهود في جلسة اليوم .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار محمود سلامة وعضوية المستشارين فاروق سلطان عرابيس وبحضور يسر رفاعي رئيس نيابة امن الدولة العليا وطارق السكري وعمرو فاروق وكيل النيابة وبإمانة سر نبوى عمر ورفوف فرحات ومحمد جبر .

يرتديان ملابس الجنود ويحملان الرشاشات كانا يقفان امام المحل يمتعان اى شخص يحاول الاقتراب .

وطلبت المحكمة من الشاهدة التعرف على المتهمين داخل الاقفاص فتعرفت على المتهمين اسامة محمد احمد ومحمد عبدون وقالت انها تعرفت عليهما في عرض النيابة ولكن لا تذكر دور اى منهما في مسرح الجريمة .

ثم استمعت المحكمة الى الشاهد الثانى خيرى نعمان العناني صاحب محل سروجى سيارات فقرر انه شاهد السيارة الميكروباس الخضراء ينزل منها الجناة بملابس الشرطة وسمعهم وهو في الخارج يتحدثون مع صاحب المحل عن شرائه للذهب المسروق وأن الشخصين اللذين كانا خارج المحل منعاه من الاقتراب عندما اصطحبوا المجنى عليه معهم واخبره الاسطى عبدالواحد أن الجماعة التي أخذت سمير عزيز حنا ليسوا من الشرطة وركبا سيارة ١٢٧ كانت في التصليح لطاردة السيارة الميكروباس ولكنهما لم يستطيعا ملاحقتهم ففرا إخطار قسم الشرطة بعد ان التقتا رقم السيارة الميكروباس .

ثم تودى على الشاهدة هنية محمد على العاملة في محل الصانع المسروق (١٩ سنة) فقررت انها شاهدت سيارة الميكروباس ولونها اخضر ينزل منها ضابط وجنود بملابس ورتب الشرطة وانها اعتقدت في اول الامر انهم حضروا لمعاينة حادث بالقرب من المحل ثم فوجئت بدخول ٥ منهم للمحل بعد ما دفعوا الباب الذي لم يكن مفلقا من الداخل ثم طلبوا من سمير حنا بطاقته الشخصية واخبروه انه يتعامل في الذهب المسروق ولكنه نفى ذلك ثم دفعها اأدهم وكان يرتدى الملابس المدنية الى الداخل وشاهدت اأدهم يجمع المشغولات الذهبية من الفترينة في كيسين من البلاستيك ، وقررت انها شاهدت اأدهم وهو يضرب صاحب المحل على مؤخرة رأسه فسقط على الأرض وبعد أن قاموا بسرقة الذهب من الفترينات والخزانة واستولوا على بعض الاموال أخذوا منهم صاحب المحل وركبوا السيارة الميكروباس فلحقت بهم وتناكلت صاحب المحل هي تحضر معه .. فقال لها لتصل بمدام فتحمية وهي زبونة وصديقة لسمير حنا واخبرتها انهم أخذوه الى مديرية الأمن ، وأضافت ان هناك شخصين



المصدر: الإخبارية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ أبريل ١٩٩٢

في قضية الذهب:

شاهدان يتعرفان على بعض المتهمين

كتب محمد زعزع
وعلاء رزق:

تعرف شاهدان أمس على بعض المتهمين في قضية سرقة ٧,٥ كيلو ذهب من صائغ بعين شمس بعد انتحالهم صفة رجال الشرطة ... حددوا أدوار بعض المتهمين الذين خرجوا من المحل ومعهم ٣ حقائب بلاستيك بها الذهب المسروق وأخذوا معهم صاحب المحل والدماء تنزف منه .. وتواصل المحكمة اليوم سماع باقي الشهود.

قالت هيئة محمد علي العاملة بمحل الصائغ أن سيارة مكروباس وقفت بجوار المحل ونزل منها بعض ضباط وجنود الشرطة وواحد يلبس ملابس عادية وطلبوا بطاقة صاحب المحل وقالوا أنه يتعامل في الذهب المسروق وأدخلوها المطبخ .. وضرب أحدهم صاحب المحل على رأسه بكعب المسدس وجمعوا الذهب من الفاترينة والخزينة ووضعوه في أكياس بلاستيك وأخذوا صاحب المحل معهم في السيارة وكانوا يحملون الرشاشات والمسدسات وطلبت منها المحكمة التعرف على المتهمين في الأقفاس فتعرفت على المتهم أسامة محمد والمتهم محمد عبدون.

وشهد خيري نعبان «سروجي سيارات» قال أن محله يجاور محل الصائغ سمير عزيز وشاهد الميكروباس تقف بجوار محل الصائغ وينزل منها بعض رجال الشرطة ويدخلون محل الصائغ وكان منهم اثنان خارج المحل في ملابس جنود الأمن المركزي ويحملان مدافع رشاشة ويمنعان أي شخص من دخول المحل أو الاقتراب منه ويسمع من

بداخل المحل يقولون للصائغ « أنت تتعامل في الذهب المسروق» وبعد قليل شاهد أكياس بلاستيك تلقى داخل المكروباس ثم خرجوا ومعهم سمير عزيز ودماءه تسيل على وجهه .. طلبت منه المحكمة التعرف على المتهمين في الأقفاس فتعرف على ٣ متهمين هم أسامة محمد ومحمد عبدون وعادل عبد الوهاب .. وأضاف الشاهد أنه أخذ رقم الميكروباس وتتبعه بسيارة ولكنه فضل إبلاغ قسم الشرطة لشكه في المتهمين.

وقررت المحكمة التأجيل لجلسة اليوم لسماع باقي الشهود .. عقدت الجلسة برئاسة المستشار محمود سلامة وعضوية المستشارين فاروق سلطان وعلى عرايس بحضور ياسر رفاعي رئيس نيابة أمن الدولة العليا وطاهر السكري وعمرو فاروق وكيل النيابة وأمانة سر نبوي عمرو ورفعت فرحات ومحمد جبر.

المصدر : الأهرام - رام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠١ أبريل ١٩٩٢

المحكمة تأمر بالقبض على ٣ متهمين هاربين في قضية الذهب بـ ١٠٠ مليون

من خلال القضيان : أحد المتهمين في حديث مع زوجته



كتب - سمير السروجي :

الساعة الحادية عشرة حيث أثبت ياسر رفاعي رئيس نيابة أمن الدولة العليا حضور المتهمين ثم تولى على الشاهد الخامس صاحب ورشة سمكة سيارات الذي قرر انه كان يعمل في ورشته في ذلك اليوم وسمع أصواتا تنبعث من داخل محل سمير عزيز وشاهد جنديين يقفان على باب المحل واصطحب المتهمون صاحب المحل سمير عزيز ولم يتمكن من متابعتهم لدخولهم في شوارع عكسية وطلبت المحكمة من الشاهد المرور على أقفاص المتهمين فلم يتعرف على أحد منهم .

أمرت محكمة أمن الدولة العليا « طوارئ » برئاسة المستشار محمود سلامة وعضوية المستشارين فاروق سلطان وعلى عرابيس بالقبض على ثلاثة متهمين هاربين في قضية السطو على محل الذهب من بينهم متهم كانت النيابة قد أخلت سبيله وذلك بعد جلسة استغرقت ساعة استمعت خلالها الى عبدالواحد سالم الشاهد الخامس وقررت تأجيل نظر القضية الى جلسة ٢ مايو القادم لاعلان الشاهد محمد عدلى اسماعيل . وكانت المحكمة قد عقدت جلسيتها في



المصدر: الأخبـار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ أبريل ١٩٩٢

رفض الدفوع في قضية الذهب بشبرا الخيمة التأجيل لجلسة ٢ مايو لطلب الدفاع

كتب محمد زعزع وأحمد عبدالكريم :
رفضت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ بينها .. الدفوع التي أيدتها المحامون عن المتطرفين العشرة المتهمين بالشروع في قتل صاحب محل مصوغات الأمير بشبرا الخيمة وأحد عماله وسرقة ٧ كيلو من المشغولات

الذميمة بالاكرام .. لم تحضر المرافعة المتهم بأخفاء السرقات :
جاء بالمتهمين من ليمان طره في حراسات مشددة بأشراف اللواء محمد العوضي مساعد مدير الأمن لشئون الأمن والعميد وجدي وهادي مدير مباحث القليوبية .. واشتركت قوّة من الأمن المركزي ومجموعة من قوّة مكافحة الإرهاب الدولي .
فتحت الجلسة الساعة العاشرة والنصف وأصدرت المحكمة حكمها برفض الدفوع التي أثارها المحامون الحاضرون عن المتهمين بعدم ولاية المحكمة لنظر القضية وإنها مختصة بنظر الدعوى .. وقررت التأجيل لجلسة ٣ مايو كطلب الدفاع .
عقدت المحكمة برئاسة المستشار أميل حبشي عليه وعضوية المستشارين أحمد عبدالعزيز القمري وعدلي أحمد إبراهيم .. بحضور عادل قياض رئيس نيابة أمن الدولة العليا وهاني برهام وخالد صالح وكيل نيابة أمن الدولة بأمانة سر عزت إبراهيم جادو وأحمد حرب .



المصدر: الزمان المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ إبريل ١٩٩٢

تنفيذ الاعدام في اثنين من تنظيم متطرف اشتركوا مع ثالث في السطو المسلح على بنك بالمنصورة كتب - عطية عبد الحميد :

في صمت شديد تم في الساعة الثامنة من صباح امس الاربعاء تنفيذ حكم الاعدام في حمودة السعدى احمد ومحرم فؤاد حافظ المحكوم عليهما بالاعدام في قضية السطو المسلح على بنك مصر فرع المعاملات الاسلامية بالمنصورة وقتل احمد جلال مدير البنك ونجله محمد وابن شقيقه هشام فتحي صلي - محام ، والشروع في قتل هشام قنديل المحاسب بالبنك وسرقة اموال البنك يوم ٢٥ سبتمبر الماضى .

وامور سجن طنطا العمومى ومندوب مديرية امن طنطا .. ثم سألها وكيل النيابة عن رغبتهما الاخيرة قبل تنفيذ الحكم فلم يبد اى منهما اية رغبة على الاطلاق .

وتم تنفيذ حكم الاعدام في المحكوم عليه الاول حمودة السعدى احمد في تمام الساعة الثامنة صباحا وبعد ذلك بـ ١٥ دقيقة تم تنفيذ الاعدام في المحكوم عليه الثانى محرم فؤاد احمد وقد تم تحرير محضر بالواقعة .. واخطار اسرتى المحكوم عليهما لاستلام جثتيهما ودفنهما بدون مراسم .

وكانت محكمة امن الدولة العليا طوارئ برئاسة المستشار عمر العطيفى رئيس المحكمة قد قضت باعدام المحكوم عليهما شنقا في يوم ٧ ديسمبر الماضى .. وتم تأجيل التنفيذ لحين تصديق الحاكم العسكرى العام على الحكم وكان المحكوم عليهما قد قتلا مدير البنك ونجله وابن عمه وشريكا بالاشتراك مع صهرهما محمد السيد سند - محكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة - في قتل المحاسب بعد ان اتفق ثلاثتهم على السطو على البنك وعقدوا العزم على ذلك لتمويل نشاطهم الدينى واعدوا الاسلحة النارية والذخائر وتمكنت قوات الشرطة بمساعدة الاهالى من ضبط المتهم الثانى محرم فؤاد بمسرح الحادث وفي حوزته السلاح وحقيبة النقود .. واعترفوا تفصيلا بارتكاب الحادث وانهم قد توجهوا الى البنك بعد ان راقبوا حركة رواده وعدد موظفيه خلال الفترة المسائية ووزعوا الادوار فيما بينهم حيث قرروا ان دور المحكوم عليه الاول كان هو تهديد مدير البنك ومن معه ودور المحكوم عليه الثانى هو تهديد الصراف ودور الثالث هو غلق باب البنك الرئيسى .. كما اعترفوا ان اموال البنك تعتبر اموالا يحل سرقتها .

ففي الساعة الثامنة من صباح امس حضر المحكوم عليهما حيث قام احد رجال الوعظ بتلقيتهما الشهادة في حضور اللواء بهجت الدرديرى مندوب مصلحة السجون واحمد عبد الغنى وكيل نيابة ثان المنصورة



المصدر : الأخصسار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

احالة ٥ متطرفين للمحاكمة سرقوا بالاكراه ايراد الشركة الشرقية للدخان

كتبت خديجة عفيفي :

أعلن المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا قرار الاتهام في قضية الاعتداء على سيارة الشركة الشرقية للدخان بالرايل لسرقة ايراداتها . فقد المحامي العام الأول احالة ٥ متهمين وهم مجموعة من المتطرفين الى محكمة أمن الدولة ، طوارئ ، نسبت

لهم النيابة تهم السرقة بالاكراه وحيازة اسلحة ومفرقات بدون ترخيص والتزوير ، طالبت النيابة بتوقيع عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة على المتهمين . كشفت التحقيقات التي تولوها اسامة قنديل رئيس النيابة ومهامي برهام وكيل اول النيابة أن المتهمين اشتركوا ووضعوا الخطة لاستيلاء على ايرادات الشركة .. حيث رصدوا

خط سير السيارة التي تنقل الايرادات الى البنك ، وشرعوا في سرقة سيارة اجرة بطريق الاكراه وطلبوا من سائقها التوجه الى احد الشوارع الجانبية بمنطقة النزهة .. واشتهروا اسلحتهم النارية على السائق وهددوه فترك لهم السيارة واستقفا بالمارة . اعترف المتهمون امام النيابة بانهم عزموا على السرقة للانفاق على نشاطهم المتطرف ، ونشر الاسكار الهدامة القائمة على فكرة التكفير والهجرة . امر المحامي العام الأول بساحالة المتهمين للمحاكمة محبوسين على ذمة القضية وهم اسامة جبريل شابت (حداد) وأحمد محمد جميل غازي (طالب) وعلي نمر علي رسلان (حداد) ، أحمد عبد العظيم (طالب) فرج محمد السيد ابراهيم (هارب) . كما امر المحامي العام الاول بسرعة القاء القبض على المتهم الهارب وجبسه احتياطيا على ذمة القضية .



المصدر : الجريدة

التاريخ : مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاكمات لصوص محلان الذهب: إغلا، سبيل متهمين في قضية شبرا الخيمة وتأجيل رئيس شمس، لجلسة الفند

كتب - جمال عبدالرحيم :

قررت محكمة أمن الدولة العليا بينها إخلاء سبيل اثنين من المتهمين في قضية السطو المسلح على محل مجوهرات الأمير بشبرا الخيمة والشروع في قتل صاحبه والاستيلاء على ٧,٥ كيلو ذهب.. وتأجيل نظر للقضية الى دور مقبل .

عقدت الجلسة امس برئاسة المستشار اميل حبشى مليكة وعضوية المستشارين احمد عبدالعزیز غمري وعلى احمد ابراهيم بحضور عادل فهاض وهانى برهام وكيل النيابة وامانة سر عزت جابر . في بداية الجلسة تم احضار جميع المتهمين وأودعوا قفس الاتهام في حراسة مشددة بإشراف اللواء فكرى شبالة مدير أمن القليوبية والمعيد جدى وهادى مدير المباحث .

أمرت المحكمة بإخلاء سبيل جابر سعيد محمد عبدالحميد وبكر محمد محمود حسين واستمرار حبس بقية المتهمين وتأجيل الدور مقبل لإعلان شهود الاتبات . من ناحية اخرى قررت محكمة أمن الدولة العليا بالقاهرة في جلستها بارض المعارض تأجيل نظر قضية السطو المسلح على محل مجوهرات حسن شمس والاستيلاء على ٦,٥ كيلو ذهب والشروع في قتل صاحبه وانتحال صفة ضباط شرطة الى الغد لمواصلة سماع شهود الاتبات مع استمرار حبس المتهمين .

تم ايداع جميع المتهمين في قفس الاتهام في حراسة مشددة بإشراف مباحث السجون والترحيلات .

صدر القرار برئاسة المستشار محمود سلامة رئيس المحكمة وعضوية المستشارين فاروق سلطان وعلى عرايس بحضور اسامة قنديل وباسم رفاهى رئيس النيابة وامانة سر محمد جبر .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتهمون في قضية ذهب عين شمس يطالبون بالافراج عنهم أسوة بالجاسوس الاسرائيلي

كتب - احمد راضى :

وقعت امس مفاجأة اثنا نظر قضية السطو المسلح على محل المجوهرات بعين شمس . طالب المتهمون بالافراج عنهم أسوة بالافراج عن شبكة الجواسيس الاسرائيلية . كما استمعت المحكمة لاقوال شاهدين من شهود الاثبات وهما عياد خلف ناروز (صانع) وعبد جرجس فرج (صاحب محل مجوهرات) وقررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة اول يونيو ، القادم .

عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار محمود سلامة وعضوية المستشارين قاروق سلطان وعلى عرايس ، وحضور ياسر رفاعى وهشام بدوى ومحمد قنديل رؤساء النيابة وامانة سر محمد جبر .

ناروز واوضح انه في يوم ٢٣ ابريل من العام الماضى حضر اليه شخص يدعى محمد يحيى وعرض عليه مشغولات ذهبية ، وكنوا ١٧ غويشة و٣ عقود وخمسة خواتم حريمى وساله الشاهد لماذا تصر على بيع هذه المصوغات قل انه يريد بيعهما لشراء سيارة جديدة . وجاء في اقوال الشاهد ان محمد يحيى يعمل صائغا ووالده يعمل في مصلحة الدفعة والموازين . واكد نفس الاقوال عبد جرجس فرج (صاحب محل مجوهرات) وقال انه اشترى بعض المصوغات من الصائغ محمد يحيى والذي اشتراهم من احد المتهمين الذين سطوا على محل مجوهرات عين شمس وطالب الدفاع بالافراج عن المتهم محمد يحيى . وفي نهاية الجلسة قررت المحكمة التأجيل لجلسة اول يونيو .

في بداية الجلسة طلب الدفاع من المحكمة الموافقة على رفع الغرامة الموقعة على المحامين لتخلفهم عن الحضور في الجلسة الماضية ولقدراها خمسون جنيها عن كل محام . طالب المتهم محمد سعد عثمان من المحكمة الافراج عن جميع المتهمين حيث انه يتعجب من استمرار حبسهم . يزعم انهم اعتدوا على المال وفي نفس الوقت يتم الافراج عن متهمين اعتدوا على ارض وشرف مصر واسمها وقضائها في لن واحد . ولقد انه رغم صدور حكم بدانة اليهودى الجاسوس (مصري) ورغم اعترافه بالجريمة ومواجهته امام قاضى التحقيق بالتهمة المنسوبة اليه اعترف . ومع ذلك اخلت مصر سبيله مع ابنته لثقة . في الوقت الذى توجه الانتهاكات الى شطب مصر . واستمعت المحكمة لاقوال عياد خلف



المصدر : الشرق الأوسط (الندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

المتهم المصري في جريمة السرقة يطلب الإفراج عنه مساواة بالإسرائيليين

القاهرة - ر: طالب المتهم المصري محمد سعيد عثمان، أثناء محاكمته أمس الإفراج عنه ومساواته بالإسرائيليين الأربعة الذين اتهموا بالتجسس ثم أفرج عنهم وأعيدوا إلى إسرائيل الأسبوع الماضي.

وقال عثمان الذي يحاكم ضمن ١١ شخصا من الجماعات الإسلامية منذ العام الماضي بتهمة مهاجمة محل ذهب وسرقة محتوياته تحت تهديد السلاح «من حقنا كمتهمين أن نتعجب من استمرار حبسنا في قضية يزعم بأنها اعتداء على مال في الوقت الذي أفرج فيه عن متهمين اعتدوا على أرض مصر وشرفها وأمنها وقضايتها في أن واحد». وأضاف عثمان في بيان مكتوب «رغم توالي صدور الأحكام بإدانة اليهودي الجاسوس وابنته ورغم اعتراف الأب بالجريمة أمام قاضي التحقيق ورغم ارتكاب أفعال مشينة أثناء التحقيق معه أخلت مصر سبيله وأرسلته إلى بلده معززا مكرما». وقال «من العدل أن يساوى بيننا وبين اليهود».

وكانت مصر قد أفرجت عن فارس صبحي مصراتي وابنته فايقة وابنه ماجد ورجل أعمال آخر يدعى دافيد أوفيتز في الأسبوع الماضي.

وصدر بيان من نيابة أمن الدولة العليا قال «إن الإفراج جاء على ضوء ما أسفرت عنه وأنتهت إليه التحقيقات».

قضية سلسبيل



المصدر: **الأمم المتحدة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ فبراير ١٩٩٢

ضبط صاحب مطبعة ومديرها لطبعتها منشورات مناهضة للدولة

القت مباحث امن الدولة القبض على
صاحب شركة للطباعة والنشر ومديرها
لقيامهما بطبع منشورات مناهضة للحكم .
وكانت المعلومات قد اكدت أن صاحب
شركة سلسيل للطباعة واسمه محمد خيرت
الشاطر ومديرها حسن عزالدين قد طبعا
كمية كبيرة من المنشورات المناهضة للدولة
ويحتفظان بها داخل مقر الشركة بمصر
الجديدة ، حيث تم مصادمتها وضبط
المنشورات والقبض على المتهمين .





المصدر : الأهرام الحامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٢

حبس أصحاب إحدى شركات الكمبيوتر بتهمة حيازة منشورات مناهضة لنظام الحكم

أمر المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الأول لنيلبة أمن الدولة العليا بحبس أصحاب شركة للكمبيوتر ٤ أيام على ذمة التحقيق بعد أن وجه لهم هشام حمودة واسامة فتدبل رئيسا النيلبة تهمة حيازة منشورات الانضمام الى تنظيم سرى غير مشروع .

« جهاد ، الجماعات الإسلامية المتطرفة ضد الحكومة ! » كما تضمنت التقارير التي عثرت عليها أجهزة الأمن كيفية سفر أعضاء الجماعات الى عدة دول عربية للتدريب على استخدام أحدث الأسلحة ، وقد تم ضبط ٤ صناديق من المنشورات كان المتهمون قد أعدوها للتوزيع في أماكن استراتيجية في كافة أنحاء البلاد كما ضبطت سيارتان أحدهما مرسيدس ملاكى القاهرة والآخرى بيجو كانوا يستخدمونها في عملية نقل المنشورات التي تبين من فحصها أنها تناهض نظام الحكم وتحرض الجمهور على الانضمام الى أعضاء الجماعة بهدف قلب نظام الحكم . وتواصل نيلبة أمن الدولة التحقيق مع المتهمين .

وكانت مباحث أمن الدولة قد ألقت القبض على أصحاب إحدى شركات الكمبيوتر بمصر الجديدة بعد أن أكدت التحريات انضمامهم الى تنظيمات إسلامية متطرفة معادية لنظام الحكم .

وأوضحت التحريات ان المتهمين اتخذوا من شركة الكمبيوتر سقارا لاختفاء نشاطهم الحقيقى وبعد استئذان المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الأول لنيلبة أمن الدولة داهمت قوة من رجال المباحث مقرهم بمصر الجديدة حيث ألقي القبض عليهم وبتفتيش الشركة تم ضبط مجموعة كبيرة من المنشورات والكتب التي تشير الى



المصدر: الجريدة المسرة

التاريخ: ١٠ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط تنظيم متطرف ينتمي للتنظيم العالمي للإخوان

كتب - حسين الشايب

أعلن محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أن أجهزة الأمن ألقت القبض مؤخراً على تنظيم ديني متطرف يعمل لحساب تنظيم الإخوان المسلمين العالمي ويستهدف جمع المعلومات المغرضة وترويع الأشاعات عن الجبهة الداخلية والشخصيات الهامة وتزويد المنظمات المختلفة بها لتشويه صورة النظام في مصر وإحداث

فلاقل داخلية لزعزعة الأمن والاستقرار

وقال الوزير في تصريحات صحفية أمس عقب افتتاحه سجن شديد الحراسة بطرة أنه تم ضبط ٣ من أعضاء التنظيم ويخضعون شركة كمبيوتر بمصر الجديدة مقر نشاطهم وتم ضبط جميع المستندات والوثائق الدالة على نشاطهم وبلغت التحريات إتهم نشاطوا في جمع المعلومات وسجلوها على شرائط كمبيوتر تمهيدا لارسالها لقياداتهم في الخارج .

وأشار الوزير إلى أن التنظيم الجديد هو الذي كان يمد منظمات حقوق الإنسان ومحقق المعارضة بالمعلومات المتروكة عن التمييز وامتثال كرامة الإنسان في مصر .



المصدر : **الجريدة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٢

وكشف وزير الداخلية عن مصادر تمويل التنظيم بأنهم يتلقون مبالغ مالية محددة من التنظيم العالمي وأن هذا التنظيم العالمي له فروع في عدد من دول المنطقة ويحدد لكل مكتب نشاطه ونموه والتمويل اللازم .

وأشار عبد الحليم موسى إلى وجود علاقة بين التنظيم الديني المتطرف وجميع شركات تحويل الأموال في مصر وخاصة نوى الاتجاهات الدينية منها .

وقال أنه تم إحالة أعضاء التنظيم المقبوض عليهم إلى النيابة أمن الدولة التي تباشر التحقيق معهم بينما تتابع أجهزة الأمن جهودها لكشف باقي أعضائه في الداخل والخارج .

وحول الجاسوس الإسرائيلي فارسي صبحي مصراط وابنته رقية اللذين تم ضبطهما مؤخرا قال وزير الداخلية أن الجاسوس وهو يهودي ليبى سافر إلى إسرائيل اعترف أمام النيابة أمن الدولة بأنه عميل للموساد الإسرائيلي وأنه حضر لجمع معلومات عن أهداف عسكرية واستراتيجية وشخصيات عامة وتزويد الموساد بها وأن ابنته تشاركه في هذا النشاط وأن النيابة

تواصل تحقيقاتها معهما .

وكان عبد الحليم موسى قد أكد أن الفلسفة العقابية للمسجون تغيرت من التعذيب والتعذيب والإصلاح إلى التنوير والانتاج وأن الصورة الحضارية للمسجون حاليا هي إبلغ رد على من يريدون استخدام التعذيب في مؤسسات العقابية وليتهم كانوا معنا ليشاهدوا هذا البذخ والتراف الذي تعيش فيه السجون .

وكان اللواء محمود الغفراني مساعد وزير الداخلية لمصلحة السجون قد ألقى كلمة أكد فيها أن احترام حقوق الإنسان هي سمات العهد الجديد الذي تعيشه وزارة الداخلية مشيرا إلى قرارات الوزير الاستثنائية يوميا بالسماح بخروج مسجونين لزيارة أسرهم والمشاركة في أفراسهم وأحزانهم فضلا عن مناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه والحصول على الشهادات المختلفة .

والمسجون الجديد الذي افتتحه الوزير أمس مزود بـ ٥٥ كاميرا تلفزيونية تغطي جميع الزنايات وعناصر الزيارة والطرق وزجاج ضد الرصاص وأخر بفصل بين المسجون والزائر .



المصدر: **الوفد**

النشأة والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ جمادى ١٩٩٢

**وزير الداخلية يكشف أسرار «التنظيم الدولي»
المقبوض عليه مؤخرا**

**اتهام بعض شركات توظيف
الأموال وأعضاء من الإخوان المسلمين
بتمويل التنظيم**

**الجاسوس الاسرائيلي من أصل
ليبي .. و يجمع معلومات عسكرية
لحساب جهاز الموساد**

**دعوة منظمات حقوق الانسان
وجبهات اجنبية إلى زيارة
السجون المصرية**



المصدر : **الوفد**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ جمادى ١٩٩٢

كتب - محمد زكي :

كشف عبدالحليم موسى وزير الداخلية أمس ، عن قيام أجهزة الأمن المصرية مؤخرا ، بضبط تنظيم دول جديد يستهدف إحداث البلبلة والقلق في الجبهة الداخلية . تبين قيام التنظيم بجمع معلومات مشوهة عن الحالة الاقتصادية ، والأوضاع داخل السجون المصرية ، وتزويد المنظمات العالمية بها ، لتشويه صورة مصر ، وزعزعة استقرارها أمام الرأي العام العالمي . أكد وزير الداخلية في تصريحاته أمس ، عقب تفقده منشآت سجن شديد الحراسة بمنطقة طرة ، أن أعضاء التنظيم المقبوض عليهم ، اتخذوا من شركة سلسيل للكمبيوتر ، في مصر الجديدة ، سقرا لمزاولة نشاطهم في جمع المعلومات . أعلن الوزير أن أجهزة الأمن ، توصلت بعد مناقشة أعضاء التنظيم المقبوض عليهم ، إلى اعترافات بوجود تمويل لأنشطتهم من تنظيم دولي ، يتخذ من بعض دول المنطقة مقرا له . ويهدف إلى إحداث قلق وزعزعة الاستقرار والأمن في مصر . كما كشف عبدالحليم موسى في تصريحاته ، تورط بعض أصحاب شركات توظيف الأموال ، وأعضاء من الإخوان المسلمين في تمويل التنظيم . وأشار الوزير إلى أن أجهزة الأمن المصرية ، تكثف جهودها حاليا ، للقبض على بقية أعضاء التنظيم الهاربين حاليا خارج مصر . وأعلن الوزير في تصريحاته عن إحالة ثلاثة من أعضاء التنظيم الذين ألقوا القبض عليهم ، إلى نيابة أمن الدولة ، ومعهم المستندات والوثائق التي تدين التنظيم ، وتكشف أبعاد أهدافه . وكشف

عبدالحليم موسى عن أسرار قضية الجاسوس الإسرائيلي وابفته اللذين ألقوا القبض عليهما في الأسبوع الماضي ، داخل شقة بمصر الجديدة . كشفت تحقيقات النيابة ، أنهما يعملان لحساب جهاز الموساد ، الإسرائيلي ، ويقومان بجمع معلومات عن الأهداف العسكرية والاستراتيجية والشخصيات العامة بمصر . وأشار إلى أن الجاسوس المقبوض عليه من أصل لبناني ، وهاجر إلى إسرائيل ، واستطاعت أجهزة الموساد ، تجنيده . وكان اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية قد تفقد أمس ، منشآت سجن شديد الحراسة بمنطقة سجون طرة . ومن المنتظر افتتاحه خلال الأشهر القادمة ، ويستوعب ألف سجين من النوعيات الخطرة . وتكلفت منشأته حوالي ٢٥ مليون جنيه .

أكد عبدالحليم موسى في كلمته ، أن وزارة الداخلية تعمل على تطوير مؤسساتها العقابية ، وتهيئة كرامة الإنسان المصري . ودعا الوزير منظمات حقوق الإنسان ، لو أي جهة أجنبية إلى زيارة السجون المصرية للوقوف على معاملة المساجين السياسيين أو الجنائيين . وقال اللواء محمود الفخراشي مدير مصلحة السجون ، أن السجن الجديد مزود بكاميرات تلفزيونية لمراقبة المسجونين وأسرهم أثناء الزيارة ، وتستوعب كل غرفة ثلاثة أشخاص ومزودة بحمام . وأكد اللواء الفخراشي تشغيل السجن بنصف طاقته خلال أربعة شهور ، وتستوعب المرحلة الأولى ٥٠٠ سجين . ويليق

السجن الجديد بأهمية الإنسان . ودعا مدير مصلحة السجون ، المنظمات العالمية إلى زيادة سجون مصر للتحقق من حسن معاملة المساجين واحترام آدميتهم . وأكد اللواء مصطفى لطفى مدير مباحث السجون ، أن السجن الجديد ، يعتبر أول سجن من نوعه في الشرق الأوسط ، وثالث سجن بعد الولايات المتحدة وإنجلترا .



□ وزير الداخلية :

جهود مكثفة لضبط أعضاء تنظيم « سبيل » المتهمون خططوا لانقلاب بتمويل من الخارج

تكثف أجهزة الأمن جهودها لضبط باقى أعضاء التنظيم السرى الذى كشفت عنه المنشورات والأوراق والمستندات التى تم العثور عليها فى مقر شركة « سبيل » للكمبيوتر فى بوكسى منذ ايام ، وقد تبين ان هذا التنظيم منبثق عن جماعة الإخوان المسلمين وان اعضاءه كانوا يخططون للاستيلاء على الحكم فى البلاد وبتمويل خارجى ، وان لهم علاقات وثيقة بشركات توظيف الأموال وايضا بمنظمات حقوق الانسان حيث كانوا يمدونها بمعلومات كاذبة عن مصر .

اعلن ذلك أمس السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية فى تصريحات صحفية له خلال تفقده منطقة سجون ليمان طرة ، وقال ان المستندات التى عثر عليها فى مقر شركة « سبيل » وكذلك اعترافات المتهمين الثلاثة الذين القى القبض عليهم فى هذا المقر اكدت ان اعضاء هذا التنظيم وعددهم غير قليل - كانوا يخططون لقلب نظام الحكم بحيث عثر على تشكيل كامل لحكومة منهم تستند على مقاليد الحكم فى البلاد فى حالة نجاح الانقلاب .

وتحدث الوزير عن الجاسوس الاسرائيلى فارس هفوز مصرانى وابنته فائقة اللذين ضبطا منذ اسبوع فقال انه يهودى من اصل ليبى ، وقد اعترف فى التحقيقات انه يعمل لحساب الموساد ولحساب منظمة متطرفة ينتمى إليها .

وان هدفه كان جمع معلومات عن اهداف حيوية وشخصيات عامة ودولية .

وكان وزير الداخلية قد تفقد أمس منطقة سجون طره وافتتح ٤ عنابر لانتاج الدواجن ، كما تفقد الاعمال الانشائية فى سجن طرة شديد الحراسة الذى يجرى بناؤه ، والقى كلمة أكد فيها ان مفهوم وسياسة العقاب قد تغيرت من التاديب إلى المروءة مع المجتمع . ومن التهذيب والاصلاح إلى التقويم والانتاج .

الكشف عن تنظيم متطرف على علاقة بتوظيف الأموال التنظيم يعمل على التشهير بمصر على أشربة كمبيوتر

وذلك التحريات على أن أعضاء التنظيم نشطوا في جمع المعلومات وقاموا بتسجيلها على أشربة كمبيوتر تمهيدا لإرسالها إلى قياداتهم في الخارج ولكن أجهزة الأمن تمكنت من ضبط كافة هذه المستندات والأشربة.

وأضاف وزير الداخلية أنه تم القبض على ٣ من أعضاء هذا التنظيم وأحيلوا إلى نيابة أمن الدولة العليا التي تولت التحقيق معهم. كما تتابع أجهزة الأمن باقي أعضاء التنظيم الموجودين بالخارج لضبطهم.

وكشف الوزير عن مصادر تمويل هذا التنظيم. وقال أنهم تلقوا مبالغ مالية من الخارج. وأن هذا التنظيم له قروع في عدد من دول المنطقة.

وقال أن أجهزة الأمن تمكنت من تحديد نشاط هذه القروع والمبالغ المخصصة لكل فرع بالخارج والدور المكلف به. وأشار الوزير إلى أن التحقيقات أثبتت أن هناك علاقة بين هذا التنظيم وبعض شركات توظيف الأموال في مصر وأصحابها من ذوي الاتجاهات الدينية المتطرفة.

كتب محمد صلاح الزهار:

أعلن محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أن أجهزة الأمن الفت القبض على تنظيم ديني متطرف يستهدف ترويج الإشاعات المغرضة وجمع المعلومات المشوهة بهدف الإساءة لصورة النظام في مصر والمساس بأمن واستقرار الجبهة الداخلية، وتزويد المنظمات الخارجية وصحف المعارضة بالخارج بهذه المعلومات. وقال الوزير أن هذا التنظيم يهدف إلى أحداث قلق داخلي لزعزعة الأمن والاستقرار في البلاد. وأن أعضاء هذا التنظيم من المصريين المتطرفين ذوي الاتجاهات المعروفة، وأنهم اتخذوا من إحدى شركات الكمبيوتر بمنطقة مصر الجديدة مقرا لممارسة نشاطهم.



عبد الحليم موسى



المصدر: الأهرام الجازي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ جمادى الأولى ١٩٩٢

□ وزير الداخلية :

شركات توظيف الأموال متورطة في تمويل تنظيم سرى لقلب نظام الحكم بمساعدة الإخوان المسلمين

كتب : أحمد موسى

كشف السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية عن تورط جماعة «الإخوان المسلمين» في القيام بالترويج ونشر الشائعات المشوهة عن الأوضاع الداخلية ، بهدف إثارة الفلاقل في محاولة لمناهضة نظام الحكم في الدولة ، وفرض سيطرتها على البلاد ، وأن أفرادها شكلوا فيما بينهم حكومة تكون جاهزة في حالة نجاح مخططهم

وقال وزير الداخلية إن أصحاب مكتب سلسبيل للكمبيوتر الثلاثة الذين ألقى القبض عليهم الأربعاء الماضي ، كانوا يقومون بنشر الأفكار المعادية وإرسال تقارير غير حقيقية إلى المنظمات الدولية عن إتهان حقوق الإنسان داخل السجون المصرية ، وأنهم اتخذوا من عملهم ستارا لنشاطهم في إنشاء تنظيم سرى يضم أعضاء من مختلف الطبقات خاصة أصحاب الاتجاهات المعروفة بمعاداتها للدولة ، وعثر معهم في مقر شركتهم على كافة الأدلة والوثائق التي تدلهم ، وأشار إلى تلقيهم أموالا طائلة من الخارج وتحدد الأموال طبقا لحجم التنظيم في

الدولة التي ينشر الكاره داخلها . وأضاف أن التنظيم كبير جدا ويجري حاليا مطاردة الهاربين منه تمهيدا لتقديمهم إلى العدالة إلى جانب قيام شركات توظيف الأموال بتدعيم التنظيم بالأموال ، وعلى جانب آخر أكد محمد عبد الحليم موسى تورط الجاسوس الإسرائيلي فلرس صبحي مضراطي وإبنته فلانة ، في العمل لحساب جهاز المخابرات الإسرائيلي الموساد - بعد إعتراق الجاسوس في التحقيقات التي أجريت معه عن طبيعة المهام المكلف القيام بها في مصر ، وجمع معلومات عن أهداف استراتيجية وعسكرية هامة ورصد تحركات كبار الشخصيات والمسؤولين في مصر . وقال أن الجاسوس يهودي من أصل ليبي حضر إلى مصر تحت ستار السياحة لتنفيذ مخططات جهاز الموساد الإسرائيلي الذي كان يمدد بالأموال اللازمة لتنفيذ عملياته في مصر .

والمعروف أن «الأهرام المسائي» كانت أول صحيفة إنترنت بنشر خبر الكشف عن شبكة التجسس الإسرائيلية في منشيتها الرئيس قبل عدة أيام .



المصدر: **المدينة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ فبراير ١٩٩٢

الإخوان ينفون مزاعم وزير الداخلية قصة اقتحام أكبر شركة للكمبيوتر

أن تأخذ عبرة من الماضي القريب والبعيد. وصدق الله العظيم: "يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين". فوسط ذهول ودهشة جمهور المتعاملين مع شركة سلسيبل للكمبيوتر، داهمت قوة كبيرة من مباحث أمن الدولة والقرات الخاصة مقر الشركة واعتقلت مديريها الثلاثة وأغلقت

البقية ص ١١

دعوتهم للناس ولي الدفاع عن حق جماعتهم في ممارسة نشاطها وتحقيق أهدافها. كما أكد أن الجماعة لا تعتمد إلا على الله عز وجل، ثم مساندة الشعب المصري الأصيل، وأنها ليس لها أية صلة بأية شركة من شركات توظيف الأموال، أو أية صلة بأية جهة أجنبية كما رددت هذه الاتهامات الباطلة. ومن المؤسف المثير أن تسارع بعض الصحف - بون التزام بفيثاقها - بنشر مثل هذه الاتهامات الباطلة، وكان الأجدر بها

كتب عبد الفتاح فايد: نفى الإخوان المسلمون ما نشرته الصحف الحكومية وصحيفة الوفد من تصريحات نقلا عن وزير الداخلية، والتي زعم فيها ضبط تنظيم ينتمي للإخوان المسلمين. وأكد الإخوان أن القضية ملفقة من أساسها، وأعلن د. أحمد الملط نائب المرشد العام للإخوان المسلمين أن الإخوان هم أحرق الناس على أمن واستقرار مصر وسلامة مواطنيها، وأنهم يسلكون الشرعية والقانونية في إبلاغ



المصدر : **الموقف**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **١١ فبراير ١٩٩٢**

كما تقدم المحامون بطلب إلى النيابة بسرعة فض اختتام الشمع الأحمر حرصاً على مصالح المتعاملين مع الشركة. ويذكر أن شركة سلسيل تعد من أكبر شركات برامج الكمبيوتر، واستطاعت خلال عامين أن تكون الشركة الأولى في توزيع أجهزة الكمبيوتر المتطورة في مصر. كما استطاعت أن تكون صاحبة أكبر مبيعات في معرض القاهرة الدولي الذي افتتحه الرئيس مبارك وقام خلاله بتفقد معروضات الشركة. كما استطاعت الشركة أن تجمع بنجاح بين بعض أجزاء الكمبيوتر اليابانية جنباً إلى جنب مع الأجزاء الهولندية. وأعدت برامج متطورة لهذه الأجهزة. وكانت قوة كبيرة من أجهزة الشرطة قوامها أكثر من ١٤٠ ضابطاً وجندياً تقلهم ٦ سيارات قد حاصرت مقر الشركة في الثانية ظهر الأربعاء الماضي وسط ذهول جماهير المارة. وقد تم ترحيل الأشخاص الثلاثة إلى قسم مدينة نصر حيث قضوا ثلاثة أيام دون غطاء حتى تم ترحيلهم إلى معتقل استقبال طره يوم السبت الماضي.

مقرها بالشمع الأحمر، بعد أن استولت على ثلاث من سياراتها وكميات ضخمة من الأوراق والبحوث الخاصة بها. وفي حين قامت أجهزة الأمن بترحيل كل من حسن عز الدين مالك ومحمد خيرت الشاطر وطاهر عبد المنعم إلى استقبال طره، أصدرت نيابة أمن الدولة العليا قراراً بالافراج عن السيارات المضبوطة، بعد جلسة التحقيقات التي عقدتها صباح الأحد الماضي للتحقيق مع المعتقلين في التهمة الوحيدة المنسوبة اليهم من قبل المباحث وهي الانتماء إلى تنظيم سياسي غير مشروع هو «الاخوان المسلمون».

وأكدت مصادر النيابة عدم صحة الاتهامات الموجهة لأصحاب الشركة والتي نشرتها وسائل الاعلام المختلفة سواء فيما يتعلق بالعمل لحساب جهات أجنبية أو تلقي أية أموال من الخارج. وأوضحت أن التهمة الوحيدة التي يتم التحقيق معهم فيها هي الانتماء لجماعة الاخوان المسلمين. وعلمت «الشعب» أن المباحث سربت لبعض الصحف معلومات كاذبة حول طبيعة الأوراق التي تم الاستيلاء عليها من مقر الشركة وقد أثبتت التحقيقات كذب هذه المزاعم.

كما علمت «الشعب» أن هذه الضربة التي وجهتها الداخلية للشركة جاءت لحساب إحدى شركات الكمبيوتر التي حاولت الحصول على مناقصة من إحدى هيئات القطاع العام بثمن بخس غير أن شركة سلسيل تقدمت بعرض يحافظ على أموال الدولة، مما ضيق الأف الجنيهاً على هذه الشركة المنافسة التي تربط أصحابها علاقات وثيقة بأجهزة الأمن. وأمر هشام حمودة وأسامة قنديل وعبد المنعم الحلواني رؤساء النيابة بتسليم السيارات إلى أصحابها وتأجيل البت في أمر الافراج عنهم إلى حين انتهاء مدة الاعتقال الواردة في قرار وزير الداخلية.

حضر التحقيق مع المعتقلين أكثر من ثلاثين محامياً منهم مختار نوح ومأمون ميسر وجمال تاج الدين حيث دفعوا ببطلان الضبط والتفتيش وكيدية الاتهام الذي لا يقعدى الهدف منه توجيه ضربة جديدة لأفراد ينتمون للتيار الإسلامي.

المصدر: الكفاح العربي



التاريخ: ٢٤ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توظيف «المعلومات» بعد «الاموال»!

اصدرت جماعة الاخوان المسلمين في القاهرة بياناً نفت فيه قيامها باستخدام أجهزة الكمبيوتر للقيام بعمليات تجسس تستهدف الحصول على معلومات تم تسريبها للخارج عن الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية في مصر.. وقالت الجماعة انهم ليست لهم صلة بشركات توظيف الاموال او بآية جهات اجنبية.

من جهة أخرى تجري نيابة أمن الدولة العليا تحقيقات سرية مكثفة مع اصحاب شركة «سلسيل» للكمبيوتر بتهمة التجسس لحساب دولة اجنبية والحصول على معلومات وتهريبها للخارج عن طريق «ديسكات» الكمبيوتر. وكمأنت مباحث أمن الدولة قد قامت بالقبض على اصحاب الشركة، وأغلقت مقارها وتحفظت على كميات ضخمة من الأوراق والبحوث.. وأحالت الجميع الى النيابة بتهمة الانتماء الى تنظيم سياسي غير مشروع.



المصدر : **الأمم - سرام**

التاريخ : **٥ محرم ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أصحاب شركة « سلسبيل » للكمبيوتر أعدوا تنظيمياً وتطرفاً لقلب نظام الحكم وتلقوا دعماً من الخارج بملايين الجنيهات كتب - مصطفى الطرابيشي

كشفت التحقيقات التي تجريها نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام الأول أن التنظيم المتطرف الذي تم كشفه داخل شركة سلسبيل للكمبيوتر يهدف إلى تغيير نظام الحكم الأساسي في الدولة والاستيلاء على الحكم على مراحل .

لفكر التنظيم وهيكل خاصة بعد أن تم الكشف عن مصادر تمويل أجنبية للشركة في الخارج وتحصل للملايين الجنيهات كما أن المعلومات التي تم تفريغها عن التنظيم تمت بسرية تامة لا يمكن أن تكتشف إلا بمعرفة وأخص البرامج الخاصة بها في الكمبيوتر . وقد أمرت النيابة بتشكيل لجنة عليا على مستوى عال من خبراء الكمبيوتر المحققين الأشرطة المضبوطة داخل شركة سلسبيل لبيان ماهوته ويخص التنظيم .

وقد تبين من خلال التحقيقات التي يجريها هشام حموده وأسامة قنديل وعبدالنعم الطواني رؤساء نيابة أمن الدولة العليا أن أصحاب شركة سلسبيل للكمبيوتر قاموا ببرمجة المعلومات الخاصة بالتنظيم والتي حوت الاستراتيجية التي تتم على مراحل وهي التجهيز والتكوين والتفجير الجذري خلال مرحلته الأخيرة . كما حوت برامج المعلومات التي كشفت عنها التحقيقات



المصدر الوقفي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٥ مارس ١٩٩٢

العراق وإيران وراء تمويل «السبيل»

كتبت - نجوى عبدالعزيز :

فجرت التقارير الامنية في قضية شركة «السبيل» للكمبيوتر ومركز الامة، عن مفاجأة خطيرة. اوضحت التقارير تورط بعض كبار الشخصيات الدينية والحزبية في القضية. كما كشفت التقارير عن تلقي المتهمين تمويلا خارجيا من العراق وايران ودول اخرى، ووجود ارسدة لهم في البنوك تقدر بالملايين. كما كشفت

تحقيقات نيابة امن الدولة تورط شخصيات دينية وحزبية في التنظيم. واعترف المتهمون الثلاثة خيرت الشاطر وحسن عز الدين وطاهر عبدالمعتم، بارتباطهم بدولتي العراق وايران. وأشاروا الى وجود تمويل خارجي لهم. ورصدت الدولتان مبالغ مالية وفتحت لهم حسابات في بنوك اجنبية ومصرية. وتبين من التحقيقات انهم استخدموا اجهزة الكمبيوتر في طباعة النشرات التنظيمية، وتخزين المعلومات عليها بشكل سري. وأكدت التحريات ان الكتب المضبوطة بالشركتين تقوم على التعريف بالتنظيم وافكاره. ووجهت النيابة للمتهمين تهمة الانضمام الى تنظيم سري

يهدف لقلب نظام الحكم. وامر المستشار عبدالمجيد المحامي العام الاول لنيابات امن الدولة بتشكيل لجنة فنية لفحص الاجهزة. تولى التحقيق في القضية فريق يضم هشام حمودة واسامة قنديل وعبدالمعتم الحلواني رؤساء النيابة.



المصدر: الحياة (الندنية)

للتش والخذسات الصغففة والمعلوهات التاريخ: ١٠ مارس ١٩٩٢

السلطات المصرية تكشف تنظيمأصولياً

■ القاهرة - «الحياة» - قالت مصادر أمنية أن أجهزة الأمن المصرية استطاعت أخيراً كشف تنظيم اصولي جديد «يتلقى أموالاً من إيران والعراق للقيام بعمليات تخريب داخل مصر، واستغلال الدين في نشر افكار للاخلال بالأمن العام في البلاد».

وأكدت هذه المصادر أن الأجهزة المصرية المختصة ضببطت في الفترة الأخيرة ٧٥ شخصاً من أعضاء هذا التنظيم، وأن المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا المستشار عبدالمجيد محمود باشر تحقيقاته في القضية فتبين أن أعضاء التنظيم شككوا مجالس للشورى وأنشأوا أكثر من ٣٠ مكتباً في كل المحافظات.



المصدر: الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ مارس ١٩٩٢

تورط النظميين الأيراني والعراقي في تمويل أصحاب شركة طسبيل ١٠٠ مليون جنيه و ٧٥ عضوا في جميع المحافظات تمهيدا لقلب نظام الحكم

كشفت التحقيقات التي تجريها نيابة امن الدولة العليا مع اصحاب شركة طسبيل ، للكمبيوتر ، عن مفاجأة مذهلة تمثلت في تخطيط المتهمين للاستيلاء على الحكم بالقوة والقلة دولة اسلامية من خلال نشر الفكر ومعلومات هدامة لتعكير الأمن ولحداث بلبلة وسط طبقات المجتمع المختلفة ونبت تورط النظميين الأيراني والعراقي في تمويل التنظيم الديني بمبلغ مائة وصلت الى ١٠٠ مليون جنيه . جاء الكشف عن تفاصيل التنظيم بعد سلسلة من التحقيقات بتابعها أولا بأول المستشار رجاء العريش النائب العام ويشرف عليها المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام الأول لنيابة امن الدولة العليا . وأشارت التحقيقات الى ان التنظيم اتخذ شكلا سريا يقوم على خلايا عقودية لاختراق الجبهة الداخلية وتكوين كوادر تفتق الفكر وتوظيفها لاقامة دولة اسلامية والقلة مجلس شوري عالى خاص بالتنظيم تمهيدا للقيام بثورة اسلامية كبرى ونشرها في مختلف المحافظات .

واضاحت التحقيقات التي تولاهما مشام حمودة رئيس النيابة عن وجود مجلس شوري في المحافظات لاعضاء التنظيم ومكتب ادارية في

المحافظات تعمل من خلال لائحة سرية تدعو لحزب جديد وانهم كانوا يصعد اشهاره ونشره بطريقة سرية بين الشباب كما ضبطت لائحة الحزب وشروط الانضمام وكيفية الاقتراع لاختيار مسئوليه ونوحت المعلومات الواردة من جهات التحقيق الى ان عدد الاعضاء يبلغ ٧٥ عضوا رصت لهم ميزانية قدرها ١٠٠ مليون جنيه للتمويل والانفاق على نشاط التنظيم ومجلس الشوري الاعلى وفي تحليل بيئته الوثائق التي عثر عليها لدى التنظيم احتلت القاهرة المركز الاول في عدد الاعضاء حيث تورط ١٩ متهم في الانضمام ومن الجيزة تورط ٧ اشخاص اما بلبلة المحافظات فقد تراوح عدد الاعضاء لكل منها بين شخص واحد وثلاثة اشخاص .

وقد وصفت مصادر قضائية رابعة المستوى ، لالأهرام المسائي ، ان التنظيم يعد واحدا من اكبر التنظيمات التي ضببت نظرا لاستخدامه التكنولوجيا الحديثة في التنظيم والتوجيه وضم أعضاء جديدا بالاضافة لتوافر ميزانية مالية ضخمة ونبت ان هناك شركة صرافة منبذقة عن التنظيم تتخذ عملها الاقصادى سقرا لتلقى الاموال للانفاق على مسئولى التنظيم .



المصدر : المرقسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

مفاجآت في تحقيقات النيابة :

المتهمون في «سبيل» .. كونوا حزبا عالميا مناهضا للحكومة

كتبت - نجوى عبدالعزيز :

دول عربية وأوروبية بمساعدة كبار الشخصيات الإسلامية الحزبية . تم ضبط أوراق تتضمن خطط نشر فكر التنظيم بين مختلف طبقات الشعب باستغلال الضائقة الاقتصادية التي تمر بها البلاد حاليا . وتم ضبط بعض أجهزة الكمبيوتر المبرمجة للأطفال ، وأوراق تتضمن الهيكل العام

كشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا في قضية شركة سبيل للكمبيوتر عن مفاجآت خطيرة . أكدت التحقيقات ان المتهمين أسسوا حزبا سريا عالميا ، وشركة صرافة ، والتيسير ، بالقاهرة . كما كونوا بعض التنظيمات السرية التابعة للحزب في

للتنظيم المحظور . يرأس التنظيم ، الأمير العام ، ويضم مكتب الإرشاد ومجلس الشورى الخاص بالتنظيم ، ومجالس شورى المحافظات والمكتب الإدارية . كما يضم التشكيل ٧٥ عضوا منتخبا بالإقتراع السري . وتبين ان المتهمين تلقوا تدريبات على مستوى عال في أفغانستان ودولة أجنبية على استخدام الأسلحة والمفرقات واللياقة البدنية . وعقدت اجتماعات في اسطنبول والعراق للتنسيق والتوجيه . وتم ضبط بطاقات بالآلاف الاسماء المرشحة للتجنيد داخل الحزب السري .

قرر المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام للنيابة تشكيل لجنة لمتابعة من أساتذة الجامعات وخبراء الكمبيوتر للحصص مضمون أجهزة الكمبيوتر ، وتوزيع محتويات الاسطوانات المغنطة .

تولى التحقيق هشام حمودة واسامة فنديل وعبد المنعم الحلواني رؤساء النيابة .

شخصيات إسلامية جامعية وفريية في منشورات كمبيوتر سلسيل!! ١٠٠ مليون جنيه ميزانية التنظيم

كتب - ابراهيم العزب :

أمرت النيابة أمن الدولة العليا بإجراء تحريات واسعة حول عدد من الشخصيات الإسلامية المشهورة من أساتذة الجامعات والأحزاب الذين وردت أسمائهم بالمنشورات والمذكرات التي ضبطت بمركز كمبيوتر «سلسيل» بالزفة لبيان مدى صلتهم بأعضاء التنظيم .

علمت «المساء» أنه يجري إعداد قائمة بأسماء عدد من هذه الشخصيات للأمر بضبطهم وإحضارهم والتحقيق معهم فيما ورد بشأنهم في هذه المنشورات . كشفت تحقيقات النيابة أن ميزانية تنظيم سلسيل بلغت حوالي ١٠٠ مليون جنيه ويتم إيداع الأموال في بعض البنوك المصرية والأجنبية .

البقية (ص ١٢)

شخصيات إسلامية.. بقية ص ١١

العالم لتنفيذ خطة العمل التي تهدف إلى إقامة الدولة الإسلامية الكبرى .

تبين أن التنظيم يضم أيضاً مجلس شورى داخلي مكون من ٧٥ عضواً بالإضافة إلى عشرة أعضاء يختارهم الأمين العام للتنظيم .

تبين أن أجهزة الكمبيوتر التي يستخدمها التنظيم ذات قوة استيعابية تعادل ٤ مرات قوة الأجهزة العادية وتعمل بأشعة الليزر ويصعب استرجاع المعلومات منها .

تستألف النيابة تحقيقاتها أوائل الأسبوع القادم مع المتهمين الثلاثة أصحاب شركة «سلسيل» .

وأكدت التحقيقات أن التنظيم له فروع في ١٥ دولة عربية وأجنبية هي : الأردن والسعودية والصودان والجزائر وتونس والكويت وإيران والعراق وتركيا واليمن وسويسرا والمانيا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية .

كشفت التحقيقات أن الأمين العام للتنظيم هو أحد الشخصيات الإسلامية المعروفة في مصر ويقوم بالإشراف على مجلس الشورى الخارجي للتنظيم الذي يضم ١٨ عضواً ، ١٢ منهم مصريون والباقي من دول أخرى ، ويقوم هذا المجلس بالتنسيق بين المراكز المختلفة في دول



المصدر : الحياة (الندية) ١

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

اعتقال قيادي في الجهاد القاهرة: النيابة تتهم اصوليين بتشكيل منظمة لقلب الحكم

□ القاهرة - «الحياة»:

منطقة امبابه غرب القاهرة قبل بضعة اشهر.

ومن المقرر ان تستكمل اليوم نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها مع المتهمين الذين بلغ عددهم ٧٠ شخصا في ضوء تقارير لجان فحصت «ديسكات» الكمبيوتر داخل شركة «سلسبيل» التي تضمنت معلومات عن علاقة التنظيم بإيران والعراق.

الى ذلك اعتقلت أجهزة الامن المصرية فجر اول من امس الاثنين علي حسين اسماعيل احد قياديي تنظيم «الجهاد» وضبطت في منزله في منطقة وراق الحضر في امبابه (محافظة الجيزة) وثائق تثبت تورطه في اخفاء عناصر من التنظيم ملاحقين. وكان اسماعيل ملاحقا فترة ثلاث سنوات، ووجهت النيابة اليه تهمة تشكيل منظمة سرية لقلب نظام الحكم، وحيازة اسلحة ومتفجرات وتزوير اوراق رسمية، وتأمين مخبأ لصفوت احمد عبدالغني الذي اعتقل لمحاكمته مجدداً في قضية اغتيال الرئيس السابق لمجلس الشعب الدكتور رفعت المحجوب.

■ اعتقلت أجهزة الامن المصرية احد قادة تنظيم «الجهاد» في حين اكد مصدر قضائي مطلع ان التنظيم الاصولي الذي كشفتته أجهزة الامن اخيراً كان يعمل تحت ستار شركة للكمبيوتر في القاهرة هي «سلسبيل» التي اعتقل ثلاثة من كبار المسؤولين فيها بداية الشهر الماضي.

واوضح المصدر ان «النيابة وجهت الى المتهمين الثلاثة بعد فحص المضبوطات التي عثر عليها في مقر الشركة، تهمة تشكيل منظمة سرية تستهدف قلب نظام الحكم بالقوة والاستيلاء على السلطة، والتخطيط لارتكاب جرائم واعداد مطبوعات مناهضة لنظام الحكم من اجل افارة الجماهير».

وعلمت «الحياة» ان شركة صرافة داخل مصر كانت تعمل لمصلحة التنظيم وتزوده اموالاً. وكانت مصادر امنية اكدت انه «تلقى اموالاً من دول في مقدمتها ايران والعراق»، وبيّنت التحقيقات تورط التنظيم في تدبير احداث العنف الطائفي التي شهدتها



المصدر: الوفا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ ص ١٩٩٢

بدء فض شرائط الكمبيوتر المضبوطة في تنظيم «سلسيل»

وعبدالمنعم الحلواني واسامة قنديل
رؤساء النيابة، ان المتهمين على صلة
صدقة باعضاء التنظيم المقيمين في
اسطنبول منذ ١٠ سنوات، وعقدوا
اجتماعات فصل سنوية في عواصم
مختلفة، واتضح من التحقيقات، ان
التنظيم شكل مجموعات مناهضة للحكم
عن طريق تجنيد الشباب في سويسرا
وتركيا وافغانستان ولندن. وتبين ان
الاحراز التي تم لقها عبارة عن ٥٠ جهاز
كمبيوتر و ١٠٠٠ ديسك من بينهم ٣١
شريطا مبرمجا باشعة الليزر، يستوعب
١٣٠ ألف حرف.

كتبت - نجوى عبدالعزيز :
واصلت نيابة امن الدولة العليا أمس
تحقيقاتها في قضية تنظيم «سلسيل»
رفض المستشار عبدالمجيد محمود المحامي
العام الاول للنيابة، طلب الدفاع بتسليم
مبنى شركة «سلسيل» للقائمين على اعمال
المتهمين. كما بدأت أمس اللجنة المشكلة
من اساتذة الجامعة وخبراء الكمبيوتر،
فض الاحراز والشرائط المضبوطة مع
المتهمين بمصر الجديدة. وكشفت
التحقيقات التي تولاها هشام حمودة

□ تحقيقات النيابة تؤكد تورط تنظيم « سبيل » في أحداث

العنف الطائفية بإبادة العام الماضي

كتب - احمد موسى : كشفت التحقيقات التي تجريها نيابة أمن الدولة العليا مع أعضاء التنظيم المنبثق عن شركة « سبيل » للكمبيوتر أنهم وراء أحداث العنف الطائفية التي شهدتها منطقة أمبابة خلال شهر سبتمبر الماضي ونجم عنها احراق بعض السيارات والمنازل والمتاجر والقاء عبوات ناسفة على بعض دور العبادة

وافادت المعلومات التي ذكرتها مصادر « الأهرام المسائي » ان أعضاء الشبكة تورطوا في إثارة الفتنة في عدة محافظات وقبائحهم بجمع معلومات وترويجها في مختلف الأوساط الطائفية وميزالت نيابة أمن الدولة العليا بشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامي الأول تواصلت تحقيقاتها مع ٧٠ شخصاً بناء على التقارير الفنية التي حددتها لجان الفحص الفني لأجهزة الكمبيوتر وشرائط الديسكات الى جانب تحليل بيانات الاشرطة المتحفظ عليها والمبرمج بها معلومات على درجة كبيرة من الاهمية خاصة تلك التي تضمنت معلومات عن علاقة التنظيم ببيزان والعراق .



الكمبيوتر شاهد اثبات في مؤامرة الارهابيين حركة الإخوان المسلمين في مصر تنفي مسؤوليتها عن قضية سلسبيل

لجماعة الإخوان المسلمين، أي صلة للإخوان بقضية سلسبيل، كما نفى ارتباط الإخوان بأي شركات مالية أو مصرفية، مؤكداً أن المتهمين وإن كانوا ينتمون للجماعة إلا أنها لا تتحمل مسؤولية سلوكهم.

وقال: «إن الإخوان موجودون منذ عشرات السنين، لم يسبق أن رصد شيء مخالف ضدهم، واعتبر أن شركة سلسبيل مستقلة عن جماعة الإخوان». وفيما أعلن المحامون أفراد هيئة الدفاع انسحابهم من القضية متذرعين بأن النيابة أعلنت موقفاً مسبقاً منهم قبل بدء جلسات التحقيق، علاوة على عدم الاستجابة لطلباتهم بفض الأختام عن مقر الشركة باعتبارها مصدر دخل ثابتاً لأسر المتهمين، وطلب الدفاع ندب (التقمة في الصفحة ٤)

القاهرة - «صوت الكويت»: فيما تتواصل تحقيقات نيابة أمن الدولة بمصر مع المتهمين في قضية سلسبيل والمنسوب إليهم إعداد تنظيم ديني عالمي لقلب نظام الحكم، نفى الإخوان المسلمون مسؤوليتهم عن تلك القضية أو صلتهم بها.

وكان أفراد هيئة الدفاع عن المتهمين وعددهم ٧ محامين قد قرروا الانسحاب رافضين حضور جلسات التحقيق معهم احتجاجاً على امتناع النيابة تسجيل طلباتهم وعلى رأسها فض الأختام عن الشركة وعن المقرات الرسمية لها.

وفي تصريحات خاصة لـ «صوت الكويت» نفى أحد قيادات جماعة الإخوان المسلمين أحمد سيف الإسلام، وهو عضو مجلس الشعب السابق ونجل حسن البنا أول مرشد ومؤسس



حركة الإخوان

قاضٍ للتحقيق في القضية وتقديم مذكرة على يد محضر إلى النائب العام المصري المستشار رجاء العربي، وأخرى إلى المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا

ومن جانب آخر أكد رئيس نيابة أمن الدولة العليا المستشار هشام حمودة أن التحقيقات التي أجريت مع أصحاب شركة سلسبيل وهم محمد خيرت الشاطر، وحسن عز الدين مالك، وطاهر عبد المنعم، قد كشفت عن أنهم قاموا باستغلال مقر الشركة في مصر الجديدة بالقاهرة في إعداد برامج للكمبيوتر تبين من فحصها

بمعرفة الخبراء أنها تتضمن معلومات على درجة كبيرة من الأهمية.

وقال رئيس نيابة أمن الدولة لـ «صوت الكويت» إن برامج الكمبيوتر التي تم ضبطها مع أفراد التنظيم الجديد قد احتوت على مصادر تمويل التنظيم وتم تخزينها بمعرفة أعضاء التنظيم، وأحييت كلها بسرية بالغة ولا يمكن الكشف عنها إلا من خلال واسطي البرامج أنفسهم.

وتبين من التحقيقات أن أجهزة الأمن تابعت هذا التنظيم الدولي الذي يضم أعضاء من عدة جنسيات منذ حوالي عام، ومن المنتظر أن توجه للمتهمين الثلاثة تهم تكوين وإدارة تنظيم مناهض لسياسة الحكم، والاتفاق الجنائي على ارتكاب حوادث العنف وحيارة مطبوعات مناهضة للحكم، وسيصدر الأسبوع المقبل قرار بتفديهم إلى محاكمة عاجلة أمام محكمة أمن الدولة العليا.

من جهة ثانية أكد وزير الداخلية المصري عبد الحليم موسى أمس، أن نشاطات المنظمة المتطرفة التي تم كشفها في فبراير (شباط) الماضي تشكل جزءاً من «مخطط أروابي دولي يهدف إلى القفز على السلطة» في مصر.

ونقلت صحيفة «الجمهورية» الحكومية في عددها الصادر أمس أن الوزير أكد مجدداً أن هذه المنظمة تعمل تحت ستار شركة «سلسبيل» المعلوماتية. وأضاف أن «أجهزة الأمن كشفت مصادر التمويل (في الشركة)، ودور كل مسؤول فيها وحتى الحكومة التي شكلوها لتولي حكم البلاد في حالة نجاح مخططهم». وأوضح موسى أن «هذا التنظيم متورط فيه اساتذة جامعات وسياسيون وأعضاء تواردي هيئات التدريس».

وأشار الوزير إلى أن بعض المتورطين في هذا التنظيم بدأوا يساموننا كأجهزة أمن على وقف الهجوم علينا، من خلال إحدى صحفهم، إلا أننا رفضنا مؤكداً أننا لا نخاف شيئاً ولا نقبل المساومة لأننا أصحاب رسالة ونؤثرنا أنفسنا وأرواحنا حسبة لله، والقانون هو الفيصل بيننا وبين هؤلاء وغيرهم. وأشار عبد الحليم موسى إلى أنه ينتظر حتى تنتهي النيابة من تحقيقاتها في القضية وسوف يتم إعلان تفاصيلها بعد ذلك.

وكانت نيابة أمن الدولة اتهمت الاثنين الماضي منظمة «بنيّة متطرفة» تم اكتشافها في بداية فبراير (شباط) بأنها عملت بالتنسيق مع منظمة اصولية دولية جند أفرادها في العراق وإيران وباكستان وتركيا وأفغانستان.

وقال مصدر مسؤول في النيابة إن هذه المنظمة تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في الدولة وإقامة دولة إسلامية.

المصدر: صوت الكويت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ مارس ١٩٩٢

القاهرة: التحقيق مع ٧٠ من «تنظيم الكمبيوتر»

التحقيقات توصلت الى أن أعضاء التنظيم تورطوا في إثارة الفتنة في عدة محافظات وقاموا بجمع معلومات وترويجها بين الطبقات الشعبية وأن شبكة الكمبيوتر وراء أحداث العنف الطائفية التي شهدتها منطقة إمبابة خلال شهر سبتمبر (أيلول) الماضي.

القاهرة - «صوت الكويت»: تواصل نيابة أمن الدولة المصرية التحقيق مع ٧٠ شخصا من المتهمين في التنظيم الديني المتطرف المنبثق عن شركة سلسيل للكمبيوتر وذلك بناء على التقارير الفنية التي حددتها لجان الفحص الفني لأجهزة الكمبيوتر والشرائط. وعلمت «صوت الكويت» أن



المصدر: صوت الكويت

للتنظيم والخدمة الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ مارس ١٩٩٢

القاهرة: التحقيق مع ٧٠ من «تنظيم الكمبيوتر»

القاهرة - «صوت الكويت»: تواصل نيابة أمن الدولة المصرية التحقيق مع ٧٠ شخصا من المتهمين في التنظيم الديني المتطرف المنبثق عن شركة سلسبيل للكمبيوتر وذلك بناء على التقارير الفنية التي حددتها لجان الفحص الفني لأجهزة الكمبيوتر والشرايط.

وعلمت «صوت الكويت» ان التحقيقات توصلت الى ان اعضاء التنظيم تورطوا في إثارة الفتنة في عدة محافظات وقاموا بجمع معلومات وترويجها بين الطبقات الشعبية وان شبكة الكمبيوتر وراء أحداث العنف الطائفية التي شهدتها منطقة إمبابية خلال شهر سبتمبر (أيلول) الماضي.



المصدر: الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ يونيو ١٩٩٢

أزلة بين الحكومات

والأخوة السليمة

فقط شركة «سليمة»

لشباب نظام الحكم



المصدر: الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ مارس ١٩٨٢

تصاعدت الأزمة بين الحكومة وبين الإخوان المسلمين حول الاتهامات الموجهة إلى شركة سلسبيل للكمبيوتر التي قدمت بطلبية أمن الدولة العليا أصحابها الثلاثة بتهمة تشكيل تنظيم ديني لقلب نظام الحكم في مصر وتردد في التحقيقات أن أصحاب الشركة أعضاء في جماعة الإخوان المسلمين .. بينما لا تنكرت جماعة الإخوان المسلمين صلتها بأي تنظيم ونفى سيف الاسلام حسن البنا عضو مجلس الشعب السابق واحد قيادات

الإخوان المسلمين أية صلة للإخوان بقضية سلسبيل كما نفى ارتباط الإخوان بأية شركات مالية او مصرفية مؤكدا أن المتهمين وإن كانوا ينتمون للجماعة إلا أنها لا تتحمل مسئولية سلوكها . وقال قيادات الإخوان المسلمين أن الحكومة ربطتهم بهذا التنظيم في محاولة لضرب فكرة قيام الإخوان بتشكيل حزب سياسي بدعاء أن شركة التيسير للصرافة ستتمول هذا الحزب وكانت أجهزة الأمن قد أعلنت كشف الأغراض الخفية لشركة التيسير للصرافة تحت

التأسيس وهي تمويل أعضاء تنظيم سلسبيل الذي يعمل لقلب نظام الحكم عن طريق تلقي شركة الصرافة أموالا لدعم التنظيم من عدد من الدول الأجنبية في مقدمتها إيران . ورفضت الحكومة التصريح للشركة بمزاولة عملها بعد أن قدمت الشركة لوزارة الاقتصاد أوراق تأسيسها برأس مال قدره مليون جنيه . وقالت أجهزة الأمن في تقرير لها أن شركة الصرافة كانت تستخدم في عمليات غسل الأموال التي ترد من الخارج وتداولها في السوق قبل الوصول إلى أصحاب سلسبيل لدعم نشاطهم المناهض لنظام الحكم .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٢

بعد قضية سلسبيل : فحص ملفات شركة «التيسير» للصرافة !

أعدت إحدى الجهات الرقابية تقريراً سرياً عن شركة التيسير للصرافة «تحت الإنشاء»، والتي ثبت تورط أصحابها في توفير الدعم المالي لأصحاب شركة سلسبيل الثلاثة التي وجهت لهم نيابة أمن الدولة تهمة تشكيل تنظيم متطرف يستهدف قلب نظام الحكم في مصر.

وصرح مصدر أمنى مسئول «لروز اليوسف» أن الشركة تقدمت بإوراق تأسيسها لوزارة الاقتصاد وحصلت على موافقة مبدئية للعمل وكانت في طور استكمال أوراق التأسيس وبراءة مليون جنيه، وأن المعلومات المتوافرة حتى الآن تشير إلى أن الهدف من تأسيس الشركة هو اتخاذها محطة للتنظيم تصل إليها الأموال المدعومة من الخارج خاصة من إيران لصالح التنظيم في مصر.

وأضاف أن الشركة كانت ستستخدم في عمليات غسل الأموال التي ترد من الخارج وتدويرها في السوق المصرية قبل الوصول إلى أصحاب «سلسبيل» لدعم أنشطتهم وقال إنه أنيط بإدارة الأموال العامة بحث حالة مؤسسي هذه الشركة وشركات أخرى مماثلة وتقديم تقارير جنائية عن مؤسسيها خاصة تجار العملة القدامى بعد أن مرت عدة شركات إلى السوق رغم سابق تورط أصحابها في أنشطة خاصة بالعملة وتجارة المخدرات



ردة الإخوان والنقابات على وزير الداخلية

مانا يقول الإخوان المسلمون.. عن الهدف الرئيسي لهجوم واستفزاز وزير الداخلية؟

يقول المستشار الماسون الهضبي: إن كل التصريحات التي صدرت من وزارة الداخلية أو من غيرها عن مؤامرة تتسبب إلى الإخوان المسلمين، مجرد مزاعم لا أساس لها من الصحة، ولا سند لها من الواقع ونشاطنا كله على معروف الكافة ولا نخفي شيئاً.

وعن محاولة الربط بين الإخوان وأحداث القيد يقول الهضبي: الزعم بأننا المستفزون عن الإرهاب الذي يقال إنه منتشر في القيد أو غيرها من المناطق أو عن أي انصراف فكري.. كل هذه اتهامات باطلة لم يقدم قائلها أي دليل من منطق أو عقل.. وفكر الإخوان مطلق في رسائله الإسماء الشهيد حسن البنا وغيرها من كتب الإخوان المتعمدة مثل كتاب «دعاة لا قضاة» وكلها تلتزم بنص قول الله تعالى «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة».

ولكن وزارة الداخلية تزعم أن شركة سلسبيل كانت جتاجها يعمل بكل طاقته لصالح الإخوان؟

يرد المستشار الهضبي بأن شركة سلسبيل تخص أصحابها، وليس للإخوان تسلط أو أي إشراف عليها، وقد

نفى الدفاع عن أصحابها كل المزاعم التي وجهت إلى المتهمين الثلاثة الموقوفين عليهم ومطالب بتقديم الأدلة وبإجراء تعديلات عادلة من جهة محايدة.

ويستورد الهضبي قائلاً: إن هذا الإيجاز لم يظهر سعي بعض الجهات وبعض الصحف وبعض الكتاب الذين عرفوا بإضرار الحق الشديد والعناء السافر لكل ما يمت للإسلام بمصلحة.

الزج بالنقابات المهنية

وماننا تقول النقابات المهنية بخصوص اتهامات وزير الداخلية؟ نقابة الأطباء أصدرت بياناً استنكرت فيه ما جاء بجريديتي الجمهورية والمساء منسوباً إلى وزير الداخلية، ومحاولة إقحام النقابات المهنية في قضية هي محل تحقيق أمام النيابة العامة. وتنددت النقابة بالأسلوب الاستفزازي الذي جاء بالصحيفة، وقال بيان النقابة:

إن انتفاشات الأطباء تجري في جو من الحرية والديمقراطية والنزاهة التي يشهد بها الجميع ولم يطق فيها أحد طرد السفورات الماضية. وتشدت النقابة الجميع الارتقاء إلى مستوى المسؤولية بعيداً عن الاستفزاز والصفاقة وما يتناسب مع ما يمر به الوطن من

مرحلة حرجة.

وبعد جريديتي الجمهورية والمساء دخلت الأخبار على الخط وأدعت أن شركة سلسبيل زودت بيانات العضوية في نقابة الصيادلة وكيف لا تدرى ولكن بالتأكيد نحن نعرف ماننا والسبب هو فوز القائمة الإسلامية في الانتخابات التي جرت قبل أسبوعين وقامت نقابة الصيادلة أن الانتخابات تمت تحت إشراف لجنة محايدة ليست من أعضاء المجلس بل تضم أعضاء من القضاة وأن سجلات النقابة معدة بواسطة شركة أخرى ليست هي شركة سلسبيل (تحتفظ باسمها) وتحت إشراف مسئول الحاسب الآلي في اتحاد المهن الطبية ولم يتقدم أحد بطلب إلى لجنة الانتخابات حتى الآن. وعن إدعاء مشاركة غير الصيادلة في الانتخابات قالت النقابة أنه ليس من الممكن أن يشارك أحد من غير الصيادلة حيث لا بد من تقديم تحقيق الشخصية وبطاقة عضوية النقابة للجنة الانتخاب.

فهل تظن الداخلية من كثرة ما مارست من تزوير أن هذا أصبح القاعدة في كل المجالات؟ على كل حال هذه فرصة لتعلم منظمة الانتخابات من أي نوع إن هناك قطاعات من الشعب المصري تمارس الديمقراطية بأنقى صورة ولون أي شائبة.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

۱۲ مای ۱۹۹۲

شبح سيتمبر
يعود للظهور

نصف المواجهة
ضد المسلمين

والمحصلة أن الداخلية تربط أمام الرأي العام بين الحركة الإسلامية وكل التهم المموجة من قبيل العنف والتطرف والإرهاب والتجسس والعمالة لجهات غير مصرية والحصول على تمويل أجنبي.. الخ
فإذا كان الهدف تشويه الصورة وإصاقي التهم وإدعاء المؤامرات فهذه (استراتيجية) قديمة، فلماذا اتسعت جبهة المواجهة هذه المرة بهذا الشكل الشرس؟
الصورة التي تبدو أمامنا حتى الآن تكشف عن العناصر التالية:

١ - تراكم الإعلان عن تنظيم سلسبيل مع كشف شبكة التجسس الإسرائيلية بالقاهرة.. وكانهم يقولون لليهود ومن وراءهم: إننا لا نخشى الإسرائيليين بالاعتقال أو التقديم للمحاكمة بل إننا نعتقل أيضا الإسلاميين ونقدمهم للمحاكمة.

٢- إن من أسس المواجهة مع الحركة الإسلامية تقليم أظفارها ومنعها من تبوأ أى مراكز متقدمة اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية.

فتم ضرب شركات توغيف الاموال لانها تخدم الفكرة الإسلامية ولو من بعيد، وأبعاد العناصر الإسلامية عن الجامعات ومراكز البحث والشرطة وغيرها.. فكيف يسمح لشركة سلسبيل بدخول مجال العلوم المتقدمة والسعى لتصنيع الكمبيوتر محلياً والتعامل في برامجها.

٣- تشير تعاملات الشركة إلى أن ٤٠٪ من مبيعاتها كانت لجهات تتبع وزارة الدفاع (بعضها جهات حساسة).

ماذا يريد وزير الداخلية بالضبط؟ وما مغزى هذه الحملة المتصاعدة وفق إيقاع محسوب، ويقودها وزير الداخلية وغيره (!) وتتسع لتشمل معظم الاتجاهات الإسلامية في مصر وبشكل يندّر بالكارثة، وإلى أين يمكن أن تنتهي؟ هل تصبح مجرد تصرف أهوج. وفرقة تنتهي إلى فراغ كما حدث مع عشرات القضايا الماثلة، أم أن الداخلية تنوئ أن تصعد الأمر لتصل به إلى مواجهة شاملة تعيد إلى الأذهان مذبحة سبتمبر ١٩٨١ التي اكتوى بنارها النظام والوطن قبل أن تنال الحركة الإسلامية؟ ولنبدأ الحكاية من أولها:

قبل شهر جهزت سلطات الأمن حملة لاقحام مقر شركة سلسبيل لأنظمة الكمبيوتر، واتخذت الحملة شكل مظاهرة أمنية قصد منها - مع ما تابعها من تغطية في الصحف الرسمية والمتعاونة - التشويه إلى أبعد حد في سمعة الشركة.

وفي خطوة تالية جرى الربط بين الشركة وبين التنظيم العالمي للإخوان المسلمين، واعتبارها الجناح الخاص بجمع المعلومات.

ثم الربط بينها وبين محاولة مزعومة لقلب نظام الحكم.

ثم بين الإخوان وأحداث العنف في بعض المناطق ثم جاءت أحداث الفيوم والانتقام المروع لمقتل ضابط المباحث.



المصدر : الشب مب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

العالم بعد الهيمنة الامريكية على العالم؟ فالحرب ضد الإسلام لم تعد خافية ، ومن الطبيعي أن تمتد هذه الحرب إلى حركة الإخوان المسلمين، بما تمثله من بعد دولي، ومصرى بوجه عام.. وهل يمكن فصل ذلك عما يتعرض له السودان (اقرأ مقال الاستاذ محفوظ عزام على نفس الصفحة).

٧ - وقد استغلت كل ذلك وذكته عناصر صحفية تسعى للزعامة وتستغل علاقاتها المشبوهة لتصل إلى مناصب لا تستحقها، وصدرت عناوين الصحف التي تهيمن عليها لإرضاء سيادة وزير الداخلية.. وياخت من كان (النقيب) عمه.

كان التصور في بداية ظهور قضية سلسبيل إنها فرقة لا تلبث أن تزول كما زالت عشرات الفرقعات التي فجرتها الأجهزة خاصة، وأن مازعم أنه مستندات ووثائق وبرامج لا يعدو أن يكون جزءا من كتابات أدبيات الإخوان التي تملا أرفف المكتبات، ولكن محاولات منط القضية وتصعيدا، وإقحام عناصر جريدة مثل النقابات المهنية ونوادي هيئات التدريس، وجريدة «الشعب»، وما قد يستجد، ثم مايجرى في الفيوم وغيرها يشي بأن الداخلية تنوى توسيع المواجهة مع كل العناصر الإسلامية بشتى اتجاهاتها، وهذا أمر جد خطير.. يستلزم من المسؤولين الكبار التدخل قبل أن يفاجئنا خريف سبتمبر وأكتوبر، بينما نحن نتطلع لنرى أزهار الربيع..

أحمد عز الدين

وقد تعاملت وزارة الدفاع بمنطق وطني باعتبار أن الشركة مصرية ١٠٠٪ وتقدم خدمات ممتازة، كما أن برامج الوزارة لا يمكن اختراقها بعد تسليمها لأصحابها، ولكن الداخلية رأت غير ذلك!

٤ - يشاع الآن أن السلطات العليا قد ضاقت ذرعا بممارسات الداخلية التي لا تالو جهدا في تشويه سمعة مصر في الداخل والخارج، بل وتسببت في تأصيل الكراهية ضد النظام وقمته، كما يشاع أيضا أن النظام ربما يتجه نحو إجراء إصلاحات تنال ما حققته الداخلية من مكاسب وترسيخ جذورها كأحد أركان النظام، وتريد الداخلية أن تؤكد بأنه لا يمكن الاستغناء عن خدماتها وبالطريقة والشكل الذي تحدده هي ومحادث اغتيال ضابط الفيوم ببعيد عن هذا الموضوع.

٥ - وانظر كيف بدا أن هجوم وزير الداخلية يشير إلى جريدة «الشعب» وحاول ربطها بالقضية، في هذا الوقت الذي تشدد فيه الجريدة حملتها ضد الفساد.. فإذا أعدنا إلى الذاكرة أن شركة سلسبيل حاولت أن تناطح شركة (مسنودة) في مناقصة إدارة الدورة الافريقية الاخيرة وأن الشركة المسنودة فازت بالمناقصة رغم الفارق الكبير في السعر لصالح سلسبيل، عرفنا جزءا من تربية الفساد التي تحيط بالبلد وتنهبها وتحظى بالحماية من أجهزة رسمية.

٦ - وهل يمكن فصل مايجرى في مصر عما يجرى في



المصدر: الوثيقة

التاريخ: ١٤٠١ هـ ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية « سلسبيل »

فضيحة جديدة لوزارة الداخلية

أكدت أن معظم هذه الدراسات قد تمت لصالح الحكومة وشركات القطاع العام. طلب أعضاء هيئة الدفاع المجلس الأعلى للقضاء بانتداب قاض خاص للتحقيق في القضية .. بعد أن ألام الدفاع دعوى مخاصمة للمحامي العام الأول لنيلبة أمن الدولة بسبب المشاكه لاسرار التحقيق للصحف القومية .

أكدت هيئة الدفاع عن المتهمين الثلاثة في قضية « سلسبيل » أن هذه القضية ستكون فضيحة جديدة للوزارة الداخلية - حيث ستكشف نتائج التحقيقات أنها قضية وهمية أرادت بها الداخلية ضرب الاتجاه الإسلامي في مصر . أشارت الهيئة في مؤتمر صحفي عقده يوم الأحد الماضي إلى أن مباحث أمن الدولة استولت على كل أوراق الشركة وهي لاتخرج عن دراسات علمية وأوراق منتقلة لنشاط الشركة ومركز الأمانة للمعلومات .



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بطرس غالي وشركة سلسيل

قد يتبادر إلى ذهن القارئ، ما العلاقة بين بطرس غالي وقضية سلسيل؟! والرد على ذلك بسيط هي أن الصلة بينهما تدور في دائرة اللامعقول.. وهو ما يسيطر على كل شئ الآن.

فلم يمض على تولي بطرس غالي منصبه كأمين عام للأمم المتحدة ٧٩ يوما، وما زالت قصائد الشعر ومقالات المدح تكال له، كما أقام رئيس الجمهورية حفلا خاصا قلده فيه أعلى وسام، وأعلن أن اختياره لهذا المنصب هو تشريف لمصر، حتى هوجىء العالم كله بأن بطرس غالي قد عقد مؤتمره الصحافي الأول منذ تقلده لمنصبه، وكان أول ما نطق به، كما يقول البعض «أول القصيدة كفر».. فقد طلع على العالم برأى وتفسير لميثاق الأمم المتحدة واختصاصات مجلس الأمن والقوة الإلزامية لقراراته لم يسبقه فيه أحد منذ إنشائها.

بقلم:
محفوظ عزام

المنظمة العالمية قبل ما يقرب من ٤٥ سنة.. بل لم يخطر على خيال جهابذة السياسيين والقانونيين في العالم كله وعلى رأسهم بالطبع أمريكا وإسرائيل. إذ خرج على الدنيا كلها برأى أعلنه تضمن أن قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ الذي تقوم عليه المفاوضات العربية الإسرائيلية ليس قرار ملزما.. ولا يستند إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يجيز للمنظمة الدولية أن تتخذ كل الاجراءات الضرورية لتنفيذ القرارات الدولية.. وذكر أن قرارات مجلس الأمن ملزمة إذا استندت إلى الفصل السابع من الميثاق.

ولقد تجاهل بطرس غالي عن عمد - وهو أستاذ العلوم السياسية السابق - أن الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة تدور موارده من ٣٩ إلى ٥١ من الميثاق حول اختصاصات مجلس الأمن وفيما يتخذ من الأعمال في حالات تهديد السلم والإخلال به ووقوع العدوان.

وإن قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ كجميع القرارات الأخرى الصادرة عن المجلس بشأن القضية الفلسطينية أو الشرق الأوسط، إنما صدرت في ظل أعمال وجرائم وحروب ارتكبتها إسرائيل تشكل عدوانا وتهديدا وإخلالا بالسلم وهو صلب ما عالجه الفصل السابع من الميثاق.. بل هي تمثل عدوانا مستمرا متجددا على أراضي وحقوق شعوب ودول المنطقة.

والغريب أن يقوم السكرتير العام للأمم المتحدة بطرس غالي بالتشكيك في هذه القرارات ومدى إلزاميتها، بل وطرح رأى أو تفسير جديد لم ينطق به أحد منذ صدور القرار رقم ٢٤٢ في ١٩٦٧ لكى يحول الخلاف أو المصراع حول تفسير القرار من انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية، أو من أراض عربية وفق الصياغة الانجليزية للقرار، إلى طرح آخر غريب لم تقل به لا أمريكا ولا إسرائيل وحلفائهما من قبل، ألا وهو أن هذا القرار نفسه وبذاته لا قيمة له لأنه فاقد لقوته الإلزامية، وكأنه يقول إذا كان الأمر كذلك فلماذا التفاوض والمؤتمرات حول تنفيذه.

وهو بذلك يقدم لأمريكا المبرر للتدخل من التزاماتها التي قطعتها على نفسها في حرب الخليج.. ويمكنها من التحايل على قرارات المنظمة الدولية مستخدمة بذلك الأمين العام للأمم المتحدة، والذي تجرى على لسانه ما لا تستطيع هي أن تعلنه.

وكان أمريكا ما زالت تشعر بالخجل والحياء من إعلان رفضها لقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وتعهدوا بتنفيذها، فأجرت على لسان الأمين العام للأمم المتحدة هذا الرأى الشاذ لأنها تعلم أنه يعمل لحسابها وينفذ سياساتها.

ونحن لن نكون أول من يتهم بطرس غالي بالخيانة، فلقد سبقنا إلى ذلك الأستاذ محمد إبراهيم كامل وزير الخارجية السابق حين أصدر كتابه «السلم الضائع» عقب مباحثات كامب ديفيد، وذكر أن بطرس غالي ليس خائنا فقط بل هو سليل الخيانة.

ونحن لا نحب أن نصم أى مصرى أيا كان بالخيانة، إلا أن ما أعلنه بطرس غالي قد دفعنا لذلك، لأنه إن لم يخن القضية العربية فقد خان ميثاق الأمم المتحدة التي اختاره أمينا لها.



المصدر: الشـــب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٩٢

والغريب أن الرد السريع على هذا الرأي الشاذ، لم يصدر من الدوائر المصرية المستولة، ولكن صدر من كبار موظفي الأمم المتحدة الذين أعلنوا بعد ست ساعات من هذه التصريحات تعديلاً وتصحيحاً لها على لسانهم هم وليس على لسان بطرس غالي. ولا نملك إزاء هذا إلا أن نقول «إذا لم تستح فاصنع ما شئت».

قضية شركة سلسبيل

وكما ذكرت في مقدمة مقال أن ما يجري على الساحة الدولية في شكل تصريحات لبطرس غالي، يدور في دائرة اللامعقول، كما حدث أيضاً في مصر في الأسابيع الأخيرة فيما يسمى بقضية سلسبيل.

فلقد خرج علينا أيضاً وزير الداخلية بتصريحات غريبة شاذة حول تنظيم يهدف لقلب نظام الحكم، وتعرض لقضية ذكر أن نيابة أمن الدولة العليا قد بدأت التحقيق مع المتهمين فيها.

وهو الأمر الذي يفرض على الوزير عدم التعرض للقضية طالما أن النيابة تتولى التحقيق فيها.

ولكن أما والقضية ليست قضية، ولا تعدو أن تكون مسرحية أحكم توقيتها، بحيث يعلن عنها فور صدور حكم من مجلس الدولة في قضية حل جماعة الإخوان المسلمين، وكأنه إعلان من جانب السلطة بشأن الحرب على كل ما هو إسلامي، خدمة لأهداف أسيادهم الذين يرفعهم اسم الإسلام أو ذكره.

والغريب في الأمر أن وزير الداخلية والمستولين في مصر قد ذكروا أن الاتهام كله يدور حول أن المتهمين قد نجحوا في أن يقيموا مؤسسة أو شركة تتعامل مع التكنولوجيا الحديثة مما اضطر بعض الجهات الحساسة كوزارة الدفاع للتعامل معها.. وهذا في رأيهم يكون جريمة كبرى، إذ إن تكوين مؤسسات البحث والمعلومات والكمبيوتر خلال لكل الشركات المصرية والأجنبية، بل هو خلال للمركز الإسرائيلي في القاهرة الذي يعدونه أكاديمية لهم تعمل على جمع المعلومات والبيانات عن كل شيء في مصر، كما يعمل على إدارة أعمال التجسس ضد مصر والبلاط العربية.. ومع ذلك لا يعتبر جمع إسرائيل للبيانات والمعلومات أمراً يشكل جريمة أو أمراً محرماً.. في الوقت الذي يعتبر فيه خيرات الشاطر وحسن مالك وطاهر عبد المنعم مجرمين لأنهم قد تملكوا ناصية العلم ونجحوا في الدخول إلى مجال العلوم المتقدمة ومن بينها تصنيع الكمبيوتر والبرامج الخاصة به. وكان صورة المسلمين الذين يتمسكون بدينهم وقيمهم يجب أن تظل في دائرة الجهل والتخلف، حتى ترضى عنهم السلطات المصرية وأسيادها.

وقضية شركة سلسبيل، إنما تمثل انعطافاً سياسياً خطيراً في أسلوب السلطة في التعامل مع كل ما هو إسلامي في مصر، خصوصاً لو كان يمت إلى جماعة الإخوان المسلمين.. وهي قضية سياسية وليس قضية جنائية ولا يمكن تجاهل ربطها بالسياسة الأمريكية المنفذة في مصر والبلاد العربية في إطار الحرب المعلنة على ما أسموه بالإسلام السياسي.. وهو ما أسفرت عنه الأنظمة في المنطقة بعد انتخابات الجزائر، واكتساح جبهة الإنقاذ الإسلامية لمقاعد المجلس النيابي.

فهل سنظل ندور في دائرة اللامعقول؟ وهل يظل الشعب ساكناً صامتاً أمام هذه السياسات؟ أم أننا نرى من خلال هذا السكون وميض نار توشك أن تندلع.. ندعو الله أن يجنبنا شرورها.



المصدر : الشب

٢٤ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسيرة سلسيل.. إلى أين.. وإلى متى؟

أحدثت قضية سلسيل دويًا هائلاً في الأوساط السياسية القومية والدولية على السواء، فقد استأثرت هذه القضية دون غيرها برصيد هائل من التصريحات التي لا تنطبق على الواقع أو تتشابه معه بصورة أو بأخرى، وبعض هذه التصريحات قد صدر من السيد وزير الداخلية وهو مالا نتعرض له بالتعقيب في هذا المقال، فسيادته يردد ما يصل إليه من تابعيه من الضباط أو أنه يظهر مفاخر العمل الأمني على هيئة تصريحات تساعد كثيراً على امتداد حبل الثقة إليه، وهذه علاقة سياسية خاصة، أما بقية التصريحات فقد صدرت مع الأسف من جهة التحقيق، ورددت الصحافة المصرية ما ألقى إليها بتفصيل واسع واشتركت معها جريدتنا الوفد والاحرار في إبراز زعم فحواه تحالف شركة سلسيل مع العراق وإيران، وأن التمويل قد انصب اطمئناً وكراماً، ولم يكن هدف الشركة نشر العلم أو التحديث وإنما كان هدفها قلب نظام الحكم من خلال بيع أجهزة الكمبيوتر بالتسليم المريح.

بقلم:

مختار نوح

ورغم أن هذه السذاجات صادفت رفضاً كبيراً في الصحف الغربية وصوت لندن، إلا أن الصحافة الحكومية المصرية قد انسجمت معها، ففتح المزايا لبائع الضمائر، وتسابق الأفاقون في سوق الكذب والضلال، كل يعرض بضاعته وكان من الطبيعي أن يخاصم المتهمون المحققين إذ قاموا بكشف قناعتهم قبل انتهاء التحقيقات، مما جعل الحوار مع المحقق يفقد قيمته في الإثبات، إلا أنه وفي النهاية فإن مجمل ما نسب إلى المتهمين من أوراق لا يزيد عن كونه دراسات قانونية واجتماعية، وأن ما يحدث من إجراءات ما هو إلا التعبير المصارع للخصومة السياسية، ومن العار أن تغلف بإجراءات القانون أو ثبوت الجدية، وأن لنا أن نسأل إلى متى يظل هذا الهراء؟ وإلى متى يعيش الشعب المصري ضحية لإظهار العضلات السياسية وتباري البعض في الحصول على الثقة والتعرب إلى الحكام بالتصريحات دون أن يكون لمصلحة البلاد رهيد في توجهاتهم؟ ويبقى السؤال لماذا هذه القضية في هذا التوقيت ولماذا كل هذه التصريحات السوامية؟ تباري المحللون السياسيون في الإجابة على نحو يربط بين ما يحدث من وهم وبين ما سيلقاه شعب ليبيا المسلم الشقيق من تأديب وقتل وتشريد تقف منه الأنظمة المصرية كمعادتها موقف المؤيد أو المتفجع أو المستنكر على أحسن الأحوال، وكان من الطبيعي أن تحاط التيارات المعارضة والتي مازالت تحافظ على نقاء فكرها وسلامة قسدها بإنذار سياسي يبقى شاهراً تحت الطلب حتى لا تتكرر مشكلة العراق، فيظهر أمام العالم انفصال الحس الوطني عن القرار السياسي.

أما البعض الآخر فقد ربط بين ما يحدث وبين حركة شعب الجزائر والتطور الإسلامي في المنطقة، فهي إذن رسالة موجهة إلى الأصدقاء فصواها أن مصر ليست كسائر البلاد. أما أهل التفاؤل فيرون أنها خطأ من الضباط في التقدير سرعان ما يتداركه وزير الداخلية وأن بعض المجتهدين من الضباط ظن أن في ذلك الأمر فريسته.

وأياً كان السبب حول التصريحات الكاذبة فما أظن أن هذا الأمر سينتهي عند هذا الحد، إن للمتهمين حقوقاً وأصبح لهم الآن مظلمة بدورها بمخاصمة جهة التحقيق بالنسبة للتحقيق معهم، أما السيد وزير الداخلية فله أن يصحح قبل فوات الأوان، ومن حق المتهمين أن يعرضوا ملف وأسرار هذه الدعوى على كل من يجدون لديه إنصافاً يبدأ ذلك برئيس الدولة وينتهي بالضمير العالمي حتى ترد الحقوق إلى أهلها.

والحديث بقية ...

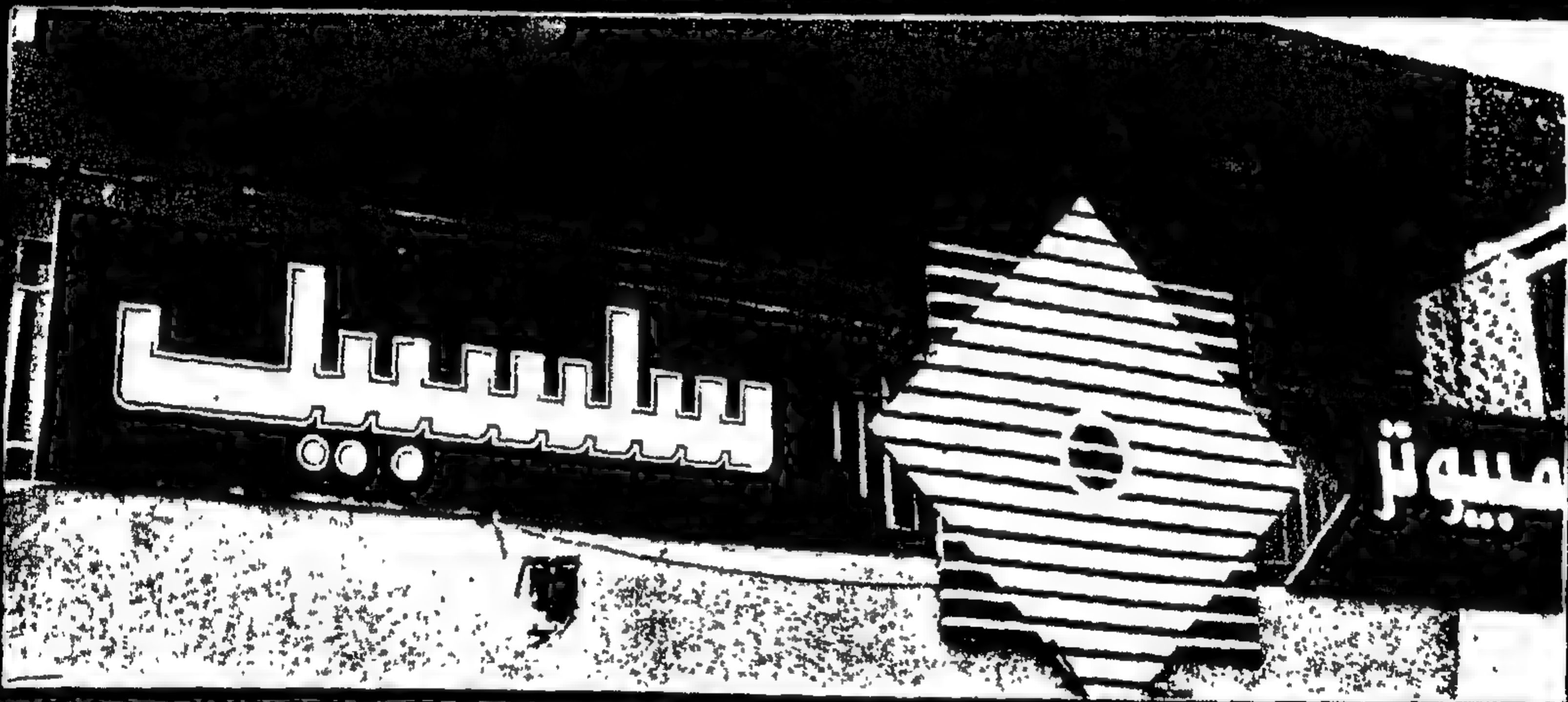


المصدر: الرصد العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٢٠ مارس ١٩٩٢

القاهرة: كشف تنظيم يخطط بالكمبيوتر وينتشر بالملايين ويتخرب في إيران

كوميونتي «سلسيل»



يقود الثورة الإسلامية العالمية

«سلسيل» اسم عربي من عيون الجنة، لكن هذا الاسم ارتبط مؤخراً في مصر بمجموعة أصولية، تنتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين، وترتبط بدوائر عالمية، حصلت على نحو ٢٥ مليون دولار لتمويل نشاطاتها، التي تهدف - حسب ما تؤكد مصادر أمنية - إلى قلب نظام الحكم، ليس في مصر وحدها، وإنما في غير دولة عربية أيضاً.



المصدر: الديار المصرية

التاريخ: ٢٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أحداث الجزائر ونونس بقلت القيادة الإسلامية المركزية إلى مصر

الحكومة العالمية للتنظيم تجتمع في أوروبا وأعضاؤها بالتعيين

في مصر: حكومة ظل من ٢٠ «وزيرا» وبرلمان من ٥٠ «نائبا»

كشف علاقة «الخوان» بـ «سلسيل»

ينهي زواجهم العرفي بالحكومة!

الطريق: أن هناك علاقة وثيقة بين مؤسسي شركة «التيسير» وبين شركة «الحجاز» للاستثمار، وهي إحدى شركات تلقى وتوظف الأموال، من خلال علاقة المصاهرة التي تربط حسن مالك المتزوج من ابنة صاحب الشركة محمد عليه، والأخير له علاقة وثيقة بجماعة الإخوان المسلمين.

ثالثاً: إن منظمات عالمية تعمل في مجال حقوق الإنسان هاجمت وزارة الداخلية المصرية في هذه الفترة. وأظهرت معلومات «دقيقة» عن أوضاع المعتقلين في السجون المصرية، وفيما كذبت الوزارة هذه المعلومات، بدأت من جهتها خطة واسعة النطاق للبحث عن الأشخاص، والمؤسسات التي زودت هذه المنظمات بالمعلومات الخطيرة، في ضوء هذه المعطيات الثلاثة، إرتاب ضباط الأمن في أصحاب شركة «التيسير» للصرافة، وأكدت التقارير الأمنية أن شركة الصرافة هي غطاء لتمويل شبكة عالمية، مرتبطة بالمجلس العالمي للإخوان المسلمين الذي له مكاتب في أكثر من سبع دول عربية. فضلاً عن الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، وأن التنظيم الذي ينطلق من شركة «سلسيل» يهدف إلى الإطاحة بالحكومات العربية الراهنة، وإقامة حكومة إسلامية عالمية.. وهنا بدأت حلقة أخرى من حلقات الرصد والمتابعة استغرقت ٤ شهور كاملة.

مركز سري للمعلومات

خلال هذه الفترة، ومن نتائج المتابعة والرصد

في منتصف إيلول (سبتمبر) الماضي، وبينما كان ضباط أمن الدولة يتابعون تدفق الأموال على مصر، بعد السماح بتأسيس شركات الصرافة التي تتعامل بحرية في النقد الأجنبي، لاحظ الضباط أن ثلاثة من الذين لهم علاقة بجماعة الإخوان المسلمين، يزمعون تأسيس شركة «التيسير» للصرافة برأسمال قدره ١٠ ملايين جنيه، وأنهم أودعوا بالفعل مبلغ مليون جنيه نقداً في أحد البنوك المصرية، وقد تزامن ذلك مع أحداث ثلاثة مهمة هي:

أولاً: أن قضية إعادة جماعة الإخوان المسلمين المنحلة في عام ١٩٥٤ إلى الوجود كانت متظورة أمام القضاء، وسط طموحات وتطلعات عند قادة الجماعة بأن القضاء سيوافق على عودة الجماعة لممارسة نشاطها العلني من جديد. وقد رددت وسائل إعلامية مصرية بأن جناحاً في الجماعة يبحث عن بعض القيادات القبطية لضمها إلى المؤسسين لإقناع القضاء بأن الجماعة ليست حزبا دينياً، وهو الأمر الذي يرفضه قانون الأحزاب. وتقول المعلومات الأمنية أن أحد مؤسسي شركة «التيسير» للصرافة وهو حسن عز الدين مالك (مواليد ١٩٥٨ وحاصل على بكالوريوس تجارة) من الأعضاء النشطين في جماعة الإخوان. وأن والده عز الدين مالك كان ضمن القيادات التاريخية التي دخلت المواجهة الدامية ضد النظام الناصري في العام ١٩٤٥، وأنه قضى ١٨ عاماً خلف القضبان، إلتقى فيها الشيخ سيد قطب، وتأثر بأفكاره، التي ضمنها كتابه الشهير «معالم على



المصدر: الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ مارس ١٩٩٢

دار القضاء العالي، ونقابة المحامين، في اتجاه أكثر شوارع وأحياء مصر الشعبية إزدحاماً، (بولاق أبو العلا) ولاحظ المراقبون السياسيون وقتها أن شعارات التظاهرة، أنصبت على نقد الأوضاع الإجتماعية والإقتصادية في مصر، دون أن ترفع الشعارات التقليدية من نوع (تطبيق الشريعة الإسلامية).

القطاع الثاني: جمع معلومات عن الأحزاب والتيارات السياسية، الشرعية منها، والمحظورة، ومنها حزب الوفد، والعمل، فضلاً عن الناصريين والشيوعيين، وإعداد خريطة سياسية بموقف هذه التيارات من القضية الفلسطينية، وتشمل مؤتمر السلام الذي بدأ في مدريد، وحركات المقاومة السرية ضد التطبيع في مصر، ومعلومات عن الفلسطينيين المقيمين في القاهرة، ورصد حركة السياح الإسرائيليين، وزياراتهم المتكررة للمعبد اليهودي في وسط القاهرة، ومولد (أبو حصيرة) في البحيرة.

القطاع الثالث: يشمل جمع معلومات عن التيارات، والتنظيمات، والخلايا الأصولية في مصر، ومن بينها الجهاد، والأخوان، ومنظمة «جند الله»، و«شباب محمد»، ومراكز تواجدها، واسماء قياداتها الحالية والسابقة على كافة الأصعدة والهيكل التنظيمية، خاصة في وجهي بحري وقبلي، ورصد التباينات الأيديولوجية بين الجهاد والأخوان، وكذلك رصد التقسيم النوعي، والحركي داخل الحركة الأصولية الجديدة، وبصفة خاصة بين الجماعة الإسلامية التي يقودها الشيخ عمر عبد الرحمن الموجود حالياً في الولايات المتحدة، وعبود الزمر المسجون حالياً في سجن طره، والهدف من جمع هذه المعلومات هو دراسة إمكانيات الوحدة المستقبلية بين هذه التيارات، لخلق جبهة أصولية واحدة، ترتبط بالمجلس العالمي للأخوان المسلمين، وتنسق حركتها مع جبهة الانقاذ في الجزائر، وحزب النهضة في تونس، والأخوان المسلمين في الأردن وسوريا والجبهة الإسلامية القومية في السودان.

إيران وتركيا

ومن خلال الرصد والمتابعة الأمنية. ووفقاً للمصادر المطلعة. إتضح أن شركة «سلسبيل» ومركز «الامة» نظماً ندوات ومؤتمرات وحلقات تثقيف لبعض عناصر الجماعات الإسلامية، تضمنت محاضرات عن الدولة الإسلامية الكبرى، كما تبين من التحقيقات أن مؤسسي الشركة والمركز استخدموا أجهزة الكمبيوتر في طباعة النشرات التنظيمية، وتخزين المعلومات عليها، وأن الكتب

والتحري تبين أن ثلاثة من رجال الأعمال الذين إعتادوا السفر إلى الخارج، هم المسؤولون عن شركة «سلسبيل» التي تعمل في مجال الحاسب الآلي (الكمبيوتر) منذ عام ١٩٨٨، وأن رئيس مجلس الإدارة يدعى محمد خيرت الشاطر، ليس له نشاط واضح في أوساط الأخوان، وأن كان على علاقة ببعض رموزهم، وهو من مواليد عام ١٩٥٠، حاصل على درجة الماجستير في الهندسة من جامعة الاسكندرية، سافر إلى لندن في منتصف الثمانينات. وإفتتح مكتباً للتصدير والاستيراد، وتخصص في تصدير اللحوم المجمدة والمذبوحة وفق الشريعة الإسلامية، وأنه أسس بالمشاركة مع حسن عز الدين مالك الذي كان عائداً من الخليج بعد أن قضى فيها ١٥ عاماً شركة «سلسبيل» ثم إنضم إليهما الشريك الثالث طاهر عبد المنعم، وأسسا مركز «الامة» لجمع، وتحليل، وتبويب البيانات برأس مال قدره ٣٥ ألف جنيه أثناء أزمة الخليج، لكن هذا المبلغ قفز فجأة إلى مليون دولار، وإعتمد المركز الذي إحتل شقة تعلو مقر شركة «سلسبيل» على مجموعة من الشباب تتراوح بين ٣٠ إلى ٥٠ شخصاً.

وتقول المصادر الأمنية أنه إتضح أن مركز «الامة» زود المنظمات العالمية العاملة في مجال حقوق الإنسان بمعلومات «سرية» عن أوضاع المعتقلين في السجون المصرية. من خلال «ديسكات» الكمبيوتر وهي المعلومات التي إعتبرتها أجهزة الأمن المصرية تتضمن إساءة لنظام الحكم في مصر، وقال اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أن الهدف من ترويج المعلومات المشوهة عن مصر، هو منع الدول الصناعية الكبرى من تقديم مساعدات لمصر، بإعتبار أن هذه الدول ربطت بين المساعدات وحقوق الإنسان.

خرائط سياسية وإجتماعية

ولم تقتصر عمليات جمع المعلومات التي قام بها مركز «الامة» على أحوال المعتقلين في السجون، وإنما إمتدت لتشمل ثلاثة قطاعات أخرى مهمة هي: القطاع الأول: معلومات عن الأوضاع الإقتصادية، الأسعار والأجور، وضريبة المبيعات، وبرنامج الإصلاح الإقتصادي، وعلاقة مصر مع صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، وهيئة المعونة الأمريكية، وشرائح الدخل، وبيع شركات القطاع العام، وتقول مصادر أمنية أن الهدف من جمع هذه المعلومات هو إعداد خريطة للأوضاع الإقتصادية لاجداث هزات سياسية، وإنتفاضات شعبية، ويذكر أنه في عام ١٩٩٠ طورت جماعة «الجهاد» من أسلوبها، وشعاراتها المرفوعة أثناء التظاهرات، حين سيرت تظاهرة تحركت من أمام



المصدر: الرصد العربي

التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٩٢

أحداث الجزائر وتونس نقلت القيادة الإسلامية المركزية إلى مصر

العامية والطائفة، ويجتمعون دورياً، تحت قيادة الأمير الذي هو بمثابة رئيس الوزراء، كما يضم هذا المستوى ٥٠ عضواً يشكلون مجلساً نيابياً، مهمته مراقبة قرارات الحكومة، وإصدار التشريعات ومراجعتها وفقاً للشريعة الإسلامية، وهم يمثلون في الوقت نفسه الرأي العام في المحافظات، وينبثق عن هذا المستوى لجان نوعية، من بينها لجنة الدعوة ويتولى شؤونها مركز «الأمة» للمعلومات، ولجنة الاتصال الخارجي ويتولى مسؤولياتها شركة «سلسبيل» ولجنة الإعداد والتدريب، وهي لجنة تتسم بالسرية المطلقة، وعلاقتها بأمر الجماعة (رئيس الوزراء) مباشرة، ومهمتها ترشيح العناصر التي تجيد استخدام السلاح من بين العناصر التي تحبها الدعوة، ويتم تحديد برامج للتدريب في معسكرات خارج مصر، ويعتقد أن اللجنة استبعدت تدريب عناصرها في السودان، على اعتبار أن عناصر تنظيم (الجهاد) تتلقى تدريبات هناك، وقد تم رصدتها بواسطة الأجهزة الأمنية، لذلك يعتمد أعضاء التنظيم العالمي الجديد، تمرير أوامر تنظيمية إلى جميع العناصر المرشحة للتدريب على السلاح، وأعمال حرب العصابات بعدم الحديث في السياسة، والابتعاد قدر الإمكان عن مواقع العمل السياسي، والجماعية، وعدم تربية اللحية، أو إرتداء الزي الإسلامي حتى لا يلتفت رجال الأمن لهم، ويتم رصدهم ومتابعة تحركاتهم، ويعتقد أيضاً أن الاختيار وقع على إيران وأفغانستان لتدريب عناصر التنظيم بعد أن وقعت خلافات بين جماعة (الجهاد) والمسؤولين الإيرانيين في عام ١٩٨٩، بعد أن حاولت السلطات الإيرانية، وحسبما تقول شخصيات تنتمي للجهاد، فرض إرادتها على التنظيم الذي يستغرق نفسه في عمليات إنتقام وتأثر ضد رجال الأمن، ونسباً - حسبما يعتقد الإيرانيون - المهمة الأساسية، وهي العمل على قلب نظام الحكم.

تزوير الانتخابات

وقد اعتمد التنظيم على مجموعة من الأساليب الخاصة للوصول إلى أهدافه هي:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والوثائق التي تم ضبطها تقوم على التعريف بأفكار تنظيم أصولي جديد، له أفكاره الخاصة، ويهدف إلى قلب نظام الحكم في أكثر من بلد عربي وإسلامي، وإن هناك شخصيات مرموقة في صفوف التيار الإسلامي في مصر، وبعض الدول العربية، من بينهم نواب سابقون في مجلسي الشعب والشورى على علاقة بالتنظيم الجديد، الذي عقدت قياداته أكثر من جلسة تحضيرية خلال عام ١٩٩٠ في العاصمة التركية (أنقرة) حضرتها قيادات أصولية من مصر والعراق وإيران وباكستان وتركيا، وأفغانستان والسودان. وقد اتفق على شكل التنظيم، وأهدافه، وأساليب الحركة، كما اتفقوا على أسماء أعضاء الحكومة البديلة، التي يمكن أن تقود البلاد في حال نجاحهم في الإطاحة بالحكومة الحالية.

وفي الوقت الذي نفت فيه قيادات الإخوان في بيان نشرته الصحف المعارضة أي علاقة لها بالمجموعة المقبوض عليها حالياً، وتأكيد سيف الإسلام حسن البنا، عضو مجلس الشعب السابق، واحد قيادات الإخوان المسلمين أن المتهمين وأن كانوا على علاقة بالإخوان، إلا أن الجماعة ليس لديها أي علم بموضوع القضية المتهمين فيها.. في هذا الوقت تكشف معلومات جديدة حول البناء التنظيمي للحزب العالمي الأصولي الذي سمي أصحاب شركة «سلسبيل» ومركز «الأمة» للمعلومات إلى تأسيسه بالاتفاق مع جهات دولية.

البناء التنظيمي

ووفقاً لما تيسر من معلومات، فإن التنظيم ينقسم إلى مستويين أساسيين: أولهما المستوى القيادي العالمي ويضم ١٨ عضواً، يمثلون جميع الأفرع المنتشرة في الدول العربية والإسلامية، بواقع عضوين من كل بلد، يلتقون بشكل دوري في عواصم إسلامية، منها أنقرة، وطهران، وعواصم أوروبية منها لندن وباريس، وهذا المستوى يتم بالتعيين، باعتبارهم أمراء، ويتولى مهمة التخطيط، وإتخاذ القرارات الإستراتيجية، ومهام الاتصال بالمناطق، وتنظيم عمليات السفر والتدريب في الأراضي الأفغانية، والإيرانية، وتوفير التمويل اللازم لبناء قاعدة إقتصادية تتوزع على مشروعات إقتصادية وخدمية، بهدف الإنتشار في أوسع قطاعات جماهيرية ممكنة.

أما المستوى القطري فيمثله مجلس شورى محلي، يتراوح عدد أعضائه بين ٧٠ إلى ٨٥ عضواً، يمثلون أمراء المحافظات والأعضاء النشطين فضلاً عن رموز وقيادات تاريخية. لها درجة من الثقة والمصداقية في أوساط الحركة الأصولية المحلية، وينقسم هذا المستوى إلى حكومة مركزية بديلة تضم ٢٠ عضواً يتابعون جميع الشؤون، وكانهم (حكومة ظل) ويعدون التقارير، ويقترحون الحلول للمشكلات



المصدر: العهد العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ مارس ١٩٩٢

الهيكل التنظيمي
لتنظيم
(سلسبيل) العالمي

مجلس الشورى العالمي
١٨ عضواً

حلقات الاتصال
أجهزة الكمبيوتر

مجلس الشورى المحلي ٧٥ عضواً

لجنة الدعوة

حكومة الظل
٢٠ عضواً

مجلس النواب
٥٠ عضواً

لجنة التدريب العسكري



الأجهزة الأمنية على أكثر من ١٢٠ شريط كاسيت، تتضمن برنامجاً كاملاً لتدريب وإعداد الأطفال في سن مبكرة، ومن خلال مدارس خاصة، بهدف تنشئتهم وإعدادهم - مستقبلاً - لمواصلة المهمة، وإذا كان هذا الأسلوب يتفق مع منهج الأخوان المتبع منذ انطلق الشيخ حسن البنا بدعوته إلى تأسيس الجماعة في العام ١٩٢٨ إلا أن الجديد هذه المرة هو أن التنظيم الأصولي العالمي الجديد، سعى إلى إنشاء مدارس، ومعاهد دينية خاصة في الأحياء الشعبية لجذب

الأطفال والشباب مما يؤكد أن التنظيم يمتلك رؤية إستراتيجية ولا يفكر بأسلوب (إنقلابي) فجائي، وإنما يخطط على مدى أبعد زمنياً، وأعمق اجتماعياً.

وقد أمرت نيابة أمن الدولة بتشكيل لجنة من كبار الإخصائيين في دراسة الكمبيوتر وتحليل برامجه، لتفريغ الديسكات التي يعتقد أنها تحتوي على أسرار جديدة ومثيرة عن البناء التنظيمي، والعلاقات الداخلية والخارجية، وعن أسماء عربية وإسلامية مرموقة، خصوصاً وأن أجهزة الكمبيوتر الموجودة لدى شركة «سلسبيل» ليست كأجهزة العادة المنتشرة في مصر، بل أن قوة إستيعابها تعادل أربعة أضعاف القوة العادية للكمبيوتر المنزلي، كما أنها مزودة بطابعات تعمل بأشعة الليزر، ويصعب إسترجاع المعلومات المختزنة إلا بواسطة العارفين لرموزها الشفرية.

قاعدة إقتصادية

أما الأسلوب الثالث الذي إعتمده التنظيم العالمي الجديد فيعتمد على إستغلال الأموال المرصودة من قبل إيران، وتركيا، وشخصيات عربية ثرية في بلاد عربية خليجية، وأصحاب مؤسسات عالمية في بناء قاعدة إقتصادية ضخمة تسعى لتحقيق هدفين:

الأول هو إقامة دولة داخل الدولة بأساليب بسيطة وقانونية، وهو الأسلوب الذي حاولت جماعة الأخوان إتباعه من خلال شركات توظيف الأموال التي تأسست في العام ١٩٨٢، لكن أصحاب هذه الشركات لم يدركوا الطابع السياسي لهذه الشركات، فغرقوا في أعمال تجارية، وسلوكيات إنحرافية أدت في النهاية إلى سقوط إمبراطورية (توظيف الأموال) ويبدو أن قادة التنظيم الجديد أدركوا هذا الدرس، فسعوا إلى

أولاً، الإنتشار داخل القطاعات المهنية، والنخبوية القادرة على التأثير في الرأي العام، كالأطباء، وأساتذة الجامعات، والمحامين، والمهندسين، دون اللجوء إلى أسلوب الأخوان التقليدي وهو الإنتشار في القطاعات الجماهيرية الدنيا، والوسطى، والاعتماد على العلم الحديث والتكنولوجيا في ربط خلايا وحلقات التنظيم دون الاعتماد على الأساليب القديمة، والتي كانت تعتمد على العنصر البشري، حتى لا يتعرض التنظيم إلى الإختراق أمنياً، أو إفشاء أحد الأعضاء المسؤولين عن الاتصال لمعلومات هامة، وتقول مصادر أمنية أن التفتيش الدقيق لمقر شركة «سلسبيل» أسفر عن ضبط بطاقات بالآف الأسماء المرشحة للتجنيد في الحزب السري العالمي الجديد، وأن المعلومات جرى تخزينها في (ديسكات) كمبيوتر لها درجة حساسية خاصة، خصوصاً وأن أصحاب الشركة لهم خبرة كبيرة في مجال الكمبيوتر، إذ خلال ٣ سنوات أنتجت الشركة ٣ أجيال من الكمبيوتر، من خلال تجميع الأجهزة بقطع متعددة الجنسية، تحت شعار (أول كمبيوتر مصري).

وقد وقعت مفاجأة مثيرة، إذ كشفت مصادفة وقعت في الإسكندرية عن تزوير وقع في إنتخابات نقابة الصيادلة، إذ تم إستبدال الأسماء التي لها حق التصويت - عن طريق الكمبيوتر - بأسماء أخرى، على أساس أنهم أعضاء في النقابة، وبموجب ذلك تم

إستخراج بطاقات إنتخابية للإدلاء بأصواتهم وقد تبين أن شركة «سلسبيل» هي التي قامت بعملية التزوير التي ساهمت في فوز قائمة مرشحي الأخوان المسلمين بعضوية مجلس النقابة ويعتقد مراقبون في الشارع السياسي المصري أن حزب «سلسبيل» العالمي كان وراء صعود وإنتشار ونجاح العناصر الأصولية، المنتمة للأخوان المسلمين في النقابات المهنية، سواء جرى ذلك من خلال دعم مالي بلا حدود، وأن هذا الدور تم بالتنسيق مع المجلس العمالي للأخوان عن طريق رجل أعمال يدعى أحمد عبد المجيد، يعتقد أنه المنسق العام للتنظيم في علاقاته مع مجلس الشوري العالمي.

تجنيد الأطفال

وفيما تحقق أجهزة الأمن المصرية في أسماء الشخصيات الإسلامية البارزة التي وردت أسماؤها في التحقيقات، أو على «ديسكات» الكمبيوتر، للتأكد مما إذا كانت هذه الشخصيات قد انضمت فعلاً إلى التنظيم إنها أم كانت مرشحة - بدون علمها - للإنضمام بإعتبار تاريخها في العمل السياسي، فيما يتم ذلك. كشفت أجهزة الأمن المصرية عن أسلوب آخر إتبعه أعضاء التنظيم في بناء القاعدة التنظيمية، إذ عثرت



المصدر: الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٧ مارس ١٩٩٢

قبل ذلك، أي منذ عام ١٩٧١، كان هناك عقد زواج عرفي بين الحكومة والإخوان، بعد أن أثبت الأخيرون أنهم نبذوا الأسلوب الانقلابي في التغيير، وتبنوا أسلوب الدعوة (بالتى هي أحسن) ويلاحظ العارفون للخريطة الأصولية في مصر أن جميع التنظيمات الأصولية التي دخلت في مواجهات حادة، ودموية ضد نظام الحكم، كانت تنتمي إلى أفكار الشيخ سيد قطب الذي كان على خلاف مع الشيخ حسن الهضبي في الستينات، وبدءاً من جماعة (المسلمون) المعروفة إعلامياً بـ (التكفير والهجرة) وإنهاء بجماعة (تكفير الكافر) التي ألقى القبض على عناصرها مؤخراً، ومروراً بحزب التحرير الإسلامي، والناجون من النار، والشوقيون، والجماعة الإسلامية، والجهاد، وجند الله، وشباب محمد، فإن هذه الخلايا الأصولية كانت تنتمي لجناح واحد هو الأكثر راديكالية، وتشهداً أي جناح الشيخ سيد قطب.

ويعتقد كثيرون أن القبض على العناصر القيادية المحركة لخيوط التنظيم العالمي الجديد بما لها من علاقات مع الإخوان، سيدشن مرحلة جديدة في العلاقات بين الإخوان والحكومة، تنهي حالة الزواج العرفي إلى خصومة قد تصل إلى مواجهة حادة غير معروف الآن مداها أو منتهاها.

القاهرة: عادل الجوجري

تأسيس شركة «التيسير» للصرافة لكي تكون غطاء لعمليات غسل الأموال التي ترد من الخارج، وتداولها في الأسواق المصرية. قبل وصولها إلى عناصر التنظيم القيادية (مجلس الشورى المحلي) لدعم النشاطات المناهضة لنظام الحكم، والملاحظ أن رأسمال شركة «التيسير» الأسمي يبلغ ١٠ ملايين جنيه، وأن المؤسسين دفعوا مليون جنيه عدداً، ونقداً في أحد البنوك قبل أن يقدموا أوراقهم إلى وزارة الاقتصاد لتأسيس الشركة، ويعتقد أن ميزانية التنظيم الحالية لا تقل عن ٢٥ مليون دولار أو ١٠٠ مليون جنيه مصري، وقد إختيرت مصر بالتحديد كموقع رئيسي لحركة هذا التنظيم في أعقاب المطاردات التي تمت في صيف العام الماضي لقادة الحركة الأصولية في تونس والجزائر، وتشير مصادر أمنية إلى أن قادة التنظيم الجديد كانوا قد إستقروا في إجماعاتهم التي جرت في أنقرة وأسطنبول في العام الماضي. وهنا ندخل إلى الهدف الثاني. إلى تركيز نشاطهم في القاهرة، حتى لاتقع ميزانية التنظيم في يد السلطات الجزائرية والتونسية التي كانت قد بدأت حملة مطاردات ومواجهات (دموية أحياناً) مع الجهات الأصولية، كما تشير تقديرات أخرى إلى أنه جرى، إستبعاد السودان كمقر رئيسي للتنظيم بإعتبار أن الشيخ حسن الترابي زعيم الجبهة الإسلامية، له طموحات فردية. تتجاوز أحياناً إجماع قادة الحركة الإسلامية على أهداف بعينها.

الحكومة والإخوان

واللافت للنظر في أمر هذا التنظيم -الذي لم تنكشف كل أسرارها بعد بسبب غموض ديسكات الكمبيوتر- هو علاقة أعضائه بجماعة الإخوان المسلمين، فللمرة الأولى منذ عام ١٩٧١، وهو العام الذي شهد الإفراج الجماعي عن مئات من كوادر الإخوان الذين كانوا قد إعتقلوا في حملة ١٩٦٤ التي قادها النظام الناصري ضدهم، بعد أن إكتشف مخططاً شاملاً، مدعوماً بترسانة سلاح مدفونة في أراضي زراعية بعدة قرى، إنها المرة الأولى التي تلقى فيها أجهزة الأمن المصرية القبض على مجموعة تنتمي بدرجة أو بأخرى لجماعة الإخوان المسلمين.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ أبريل ١٩٩٢

أسرار سبيل :

٣٥٠٠ عضو في الهيكل

التنظيمي لجماعات الإخوان

نجاح في عدد من الانقلابات المهنية والتشكيلات الأخرى يهيئ الفرصة الآن لامتلاك البدء في الجزء الثاني من برنامجه ، على حين كان هناك وجهة نظر أخرى ترى أن الحركة وإن كانت قد حطت تقدما برغم عدم الاعتراف بها كجماعة أو حزب ، فقد استطاعت أن تحصل لنفسها على نوع من الاعتراف بالأمر الواقع وصل إلى حد الإعلان العلني لمرشد الجماعة .. هذا التغير الثاني كان يرى حاجة الجماعة إلى المزيد من الانتشار في هذه المهن والتركيز على عدد من المشروعات مثل المدارس ورياض الأطفال والأنشطة التجارية والأنشطة التي توسع حجم التأثير في المجتمع . وعلم المحرر القضائي أن نيابة أمن الدولة قد استعانت بعدد من خبراء الكمبيوتر لك رموز عدد من الأشرطة والتسجيلات التي تحوي معلومات مهمة عن التنظيم المحلي والتنظيم العالمي للإخوان .

كما علم المحرر القضائي أن المعلومات التي توافرت لدى أجهزة الأمن عن هذا التنظيم من خلال هذه البرامج والتسجيلات تمثل ثروة ضخمة ومهمة عن هذا التنظيم تصل إلى حد أن الجماعة وضعت نماذج للإجابة كي يدرسها كل عضو إذا ماتم القبض عليه بتهمة الانتماء إلى تنظيم سرى .

وتعتبر «سبيل» أكبر مشروعات الإخوان المسلمين الاقتصادية في مصر .. وكانت هذه الشركة التي تخطى تحت اسمها نشاط الجماعة قد تمكنت من كسب عقود توريد برامج الكمبيوتر لعدد من المؤسسات المهمة في مصر ، الأمر الذي أشعر جماعة الإخوان بأن تلقت ضربة قاسية وخسارة فادحة بكشف كل أسرار «سبيل» .

● علم المحرر القضائي «للمصور» أن التحقيقات التي جرت حتى الآن في قضية «سبيل» كشفت عن حقائق مهمة تتعلق بالهيكل التنظيمي السري لجماعة الإخوان المسلمين .. وقد ثبت من المعلومات التي تم برمجتها على أجهزة الكمبيوتر أن الهيكل التنظيمي للجماعة والذي يضم القياديين فقط ، يتشكل من عدد يكاد يصل إلى ٣٥٠٠ عضو ، على رأسه مرشد الجماعة ، ثم تأتي لجنة الإرشاد المشكلة من ١٢ عضوا ، ثم مجلس الشورى المشكلة من ٥٢ عضوا ، ثم أعضاء الجماعة البارزين في عدد من التنظيمات النقابية والمهنية خصوصا الانقلابات ذات الوزن المؤثر في المجتمع .

كذلك كشفت المعلومات عن وجود تنظيم محلي يتعلق بحركة الإخوان المسلمين في مصر ، وتنظيم علني يتعلق بحركة الإخوان في عدد من الدول العربية والأوربية .. ويتشكل التنظيم العالمي على نفس نمط التنظيم المحلي .. المرشد العام ثم لجنة الإرشاد ، ثم مجلس الشورى .. ويضم لجنة الإرشاد بالتنظيم العالمي ٨ أعضاء مصريين و ٤ عرب بينهم شخصية سعودية . وعلم المحرر القضائي أن قيادة الإخوان المسلمين كانت تتابع تزايد نسب أعضائها في عدد مهم من المهن المؤثرة مثل الشرطة ، والقضاء ، والمحافة ، والمهندسين ، والأطباء .. وكانوا يرون أن تغلغلهم في هذه التنظيمات بنسب محددة سوف يمكنهم من البدء في برنامج لخريستهدف الوصول إلى السلطة .

والواضح من مجمل التحقيقات التي جرت حتى الآن أن التنظيم كان يناقش وجهتي نظر أساسيتين .. الأولى ترى أن ملحقه الإخوان ون



المصدر: **الشعب**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ أبريل ١٩٩٢

دفاع سلسبيل يكشف عن «ديسك» إضافية

كشفت اجراءات تفريغ الديسكات الخاصة بقضية سلسبيل عن مفاجاة حيث تبين وجود ٤١ «ديسك» زائدة على العدد الذي كانت قد حرزته نيابة أمن الدولة العليا.

ولم يسفر فحص الديسكات الاصلية حتي الان عن شيء يدين المتهمين الثلاثة، حيث احتوت على ألعاب كمبيوتر وبرامج رياضية وتجارية وشهادات إتمام دورات

وتجارية وشهادات إتمام دورات تدريبية.

في الوقت نفسه أصدر المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام لنيابات أمن الدولة - فجاة بلا أي مقدمات - قراراً بمنع المحامين أعضاء هيئة الدفاع والمتهمين من حضور جلسات فحص الديسكات.

وقد قام المحامون بإبذار النائب العام والمحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا وأكدوا أن هذا الإجراء يزيد الشك في سلامة الإجراءات، خاصة وأنهم أقاموا دعوى مخاصمة ضد النيابة، اتهموها بعدم الحيطة والإعلان عن قرارها قبل التحقيقات.



المصدر: **الشمس**

للتش والخدماء الصءفة والمعلومااء : الأارفاء : ٢٨ أفرل ١٩٩٢

الأفراء عن أصءاب سلسبل

اءب لءب العربى:
قرراء مءكة أمن الدولة العلىاءاءة
نظر الأظلاماء برأاسة الأءءور عءلى
ءسفن فوم الأءء الماضى أءلاء سلسبل
المءءلفن محمد ءفر الشاطر، ءسن عز
الأفن مالك، طاهر عبء المنعم والأفاء قرار
اعءقالهم.
وكان المءءلون الألاءاءأصءاب شركه
سلسبلء قد اعءقلوا بفارفاء ٦ فبرافر
الماضى، وقءموا للنفاة فى ذاء الوقت
باءهام مؤءاء الانءماء لتنظفم ءزبى عفر
مشروع، من نأءفة أءرى من المقرر أن
ءعاور النفاة الأءفاء فى القضاة بعء
الانءهاء من ءءص الأءسكاء والأى
أءءل له فوم السبء بعء القاءم. ومن
المءوقع أن طءعن ورفر الأءلففة فى قرار
الأفراء أمام أاءرة أءرى وفقا لقانئون
الطوارىء.



المصدر: البور

للتش والخدماء الصغففة والمعلوماء
الءارفف: ٢٩ أبرل ١٩٩٢

مفساءاء نفظفسر .. وزفر الءافففة راءة « سلسفلف »

كفف - شعفف الففشف :

باء فمفف مءولاء وزارة الءاففة ومباحء امن الءولة لفر فركة سلسفلف الاسلامفة بالفشل الذرفع ففء انه لم فلفب ضءها اف اءهاماء اشفعء ءول عملها وبرامفا .

اسءءعء الءاففة اسءلاءا ءامففا مفرفا من ءامعة الامرفكة لمراجعة « فسكاء » الشرفة ولورالها ومسءءاءها ءاففة وقء انءهى من مراجعة اكءر من ٧٠ ٪ من الفسكاء ولم فسفر الفحص والمراجعة ءفى الان عن اف اءهاماء لسلسفلف . ومن المءمل فى القرفب العءل ان ففر ءفباف عن المءقلفن وفقوم بفسلفم اوراق الشرفة لاصءبها وذلك بعء انءهاء عملفة الفحص والمراجعة . كلفء وزارة الءاففة قء اءهماء اصءاب فركة « سلسفلف » الاسلامفة بفءبفر مؤامرة لقلب نظم الحكم فى مصر ١١



المصدر: الشـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٢

ضغوط أمنية على موظفي سلسبيل

كتب خالد يونس:

كشفت هيئة الدفاع عن أصحاب شركة سلسبيل للكمبيوتر عن تعرض بعض موظفي الشركة لضغوط من قبل مباحث أمن الدولة لإجبارهم على التوقيع على محاضر لجنة فحص ديسكات الكمبيوتر دون أن يكون لهم أي حضور خلال الفحص، وعندما رفض العاملون بالشركة الرضوخ لجات مباحث أمن الدولة

وضباط قسم النزعة وفي غيبة رقابة النيابة العامة عن عملية الفحص إلى اثبات أسماء بعض العاملين بالشركة وأرقام بطاقتهم في محاضر اللجنة في محاولة لإضفاء شرعية مكتوبة على الاجراءات التي تتخذها لجنة الفحص.

جاء هذا في الإنذار الذي قدمته هيئة الدفاع إلى كل من النائب العام والمحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا، والذي يطالبون فيه بتمكينهم من حضور عملية فحص الديسكات بعد أن تم منعهم من ذلك من قبل الشرطة التي أخبرتهم بأن هذا تنفيذ لقرار المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة.



المصدر : **الشعب**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

ملبيل :

اتجاه حفظ التحقيق

كتب ربيع شاهين :

رفضت محكمة أمن الدولة العليا - برئاسة المستشار عادل أندراوس - قبول اعتراض وزارة الداخلية بشأن اعتقال أصحاب شركة سلسبيل للكمبيوتر، باعتبارهم ليسوا من المشتبه فيهم، ولا من الخطرين على الأمن العام.

وقد حددت نيابة أمن الدولة العليا جلسة ٢٥ مايو الحال لبدء حبس المتهمين على ذمة التحقيق في القضية.

وعلمت «الشعب» أن النيابة تبحث إصدار قرار بحفظ التحقيقات، التي أجرتها مع أصحاب الشركة.

ولذكر مصدر رفيع بالنيابة لـ «الشعب» أنه في حالة انتهاء اللجنة المشكلة لفحص الديسكات المضبوطة لدى أصحاب الشركة، إلى عدم إدانتهم، فسوف يقرر حفظ التحقيق معهم.

وكشفت هيئة الدفاع، أن اللجنة قد انتهت بالفعل من فحص الديسكات، وتبينت خلوها من أدلة إدانة، وثبت لها أن جميع المواد المسجلة عليها عبارة عن برامج دينية وثقافية وعلمية.

وأكد مختار نوح - عضو هيئة الدفاع - أن قضية سلسبيل تولدت عن مذكرة معلومات وتحريات خاطئة، درست أجهزة الأمن على نيابة أمن الدولة، وقد فشلت حملات التفتيش في العثور على أية منشورات تدين أصحاب الشركة.

وتتوقع هيئة الدفاع أن يتم إخلاء سبيل أصحاب الشركة في أقرب فرصة، بعد رفض قرارات اعتقالهم.



المصدر: الش...

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ مايو ١٩٩٢

محامو سلسبيل يطالبون بحفظ التحقيقات

كتب خالد يونس:

تقدمت هيئة الدفاع في قضية سلسبيل بمذكرة إلى المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام لنيابات أمن الدولة، طالبت فيها بحفظ التحقيقات وإخلاء سبيل أصحاب الشركة، وأكد محمد غريب المحامي وعضو هيئة الدفاع أن حيثيات الطلب تمثلت في الإخلال بحق الدفاع في الاطلاع على مذكرة المعلومات التي أعدتها مباحث أمن الدولة، وكذلك إذن الضبط والتفتيش، وعدم تمكينها من حضور جلسات فرز ديسكات الكمبيوتر، بالإضافة إلى بطلان أوامر الحبس لتعليقها على انتهاء مدة الاعتقال، وهو ما يجعل الحبس الاحتياطي عقوبة ويجعله حبساً مطلقاً وينطوي على تدّخل بين السلطات، واعتداء الداخلية على السلطة القضائية ممثلة في النيابة العامة.

كما أنه طوال المدة السابقة في القضية ظهرت متغيرات جديدة تبرئ ساحة المتهمين، حيث أن أمر الحبس ١٥ يوماً بعد انتهاء مدة الاعتقال صدر منذ ثلاثة أشهر، ولم تسفر معاينة الشركة ولا تفتيش منازل أصحابها عن أي شيء يدين أصحابها، وهذه الحيثيات كلها تعطي الحق للدفاع في المطالبة بحفظ التحقيقات، وإخلاء سبيل المتهمين.

مصر بين الدولة المدنية والدينية



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ شهر ١٩٩٢

في أول مناظرة من نوعها

مصر بين الدولة الدينية والدولة المدنية

□ الشيخ الغزالي: إسرائيل تفخر بأنها دولة دينية، ونحن نهجم الدولة الإسلامية!

□ فرج فوده: الإسلام منزه عن الاعيب السياسة

□ القاهرة - جيهان فوزي:

في مظاهرة ديمقراطية ساخنة
ووسط جو مشحون بالتوتر
وأجراءات الأمن المشددة استقبل اليوم
الرابع لمعرض الكتاب الرابع والعشرين
ما لا يقل عن عشرة آلاف شخص
حرصوا على متابعة أول مناظرة
بعتوان «مصر بين الدولة الدينية

والمدنية».. وكانت القاعة تضيء
بالتصفيق حيناً وبالاحتجاج أحياناً.
وإيماناً من «العالم اليوم» بحرية
الرأي والرأي الآخر فإنها تنشر
وجهتي النظر اللتين وردتا في المناظرة
دون تدخل من جانبها.
بدأت المناظرة بحديث الشيخ
«محمد الغزالي» الذي قال إن مصر
تخلصت من الاستعمار الغربي

العسكري لكنها لم تستطع التخلص
من استعمارها التربوي والنشري
والفكري وابتعد الناس عن التراث.
وقال إن إسرائيل بجانبها دولة دينية
وتفخر بذلك، ولكننا هنا نهجم الدولة
الإسلامية ونرفضها مشيراً إلى أن
الحكومة الإسلامية نصفها نصوص
ووحى من الله والنصف الآخر عقل،
التمه ص ٢



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

إسلاميتين ١٠٪ ولكنهما كانتا إسلاميتين في الاتجاه العام وأن الغرب لم يتقدم إلا بالاستفادة بخيراتهما.

ويعقب المستشار «الهضبي» بقوله إن العيب ليس في الشريعة الإسلامية ولكن في الشخصيات التي طبقتها.

أما د. «خلف الله» فقد اعترض على التمييز بالدولة المدنية فقال إن المسلمين عندما فتحوا مصر أمرهم أمير المؤمنين «عمر بن الخطاب» بترك كل شيء على ما كان عليه أيام الرومان.

ويتدخل د. «عمارة» في الحديث قائلا إن عنف الأفراد أهون من عنف الدولة لأن الدولة تمارس الإرهاب والاضطهاد على الشباب الإسلامي.

ويرد د. «فودة» بقوله نحن بحاجة إلى قدر أكبر من العقل في استنباط الأحكام والقواعد وليس تشويه الأفراد وقال إن الأخوان المسلمين قتلوا «محمود فهمي النقراشي باشا» رئيس وزراء مصر السابق والمستشار «الخازندار».

فرد عليه د. «الهضبي» محتجا بأن «النقراشي» كان عميل الاستعمار و«الخازندار» كذلك، إلا أن ذلك لا يعني استنكارنا لقتلها.

وهكذا استمرت المناظرة طوال ساعتين ونصف الساعة في جو عاصف ومحاولات عصبية للسيطرة على زمام الموقف لتنتهي بعد ذلك بتوافد المشرد ومجرتها لأحداث المناظرة فمناها من خرج مرتاحا لطرف وآخر من خرج يستكمل التساؤلات في مكان آخر.

تحكم بالشريعة الإسلامية ثم حدث الاختراق وأصبحت هناك ثنائية قانونية بين قانون وضعي وقانون شرعية.

وأضاف د. «عمارة» إن الدولة المدنية في الغرب مبررة لأن المسيحية دين فقط وليست دنيا، أما الإسلام فهو دين ودولة.

وهاجم د. «خلف الله» بشدة قائلا إنه يردد نفس الكلام الذي قاله الشيخ «علي عبد الرازق» في كتاب الإسلام وأصول الحكم، الصادر عام ١٩٢٧.

أما د. «فروج فودة» فيرى أنه ما من أحد يختلف على الإسلام الدين، وأن المناظرة حول الدولة المدنية والإسلام كدولة وليس كدين، وقال إن الدين مقدس أما الدولة ففكرها واجتهاد، لذلك يجب تنزيهه عن الخلافات السياسية.

وأضاف أن هناك دولا تزعم تطبيق الإسلام وليست من الإسلام في شيء مثل السودان وإيران، وأن الصورة التي نرى عليها من يسمون أنفسهم بالإسلاميين هي مظاهر متفجرة من القتل والسفك والجنائز والسطو على المحلات، مثلما هو الحال بالنسبة للجماعات التي تسمى نفسها بالإسلامية في مصر، فإذا كانت هذه هي البداية فكيف تكون النهاية.

وكما أن هناك رجال دين أصدروا فتاوى بأن الرئيس الراحل «أنور السادات» كان بطلا رجلا مؤمنا، في حين أصدر آخرون فتاوى بإباحة دمه وقتله بالفعل.

هنا.. تدخل الشيخ «الغزالي» وقال ردا على د. «فودة» إن التاريخ نسبي وإن الدولة الأموية والعباسية لم تكونا

ولكن العقل فيما لم يأت فيه نص.

ويعقب المستشار «مأمون الهضبي» معترضا على عنوان المناظرة، وقال إن المسلم إما أن يكون مسلما أو لا يكون مسلما بالدولة الإسلامية، وقال إننا أمرنا بأن نعد جيشنا فهل يمكن أن يكون الجيش بلا حكومة مشيرا إلى أن الدولة الإسلامية ليست مطلوبة لذاتها ولكن لتحقيق عقيدة الجماعة، وطالب «الهضبي» بعمل استفتاء حول رأي الناس بالشريعة الإسلامية، وقال إن الحكومة لا تريد عمل ذلك لأن النتيجة ستكون مؤيدة للشريعة.

ومن الطرف المعارض في المناظرة بدأ د. «محمد أحمد خلف الله» الحديث بقوله إن الدولة الدينية والدولة المدنية مفاهيم قديمة، فقد كان الحكام يحكمون بالحق الإلهي عن حق أو باطل.. وإن الدولة المدنية تكونت حينما أصبحت الأمة مصدر السلطات.

وطالب بضرورة التفرقة بين القانون الذي يحدد العلاقات بين الناس وهذا ما يسمى بالشريعة الإسلامية، والقانون الذي تقوم عليه الدولة بالأساس.

ويرد د. «محمد عمارة» على تحليل د. «خلف الله» بقوله إن بديل الدولة الدينية هو الدولة اللادينية وإن بديل الدولة المدنية هو الدولة العسكرية.

وفي الحقيقة فإن أي إنجاز بشري هو إنجاز مدني، والدولة المدنية تعني أنها إنجاز يبده الإنسان.. ونقطة الخلاف هنا في مرجعية هذه الدولة هل مرجعيتها القانون الوضعي أم الشريعة الإسلامية. وقال إن امتنا على مدى ١٢ قرنا ظلت



المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ يناير ١٩٩٢

ندوات

مناظرة مثيرة بمعرض الكتاب حول الدولة الدينية والمدنية

فرج فودة يتهم الأصوليين بالغوغائية وعمارة يتهمه باستقاء معلوماته من «ألف ليلة وليلة»

القاهرة - «صوت الكويت»: هل يمكن ان يقوم حوار من هذا النوع في ظل حكومة دينية دون ان تطير رقاب؟ هكذا تسائل الدكتور فرج فودة في مساجلة بينه وبين خصومه الفكريين جرت بمعرض القاهرة الدولي للكتاب تحت عنوان «مصر بين الدولة الدينية والمدنية».

الدولة وأحلام الناس

شهد المناظرة عدة الاف، ولوحظ وجود عدد كبير بينهم من المحجبات والملتحين، وردد بعضهم شعارات اسلامية، فيما ساد الصمت وجوه الغالبية، وفي بداية المناظرة دعا الشيخ محمد الغزالي الى «تحرير أمتنا من الغزو التشريعي والتربوي والتعليمي» مثلما تحررت من الغزو العسكري، وقال ان علينا نبذ الافكار الدخيلة حتى يعود الدين كله لله، وأشار الى الدولة الدينية في اسرائيل وأهمية قيام دولة اسلامية لمساندة الحكم العربي المهيم في مواجهتها، وأكد: اذا اقمنا حكومة اسلامية فهي نصف نصوص ونصف اجتهاد وعقلي وقياسي واستحسان. وقال المستشار مأمون الهضيبي في مداخلة ان ٩٥ في المائة من سكان مصر مسلمون، وأنه لا مجال لوجود دولة في مصر الا الدولة الدينية

«الاسلامية، وتسائل: ماذا نعني بدولة مدنية؟ هل هي الدولة غير العسكرية.. هل هي الدولة غير الكهنوتية؟ واعتبر الهضيبي ان عنوان المناظرة ينطوي على نوع من الخلط وتعمد إخفاء صفة الاسلام من مصطلح «الدولة الدينية». وأضاف ان الدولة ليست مطلوبة لذاتها ولكنها مطلوبة لتحقيق احلام الناس وأمانهم وتثبيت عقيدتهم.

وشدد الدكتور محمد أحمد خلف الله على أن الناس حين تختار، في ظل مناخ ديمقراطي، لا يفاضلون بين الفرد وبين الله، انما يفاضلون بين برنامج وبرنامج، وقال ان سقوط مفهوم الحكم بالحق الالهي لصالح الحكم باختيار

الشعب كان تطورا تاريخيا مهما، وأكد ان ادعاء الدولة المدنية انها تحكم باسم الشعب بالباطل... هو أمر وارد، كما ان من الوارد ان تدعي الدولة الدينية - بالحق والباطل - انها تحكم باسم الله، وقال د. خلف الله ان القرآن لم يقل بقيام دولة اسلامية ولم يحدد وسائل لادارة هذه الدولة، مشيرا الى ان العروبة - كلفة - نجحت في ان تكون لغة الجميع، بينما أمن البعض بالاسلام عندما دخل مصر وظل البعض الآخر على معتقده، ونوه الدكتور خلف الله الى اختلاف طريقة اختيار الخلفاء الراشدين كل عن

الآخر بما يعني انه لا يوجد نص ملزم باتباع منهج معين في اختيار الحاكم.

.. مرجعية الدولة

وتحدث الدكتور محمد عمارة فقال ان بديل الدولة الدينية هو الدولة اللادينية، وأضاف ان الدولة في كل النظم، انجاز بشري «مدني» حتى المسجد والكنيسة تعتبر مؤسسات مدنية، والقضية هي: مرجعية هذه الدولة، هل هي الشريعة أم القانون الوضعي العلماني؟! ودعا الدكتور عمارة بالهداية للدكتور خلف الله (!!) مثلما هدى الله الشيخ علي عبد الرازق الذي ثاب عما قاله بشأن الخلافة الاسلامية، ومضى وسط حماس الحاضرين وصيحات تهتف: «اسلامية.. اسلامية» مضى يقول: ان فاقد البصر والبصيرة وحده هو الذي يقول ان الرسول لم يقم دولة، وقال متهمًا ان مؤيدي الديمقراطية في الجزائر يسمون «حزب فرنسا».. فهل نريد ان يصبح في مصر «حزب اميركا»؟ والطريف ان الدكتور عمارة دعا بعد ذلك الى الاحتكام الى «صندوق الاقتراع» كفيصل بين فريق المناظرة (!!).

ونحى الدكتور فرج فودة باللانتمه على من صفتوا ومتفوا تأييدا او اعتراضا وعقب على قول الدكتور



المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ يناير ١٩٩٢

١١ عمارة بأن بديل الدولة الدينية هو الدولة اللادينية قائلا: ان هذا هو الخطر الحقيقي في قيام دولة دينية إذ انها تصم كل من يخالفها التفكير بأنه «لا ديني»، ثم عدد حججه قائلا: انه يلزم ان يقدم أي طرف برنامجاً تفصيلياً للحكم، بينما يكتفي من يسمون بالاسلاميين بتقديم شعارات طنانة. وتسائل د. فودة: أين النموذج الذي يمكن ان نسير على هديه - اذا كان هناك من نموذج لدى الاسلاميين - وقال متهمكماً: اذا كنا «على البر» نشهد أعمال ارهاب ونصب مالي وقتل، وسطو وحملة جنازير وأسلحة، فماذا يحدث لو تولى الاسلاميون سدة الحكم؟ وأشار الدكتور فودة الى خطأ المقولة التي يرفعها الأصوليون، وأكد ان «الحوار هو الحل»، ونوه الى ضرورة الابتعاد بالاسلام عن المزايدات السياسية، وقال: كفانا ما حدث من تضارب بين الاسلاميين

بشأن صدام حسين.

الخوارج الجدد

وقال الشيخ محمد الغزالي ان مفاخر الحضارة الاسلامية جاءت إبان العهود التي يقال انها لم تطبق الشريعة كما ينبغي. وأكد ان الاقباط في مصر هم اسعد أقلية في العالم. وفاجأ المستشار الهضبي الحاضرين بأنه مع الدولة المدنية التي تختار الحكومة بالانتخاب الحر وبلا كهنوت، وأشار الى ان عدم تقديم الاخوان لبرنامج انتخابية سياسية سببه الاضطهاد والكبت، وانتهى الى

القول ان الحكومة التي تدعي انها معصومة حكومة مرتدة. وشن الدكتور محمد عمارة حملة عنيفة على الدكتور فرج فودة متهما إياه بأنه يستقي معلوماته عن الاسلام من كتاب «الف ليلة وليلة»، وأكد د. عمارة ان كل النماذج الاسلامية القائمة والتي قامت من نميري الى الان، فاسدة تتستر بالدين، وهاجم عنف الدولة الذي يقضي الى عنف الأفراد، وضرب مثلاً بسماعة وعقلانية واستنارة سيد قطب قبل المحنة وما آل اليه حاله بعدها. وقال: نحن لا نريد سوى تطبيق مواد الدستور، مؤكدا ان العلمانيين الان هم الخوارج على دستور الدولة.



المصدر: الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

هو اجتهاد

بين الأصل والبيان

الشيخ الغزالي يقول :

أرفض الظاهرة

بإستقامتهم

السادة الفاضلة في العلم



المصدر : **الاحبار**

التاريخ : **١٢ جمادى الآخرة ١٩٩٦**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شهد معرض القاهرة الدولي للكتاب يوم الأربعاء الماضي مناظرة مثيرة بين الأصوليين والعلمانيين .. مثل الطرف الأول الشيخ محمد الغزالي والدكتور محمد عمارة والمستشار مامون الهضيبي ، ومثل الطرف الثاني الدكتور فرج فوده والدكتور محمد أحمد خلف الله وقد ادار المناظرة الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب وقد احتشد اكثر من عشرة آلاف مواطن لحضور هذه المناظرة التي لم يسبق لها مثيل

في البداية تحدث الشيخ محمد الغزالي فقال : عندما افلح ابائنا في أن يحرروا البلاد من الاستعمار العسكري فوجئنا بأن الاستعمار العسكري قد ولد معه استعمارا تربويا ، واستعمارا تشريعيا ، ودروبا اخرى من الاستعمار التي جعلت شخصيتنا مشوهة وجعلتنا نبتعد عن تراثنا ابتعادا غريبا ، ولذلك فلا يكمل لنا استقلال ولا تنضج لنا شخصية الا اذا عدنا الى تراثنا كما كنا قبل ان تجيئنا دواهي هذا الاستعمار .. اذا قرا مسلم كتابه فانه يجد في المصحف « كتب عليكم الصيام » .. انه مكلف بأن يصوم ويصوم فعلا .. « كتب عليكم القصاص » .. لا .. بل قد ألغى الاستعمار هذه الآية .. وقال : لا قصاص !!

لقد قرأت عن ٢٥ ألف قتيل في الولايات المتحدة هذه العام ولم يقتل احد من القتلة لان الاعدام عقوبة مرفوضة .. وهذا هو الفارق بين الديمقراطية الاسلامية والديمقراطية الغربية .. الديمقراطية الاسلامية ترى ان الشورى حق ولكن موضع الاجتهاد وراء المصلحة العامة ، اما عندما يوجد نص قرآني يقول ان القاتل يقتل فلا يستطيع ان يقول ان الشورى هنا لها مكان .. الشرائع كلها النصرانية واليهودية والاسلام تقول ان الزنا حرام وان الشذوذ الجنسي حرام ، ومع ذلك فان الشورى الغربية جعلت مجلس العموم البريطاني اجاز ذلك !! .. كيف احكم في ديني وفي عرض امثال هؤلاء الشاذين في تصرفاتهم وفي احوالهم وفي احكامهم .. اننى لا استطيع الا ان اقول بضرورة ان يحارب الفرو الثقاق .. يحارب الاستعمار

التشريعى .. يحارب الاستعمار التربوى .. كما حارب الاستعمار العسكري حتى تجلو عن بلادنا هذه الافكار الغربية التي جاءت مع القبعات الغازية ويعود الاسلام لاهله ويكون الدين كله لله .. ما ان يقع ما يقع ثم يقال لا تريد حكما اسلاميا او حكما دينيا فهذا نوع من العبث !!

اننى اشعر بأن هناك خلطا للأوراق بين من يتحدثون عن الدين .. يقولون لانريد حكومة دينية .. ما معنى ذلك ؟! .. الاديان كثيرة .. ما الذى تريده بهذه الكلمة الغامضة المبهمة .. ان البوذيين يريدون ان يحكمهم بوذيون .. شريعة بوذا .. والاسرائيليون بجوارنا يقولون في ضجة نحن اسرائيليون .. نعطل اعمالنا يوم السبت استجابة لحكم التوراة .. هل حكم التوراة يبقى والحكومة الدينية تكرم هناك .. فاذا طالبنا بحكومة اسلامية تساند الحق العربى المهين والامة الضائعة .. يقال لا !! لا للحكومة الاسلامية وحدها ؟!

.. والغريب ان جريدة « اللومند » الفرنسية وهى جريدة تدعى انها تتكلم باسم الثورة الفرنسية .. وباسم حقوق الانسان .. تقول للديمقراطية المقبلة في الجزائر انها ديمقراطية عمياء .. ليه ؟! .. تريدون الشعب ام تريدون غيره .. الشعب يريد ان يحكم بدينه .. وان يعيش بتربيته وثقافته وان يستمد من ينابيعه التي تفجرت في ارضه .. ان الحكم على ارادات الشعوب بالاعدام لانها تريد الاسلام .. لا هو ديمقراطية .. ولا هو شورى .. ولا هو دين .. ولا هو

دين !! .. انا استغرب ما هذا الحق الغريب على الاسلام .. ما هذا الحق الغريب على الله ورسوله .. ما هذا الحق الغريب على التراث كله ؟!



المصدر : **الأخبار**

التاريخ : **١٢ من شهر ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سجل المناظرة : سليم عزوز عصام كامل تصوير : بكر خليل

الاسلامية مؤكدا ان الاحكام الواردة في القرآن الكريم تؤكد بان الاسلام دين ودولة واستشهد على ذلك بايات متعددة منها « افحكم الجاهلية بيغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون » « وان احكم بينهم بما انزل الله » واستطرد قائلا : ان الحكم بما انزل الله ركن من اركان العقيدة الاسلامية وامر واجب ..

.. ماذا يراد من المسلمين اذن ؟ .. يراد الا تقوم لهم دولة اسلامية .. هل الاسلام يمكن ان يقوم بدون دولة ؟ .. فهل يسمحون لنا ان نكون جيشا ونحن لسنا حكومة .. والله يقول لنا « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدوا الله وعدوكم » .. قاله امرنا ان نعد جيشا .. ولكن هل هذا الجيش نعدده نحن ام نعدده الحكومة ؟ .. اعتقد انه لا يوجد عاقل لا يقول ان هذا من اختصاص الدولة ..

ايضا من يحصل الزكاة ويوزعها على مستحقيها .. ومن الذي يطبق حكم الله فيها لم تكن حكومة !! .. القاضي بماذا يقضى ؟ ..

ان الاسلام قام منذ اربعة عشر قرنا او يزيد واستطاع ان يؤسس دولة عظمى .. وبعد ان تعبت هذه الامة في مسارها الطويل وادركها من دواهي الاستعمار ما صرفها عن تراثها تريد وتريد الاجيال الجديدة ان تعود الى اسلامها ولا ينبغي ان تمنع عن هذا الطريق .. وكل طعن في هذه الرغبة انما يكون عسف بحقوق الانسان وكرامات الشعوب ..

الدولة الاسلامية

اما المستشار مأمون الهضيبي فقد اكد على ضرورة اقامة الدولة

ضابط الشرطة ماذا يطبق .. اذا لم تكن هناك دولة ؟ .. هل الدولة في اي بلد من البلاد مطلوبة لذاتها .. الدولة لا يمكن ان تكون مطلوبة لذاتها .. الدولة لتحقيق غاية لانها تقوم على تحقيق امانى الجماعة وعقائدها واغراضها .. الدولة مطلوبة لتنظيم شئون الجماعة اما الدكتور محمد خلف الله فقد اكد في كلمته على ان الملوك يستمدون سلطتهم من الله احيانا !! .. اما الانبياء فانهم يستمدون سلطتهم من الله غالبا .. والدولة الدينية هي التي يستمد فيها الملك او الحاكم سلطته من الله .. والدولة المدنية هي التي يستمد الحكام فيها سلطتهم من الشعب ..

واكد بان النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان رسولا وليس رئيس دولة بخلاف سليمان وداود عليهما السلام فقد كانا ملوكا وانبياء في ذات الوقت ..

واضاف بأنه لا يوجد نص قرآني يؤكد ضرورة اقامة الدولة مستشهدا بما حدث في ثقيلة بنى ساعدة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم اذ لو كان هناك نص ما اختلفوا .. ثم ان الخلفاء



المصدر : **الأحزاب**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ شهر ١٩٩٢

مأمون الهضيبي :

الراشدين كل واحد منهم جاء بطريقة مغايرة للآخر ولو كان هناك نصن لجأوا جميعا بطريقة واحدة فالخلافة اختيار الناس وليس اختيار الله .. ومن هنا فالخلافة كانت خلافة مدنية

الدولة المدنية

ثم تحدث الدكتور محمد عمارة فأكد بأن بديل الدولة الدينية هي الدولة اللا دينية .. بديل الدولة المدنية هي الدولة العسكرية .. القضية أن كل إنجاز بشري هو مدني ، حتى المسجد والكنيسة مؤسسات مدنية .. الدولة في كل النظم هي مؤسسات مدنية يدعوها الناس ويصنعها البشر والقضية الخلافية التي يدور حولها الجدل هي مرجعية الدولة المدنية .. هل هي القانون الوضعي فتكون دولة علمانية تفصل الدين عن الدولة .. أما أن يكون القانون هو الشريعة الإسلامية وحاكمية السماء لهذه الدولة ..

النقطة الثانية امتنا على مدى ثلاثة عشر قرنا تحكم بالشريعة الإسلامية .. كيف تم الاختراق .. كيف زاحمت القوانين الغربية شريعتنا الإسلامية في مؤسسات الحقوق وفي مؤسسة التشريع وفي مؤسسات القضاء ؟

وأضاف أن القانون الوضعي هو وصمة الاستعمار في بلادنا ، وأنا ادعو كل وطني حتى وإن لم يكن مسلما أن يجاهد في سبيل تحرير العقل القانوني المصري والعربي وأن تزيل هذا الأثر من آثار الاستعمار .. فهذا القانون الوضعي مثله كمثل القواعد العسكرية وكمثل النهب الاقتصادي .. أيهما أولى حتى بالمصري القبطي أن يحكم بفقهاء الإمام الشافعي الذي هو مصري مثله أو بفقهاء الليث بن سعد الذي اعتبر أن بناء الكنائس من عمارة البلاد ، أم يحكم بقانون نابليون الذي جاء ليذل المصريين جميعا مسلمين وغير مسلمين ..

تعد تكون العلمانية مبررة في الغرب لأن المسيحية رسالة روحية وليست دولة ، ولكن إذا كان ديننا دين ودولة كيف تبرر هذه العلمانية وهل نحن قردة نرقص على أنغام آخرين كالكومبارس .. أم أمة لها شخصيتها ومثلت العالم الأول في الدنيا لأكثر من عشرة قرون ..

كيف تهزم ارادتنا أمام المستشرقين الذين يعتبرون أن الشريعة الإسلامية منظومة قانونية متطورة ومرنة ومتميزة عن الشرائع الأخرى ..

وأضاف الدكتور عمارة أن كل ما قاله الدكتور خلف الله قاله على عبد الرزاق سنة ١٩٢٥ في كتابه الإسلام وأصول الحكم .. لكن على عبد الرزاق ! امتدى إلى الصواب .. وكتب في مجلة رسالة الإسلام في يونيو ١٩٥١ في حوار مع أحمد أمين وقال أن كلمة « الإسلام رسالة روحية » كلمة القاها الشيطان على لساني .. وأنا أرجو الدكتور خلف الله وأمثاله أن يهتدوا إلى الصواب كما امتدى صاحب هذه الكلمة ..

واستطرد .. عمارة قائلا : في أمور العقيدة والإيمان الرسول مبلغ .. ليس مسيطرا ولا مهيمنا ولا عليه إلا البلاغ .. ولكننا نسال من هو فاقد البصر والبصيرة الذي يزعم أن محمدا لم يقم دولة ولم يكون جيشا وولايات وحسبة وقضاء .. لم يقل خواجه عبر التاريخ أن الإسلام لم يقم دولة .. نحن نقول لاقامة الاشتراكية لابد من اقامة حكومة اشتراكية .. لاقامة الرأسمالية لابد من حكومة رأسمالية .. فكيف يقوم الإسلام بدون حكومة اسلامية

اعطونا النموذج

وفي كلمته قال الدكتور فرج فوده أن احدا لا يختلف على الإسلام الدين أما المناظرة فهي حول الدولة الدينية وبين الإسلام الدين والإسلام الدولة رؤية واجتهاد وفقه .. الإسلام الدين في



المصدر: الأمانة العامة

التاريخ: ١٢ من شهر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيان

رج فودة:

هذه أعمال الجمعيات الإسلامية
وهذا نشاط شركات التوظيف
فهذا هو وصولنا إلى الحكمة

اروبا فتوزع على اثرياء الغرب .. انتم تعطوننا الحجة على الرفض اما حجتنا الخامسة فهي هذه المناظرة ذاتها .. هي من ثمار الدولة المدنية التي تسمح لكم بان تناظرونا هنا ثم تخرجون ودؤوسكم فوق اعناقكم اعطونا نموذجا لدولة دينية تسمح بمثل هذه المناظرة الحجة السادسة هي وحدة هذا الوطن وحضارة الانسان تآبى الحكم الدينى الان .. ويشعر فريق بالزهو لانه يحكم بعقيدته .. ونحن انصار الدولة المدنية لا نعرف هوية سوى المواطنة الحجة السابعة اننا نحن ندعو للدولة المدنية فنزه الاسلام عن ممارسات السياسة .. لاتنسوا ايها السادة انه كان هناك مؤتمر في جدة يقول ان صدام حسين في اسفل سافلين بالاسلام .. وكان هناك في نفس الوقت مؤتمر اخر في بغداد يقول انه في اعلى عليين بالاسلام ايضا .. انتم هنا كان منكم فريق يرتفع بالسلام وبمن صنع السلام الى اعلى عليين بالفتوى ، ومنكم من طالب بقتله بالفتوى .. الاسلام اعز وانبل واطهر من هذا ..

هذا .. اعطونا النموذج .. اعطونا المثال .. هل هي الدولة التي تطبق ذلك في الجزيرة العربية .. ام هي الدولة التي تطبق ذلك في ايران .. هل هي حكم الفيمري في السودان .. هل .. اعطونا النموذج وافحمونا لو سمحتم .. انا احيلكم الى ما قاله شيخنا الجليل الشيخ محمد الغزالي في مجلة صباح الخير ١٣ ابريل ١٩٨٩ ، الاسلاميون منشغلون لتغيير الحكم او الوصول للحكم دون ان يعدوا انفسهم لذلك .. نحن ندعوكم ان تعدوا انفسكم لذلك ولن يكون ذلك ابدا الا ببرامج واضحة ومحددة اما الشعارات والخطب الرنانة فهي لا تغنى .. هذه هي حجتنا الثالثة لرفض الدولة الدينية .. حجتنا الرابعة ما نشاهده من الطرف الاخر ونحن على البر وقبل ان ندخل في الدولة الدينية لم نر من الجماعات الاسلامية الا اسالة الدماء وتمزيق الاشلاء والسطور على المحلات العامة .. واثارة الفتن .. اذا كان هذا يحدث وانتم على البر فماذا يمكن ان يحدث لهذا الوطن اذا خضنا في اللجج .. اذا كانت هذه هي البدايات فبئس الخواتيم .. في الاقتصاد شركات توظيف الاموال ، والبثوك الاسلامية التي تودع اموالها في بنوك الغرب الربوية .. اثرياء المسلمين الذين يرفضون اخذ الفوائد من بنوك

اعلى عليين .. اما الدولة فهي كيان اقتصادى وكيان سياسى وكيان اجتماعى .. يلزمه برنامج تفصيلى يحدد اسلوب الحكم .. والذين ينادون بالدولة الدينية لا يقدمون برنامجا تفصيليا للحكم . لا اقول هذا من عندى .. في مجلة لواء الاسلام بتاريخ ٧ فبراير ١٩٨٩ سئل الاستاذ مأمون الهضيبي انتم متهمون بانكم لا تقدمون برنامجا لحل المشكلات التي تواجهها البلاد .. فردد اقول للذين يقولون هذا الخلام الاول بكم ان تطالبون السلطات بكف يدها عن الدعاة حتى يتاح المناخ الصالح للدراسات والابتكارات .. وباقى كلامه لم يخرج على هذا الاطار ... واضاف د . فوده ان د . عمارة قال الان : ١٢ قرنا ونحن نحكم بالشريعة الاسلامية فضيلة الشيخ محمد الغزالي وهو عزيز علينا وغال لدينا لكن الحق اعزوا غلى .. قال في حريدة الوفد بتاريخ ٢ فبراير ١٩٨٩ دولة الخلافة الراشدة قامت على صورة صحيحة .. اما دول الخلافة الاخرى فقد فقدت صفة الرشد واصبحت خلافة فقط .. حجتنا هي حجة التاريخ والتاريخ ذو شجون ١٢٠٠ سنة ١٪ منهم يناصر الدعوة للدولة الدينية و ٩٩٪ يناصر ما ندعوله وهو الدولة المدنية الدولة الدينية ليست حلما او هما بجوارنا دول تحاول ان تجرب



المصدر : الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ من شهر ١٩٩١

تعقيب الغزالي

بعد ذلك أعطى التعقيب لفضيلة الإمام الشيخ الغزالي فقال : أريد أن نحتكم إلى العقل كما يحاول غيري أن يحتكم إليه ، وأعرض على قول الدكتور خلف الله من أن الملوك يبلغون عن الله وأريد أن أقول أن الأنبياء وحدهم هم الذين يبلغون عن الله .. والقول بأن الملوك يبلغون عن الله باسم الحق الإلهي ، هذا الكلام ما قاله أحد في الأولين ولا في الآخرين .. أما قوله بأن النبي كان رسولا فقط فهذا غير صحيح لأن النبي كان حاكما وكان رئيس دولة وقاضيا .. فإله أمره بالقتال ومعنى أن رئيس دولة يقاتل هو أن يجمع الجيوش وله السلطة التي يكون بها الجيش .. أن صاحب الرسالة ظل ٢٣ سنة يعمل فقد كان داعية فعلا ولكنه أقام الدولة في المدينة وكون الجيش . واستطرد الشيخ الغزالي أن سحب الصفة الإسلامية عن ألف سنة عن الخلافة هو قول غير سليم ، أن هذا التاريخ يمكن أن يكون مؤذيا ... وإذا كان هناك خطأ قد وقع فلتقع الأخطاء ونحن نخطئ .. ولكن ما صلة التطبيق بالمبدأ الأصلي .. وما نجد في تاريخنا ما ينضروجه العرب إلا ما كان أيام العباسيين من حضارة شرقت وغربت واستطاعت أن تحضن الفكر العالمي وتجرده مما علق به من أخطاء .. بل أن حضارة الغرب ما استقامت على طريقها وما خرجت من ظلماتها إلا يوم أخذت المواريث التي تركها العباسيون والأمويون والأتراك وانتفع بها هؤلاء .. فهذا شيء ينبغي أن يعرف ولا يجب التلاعب بالألفاظ ... وأريد أن أضرب مثلا .. الأقباط الذين يعيشون بيننا أسعد أقلية في العالم وقد نالوا كل ما

يريدون من حظوظ الدنيا في ظل الحكم الإسلامي وباسم الشريعة التي وضعت في صدد الدستور الحالي استطاع الأقباط أن يكونوا أقوياء وأغنياء وأن يكون من بينهم رئيس وزراء .. لكن هناك أقلية في الأرض تجد مثل هذه المعاملة .. أن هذه المعاملة إنما هي من مواريث الإسلام .. فالمتاجرة بالقلعة المسيحية هنا لا تجوز

وكلمة الهضيبي

وفي تعقيب أكد المستشار مأمون الهضيبي بأن النبي صلى الله عليه وسلم كان نبيا ورسولا وأقام الدولة في ذات الوقت وأن الخلافة بعد وفاته لم تكن حول وجوب إقامة الدولة ولكن حول كيفية اختيار وشخص المختار فلم يكن هناك خلاف لحظة واحدة على ضرورة أن يكون هناك رئيس دولة . وأضاف نحن لا نريد دولة دينية بأي شكل .. ولكن نريد دولة مدنية منتخبة مختارة اختيارا حرا وأشار المستشار الهضيبي إلى الدكتور فرج فودة وقال أنت تتهمنا أننا لا نقدم برامج .. اعلم أنت أنت مش مسلم ١٩ .. على أي حال نحن لا ندعي أننا قوام على الإسلام أو ناطقين بحكم الإسلام

الف ليلة وليلة ١

وقد عقب الدكتور محمد عمارة بقوله الآن فقط عرفت سر الأخطاء التي يقع فيها الدكتور فرج فودة لأنه يقول أن كان بعد الخلافة الراشدة حكما كله ظلما .. أنا أقول أن ما يستند إليه ليس تاريخنا فهو يستمد ما يهاجم به هذه العصور من ألف ليلة وليلة ١ القضية الثانية الدكتور فودة يقول أين النموذج ويسوق لنا بعض الحكام .. من قال أن هؤلاء هم يمثلون الإسلام .. عندما توجه نميري إلى الماركسية لم لم نقف ضده ..

أما القول باختلاف الإسلاميين في أزمة الخليج هل الإسلاميون وحدهم هم الذين اختلفوا .. أم أن الشيوعيين والعلمانيين والجميع قد اختلفوا ..

حزب المستقبل

أما الدكتور فرج فودة فقد عقب بقوله لا تزال الحجة قائمة .. وما تزال الأسئلة الحائرة .. سألتكم عن البرنامج السياسي .. فاعترفت بأنه لم يوضع وسيادة المستشار الهضيبي طالبتني بصفتي مسلما أن أضع أنا البرنامج السياسي كما أراه متفقا مع الإسلام وهذا شرف وسوف أهديه بعد هذه المناظرة برنامج حزب المستقبل .. أيضا أقينا إليهم بحجة التاريخ واستمعنا إلى شيخنا الجليل الشيخ محمد الغزالي وهو يقول أن الـ ١٣٠٠ انتفت عنه صفة الرشد ثم قال حتى وأن الحاكم ظالم فيغفر له أنه أقام شرع الله .. وأنا ممن يرون أن العبرة بالخواتيم عندما تحدثني عن الدولة الدينية حدثني كيف انتهى الأمر بعد نهاية الدولة العثمانية ونحن في أسفل سفالين .. حدثني عن الاستبداد .. وأنا أعلم أن الشيخ محمد الغزالي أكره ما يكره هو الاستبداد .. حدثني عن الاستبداد الذي أطاح ببرؤس المعارضين .. حدثني عن الاستبداد الذي ساد والقي إلى الحديث الحكمة بحديث الممكن وليس حديث الشعارات أنا لست مع الدكتور عمارة وهو يقول لي هما الإسلاميين فقط الذين اختلفوا .. لا ياسيد .. أنا أقبل أن الماركسية تهان .. وأقبل أن الشيوعية تهان .. لكنني لا أقبل أن يهان الإسلام



المصدر : الشريعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٢

في المناظرة بين
الاسلام والعلمانية

سقطت حجج العلمانيين

وعجزوا عن الرد

تابع المناظرة:

قطب العربي

عبد الحى محمد

في جو غمرته بشائر النصر القادمة من الجزائر وفي حضور ما يزيد عن عشرة الاف متقف.. حدثت وقائع المناظرة التاريخية بين الاسلام والعلمانية بمعرض الكتاب وشارك فيها اقطاب الفكر الاسلامي من جانب (الغزالي - الهضبي - عمارة) .. ودعاة العلمانية من جانب آخر (محمد خلف الله - فرج فودة).

وكان عنوان المناظرة منذ البداية خاطئا يضع المسلمين في صف الرافضين للدولة المدنية والمؤيدين للدولة الدينية، ويجعل من العلمانيين انصارا للدولة المدنية واعداً للدولة الدينية، وهذا ليس صحيحا على الإطلاق فالإسلاميون أعلنوا دوماً وقبل إجراء هذه المناظرة بسنوات في كتاباتهم المنشورة وأحاديثهم المذاعة أنهم لا يريدون إقامة دولة دينية «ثيوقراطية» كما حدث في أوروبا في عصور مضت، ولكنهم يدعون إلى إقامة دولة مدنية تحكمها الشريعة الإسلامية وتسود فيها الشورى الواجبة الاتباع ويأتى حكامها بطريق الاختيار المباشر.

ورغم اعتراض المسلمين على عنوان المناظرة ومطالبتهم بتحديد بدقه وتعديله، إلا أنهم قبلوا الاستمرار في المناظرة ليدحضوا ادعاءات العلمانيين ولتوضح المنهج الإسلامى ومعالـم الدولة الإسلامية أمام جموع المثقفين وكان لهم ما أرادوا.



المصدر : التأسيس

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قاية ولتنظيم شئون الجماعة فلا يمكن أن تنفك عن عقيدة الجماعة.
وعن ادعاءات العلمانيين عن الإسلام والديمقراطية قال: لقد سقطت الديمقراطية في أصعب اختبار لها في الجزائر، إذ قالوا: إننا لا نريد الديمقراطية لأنها ستأتي بالاصوليين.

الملوك كالأنبياء

وأعطيت الكلمة لأحد العلمانيين، وهو د. محمد أحمد خلف فقال: إن القرآن الكريم وصف النبي بأنه رسول ولم يصفه ولو مرة واحدة بأنه ملك أو رئيس

دولة، مع أن القرآن ذكر سليمان داود عليهما السلام وهما يجمعان بين السلطة الدينية والمدنية!!

وواصل شطحاته وترهاته قائلا: إن القرآن الكريم ظل ينعت النبي بأنه رسول وليس رئيس دولة، وحينما قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً لم يقل القرآن اليوم أتممت دولتكم أبداً لم يحدد مسئولية النبي صلى الله عليه وسلم على أنها سلطة بقدر ما حددها على أنه داعية إلى الله «ما على الرسول إلا البلاغ»، ولم يذكر وظيفة النبي إلا أنها الدعوة إلى الله وهداية الناس أي بناء المجتمع وليس حكم الناس كما يفعل الملوك!!

وعن الخلافة قال د. خلف الله: إن هناك فرقاً بين النبوة والرسالة والخلافة، ولا يوجد هناك نص من كيفية الخلافة وبناء الدولة وكيف يكون هناك رئيس دولة وأصوان له، ولو كان هناك نص لما اختلف الصحابة يوم وفاة النبي على من

يخلفه؟

وبدا المفكر الإسلامي الكبير د. محمد عمارة حديثه بقوله: إن بديل الدولة الدينية هي الدولة اللادينية وبديل الدولة المدنية هي الدولة العسكرية وأن كل إنسان بشري هو مدني حتى المسجد والكنيسة تعد مؤسسات مدنية لم ينزل بها الوحي، والقضية الخلافية هي مرجعية الدولة المدنية وهل هو القانون الوضعي فتكون علمانية تفصل الدين عن الدولة أم أن يكون القانون هو الشريعة وحاكمية السماء!!

شطحات خلف الله

ومضى عمارة يقول: كل ما قاله د. خلف الله اليوم قاله على عبد الرزاق عام ١٩٢٥ في كتابه «الإسلام وأصول الحكم» لكن على عبد الرزاق امتدى إلى الصواب، وقال في مجلة «رسالة الإسلام» في يونيو ١٩٥١، في حوار مع أحمد أمين إن القول

الحكومة الإسلامية لتساند الحق العربي المهين والأمة الضائعة، يقال لا للحكومة الإسلامية وحدها!!

وتحدث المستشار الهضيبي - أحد قيادات الإخوان المسلمين - فأبدى اعتراضه في البداية على عنوان الندوة: «مصر بين الدولة الدينية والدولة المدنية»، وتساءل: ماهو المقصود بالدولة الدينية؟ فهناك أديان وعقائد مختلفة، فما هو المطلوب من تلك الأديان في مصر؟ وأجاب عن تساؤله قائلا:

إن ٩٥٪ من الشعب المصري مسلمون ويؤمنون بأن القرآن وحى من عند الله، وأن الشريعة هي حكم الله وواجبة التطبيق.

وأكد الهضيبي أن عنوان المناظرة فيه مغالطة وخداع، وأن الصحيح أن تأخذ عنوان: «مصر بين الدولة الإسلامية والدولة الحديثة»، وقال: إن عناوين مثل الدولة الدينية والمدنية تخفي أموراً عديدة منها إخفاء الإسلام ذاته بالقول بأن هناك دولة دينية، والصحيح أن يقال دولة إسلامية أو دولة غير إسلامية.. فما حكم الدولة غير الإسلامية في شريعة الإسلام؟ وأكد أن عقيدة أهل مصر في الإسلام، وأن الله سبحانه وتعالى فصل لنا الحرام والحلال، وأن المسلم لا يستطيع أن يفكر عن ذلك، فإما أن يكون مسلماً أو لا يكون مسلماً.. والخيار المطروح هو: هل نكون مسلمين؟ أم لا نكون مسلمين؟ وما هو الخيار الآخر إذا لم نرتض الإسلام ديناً؟ وما هو حكم الشرع في غير ذلك من العقائد؟ وهل مطلوب من المسلمين أن يتركوا الإسلام؟ أم مطلوب منهم أن يوافقوا على أن الإسلام لا يتدخل في أمور الدولة؟

وأجاب بأن الأحكام الواردة في القرآن تؤكد أن الإسلام دين ودولة: «وأن احكم بينهم بما أنزل الله»، «ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها»، وأنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيماً»، «إن الحكم إلا لله»، «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون»، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول تركت فيكم ما أن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبداً: كتاب الله وسنتي»، إذن فالحكم بما أنزل الله فرض من فروض الشريعة وتساءل: ماذا يراد من المسلمين إذن؟ وهل يطلب منهم أن تكون دولتهم غير إسلامية وهل هذا معقول؟..

وقال إن وجود الدولة والسلطة ضرورة فالدولة هي فقط التي تستطيع تكوين جيش يزود عن الشريعة والوطن، وهي التي تستطيع أن تحصل الزكاة وتوزعها، فهي إذن موضوعة لتحقيق

ووسط هتافات إسلامية افتتح الشيخ «محمد الغزالي» المناظرة قائلا:

لقد مضى قرن على امتنا وهي تكافح الاستعمار العسكري الذي أذاقنا الهوان وعندما أفلح أبائنا، واستطعنا معهم أن نجلى الاستعمار العسكري فوجئنا بأنه قد ولد معه استعمار تربوي وتشريعي وصنوف أخرى من الاستعمار شوهدت شخصيتنا وجعلتنا نبتعد عن تراثنا ابتعاداً غريباً.

وسخر الشيخ «الغزالي» من العلمانيين قائلا: إنهم يريدون الإجهاز على تراثنا السماوي، وأن لا تحكمنا شرائع الله في الدماء والأموال والأعراض، وإنما تحكمنا أهواء الناس الذين وضعوا هذه القواعد واكتووا بها اليوم.. وأضاف: لقد قرأت أنه تم قتل خمس وعشرين ألف قتيل في أمريكا هذا العام، ولم يعاقب أحد من القتلة بالقتل، لأن الإعدام عقوبة مرفوضة عندهم.

ومضى الشيخ «الغزالي» قائلا: هذا هو الفارق بين الديمقراطية الإسلامية والديمقراطية الغربية.. فالديمقراطية الإسلامية ترى أن الشورى حق ولكن في موضع الاجتهاد تقصد المصلحة العامة، أما حيث يوجد نص سماوي يقول: إن القتال يقتل فلا يستطيع أن أقول إن الشورى لها مكان هنا.. والشرع اليهودي والنصراني والإسلامي ينص على أن الزنا والشذوذ الجنسي حرام ومع ذلك فإن الشورى الغربية جعلت مجلس العموم والوردان البريطانيان يتفقان على أن هذا يجوز!! فكيف أحكم في ديني وعرضي وخلفي أمثال هؤلاء الشؤاذ في تصرفاتهم وأحوالهم وأحكامهم!!

خلط الأوراق

وأكد الشيخ الغزالي ضرورة محاربة لغزو الثقافي والاستعمار التشريعي والتربوي حتى تجلو عن بلادنا الأفكار الدخيلة التي جاءت مع القبعات الغازية ويعود الإسلام لأهله، وقال إنني أشعر بأن هناك خلطاً للأوراق بين من يتحدثون عن الدين والذين يقولون لا نريد حكومة دينية، وتساءل ما معنى ذلك؟ وأجاب: إن الأديان كثيرة فهناك حكومة بوذية.. وحكومة هندوكية.. وصبليية وإسرائيلية وإسلامية.. وأضاف: ما الذي تريدونه بهذه الكلمة الغامضة المبهجة؟

واستطرد قائلا: إن البوذيين يريدون أن يحكمهم بوذيون بشريعة بوذا، وكذلك الهندوس!! والإسرائيليون بجوارنا يقولون: نحن إسرائيليون ونحكم بالتوراة!! فهل حكم التوراة يبقو وتكرم هناك الحكومة الدينية، وإذا طلبنا



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٤

بأن الإسلام رسالة روحية هي كلمة القاموس الشيطان على لساني وأنا أرجو للدكتور خلف الله وأمثاله أن يهتدوا إلى الصواب وهنا دوت القاعة بالهتاف بالله أكبر والله الحمد

وأضاف أن أسلامنا علمنا أن محمداً أقام دولة وأن الدولة واجب مدني وأنه دون إقامته يستحيل إقامة الواجب الديني لأن كل الفروض الدينية لا يمكن أن تقام، وخاصة الفروض الاجتماعية وهي أشد تركيزاً عند الله وفي الدين الإسلامي من فروض العين.

وقال إن العلمانيين في الجزائر يسمونهم اليوم «حزب فرنسا» فهل يريد العلمانيون في مصر أن يلقبوا بحزب أمريكا؟ نحن لا نريد لهم هذه الصورة؟ فقط أن أسأل العلمانيين باسم الديمقراطية الغربية وحقوق الإنسان التي يبشرون بها: اليس من حقوق الإنسان المسلم أن يحكم بالقانون الذي يريده؟ كلهم يعلمون أن هذا الإنسان يريد شريعة الله وأن يعود إلى ذاته ويستأنف مسيرته الحضارية، لماذا تحرمونه من أبسط حقوق الإنسان وأن يحكم بالقانون الذي يريد؟ لا نريد أكثر من صناديق الاقتراع!!!

ومرة أخرى عادت الكلمة للعلمانيين فتحدث د. فرج فودة فقال: إن من ينادون بالدولة الدينية لا يقدمون برنامجاً سياسياً في الحكم.

وطالب د. فرج الإسلاميين بتقديم نموذج الدولة الدينية المعاصرة؟ وتساءل: هل دولة الجزيرة العربية (السعودية) هي الدولة الدينية أم دولة إيران والنميري؟

وقال د. فرج: انني لم أر من التيار الديني إلا إسالة الدماء وتمزيق الأشلاء والسطو على المحلات العامة وتهديد القانون وتمزيق الوطن بالفتن، وإذا كان يحدث هذا وأنتم على البر (يقصد المناظرين الإسلاميين) فماذا يحدث إذا خضنا في اللجج وتوليتكم الحكم؟

وأضاف أن وحدة الوطن المصري قابس الحكم الديني ومهما قلتم إن ٩٥٪ من الشعب يريد الشريعة فلن نقبل أن ينقسم الوطن إلى فريق يشعر بالخوف من أن يحكم بعقيدة الآخرين وفريق آخر يشعر بالزهو لحكمه بعقيدته.

واختتم حديثه قائلاً: إن الدولة المدنية

تنزه الإسلام عن ممارسات السياسة ولا تنسوا أنه كان هناك مؤتمر في جدة يقول إن صدام حسين في أسفل سافلين بالإسلام وآخر في بغداد يقول إن صدام في أعلى عليين بالإسلام... فما الذي أودى بالإسلام إلى هذا المنزلق غير المزايدات السياسية؟ وبعد أن انتهى د. فرج فودة من حديثه شكر د. سمير سرحان جمهور الندوة وقال: لقد طرح كل فريق وجهة نظره بحرية كاملة والان جاء دور التعقيب.

تعقيب الغزالي

تحدث الشيخ الغزالي قائلاً: أريد أن احتكم إلى العقل كما يحتكم غيري، فإلأول مرة أستمع إلى د. خلف الله وهو يقول إن الملوك يبلغون عن الله وإن الأنبياء يبلغون عن الله وتدارك قائلاً: إن الملوك أحياناً يبلغون عن الله!! وأقول: إن الأنبياء وحدهم هم الذين يبلغون عن الله وليس هناك من يحتذى بكلامه أو بسيرته أو بمسلكه الخاص والعام إلا هؤلاء الأنبياء جميعاً، وهم جميعاً مسلمون، والقرآن نفسه تحدث عن الملوك حديثاً لا يسر إذن فالقول بأن الملوك شركاء باسم الحق الإلهي في التبليغ عن الله هذا كلام - للأسف - مآقوله أحد في الأولين ولا الآخرين.

وقال: إن الملوك والرؤساء العرب لا يمثلون الإسلام ولكننا تناقشهم ونحاول أن نردهم إلى الصواب وأن نجعل الأمة الإسلامية تقاد بموارثها الأولى.

وتحدث الشيخ الغزالي عن الأقباط فقال: إن أقباط مصر يعيشون بيننا كاسعد أقلية في العالم، وقد نالوا في ظل المجتمع الإسلامي والآن كل ما يريدون من حظوظ الدنيا والآخرة واستطاعوا أن يكونوا من الأقوياء والأغنياء، وأن ينتقلوا من هنا ليكون منهم رئيس وزراء العالم (يقصد بطرس غالي) فهل هناك أقلية إسلامية في الأرض تعيش في ظل الكيان الصهيوني أو الصليبي تجد مثل هذه المعاملة؟

تعقيب الهضيبي

وعقب المستشار الهضيبي قائلاً: من الصعب على التعقيب على مقولة د. خلف

الله أن النبي كان رسولا فقط ولم يكن حاكماً ولا مؤسساً لدولة وأسأله باختصار: هل إقامة الحدود من وظيفة الدولة أم من وظيفة الرسول؟ لقد تم تطبيق جميع الحدود في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - بامر وإشراف منه ولم يكن أحد يستطيع أن ينفذ أو يطبق عقوبة إلا بقرار سيادي من النبي ومؤسس الدولة وقائد الجيش وجامع الزكاة، وإذا كانت كل تلك الأعمال ليست من عمل الدولة وإنما من الرسالة فهل انتهت الرسالة بوفاة الرسول؟

حين توفي الرسول لم يحدث الخلاف لحظة واحدة على ضرورة أن يكون هناك رئيس دولة ولكن كان الخلاف على من هو الرئيس وكيف يختار؟ ونحن نقول: لا بد أن يختار رئيس الدولة من الشعب وبإرادة الشعب ونحن ضد الدولة الدينية بل أشد أعدائها والدولة الدينية هي الدولة التي تدعى أنها تتعلق باسم الحق الإلهي، ولا أحد يستطيع أن يعارضها في قراراتها.. نحن نقول بدولة مدنية وحكومة مدنية نلتزم في سياستها وفيما تقرره بالأصول والأحكام الإسلامية، وقد تخطى فيقول لها الناس أنت أخطأت وبغيرتها بل ومن حقنا تغيير رئيس الجمهورية، ليس لدينا كهنوت ولا من يقول أنا الناطق باسم الدين بل علينا الاجتهاد والباب مفتوح والنصوص موجودة.

تعقيب خلف الله... شطحات.. وتراجع وعقب د. خلف الله قائلاً انني لم أنف أن يكون النبي رئيس دولة لأنه جاز أن يكون رئيس دولة ليس بتص من الله وإنما بحكم أنه الذي أنشأ هذا المجتمع، وبحكم أن هناكبيعة من الانصارية!!

وقال د. خلف الله أننا عرب بالثقافة وليس بالدين وقد دارت الحياة في مصر على أساس النظم الرومانية، وجاء الفقهاء فقالوا شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يغيروه، وقد يكون شرع من قبلنا أحسن من شرعنا، فالיום أيهما أصليح: البيعة أم الاقتراع في صناديق الانتخابات؟



المصدر : المنشور

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعقيب د. عمارة

وتحدث د. عمارة فقال لقد فهمت الآن سر الأخطاء الكبيرة التي يقع فيها د. فرج فوده، لقد تحدث عن التاريخ الإسلامي وقال: إنه كان ظلاماً.. وأنا أقول إن هذا ليس تاريخنا بل أزعج أن د. فرج وأشباهه يستمدون التاريخ الإسلامي من ألف ليلة وليلة!!

صحيح حدث تراجع منذ الدولة الأموية، ولكن كل علومنا الإسلامية شرعية ومدنية، وكل تيارات الفقه والفكر الإسلامي وكل بما نفخر به على الدنيا من علم وفتوحات، وكل ما تعلمت عليه أوروبا والغرب واستخدمته في نهضتها لم ينشأ إلا بعد الخلافة الراشدة! وإذا كان الشيخ الغزالي نقد تاريخنا فهل نقد الذات يعني إلغاء الذات؟!

أما موضوع الأقباط فأقول: لو كنت قبطياً أين التمس أمتي وأمانتي ومواطنتي والمساواة كامل المساواة، ألي مشروع الأغلبية أم أن أكون «فيتو» وورقة في يد الأجنبي الذي أعلم أنه يلعب بي، وتأملوا ماذا فعل الغرب بالموازنة، لقد حاربوا ١٥ سنة ثم تركهم.

وقال د. عمارة: إن حديث د. خلف الله عن الخلفاء الراشدين ليس صحيحاً وأنا أدهوه لأن يقرأ التاريخ، فلقد تم اختيار الخلفاء اختياراً شعبياً حراً.

وأضاف بعد سقوط الماركسية هل هناك أيديولوجية تستطيع أن تحرك امتنا لتواجه التحديات الموروثة والرافدة مثل الإسلام؟ وأقول لقد إتفق اليهود على أسطورة باطلة، ألا يجوز لنا أن نتفق على قدرة العقيدة الإسلامية في تحريك مواتنا؟



المصدر : الشعب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٢

أسئلة وجهها الإسلاميون للعلمانيين لم تلق ردا

*** هل تقرون معنا بأن
الإسلام هو الأصل لحل مشاكلنا،
ثم نختلف في التفاصيل؟
*** هل من الديمقراطية أن
ترفضوا رغبة الشعب في الحكم
الإسلامي؟
*** ما هو موقفكم من عنف
الدولة ضد التيار الإسلامي
وحرمانه من حقه في التنظيم؟
*** هل هناك أيديولوجية غير
الإسلام يمكن أن تجمع الشعب
المصري؟
*** هل تقولون أن يسميكم
الناس «بحزب أمريكا» كما
يسمون أقرانكم في الجزائر
«بحزب فرنسا»؟
*** أيهما أفضل للقبلى: أن
يحكم بفقهاء الشافعى المصرى أم
بفقهاء نابليون الفرنسى؟



المصدر: الشعبية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ يناير ١٩٩٢

قال العلمانيون

- * السبي مبالغ وليس حاكما
- * الإسلاميون لم يقدموا برنامجا سياسيا مفصلا
- * هل ستقيمون دولة مثل السعودية أم إيران أم النجدي؟
- * لم تر من الإسلاميين إلا العنف والإرهاب كما حدث من الجهاد الخاص واعتقال النقراشي والخازندار
- * دولتنا الدينية سمحت لكم بمناظرة في طرابلس
- * لن نقبل حكم الشريعة حتى لو قبلتها الأغلبية
- * الحكم الإسلامي ضد رغبة الأقباط
- * الصحابة اختلفوا بعد وفاة الرسول لعدم ورود نص على الحكم
- * اختلفتم بشأن صدام حسين، وهل هو مؤمن أو كافر

ورد الإسلاميون

- * بل كان النبي حاكما وقاضيا وقائدا للجيوش
- * برامتنا شرعناها في مجلس الشعب وفي كتاباتنا والقانون بمنعنا من إصدار برنامج رسمي
- * حكامنا لا يطبقون الإسلام ودولتنا تقوم على الكتاب والسنة
- * الإرهاب مرفوض والجهل الخاص كان لحرب الأنجليز واليهود وأدنا قتل الخازندار والنقراشي
- * هذه دولتنا وأنتم الخارجون على الدستور والتقاليد
- * أنتم بذلك ضد الديمقراطية التي تنادون بها
- * الإسلام يحمي الأقباط والعيوا غير هذه اللعبة
- * الصحابة لم يختلفوا على وجوب الحكم بل على شخص الحاكم
- * الخلاف أمر طبيعي وأنتم وكل الفئات اختلفت بشأنه



المصدر : المستعبد

للتنظيم السري منكم أم لا؟ هل مقتل النقراشي والخازندار بدايات لحل إسلامي صحيح؟

في اخطر مناظرة

وطنى إلى تبنى المشروع الإسلامي لأنه ليس هناك مشروع له القدرة على إحياء مواتنا غير شريعة الإسلام.

تعقيب فرج فوده

وعقب د. فرج فوده فقال: أن د. عمارة مطالب هو والدعاة أن يستنبطوا الأيديولوجية الإسلامية بدلا من الهجوم علينا، وعلى المستشار الهضيبي أن يضع برنامجاً يحدد لنا هل الشورى ملزمة أو معلمة وكيف يختار الحاكم؟! وقال د. فرج: لماذا لا تحدثونا عن استبداد الدولة الإسلامية؟ وهل الصبية الذين يسيئون إلى الإسلام منكم أم ليسو منكم؟ ويا سيادة المستشار الهضيبي هل كان التنظيم السري منكم أم لا؟ هل مقتل النقراشي والخازندار بدايات لحل إسلامي صحيح؟

حكومة مدنية

وعقب المستشار الهضيبي قائلا: إننا نطالب بحكومة مدنية تختار بحرية كاملة من الشعب جميعا عن طريق الانتخاب وليس البيعة، والمهم عندنا الشورى ولا بد أن تطبق الشورى على أكبر مدى، وهي ملزمة للحاكم. وقال الهضيبي: لا بد أن نتفق أو لا على أن الإسلام هو الأصل الذي نرجع إليه، وإذا كان لله حكم فعلينا أن نلتزم به ثم يمكن أن نختلف في التفاصيل الفرعية بعد ذلك. وعن البرنامج السياسي، فأننى أقول لك أنك لم تقرأ مضابط مجلس الشعب ولا سمعتها، فلقد شرحت فيها شرحاً تفصيلياً برنامجنا وأنت تعرف أننا محرومون من الإقتراب من أية بيانات أو معلومات، ومع ذلك فهناك برامج تفصيلية على أساس أحكام الشريعة، وأنا ادعوك كل مسلم وأدعوك أنت كمسلم أن تضع برنامجاً على أساس من الشريعة الإسلامية.

وعن الجهاز الخاص بالعنف قال: المستشار الهضيبي لقد نشأ الجهاز الخاص كجيش للأخوان ليحارب الإنجليز ويدافع عن فلسطين وهو ما تحقق بالفعل وهناك في القناة وفلسطين مازالت أسماؤنا ودمائنا موجودة ومعروفة.. فمن غير الأخوان حارب؟! أسألوا اللواء الموادي قائد الحملة العسكرية في فلسطين.. اقرأوا تحقيقات سيارات الجيب.. أسألوا من عايش لتلك الفترة.

وعندما حاول د. سمير سرهان مقاطعة المستشار الهضيبي قائلا: الوقت قال: الهضيبي أسف لا تقاطعنى.. لقد ذهب جيشنا بغير إكراه وبغير أن تجنده الحكومة وبغير أن يطلب مفتم ذهب.. أريق دمه.. وأزعقت روحه ضد الاستعمار اليهودي.. إذا كان للناس أن تتفخر وإذا كان لجماعة من الجماعات في التاريخ أن تتفخر فنحن نفتخر بالجهاز الخاص ونقترب به إلى الله.

أما عن النقراشي فأننى لا أبرر مقتله ولكن هل يستطيع د. فرج فوده أن يخبرنى من الذى ولي النقراشي في مصر؟ وبأى حق ملك رقابنا في مصر ليتصرف فيها؟ وبأى حق حل جماعة الأحرار المسلمين وقبض على المجاهدين العائدين من قتال اليهود وزج بهم في السجون وأذاقهم العذاب والهوان؟ لقد أثبتت التحقيقات أن قيادة الإخوان لم تأمر بما منحدث للنقراشي بل كانت تنهل عنه ومحدث أن بعض الشباب قام بذلك من تلقاء نفسه، ولكن لماذا لا نتحدث عن الدولة التي تحولت إلى عصاة لصوح تقتل الامام البنا الأعزل من كل سلاح وتسفك دمه، لماذا لا نتحدثون عن ذلك.. أى الفريقين أحق بالأمن أن كنتم تعلمون؟

ومضى الهضيبي قائلا: لقد استنكرنا قتل الخازندار أشد استنكار وقلنا ماحدث خطأ فادح ولكن ألم يحدث في كل الدول أنهم قتلوا القضاة الذين حكموا لمصلحة الاستعمار؟ لقد ظللتم تفخرون بالابطال الذين خطفوا القاضي في قبرص أيام منظمة «أبوكا» وعندما يحكم في قضية شاين في السنة النهائية بكلية الزراعة لأنهم وضعوا قنبلة في المعسكر البريطاني وليس فيه مصرى واحد، فيحكم عليهم الخازندار بسبع سنين سجن!!

إننى لا أبرر ما حدث والجهاز الخاص كان له وقته، أما اليوم فلا يصلح ولقد أدانت الجماعة كل عمل من أعمال الاعتداء على الغير سواء من الدولة أو الأفراد. لماذا لا نتحدثون عن الحكومة التي تقتل الناس «في عز الظهر الأحمر» ألم يقتلوا د. علاء محبى الدين في شارع الهرم؟ وقتلوا الثانى (العطيفي) عند الاسعاف، وغيرهم كثير؟ أين التحقيقات؟ نحن في دولة هل أصبح قتل الناس شيئا عاديا؟!



الاشلاء والسطو على المحلات العامة وتهديد القانون وتمزيق الوطن بالفتن .. فاذا كان هذا يحدث ونحن لازلنا على البر فما بالك اذا خضنا في « اللجج » اما الحجة الخامسة فهي هذه المناظرة ذاتها احدى ثمار الدولة المدنية التي تسمح لكم بان تناظروها هنا وتخرجوا ورموسكم فوق اعناقكم . والحجة السادسة هي وحدة الوطن ولا يقبل احد ان ينقسم هذا الوطن . وقال الدكتور فرج فودة ان الحجج كثيرة ولكني اختتمها باننا الذين ندعو للدولة الدينية ننزه الدين عن ممارسات السياسة . فباسم الاسلام كان هناك في جدة مؤتمر يقول صدام حسين في اسفل سافلين ومؤتمر اخر في بغداد يقول انه في اعلى عليين والجميع يتحدثون بالاسلام .. فهل هذا معقول ؟

التعقيبات

وبعد الاستماع الى جميع وجهات النظر عقب كل جانب على الحوار .. فقال الشيخ الغزالي ان النبي كان رئيس دولة وواضع خطط وقاضيا وغيرها من امور تصريف الحياة وذلك كله من صفات الحاكم واضاف ان الخلفاء بعد رسول الله جاموا باختيار شعبي حر لان الاسلام لم يأت بنص على استخلاف احد بعد الرسول . وانما ترك للناس ان يختاروا حاكمهم . وقال المستشار الهضيبي ان كل الحدود طبقت في عهد رسول الله وافتى الرسول براه وقضى في كل شيء ، وذلك من صميم عمل الدولة ، وقال ان رئيس الدولة يختار للسلطة من الشعب وبإرادة الشعب ونحن اشد اعداء الدولة الدينية التي تدعي انها تنطق باسم حق الهى ولا يستطيع ان يعارضها احد . ولكننا نقول بحكومة مدنية ودولة مدنية تلتزم بالاحكام الاسلامية وقال اذا كان هناك اخطاء في التاريخ الاسلامي فالعيب ليس في الاسلام . وقال الدكتور فرج فودة ان الحل هو الحوار الذي يدور بيننا الآن . والامر يحتاج الى قدر اكبر من اعمال العقل ، ليس في تلوين الآخرين وانما في استنباط القواعد والاصول التي تحكم مجتمعا بعيدا عن الشعارات . واضاف ليس هناك دين غير الاسلام . ولكن نزهوا الاسلام ووجدوا كلمتكم . واستنكر الدكتور محمد عمارة في تعقيبه من يدعون ان النبي لم يقم دولة وأكد على ان الاسلام ضد العنف سواء كان عنف الدولة او عنف الفرد .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٢

مصر بين الدولة الدينية والدولة المدنية

أهم ندوات المعرض :

كذلك فالخلافة على هذا الأساس خلافة مدنية . واسترشد الدكتور خلف الله بالعديد من المواقف في التاريخ الاسلامي لتأكيد وجهة نظره .

وعقب ذلك تحدث الدكتور محمد عمارة مدافعا عن الدولة الدينية فقال ان بديل الدولة الدينية هو الدولة الالادينية . وأن الفصيل في هذه القضية هو مرجعية الدولة . وفي الدولة المدنية يكون القانون الوضعي المطبق هو المرجعية . وأشار الى ان الامة الاسلامية حكمت على مدى ١٢ قرنا بالشريعة الاسلامية . حتى جاءت القوانين الغربية والعلمانية والوضعية على الاستعمار . ومطالب الدكتور عمارة بمحاربة هذه القوانين باعتبارها اضرار بالاسلام .

حجج الدولة المدنية

وتحدث الدكتور فرج فودة عقب ذلك للدعوة الى الدولة المدنية فقال لا أحد يختلف على الاسلام الدين . ولكن المناظرة حول الدولة الدينية . وبين الاسلام الدين والاسلام الدولة رؤية واجتهاد وفقه . فالاسلام الدين في أعلى عليين . أما الدولة فهي كيان سياسي واقتصادي واجتماعي يلزمه برنامج تفصيلي يحدد أسلوب الحكم . وساق الدكتور فرج فودة مجموعة من الحجج للتدليل على رايه وفي مقدمتها ان من يتنادون بالدولة الدينية لا يقدمون برنامجا سياسيا . وأشار في ذلك الى بعض اقوال الشيخ الشعراوي والمستشار الهضيبي في الصحف والمجلات لعدم وجود برنامج تفصيلي لقيام الدولة الدينية . والعجة الثانية ان تجربة الدولة الدينية استمرت ١٢ قرنا ولكن اثير الفترة التي حكم فيها بالدين الصحيح فعل مدني ١٣٠٠ عام فقدت الدولة صفة الرشاد على حد قول الشيخ الغزالي إلا لفترة ٣٠ عاما فقط هي فترة الخلافة الراشدة . أما بقية هذه الفترة كانت الصورة فيها غائمة وصاحب السلطة يستطيع ان يفتك على الشعب ويلغي إرادته . أما الحجة الثالثة فهي ان النموذج والتجربة للدولة الاسلامية مشيرا الى بعض الدول التي تدعى انها تطبق حكومة اسلامية . أما الحجة الرابعة أننا لا نشاهد من الطرف الآخر اصحاب الدعوة الى الدول الاسلامية إلا إسالة الدماء وتمزيق



الشيخ محمد الغزالي



د . محمد خلف الله



الدكتور فرج فودة



الدكتور فرج فودة

الاستعمار مأمون الهضيبي

تتابع المناظرة : السيد النجار

الخلافة اختيار الناس

ثم تحدث من انصار الدولة المدنية الدكتور محمد خلف الله فقال هناك فرق بين وظيفة الملك ووظيفة الناس . فالملك يحكم الناس والناس يحكم بين الناس وبناء على هذا فالحكومات الموجودة حكومات مدنية وليست حكومات دينية . وقد قال القرآن على لسان النبي : اليوم اكملت لكم دينكم . ولم يقل القرآن اكملت لكم دولة .. والى جانب ذلك لا يوجد نص لاختيار الخليفة ولو كان هناك نص ما اختلف المسلمون هذا الاختلاف على الخلافة بعد رسول الله . فالخلافة اختيار الناس وليست اختيار الله . وإذا كان الامر

بلا شك ان مناظرة مصر بين الدولة الدينية والدولة المدنية . كانت من أهم الانشطة الثقافية التي قُدمها معرض الكتاب هذا العام . في إطار مناقشة عامة القضايا الثقافية والعلمية والدينية التي اختلفت حولها وجهات النظر . وبفضل الديمقراطية الكاملة وحرية التعبير عن كافة الآراء . سيطر على القاعة هدوء غير متوقع رغم الالف الحاضرين الذين لم تتسع لهم قاعة الندوات . مما اضطر ادارة المعرض لوضع ميكروفونات خارج القاعة ليتكّن الجميع من متابعة المناظرة التي ادارها الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب . وشارك في الحوار فيها عن اصحاب الدعوة الى الدولة الدينية الشيخ محمد الغزالي والاستشار مأمون الهضيبي والدكتور محمد عمارة . ومن اصحاب الراي للدولة المدنية الدكتور محمد خلف الله والدكتور فرج فودة .

ومن مؤيدي الدولة الدينية تحدث في البداية الشيخ محمد الغزالي فأشار الى انه بعد مائة عام من الكفاح ضد الاستعمار العسكري وبعد ان نجحنا في اجلائه عن أرضنا اكتشفنا انه ترك لنا استعمارا من نوع جديد هو الاستعمار التربوي والتشريعي وخروبا أخرى من الاستعمار التي شوهت شخصيتنا . وفي ضوء ذلك لن يكون لنا شخصية متفجرة إلا إذا عدنا إلى تراثنا . ومطالب الشيخ الغزالي بضرورة محاربة الغزو الثقافي والاستعمار التربوي . كبا تمت محاربة الاستعمار العسكري .

الاسلام دين ودولة

ثم تحدث المستشار مأمون الهضيبي فبدأ بملاحظة حول عنوان الندوة قائلا انه كان يجب ان تكون « مصر بين الدولة الاسلامية والدولة المدنية » وقال ان الاحكام الواردة في القرآن الكريم تؤكد ان الاسلام دين ودولة فهل يوجد الاسلام بغير دولة تطبق احكام الشريعة الاسلامية . فالدولة ليست موجودة لذاتها . بل لتنظيم شؤون الجماعة في الناس . ومن حق الناس التي اختارت الدولة . ان تنظم امورهم وفق مايريدونه هم ولا يفرض عليهم ما ليس من عقيدتهم الاسلامية .



المصدر:
المنشور:

للمنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ يناير ١٩٩٢

هزيمة جديدة للعلمانيين

.. في معرض الكتاب

الإسلاميون كشفوا

الزاعم

العلمانية

ضد الإسلام

الاعتقادات الإسلامية

هزت قاعة الندوات

بالمعرض



المصدر : النشر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ شهر ١٩٩٢

الشيخ الغزالي :

نصاري « مصر » : أسعد اقلية في العالم

الدكتور محمد عمارة :

فرج فودة يقرأ التاريخ من كتاب « الف ليلة وليلة »

المستشار الهضيبي :

الدولة الاملاية .. مدنية يحكمها شرع الله



عسكريين ومن المدنيين .. واعتقد ان مثل هذه العنواين تخفي امرين اولاً عدم اظهار الاسلام فيقل دولة دينية ، والثاني دولة مدنية .. والمفروض ان تكون دولة اسلامية او غير اسلامية .

ويستأهل : ملحك الدولة غير الاسلامية في عقيدة المسلمين ؟ ويجب : هذا سؤال يجب ان يطرح لان مصر بها ٩٥٪ من انصارها يدينون بالاسلام .. عقيدتهم الاسلام تحكم كل تصرفاتهم للمسلمين ان يقتنوه ؟

وهذا سؤال مهم يجب الاجابة عليه لاننا شعب الغالبية العظمى فيه مسلمة .. فهل يعقل ان تكون مسلمين وتكون دولتنا يهودية او يهودية او نصرانية .. اعتقد ان الاسلام يكذب ذلك .. لانه اي الاسلام دين ودولة والامثلة كثيرة في القرآن الكريم .. آيات الاحكام كثيرة .. ان احكم بينهم بما انزل الله .. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ، ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون ، ويقول تعالى : وانزلنا اليك الكتاب لتحكم بين الناس بما انزل الله ولا تكن للكاثرين خصيماً .

إذاً لماذا يراد من المسلمين ؟ وان يقل لهم لا تقبلوا دولة اسلامية .. وهل يمكن ان يوجد الاسلام بغير دولة ؟ والله سبحانه وتعالى امرنا ان نعد للاعداء ما استطعنا من قوة فامسلمون امروا ان يعدوا جيشاً .. ونحن نستطيع ان نعد جيشاً فهل من الاولى ان نعد جيشاً ام حكومة ؟ لا اعتقد احداً يقر هذا .. فالدولة إذن هي النموذج بتكوين الجيش ذات الصفات الممتدة ، ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة .

هناك عبادات تحتاج للدولة .. الزكاة .. من يأتي بها ومن يأخذها ومن يوزعها ان لم تكن هناك حكومة تنفذ ذلك . ويضيف : والدولة .. هل وضعت لادائها ام لتحقيق غاية ؟ الدولة وضعت لتحقيق غاية كبرى وهي تنظيم شئون الجماعة ويجب عليها الا تفرط في عقيدة الجماعة .

لماذا لا يتم استفتاء الاغلبية في مصر على شريعتهم ؟ .. لماذا يسأل الناس في كل شيء إلا عن دينهم ؟

الرسول .. حاكم ام داعية

وتحدث العلماني الدكتور محمد خلف الله محاولاً ان يحدد مفهوم الدولة الدينية والمدنية من منظور هو محلول ان يدعم آراءه بآيات من القرآن الكريم هي في الحقيقة حجة عليه وليست له .. فقال : يجب ان نحدد مفهوم الدولة الدينية والمدنية حتى نستطيع ان نحكم على الدولة في مصر هل هي دينية ام مدنية ان الدولة الدينية والمدنية مفاهيم سياسية معروفة .. كان الملوك في التاريخ القديم يحكمون بالحق الالهي .. يستمدون سلطتهم من الله تعالى سواء اكان حقيقة او ادعاء والدولة المدنية جاءت يوم ان اصبحت الامة تستمد سلطتها من

وسط حشد هائل بلغ اكثر من عشرين الف شخص معظمهم من الاسلاميين عقدت مناظرة « مصر بين الدولة الدينية والدولة المدنية » بقاعة الاسكان بمعرض القاهرة الدولي للكتاب مثل الاتجاه الاسلامي الشيخ محمد الغزالي والدكتور محمد عماره ، والمستشار مامون الهضيبي ، ومثل الطرف العلماني الدكتور محمد خلف الله والدكتور فرج فودة

وعلى مدار ساعتين ونصف ركز فيها الاسلاميون على عمومية الاسلام باعتباره دين ودولة ، وعلى المرجعية الاسلامية للدولة ، كما تحدثوا عن الاجتهادات في المنهج الاسلامي لسياسة الدول ، واعترض الاسلاميون على عنوان المناظرة « مصر بين الدولة الدينية والدولة المدنية » باعتباره الدول الاسلامية هي دولة مدنية وليست دينية بالمعنى المتعارف .. كما ان مدلول دينية لا يحدد اهي اسلامية .. يهودية .. مسيحية .. بوذية ..

الشريعة والفقه والعقيدة الاسلامية والله سبحانه وتعالى قل في كتابه هذا حرام وهذا حلال .. وهذا كفر وهذا ايمان وهذه معصية والمسلم لا يستطيع ان ينكح عن ذلك .. واما ان يكون مسلم وإما ان يكون غير مسلم ، واننا لانستطيع ان نخفي الحقيقة التي توجد امامنا .

اذن ماهو الخيار المطروح الان اذا لم يكن الاسلام هو الخيار وملا يراد اسلامنا ولا ينبغي ان نمنع ابداً عن هذا الطريق المستقيم - طريق الاسلام - وكل طعن في ارادات الامة ودينها إنما هو اعتداء على حق من حقوق الانسان وكرامة الشعوب .

وقال : مرت على الامة الاسلامية سنوات صعبة وهي تكتلح الاستعمار العسكري وذهب هذا الاستعمار وبقي استعماراً بربرياً جديداً .. استعماراً تشريعياً .. تربوياً وجنوداً جندهم اعوان الاستعمار العسكري الذين يحولون الشعب من وجهته ويفرغون الفكر لدينا . حاول الاستعمار إلغاء حكم القصاص من بلادنا رغم وجودة في التشريع الاسلامي .. حلل الزنا رغم تحريمه في كتاب الله وسنة رسوله .. ولذلك حينما ننظر الى اوضاع تلك الدول نرى ان ٢٥ الف شخص تم قتلهم في الولايات المتحدة الامريكية ولم يقتل القاتل .. ولا بريطانيا حلت الشنود ..

اقول يجب ان يحارب الاستعمار التشريعي والقتال كما حارب الاستعمار العسكري حتى يعود الاسلام الى مهده ويكون الدين كله لله .

اسلامية او غير اسلامية

وتحدث المستشار مامون الهضيبي حيث ابدى اعتراضه على عنوان المناظرة وقال : ٩٥٪ من شعب مصر شهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ، وان القرآن وحى من عند الله ، وان الشريعة حكم الله فكان ينبغي ان يكون عنوان المناظرة « مصر بين الدولة الاسلامية » ، وإذا اردنا ان نحضر الدينية فلا بد ان نضعها بما يبين حقيقتها ونقول مصر بين الدولة الدينية الاسلامية حتى تحمل الخيارين المطروحين .. اما الخيار الثاني ان مصر دولة مدنية .. فما معنى مدنية هي يعني ذلك ان الذي يحكمها غير

لم يستطيع المرجع العلماني الخوض في الحديث عن المرجعية الاسلامية منها لموقع في اخطاء تحسب عليهم ، فجنح الدكتور فرج فودة الى سلوكيات فردية لاهضاء الجامعات الاسلامية وبعض الدول الاسلامية ، وبعض اخطاء التاريخ واعلن فرج فودة علمانيته عندما قل : الاسلام دين .. نعم .. اما ايدولوجية فليها كلام وكلام .

عبث

في بداية المناظرة تحدث الشيخ محمد الغزالي مؤكداً ان القول باننا لانريد حكماً سيمولها او حكماً دينياً نوع من العبث وقال : الذين يقولون لانريد حكومة دينية تقول لهم : ماذا تريدونها اذن ؟ .. هندية او هندوسية .. او حكومة صليبية او اسرائيلية .. ما الذي تريدونه من هذه الكلمة الغامضة .. ما الذي تريدونه من خلط الأوراق ؟ .. الاسرائيليون .. بجوارنا يقولون نعطل اعمالنا يوم السبت بحكم الثورة ، والحكومة الدينية تكرم هناك .. فإذا طلبنا نحن حكومة اسلامية تساند الحق العربي يقل : لا .. لا .. والغريب ان احدى الجرائد الغربية تدعى قلعة : ان الديمقراطية في الجزائر .. ديمقراطية عيباء .. لماذا ؟ .. تريدون حكومة الشعب ام غيره ؟ .. الشعب يريد ان يحكم دينه ويعيش بثقافته الاسلامية المستمدة من يتابعه التي تفجرت في ارضه ، وان الحكم على ارادات الشعوب بالاعدام لانها تريد الاسلام لا يمكن ان يكون ديمقراطية ولاشورى ولادين ..

حقد غريب

اني استغرب .. من هذا الحقد الغريب على الاسلام .. الحقد على الله ورسوله .. على الكتاب والسنة .. على التراث كله .. إننا نريد ان يعرف الناس اننا اسلاميون ، وان حكومتنا الاسلامية تشمل نصيبين نصف نصوص وحى من الله .. ونصف عقل يبحث عن المصلحة ووجوب القيلس والاستحسن .. فإذا لريد لنا ان تكون لنا دولة بلا نصوص ولا عقل .. فماذا نسميها ؟

الاسلام قلم من اربعة عشر قرناً .. واستطاع ان يؤسس دولة عظمى وحلول الاستعمار ان يفرضها فيجب ان نعود الى



مغالطات في النص

ويجب ان نميز بين شيئين القانون الاساسي الذي عليه بناء الدولة والقانون الذي يحدد علاقات الناس ببعضها البعض ، والذي يحدد علاقات الناس ببعضها البعض هي الشريعة الاسلامية وهنا قال تعالى : ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون . ويستمر الضحك على الدكتور خلف الله عندما قل هذه الآية قائلا فاولئك هم المفسدون او مشاكل ذلك .. مما يضطر مدير المناظرة الى وقفه عن الكلام ..

دينية ام لادينية ؟

وبلهجة خطابية بارعة شدد انتباه الحضور وبلا مقدمات او تهديد اعلن الدكتور محمد عمارة ما يؤمن به وتؤمن به جميع الشعوب الاسلامية ان بديل الدولة الدينية هي الدولة اللادينية (فتعالت الهتافات (الله اكبر .. الله اكبر ، ودوى التصفيق حتى تدخل الدكتور سبيل سرحان مدير المناظرة بمنع اي هتافات او تصفيق .. واستأنف الدكتور محمد عمارة حديثه قائلا : وان الدولة المدنية هي الدولة العسكرية .. كل اتجاز بشري هو مدني حتى المسجد والكنيسة مؤسسات مدنية لم ينزل بشأنها وحى .. انما الخلاف في قضيتنا هي المرجعية للدولة في كل النظم مؤسسات مدنية ..

الجدل والخلاف المناظرة في مرجعية الدولة المدنية هل هي في القانون الوضعي ستكون علمانية فصل الدين عن الدولة ام ان تكون القانون هو الشريعة الاسلامية وحاكميه السماء في هذه الدولة .

نقطة ثانية : الامة الاسلامية على مدى ثلاثة عشر قرنا كانت تحكم بالشريعة الاسلامية ولم تكن هناك علمانية .. حتى عصر الخديوي اسماعيل لم تكن هناك علمانية ، ولم يكن هناك قضاء بالمعنى الغربي ، ولا تشريع غربي ايضا ، ثم جاءت المحاكم القنصلية التي يحكم بها المصري والافرنسي ويحكم بها بالقانون الغربي ، ثم جاءت المحاكم المختلطة في سبعينات القرن التاسع عشر واصبحت المحاكم المختلطة تحكم بالقانون الفرنسي ، ثم جاء كرومر عام ١٨٨٣ فعمم القوانين الوضعية والعلمانية في محاكم المسلمين

وصمة استعمارية

ان هذا القانون الوضعي وصمة للاستعمار في بلادنا .. وادعو كل وطني في بلادنا وحتى ولو لم يكن مسلما ان يجاهد في تحرير العقل القانوني المصري العربي من القانون الوضعي والعلمانية الذي جاء بها الاستعمار .. ودخل الازهر الخليل .. هذا القانون هو اثر من اثر الاستعمار مثله مثل الخواص العسكرية . ابهما اولى حتي للقطي المصري ان

الشعب ، فالفرق بينهما ان الدولة الدينية تستمد سلطتها من الله ، والمدنية تستمد سلطتها من الشعب .. ان حقيقة او ادعاء .. وحينما نرجع إلى القرآن الكريم نجد ان الملوك يستمدون سلطتهم من الله والانبياء كانوا يستمدون سلطتهم من الله ، ونقول ان الملوك رجال الدنيا والانبياء رجال الدين ، يتحدث القرآن الكريم عن ذرية ابراهيم فيقول : واذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا ، اذ قال لهم نبينهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا ، قالوا انا يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال ، اذن الملوك يستمدون سلطتهم من الله احيانا اما الانبياء يستمدون سلطتهم من الله دائما .. فالدولة الدينية اذن هي التي يستمد الحاكم فيها سلطته من الله ، والفرق بين حكم وحكم .. هناك حكم في الناس وحكم .. بين ، الناس .. الملوك يحكمون في الناس ، والنبي يحكم بين الناس بما انزل الله ، والقرآن هو الذي يشير الى هذا عندما يشير الى ملكة سبا يقول تعالى : انا وجدت امرأة تملكهم ، الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزاه اهلها اذلة ، اما الانبياء فيجعلون الدليل عزيزا ، اذن هناك فرق بين وظيفه الملك والنبي .

ونظرية الحق الالهي قد انتهت وحل محلها الامم مصدر السلطات وعلى هذا الاساس الحكومات مدام رؤسلاها يستمدون سلطتهم من الشعب فهي حكومات مدنية وليست دينية . الرسول صلى الله عليه وسلم القرآن الكريم يقول فيه : هو الذي بعث في

الاميين رسولا منهم ، ويصف النبي دائما بانه رسول ولم يصفه بانه ملك وحينما قل القرآن الكريم : اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ، لم يقل اكملت لكم دولتكم لان الرسول رسول وليس ملك ، القرآن حدد سلطته بانه داعية الى الله وماعل الرسول الا البلاغ ..

وهنا ضجت القاعة بالضحك ، بسبب وصول فكر خلف الله الى هذه الساذجة وعدم الفهم لايات القرآن . ولكنه يستمر قائلا : اما الخلافة فليس هناك نص على قيامها .. والعرب هم الذين اختاروا ابو بكر رضي الله عنه ، ولو كان هناك نص ما اختلف الصحابة بعد وفاة الرسول بالاضافة الى ان الخلفاء جاءوا بطريقة تخالف الاخرى اذن الخلافة اختيار للناس وليست اختيار الله واذا كان اختيار الناس هو الذي يحقق الدولة المدنية واختيار الله هو الذي يحقق الدولة الدينية فالواضح ان تعاليم القرآن الكريم ان الخلافة على هذا الاساس هي خلافة مدنية .

حكم بعه الامام الشافعي المصري (او لقبه الليث بن سعد ، او يحكم بالقانون لغرضي الاستعماري . ويستمر الدكتور محمد عمارة في ايقاظ المشاعر بلهجة المهودة قائلا : فانكون لعلمانية مبهرة في الغرب لان المسيحية وحيدة وليست دولة .. ولكن اذا كان سلامنا بيننا ودولة عفيف تبرر هذه لعلمانية ؟ .. وهل نحن قردة ترقص على انغام الآخرين ؟ امة لها شخصيتها مثلت العالم الاول لاكثر من عشرة قرون ؟ كيف تهزم قضيتنا امام المستشرقين الذين يعترفون بان الشريعة الاسلامية منظومة قانونية متطورة

لم يأت بجديد

ويعلق على ما لثاره الدكتور خلف الله : بان كلامه مقول عن الشيخ علي عبد الرازق عام ١٩٢٥ في كتابه الاسلام واصول الحكم ، لكن الشيخ علي عبد

تابع المناظرة

موسى حال هاني عطية

رسالة الاسلام في يونيو ١٩٥١ قل : ان كلمة الاسلام رسالة روحية هي كلمة القاها الشيطان على لساني .. ارجو من الدكتور خلف الله وامثله ان يهتدي كما اهتدى من قبله

وهنا تتعالى اصوات الحاضرين بالهتافات والتصفيق فإنا نسال من هو فاقد البصر والبصيرة الذي يزعم ان محمدا

لم يلق دولة وجيشا ، وامارات ولايت من يفتقد البصر والبصيرة يقول بهذا الكلام ؟ .. لم يقل مستشرق عبر التاريخ ان الاسلام لم يكن دولة القرآن والسنة اكوا ان الاسلام دولة وان الدولة واجب مدني بدونها يستحيل اقامة الواجب الديني ، لان الفروض الدينية لا يمكن ان تقام الا بالدولة .

نحن نقول لاقامة الاشتراكية لابد من حكومة اشتراكية ، ونقول لليبرالية لابد من حكومة ليبرالية لماذا لا يكون في الاسلام حكومة اسلامية .

اني اهاب باخواننا في المناظرة ومن يسير على دريهم من ان يخرجوا انفسهم من الحس الوطني العلمانيون في الجزائر يسمونهم الان حزب فرنسا ، فهل يريد احد منا ان يسمى حزب امريكا ادعواهم باسم الديمقراطية وباسم حقوق الانسان ليس من حق الانسان المسلم ان يحكم بقانونه لماذا يحرمونه من ايسر حقوقه وهو حكمه بقانونه ما نريده هو بسيط جدا .. فريد صناديق الاقتراع .

ويضيف الدكتور محمد عمارة في هذه النقطة الاولى : لا تقبسوا تاريخنا على تاريخ الغرب .. فالغرب حينما حكم بالدين كانت عصورهم مظلمة ورجعية ومتخلفة ، وعندما حكمنا بالدين كانت عصورنا يانعة متألقة .. وكنا العالم الاول ..



دولة منتخبة

كما عقب المستشار الهضيبي على القول بأن الرسول داعية وليس قائد أو رئيس دولة .. بأن الحدود طبقت في عهد الرسول .. وهذا يعني أنه كان رئيسا للدولة ..

وقال : أننا ضد الدولة الدينية التي تدعى أنها تحكم بالحق الإلهي .. فليس عندنا رجل دين وإنما عندنا الاجتهاد ..

أننا نريد دولة دينية منتخبة اختيارا حرا من خلال صناديق الانتخابات السليمة .. فأنتم تستعدون السلطة علينا .. أننا نريد ديمقراطية سليمة ..

كيف يمكن أن نقدم برنامج في ظل هذه القيود التي وضعتها الحكومة .. الدكتور فرج فوده استند الى حديث لي واني استلته لماذا لا يأتي الحديث من اوله ومع ذلك لو قمنا .. فانت مسلم وتضع برنامجا .. وكلنا مسلمون ..

نحن لا ندعي أننا الناطقين بحكم الاسلام .. اننا ندعو الناس للاسلام .. وإذا قلت ان التاريخ كله كذا وكذا .. فهل العيب في الاسلام ام في الناس ؟

ونحن لا ندعو احد ان يقاس بالدولة العباسية او النيميرية او ايران .. وإنما بكتاب الله وسنة رسوله .. الدولة الاسلامية التي طبق فيها الرسول احكام الاسلام ..

ثقافة .. لا دين

ويعلق الدكتور خلف الله : قلت انه لم يرد نص في القرآن يشير الى ان السلطة التي منحها الله للرسول صلى الله عليه وسلم سلطة مما تعطى للملوك وأن الرسول لم يكن رئيس دولة بنص من الله ولكن بحكم انه الذي انشاء الدولة .. فينبغي ان يكون هناك نص من القرآن على ذلك ..

حينما فتح العرب مصر ونشروا العقيدة الاسلامية وهي عقيدة الاسلام ، ونشروا العبادات الدينية لم يدخل كل المصريين في الاسلام ، وبقي منهم اناس هم الذين تتعاش معهم سلميا الان ، وبينما غطت اللغة العربية جميع المصريين واصبحوا جميعا عرب الثقافة لا الدين ، في ذلك الوقت كانت هناك نظم للحكم رومانية .. امر عمر بن الخطاب ببقائها ، ولم تعمم الدواوين الا في عهد

بجاجة .. !!

الحجة الخامسة .. هذه المناظرة ذاتها .. التي تسمح لكم بالمناظرة ثم تخرجون رؤسكم فوق اعناقكم .. وهنا تتعالى اصوات الحضور بالانكار على هذا الاسلوب المرفوض .. ويتوقف فرج فوده عن الكلام .. ويتدخل الدكتور سمير سرحان لتحذرة الجمهور معلنا ان العلماء لهم الحق في الرد .. ويستأنف فرج فوده كلامه : اعطونا نموذجا في دولة دينية تسمح بمثل هذه المناظرة .. وأنا سعيد بذلك لانني مؤمن ان الحوار هو الحل هذا تتعالى الاصوات : الاسلام هو الحل .. الحجة التالية هي وحدة هذا الوطن .. فليس من المقبول ان يحكم طائفة بقلنون الطائفة الاخرى اننا نحن لنصنع الدولة المدنية لا نعرف هوية الا هوية المواطنة .. اننا ننزه الاسلام عن ممارسات السياسة كانت هناك مؤتمرات تقول ان

صدام في اسفل السالفين باسم الاسلام ومؤتمرات اخرى تقول انه في اعل عليين .. من الذي وضع الاسلام في هذا الحكم غير الممارسات السياسية .. الاسلام اعظم من هذا كله ..

النبي رئيس وقائد

وعقب فضيلة الشيخ الغزالي على كلام الدكتور خلف الله .. الانبياء وحدهم هم الذين يبلغون عن الله ، وليس هناك من يمثل بمسلكه الخاص او العام الا الانبياء ، والقول بأن الملوك شركاء في التبليغ عن الله هذا كلام ما قاله احد في الاولين والآخرين ..

النبي عندنا كان رئيس دولة ، وقائد جيش وقاضي ، والقرآن الكريم كلف النبي بتكوين الجيوش ، فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم .. فقد نفى الايمان ممن لا يحكم الله في اموره .. الرسول صلى الله عليه وسلم قل ٢٣ ستة يعمل داعية في مكة ، وكون الجيش والرجال وقاده بنفسه في المدينة وعلى ضوء هذا فكلام خلف الله غير صحيح بالمرّة ..

الخلفاء بعد الرسول جاءوا باختيار حر .. وكان اول الخلفاء يقول عن وظيفته : ولبت عليكم ولست بخيركم فإن رأيتم خيرا فاعينوني .. اطيعوني ما اطعتم الله فيكم ..

الاقتباط سعداء

ويضيف : الاقتباط الذين يعيشون بيننا اسعد اقلية في العالم .. يتمتعون بما يريدون من حقوق بفضل الاسلام .. فهل هناك اقلية اسلامية في الارض تعمل مثلهم .. ان هذه المعاملة هي مواريث الاسلام .. فالمتاجرة بالقلبة المسيحية هنا لا يجوز ، ولماذا يعيب النصراني ان يحكم بقوانين الاسلام التي لم توجد عنده ..

مغالطات : فرج

ثم تحدث الدكتور فرج فوده ممثلا نجم العلمانيين محاولا منع جمهور الحاضرين من الهتاف خوفا من التشويش على كلامه .. وقال : الاسلام الديني في اعل عليين ، اما الدولة فهي كيان اجتماعي وسياسي واقتصادي يلزم برنامج تفصيلي يوضح اسلوب الحكم .. الحجة الاولى التي اضعها اليوم ان من ينادي بالدولة الدينية لا يقدمون برنامجا سياسيا للحكم .. لا اقل هذا الكلام من عندي .. ثم اخرج مجلة نواء الاسلام وقرأ فيها رد لسؤال موجه للمستشار الهضيبي عن عدم تقديم برنامج تفصيلي لحل المشكلات فقال : ان الذين يطالبون الاخوان ببرامج تفصيلية اقول لهم الاولى بكم ان تطالبوا

السلطات بكم يدها العنيفة عن دعاة الاسلام حتى يتاح المناخ الصالح للدراسات والابحاث والابتكارات ..

الحجة الثانية : الدكتور محمد عماره أكد ان الاسلام حكمنا حوالي ١٣ قرنا من الزمان الشيخ الغزالي قل في جريدة الوفد دولة الخلافة الراشدة قلمت على صورة صحيحة اما دول الخلافة الاخرى فقدت صفة الرشد واصبحت خلافة فقط ، لان الشورى فيها غائبة او مشوهة .. ان الفترة التي حكم فيها الدين علمان ونصف لعمر بن عبد العزيز .. الدولة العباسية اكثر من ٣٠٠ سنة ، فيها ٩ شهور للخليفة المهتدي العباسي .. وهكذا ..

هجتنا الثانية .. التاريخ ، ١٣٠٠ سنة واحد في المائة يناصر الدعوة الدينية ، و ٩٩٪ تقاصر ما ندعو له الدولة المدنية .. الحجة الثالثة .. الواقع الحالي .. ما تناوون .. الدولة الدينية ليست حلما .. اعطونا النموذج .. هي السعودية ايران - حكم النيميري في السودان ..

الشيخ الغزالي قل في مجلة صباح الخير : الاسلاميون منشغلون بتغيير الحكم والوصول اليه دون ان يعدوا انفسهم ، ونحن ندعوكم ان تعدوا انفسكم لذلك بوضع برامج واضحة ، اما الحكم والشعارات فلا تغنى ..

الحجة الرابعة : ما تشاهده من الطرف الاخر .. وقبل ان ندخل في الدولة الدينية .. فلم نر الا الدماء والقتل والسطو على المحلات العامة اذا كان هذا ونحن على البر وكلنت هذه البدايات فملا تكون الخواتيم ..

في الاقتصاد شركات توظف الاموال والبنوك الاسلامية التي تضع اموالها في بنوك الغرب ويأخذون الفوائد ..



الذات .. هذا هو موقف القوى .. وليس الضعيف .

أما مسألة العنف والجنازير والسكان فنحن ضد العنف ، وهنا يجب أن ندين عتف الدولة .. فمن الذي يقول أن عتف الأفراد أقوى من عتف الدولة ؟ الدولة عندما تمنعني أن يكون لي حق التعبير والتفكير هذا عتف ما بعده عتف . مصر الآن فيها حزب للمركسية وغدا سوف يكون فيها حزب الدكتور فرج فوده للملانية .. أين هو حزب شريعة محمد صلى الله عليه وسلم .. نحن نريد العدالة للجميع .

دولة مصر التي يتحدث عنها فرج فوده هل هي دولته العلمانية .. أيا نحن نريد فقط تطبيق مواد الدستور .. فكشريعة هي المصدر الأول للتشريع فالذين يلقون ضد اسلامية القانون هم الخوارج على دستور الدولة المصرية .

الوحدة الوطنية : الاقباط عليهم ان يلتزموا المواطنة وكامل المساواة في مشروع الاغلبية ، لأن هؤلاء المواطنون لهم أماننا وعليهم ما علينا .. ولهم كل الحقوق والواجبات .

المسلم الفرنسي ليس له الحق في موضوع الاحوال الشخصية فعلياً ان ندرك النعمة التي فيها الاقباط .

ويقول فرج فوده : ما تزال الحجة قائمة والاستئلة حائرة سائلاً عن البرنامج السياسي فاعترفتم بأنه لم يوضع ودعاني المستشار الهضيبي على وضع برنامج يتفق مع الاسلام وانا اهديكم برنامج حزب المستقبل .

الشيخ الغزالي قال ١٣٠٠ سنة بعد الخلافة كانت فترة فقدت الرشد ويأتي الدكتور عمارة ويقول ليس هناك ايدولوجية مثل الاسلام .. ! انا اقول ليس هناك دين مثل الاسلام اما ايدولوجية سياسية مثل الاسلام .. الامر يحتاج .. تطالب الدعوة ان يستنبطوا هذه الايدولوجية ويكفوا الهجوم على الآخرين والحديث عن الف ليلة وليلة .

اني اسال المستشار الهضيبي عن رأي جماعته في الجهاز السري .. هل ادانوه رأيهم فيه الآن ماذا يقولون في مقتل النقراشي .. والمقتل الذي تم رغم ان الاسلام دين الرحمة . والفريق الذي انتمى اليه يفهم ان الاسلام دين الرحمة ..

عبد الملك بن مروان .. ولذلك قل الفقهاء شرع ما قبلنا شرع لنا ما لم نجد في شرعنا ما يغيره .

اذن المسألة .. قبول ما يمكن ان يحسن او يصلح من احوال المجتمع وما لم يجد فيه نص .. نأخذ مثلاً اختيار الخليفة كان يأتي بالبيعة .. ومن الممكن ان يأتي الرئيس بالانتخابات .. فاي العمليتين احدى .. البيعة في القاعدة او العاصمة يبايع الخليفة ثم يطلب من الناس ان يبايعوا الخليفة . بينما الانتخابات كل فرد يشارك فيها الخليفة عمر بن الخطاب حين تولى الخلافة قل ان رأيتم في اعوجاجا قوموني ، فرد عليه احد الصحابة لو رأينا فيك اعوجاجا ما لقومناه بسيوفنا . وقتل عمر وقتل عثمان لان الصحابة راواهم حطموا القيم .. وتعللت الاصوات بالانكار مقاطعة الدكتور خلف الله للخطيء الجسيم البديهي الذي وقع فيه .. ومرة أخرى يتدخل الدكتور سمير سرحان معلناً ان التعقيب من حق المنصة فقط ..

أي النظام اصلح للمجتمع ان يناهض الخليفة الذي اساء بالزعامة ، ولا يجدد انتخابه وتكون مدته قصيرة ام يترك للأبد وتحدث فتنة كما حدث في مقتل عثمان .

الف ليلة وليلة

وينطلق الدكتور محمد عمارة ليبدأ ما لم يكن يلهمه من قبل حيث قال : الآن بدأت انهم سبيل الاخطاء الكبيرة التي يقع فيها الدكتور فرج فوده الذي قل ان بعد الخلافة الراشدة كان ظلاما ما عدا سنتين في عهد عمر بن عبد العزيز وتسعة أشهر في عهد الخلافة العباسية .. وانا اقول ليس هذا تاريخنا وانا اؤم ان فرج فوده واشباهه يستمدون التاريخ من كتب الف ليلة وليلة ..

تضح القاعة بالضحك والتصفيق .

من يقول ان تاريخ هذه الامة بعد الخلافة الراشدة كان ظلاما .. العلماء والمفكرون نشر الاسلام واللغة العربية العلوم بعد الخلافة الراشدة .. العلماء في ظل الخلافة كانوا يسمون القراء .. يقرأون القرآن فقط فلم يكن هناك مصطلح الفقه او الاديب ولا المنقف او المفكر .. كل هذا عرفناه بعد الخلافة الراشدة .. فقط الذين يرجعون الى الف ليلة وليلة هم الذين يحملون هذه النظرة لتاريخ الاسلام . الشيخ الغزالي انتقد تاريخنا .. فهذا نقد الذات وهل نقد الذات يعني الغاء

تعليق اخير

ثم علق المستشار الهضيبي على كلام فرج فوده مؤكدا ان الجهاز السري للاخوان المسلمين مخفرة للاخوان المسلمين جميعا فقد تم انشاؤه لصد هجمات اليهود والانجليز في فلسطين والقناة . كما ادان المستشار الهضيبي قتل النقراشي واي حوادث قتل او ارباب . وانفعل المستشار الهضيبي وهو يتحدث عن الجهاز السري عندما حول الدكتور سمير سرحان تنبيهه الى الوقت .. وطالب ان يتاح له الوقت الكافي للحديث كما اتهم من قبل فرج فوده . وتعطى الكلمة لفرج فوده كتعقيب اخير فيقول : اني سعيد بان العلماء في المناظرة هذه قد سلموا معنا بالدولة المدنية مع بعض اجتهادات خاصة بهم . صباح وهياج وضحك . اشكر المستشار الهضيبي في هجومه على بعض سلوكيات جماعته .. وقد ان الاوان لاغلاق الصفحة الدموية في مصر .. ومع هذا ما ذنب مائة ضابط شرطة قتلوا بعد مقتل السادات في اسبوط .. اكرر اقول ان الحوار هو الحل .. وعلى الجميع ان يؤمن به .. فليس احد على صواب مطلق واخر على خطأ مطلق ..



المصدر : الاصل

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

مناظرة بين أنصار الدولة الدينية والدولة المدنية

د . محمد خلف الله : بعد النبوة لا وسيط

بين البشر والسماء

الشيخ محمد الغزالي : الاستعمار الثقافي اخطر

من الاستعمار العسكري

د . فرج فودة : الدولة المدنية

حماية لوحدة الوطن

المستشار مأمون الهضيبي :

نقبل دولة مدنية - المرجعية فيها لاسلام

متابعة : مدحت الزاهد



المصدر : الاحكام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٤

واوضح مأمون الهضيبي ان الاسلام كان هدفا للغزو الثقافي الاستعماري الذي حاول تعطيل مسيرة المسلمين وسلبهم اسباب القوة وقال ان ذلك لم يكن السبب الوحيد في التخلف الراهن فقد اضيف اليه تقاعس علماء المسلمين عن الاجتهاد في العلوم الاجتماعية والاخذ بالعلوم الحديثة واختتم حديثه بالقول ان المسلمين قادرين على استعادة عصور النهضة وان الصحة الاسلامية سوف تفتح الباب لنهضة جديدة .

الدين والدولة

ثم قدم د . محمد احمد خلف الله دفاعه عن الدولة المدنية وقال ان مفاهيم الدولة الدينية والمدنية مفاهيم سياسية حديثة وان اساس التمييز بينهما هو ان الدولة

الدينية تنهض على نظرية الحق الالهي وتستمد سلطتها من السماء وتسبح على اعمالها مشروعية دينية تضعها فوق النقد والمساواة ، اما الدولة المدنية فانها تنهض على مبدأ ان الامة هي مصدر السلطات .

وقال د . خلف الله ان هذا التمييز ينبغي ان يتخلص من كل تشويه لحق به ، فالدولة الدينية تستمد سلطتها من الله حقيقة او ادعاء كما ان الدولة المدنية تستمد سلطتها من الشعب حقيقة او ادعاء .

وطالب د . خلف الله بضرورة التمييز ايضا بين عهد النبوة وهي تكليف من السماء ، وكل ما تلا ذلك من عهود تدخل في باب الاجتهاد وقال ان القرآن عندما تحدث عن الانبياء تحدث عن الدعوة الدينية وعندما تحدث عن الملوك كان حديثه عن الدولة ولكن بعض الحكام أرادوا تحصين افعالهم بالزعم انها من سلطة السماء .

واضاف د . خلف الله انه بعد الرسول لم يرد في شأن الخلافة نص ولم يكن هناك وسيط بين الخلفاء والسماء ، ودل على ذلك بالاختلاف في تعيين الخليفة فابوبكر اوصى بعمر ، اما عمر فقد طرح الخلافة بين ستة رجال وضع على رأسهم مائة جندي طالبهم بقطع رؤوسهم ان اختلفوا ولم يتمكنوا من اختيار واحد من بينهم .

وقارن د . خلف الله بين طريقة البيعة في بداية الدعوة وقد كانت اجتهادا وبين طريقة اختيار الرئيس في النظم الحديثة وقال ان البيعة كانت تتم في العاصمة ثم تفرض على باقي المواطنين كما ان البيعة لم تكن محددة المدة فان انحرف الخليفة عزل او قتل ، اما في النظام الانتخابي فان المواطنين يشاركون جميعا في انتخاب الرئيس لمدة محددة فان انحرف حجبوا عنه الثقة .

واضاف الشيخ الغزالي مضافا عن الدولة الدينية بان هناك حقدا غربيا على الاسلام وعلى كتاب الله وسنة رسوله فاعداء الاسلام يرفضون شعار الدولة الدينية .. فماذا تريد دولة بوذية .. صليبية ام ماذا ؟ وبينما يعطل الاسرائيليون اعمالهم يوم السبت انصبا على الحكم التوراة يرفضون هنا اقامة حكومة اسلامية تساند الحق العربي المهين ويزعجهم انتصار التيار الاسلامي في الجزائر .. ورفض الشيخ الغزالي الحجج القائلة بان الحكومة الدينية الاسلامية تغني العقل ، وقال ان الاسلام نصفه نصوص ونصف الآخر اجتهاد وقياس واحتكام الى العقل ، واضاف انه لا مجال للقول بان الاسلام دين وليس دولة وحكم فقد اسس الاسلام دولة عظمى كانت لها السيادة وعلى المسلمين العمل من اجل استعادة مجد الدولة الاسلامية .

دولة اسلامية

وبدا المستشار مأمون الهضيبي ، ثاني المتحدثين عن التيار الاسلامي ، كلمته بالتحفظ على عنوان الندوة وقال انه كان يجب ان تضاف كلمة الاسلام للدولة الدينية فاعلمية الشعب يدينون بالاسلام ، ويصدرون في مواقفهم وتصوراتهم عن احكام القرآن والسنة في تحديد الحلال والحرام والصواب والمعصية وسأل المستشار الهضيبي عن معنى الدولة المدنية ؟ فاذا كان المقصود انها دولة غير عسكرية ، ويحكمها المدنيون فنحن مع الدولة المدنية وقال ان المرجعية في الدولة المدنية « للاسلام وهذه هي القضية .

واستشهد مأمون الهضيبي بآيات القرآن ليؤكد ان الاسلام دين ودولة ، فالآيات الكريمة تطالب بالحكم بما انزل الله ، وبآيات التي تشير الى من لا يحكم بما انزل الله بان هؤلاء هم الكافرون .. او الطاغوت او الفاسقون .

وتناول المستشار الهضيبي وظائف الدولة ليؤكد حاجة المجتمع الاسلامي الى سلطة تطبيق شريعة الله وسنة رسوله ، وقال ان الحكومة لا تريد لنا المشاركة او السماح بحزب سياسي ، وقال ان احد الكتاب اعرب للرئيس مبارك عن تأييده لديموقراطية الجرعات ، خوفا من صعود الاصوليين الى الحكم ، واكد المستشار الهضيبي ان الاسلام قادم بصرف النظر عن هذه الدعاوى ، واعرب عن استعداد التيار الاسلامي للاحتكام الى صناديق الاقتراع ، ورفض وصف الاسلاميين بالاصوليين وقال انها محاولة تشويه للهروب من الحقيقة ، فالاسلام دين العقل والاجتهاد ، وآياته الكريمة تحث على التفكير والتدبر .

للمرة الاولى في مصر يلتقي ممثلو انصار الدولة الدينية من التيار الاسلامي مع انصار الدولة المدنية في مناظرة مثيرة حول الدولة الدينية على ارض معرض الكتاب ضمن سلسلة الندوات التي يشرف على تنظيمها د . سمير سرحان . اتسمت المناظرة بالسخونة وشهدتها جمهور غفير ، مثل التيار السياسي الاسلامي ، الشيخ محمد غزالي والمستشار مأمون الهضيبي المتحدث الرسمي لجماعة الاخوان المسلمين ود . محمد عمارة بينما مثل انصار الدولة المدنية د . محمد احمد خلف الله الامين المساعد لحزب التجمع ود . فرج فودة وكيل مؤسسي حزب المستقبل واعتذر المفكر حسين احمد امين لأسباب طارئة .

في كلمة الافتتاح

طالب د . سمير سرحان جمهور الحاضرين بالامتناع عن الهتافات والالتزام بتقاليد الحوار الفكري ، وقال انه سوف يعطي الكلمة لممثلي كل تيار بالتناوب ، وفي حدود زمن محدد ، ثم يأخذ كل طرف حقه في التعقيب ، ثم في تعقيب ثان نهائي لمن يطلبه .

استعمار ثقافي

بدأ فضيلة الشيخ محمد الغزالي الحديث فقال ان الاستعمار الغربي العسكري لم يقتصر على احتلال الاراضي ، بل حاول احتلال العقول والوجدان بصرف المسلمين عن تراثهم ودينهم وطمس معالم شخصيتهم وفي حين تم اجلاء الاستعمار العسكري فقد استمر الاستعمار الثقافي الانزاعي في تشريعات وقوانين وفلسفات وافكار .

رفض الشيخ الغزالي عمليات استيراد الديموقراطية الغربية ، وقال ان الاسلام يرى ان الشورى حق ، ولكن حين يوجد نص سماوي فلا مجال للشورى . وعدد في ذلك الامثلة وقال ان القرآن يقر مبدأ القصاص واستشهد بالآية الكريمة ، لكم في القصاص حياة يا اولي الاباب ، ولكن الصحف حدثتنا عن ٢٥ الف قتيل في الولايات المتحدة الامريكية دون ان يقتل القاتل لان عقوبة الاعدام مرفوضة هناك والاسلام يحرم الزنا والشذوذ ولكن مجلس العموم البريطاني اصدر قوانينا تبني حق الشذوذ .



المصدر : الأمل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٨

والآمال د. خلف الله عما إذا كان من المفيد العودة لنظام البيعة بزعم أنه أصل من أصول الإسلام أم توسيع الحريات المدنية وما أتت به من نظم انتخابية تناسب روح العصر ، مادام النظام القديم والحديث كلاهما اجتهدا لا ينفى أن نضفى عليه أى مشروعية دينية أو تحض أعماله بزعم أنها من وحى السماء .

الحاكمية لله

وبدأ د. محمد عمارة ثالث المتحدثين عن التيار الإسلامى حديثه بالقول أن نقض الدولة الدينية هو الدول اللادينية كما أن نقض الدولة المدنية هو الدولة العسكرية وقال أن كل إنجاز بشرى هو إنجاز مدنى والقضية الخلافية هى مرجعية الدولة ففى الدولة المدنية تعود المرجعية للقوانين الوضعية الغربية وفى الدولة الدينية فإن المرجعية لكتاب الله والحاكمية للسماء ..

وقال د. عمارة أنه حتى عصر الخديو اسماعيل لم تكن هناك علمانية وقضاء مدنى ثم بدأت التشريعات الغربية والمحاكم المختلطة وماشابه من أنظمة تشريعية وقضائية مستوردة تتسرب الى التشريعات والقوانين المصرية بفعل تدخل الاستعمار ..

ودعا د. عمارة كافة المواطنين الى العمل على تحرير القوانين والتشريعات

المصرية من كل اثر للعلمانية ، فهى اثر من اثار الاستعمار لا تقل خطورة عن القواعد العسكرية

وسال د. عمارة ايها افضل للقبلى المصرى ان يحكم بفقہ أبى حنيفة أم قانون نابليون ؟

وقال ان العلمانية قد يكون لها ما يبررها فى الغرب لان المسيحية رسالة روحية وليست دولة .. ولكن اسلامنا دين ودولة واضاف بان الشيخ على عبد الرازق صاحب كتاب الاسلام واصول الحكم قد راجع موقفه واهتدى الى صوابه ووصف ما قاله بان الاسلام رسالة روحية باعتباره كلمة القاها الشيطان على لسانه

وقال د. عمارة ان فساد البصر والبصيرة هو الذى يزعم ان محمد كان نبيا ولم يؤسس دولة فالدولة واجب مدنى بدون إقامته يستحيل إقامة الدينى .

وقال ان الليبراليين يريدون الحكم والاشتراكيين يريدون الحكم فلماذا يحظر على الاسلاميين بالذات طلب الحكم ..

ودعا د. عمارة مناظريه بالاضمحلال انفسهم خارج الحس الوطنى وقال انهم يطلقون على العلمانيين فى الجزائر اسم حزب فرنسا ، فهل يرضى العلمانيون فى مصر ان نسميهم حزب امريكا ..

وقال ان وراء د. خلف الله للإسلام قراءة استشراقية وقال ان المسيحية عندما حكمت الغرب ساد التخلف والتراجع وعندما حكم الاسلام كان المسلمون سادة الدنيا

اعتراض

وقدم د. فرج فودة مجموعة ملاحظات ضد مشروع الدولة الدينية وقال أن أنصار الدولة الدينية لا يقدمون برنامجا سياسيا للحكم واستشهد فى ذلك بحديث ادلى به المستشار مأمون الهضيبي لمجلة لواء الاسلام ..

ثم تحدث عن تجربة ما تسمى بالدولة الدينية على مدى ١٢٠٠ سنة وانتقل من الحاضر الى التاريخ وقال أنه بشهادة علماء المسلمين فإن تطبيق صحيح الدين فى حكم الدولة الاموية الذى استمر ٩٠ سنة لم يحدث سوى فى عامين ونصف وتكرر الامر مع الدولة العباسية التى استمرت حكمها لمدة ٢٠٠ سنة لم يطبق فيها صحيح الدين سوى لمدة تسعة أشهر .. وقال د. فرج فودة ان فضيلة الشيخ الغزالي اعترف فى احاديث منشورة بان اصحاب السلطة الاسلامية او التى ترفع هذا الشعار اغوا ارادة الأمة وشوهوا مبدأ الشورى !

ثم طلب د. فرج فودة من مناظريه تقديم نموذج لهذه الدولة الدينية وسأل : أين : ايران ؟ السودان فى عهد النمبرى ؟ باكستان ؟ السعودية ؟ أم ماذا ؟ وقال ان الشعارات الفضفاضة لا تقدم حلا للقضية المثارة ...

ثم قدم د. فرج فودة ملاحظته الرابعة انطلاقا مما نشاهده لدى الطرف الاخر

الذى يدعو للدولة الدينية والمقدمات لا تبشر وقال اننا لم نر اسالة للدماء وتمزيقا للأشياء وسطوعا على المحلات العامة وتمزيقا للقانون من أى جماعة سياسية مثمنا رأينا من انصار الدولة الدينية فاذا كان هذا حالهم وهم خارج السلطة فماذا هم فاعلون اذا صعدوا اليها

وعن الاقتصاد قال د. فرج فودة ان انصار الدولة الدينية تبنيوا مشروع شركات توظيف الاموال التى نهبت اموال المواطنين والبنوك الاسلامية التى تتودع اموال المسلمين فى البنوك الغربية بفوائد ربوية وقال د. فرج فودة ان هذه المناظرة نفسها هى ثمرة للدولة المدنية وفى الدولة الدينية لا يستطيع الرأى الآخر ان يخوض مثلها ويخرج منها ورأسه فوق عنقه ! ثم تحدث د. فرج فودة عن دور الدولة

المدنية فى حماية وحدة الوطن ونسبيته الاجتماعى وقال لمناظريه اننا نريد أن نرفع الاسلام عن المزایدات السياسية فعلماء الاسلام وضعوا هدام حسين فى مؤتمرات بغداد والاردن والسودان فى الذروة وفى مؤتمر جدة هبط به علماء الاسلام الى الدرك الاسفل ونحن نريد حماية الاسلام من هذا السخف .

مداخلات

وقد جرت بعد ذلك مداخلات اعاد فيها ممثلو التيار الاسلامى التاكيد على الربط بين الدين والدولة فى الاسلام ورفضوا تمييز د. خلف الله بين عهد النبوة وما تلاه وكان اهم ما اكده ممثلو التيار الاسلامى ما قاله المستشار مأمون الهضيبي من أن

الدين ليس كهنوت ، وأنه لا يجوز لآى تيار او حاكم أن يدعى أنه ناطق باسم الله او أن الوحي ياتيه من السماء .. كما ادان المستشار الهضيبي العنف والارهاب ولكنه ركز الاتهام أولا على أجهزة الدولة التى تعارض الاسلام كما طالب المستشار الهضيبي باعادة محاكمة الكاتب علاء الدين حامد مؤلف رواية مسافة فى عقل رجل امام قاضيه الطبيعى وجدد المستشار الهضيبي تأكيد على قبول الاسلاميين لحكم الشعب من خلال صناديق اقتراع سليمة بينما دافع د. خلف الله عن افكاره وقال ان مناظريه اضافوا عليها من عندهم ثم ردوا على ما اضافوه واستشهد بسلوك عمر بن الخطاب عند فتح مصر حينما طالب باستمرار النظم الرومانية مادامت لا تتعارض مع الدين وقال ان كل ما يصلح احوال المجتمع ينبغى الاخذ به مهما يكن مصدره ، مادام لا يتعارض مع الدين ، وحذر من رفض كل ما اتت به الحضارة الغربية من ثقافة وعلوم وفنون بادعاء انه غير اسلامى وقال د. عمارة ان العنف الذى تحدث عنه د. فرج فودة ينتمى الى تيارات محدودة فى الاتجاه الاسلامى والادانة ينبغى ان تتجه لعنف الدولة بينما اعاد د. فرج فودة التاكيد على موقفه وذكر الحاضرين بمذبحة اسبوط التى راح ضحيتها عشرات الضباط والجنود على يد هذه الجماعات المحدودة فى اعقاب مصرع الرئيس السادات وقال أنه يؤمن بأن الحوار هو الحل ودعا الى استمرار الحوار .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :



التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٢

الفرز إلى والهضيبي في مناظرة بين الدولة الدينية والدولة العلمانية

• الشيخ الفرز إلى :

الديمقراطية تقول إن الزنا حلال ، والاسلام يقول إنه حرام فبطاذا تأخذ ؟ !

• المستشار مأمون الهضيبي :

نقرب إلى الله ونفخر بالتنظيم السري



المصدر : **المسرة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ من ١٩٩٢

● د . محمد أحمد خلف الله : لم يرد في القرآن نص

واحد يحدد شكل الحكم والخلافة

● د . فرج فوده : لم نر من جماعاتكم غير القتل

والسطو على المحلات

تحقيق : حلمي النمنم

● قبل نصف ساعة من الموعد المحدد للمناقشة حول « مصر بين الدولة الدينية والمدنية » لم يكن هناك موضع لقدم في « سراي الإسكندرية » حيث تعقد المناظرة وإنما لأكثر من مائة متر حولها ، فقد احتشد الآلاف من الشباب والفنيات من القاهرة والإقليم .

لم تبدأ الندوة في موعدها إذ تأخرت ربع ساعة حتى انتهى المتناظرون من أداء صلاة الظهر ، وما إن ظهر الفريق الإسلامي على المنصة يتقدمهم الشيخ محمد الغزالي ، ثم المستشار مامون الهضيبي ، ثم د . محمد عمارة حتى ضجت القاعة بالهتافات « الله أكبر .. الله أكبر .. إسلامية .. إسلامية » ولم ينجح منظمو المناظرة في السيطرة على القاعة إلا حينما قال الشيخ الغزالي : « أنا لا أحب الهتاف » ● ●

ذلك خلال ١١ .. وهذا العلم وقعت في الولايات المتحدة ٢٥ ألف جريمة قتل ولم يقتل قتل واحد ، ولكن شريعتنا تقول بالقصاص وأن القاتل يقتل .. وأضاف : « حينما نقول بحكومة إسلامية يقولون لنا لا .. بينما إسرائيل إلى جوارنا تقول نحن نعطل الأعمال يوم السبت استجابة للثورة ، ويريدون ليلا ونهارا أنها دولة

دينية يهودية ... »

واستطرد الشيخ الغزالي قائلا : « إن الحكومة الإسلامية ليست بعيدة عن أعمال العقل ، فالنصف نصوص ووحى من عند الله والنصف الآخر عقل طيب للنص ، وإن الإسلام قد أسس دولة عظيمة منذ ١٤ قرنا ونحن نريد العودة إلى الإسلام فهذا مطلب الأمة والشعوب ، ورفضه يعنى الحكم على إرادة الشعوب بالإعدام .. »

ثم واصل المستشار الهضيبي الحديث عقب الشيخ الغزالي مبتدئا بالتحفظ على عنوان المناظرة وكان يجب أن تستبدل بكلمة الدولة الدينية الدولة الإسلامية متبهما العنوان القائم بأنه « يعمل على عدم

كانت المفاجأة الأولى أن د . فرج فوده ود . محمد خلف الله جاءا فقط من « الفريق المدني » وتغيب كل من د . فؤاد زكريا والذي قين أنه بالكويت واعتذر للكتب حسين أحمد أمين لأن الدعوة وصلته بعد أن أعلن عن المناظرة وبها اسمه .

وفي جو متوتر ، مشحون ، وقبل للانفجار في أي لحظة بدا الشيخ الغزالي القول : « .. لقد مرت علينا مائة سنة ونحن نكافح الاستعمار ، وحينما نجحنا في إزالته تركنا بشخصيات مشوهة ، لقد ابتعدنا عن تراثنا ولن نفلح إلا بالعودة إليه والتخلص من الاستعمار التريوى والتشريعى والفكرى .. »

ثم قلن بين الشريعة الإسلامية والديمقراطية الغربية قائلا : « الشريعة الإسلامية تقول الزنا حرام والشنود الجنسى حرام ، ولكن الديمقراطية تقول



المصدر :
 المصدر :
 المصدر :

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إظهار الإسلام ، ، ثم قال : « إن ٩٥٪ من شعب مصر مسلمون وهم جميعا يريدون الدولة الإسلامية ، وبيننا وبينكم صناديق الاقتراع .. » وأعلن الهضيبي أسفه لأن الحكومة تسأل الناس رأيهم في كل أمورهم إلا رأيهم في الحكم بالإسلام .. وأضاف : « غير صحيح وغير جائز أيضا ، ألا تكون هناك دولة إسلامية ، فلا يمكن أن يوجد إسلام بلا دولة ، وهنا ضجت القاعة ثلثية بالهتاف وهذه المرة كانت هتافات الأخوان .. »

وإذا كن المستشعر الهضيبي قد تحدث بثقة مفرطة ويدين مطلق فإن الدكتور محمد

أحمد خلف الله من « الجناح المدني » قد تحدث بروح أكاديمية شديدة وكأنه في مدرج جامعي وليس في مناظرة وإمام جمهور ، فقد بدأ الحديث في المنهج وتحديد المفاهيم على النحو التالي : « الدولة المدنية والمدنية مفاهيم قديمة وكان الملوك يحكمون بالحق الإلهي - عن حق أو باطل - وكانوا قديسين ويستمدون سلطاتهم من الله والأنبياء أيضا يستمدون دورهم من الله .. وهنا تظاهر أصوات ضئيلة من القاعة « يا كافر » .. »

ويواصل : « خلف الله القول : « أما الدولة المدنية فقد انتشرت حين أصبحت الأمة مصدر السلطات والشعب يقرر مصيره .. »

وأضاف : إن القرآن الكريم لم يذكر عن النبي إلا أنه رسول وليس حاكما ، ولم يرد نص واحد في القرآن يحدد شكل الخلافة ومؤسسات الحكم ، ولو حدث ذلك لما كان الخلاف عقب وفاة الرسول في اختيار الصديق لمؤيد ليكون خليفة الرسول ، والله لم يختار لا الصديق ولا عمر ولكن الناس هم الذين بايعوه .. »

ودعا : « خلف الله إلى التمييز بين امرين : القانون الذي يحكم علاقات الناس بعضها البعض وهذا هو ملجأت به الشريعة الإسلامية .
 الثاني : الأسس الذي تقوم عليه الدولة وشرعيتها وهذا هو ما تحده الأمة وليست النصوص الدينية . »

الإسلام دين ودولة

ثم تولى د . عمارة - الفريق الإسلامي - الحديث بنبرة خطابية عالية وحادة لم تخل من أساليب التجريح « بديل الدولة الدينية دولة لا دينية .. وبديل الدولة المدنية دولة عسكرية ، وكل إنجاز بشري « مدني »

والدولة مدنية لأن مبدعها الإنسان والخلاف في مرجعية الدولة هل للقانون الوضعي أم للشريعة الإسلامية ؟ .. وأضاف مجيبا عن تساؤله .. لقد سار الحكم في امتنا على مدى ١٣ قرنا بالشريعة الإسلامية ثم حدث الاختراق الغربي وزاحم القانون الغربي شريعتنا في عهد الاستعمار ، وأصبح القانون الوضعي وصمة استعمارية في حياتنا .. » وأكد أن إزالة العلمانية وتفحيتها ليست فقط قضية دينية وإنما أيضا قضية وطنية مثلها مثل إزالة القواعد العسكرية الأجنبية ، والعلمانية مبررة في الغرب لأن المسيحية ذات وظيفة روحية فقط أما الإسلام فهو دين ودولة .. »

ثم انبرى معنفا : « خلف الله متهما إياه بترديد ما قاله الشيخ « علي عبدالرازق » في « الإسلام وأصول الحكم » ولكن علي عبدالرازق أهدى وتراجع سنة ١٩٥١ على صفحات الرسالة « وادعو الله أن يهدي خلف الله وأشباهه ، وأكد أن من يقول أن محمدا لم يقم بإنشاء دولة فهو فاقد البصر والبصيرة .. » وخلص إلى القول أنه عندما حكمنا بالشريعة كنا سادة الدنيا فلما تراجعت تراجعتنا .. »

أقوالكم متضاربة

ثم جاء دور د . فرج فوده الذي كان أنكى الجميع وأكثرهم دراية بفرن الحوار والمناظرة ، فقد ابتدأ بملاحظة للجمهور وهي أن الهتاف والتصفيق يحمل عدم ثقة الفريق بمن يمثل على المنصة . ثم قال : « هناك فرق بين الإسلام الدين والإسلام الدولة ، فالدين في أعلى عليين والدولة رؤية واجتهاد وخلاف ... » .. وعد د .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ من شهر ١٩٩٢

دينية بهذا الحوار ، ولو حدث في عصر سابق لما خرج أي منا وعقله في جسده .
سلبا : حضارة الإنسان تأتي الحكم الديني وحرصنا على وحدة هذا الوطن فنحن نرفض انقسام هذا الوطن تحت أي دعوى ونرفض أن يشعر فريق منا - حتى لو كان ١٪ فقط من السكان - بأنه مغبون لحكمه بعقيدة الآخرين فنحن نصر على تماسك الوطن ومبدأ المواطنة .

سلبا : نحن ننزه الإسلام عن ممارسات السياسة بدهليزها واساليبها التي لا ترقى إلى قدسية الدين ، والنموذج أمامنا ، فائتاء أزمة الخليج كان هناك مؤتمر إسلامي بالسعودية يلعن صدام ويدعو إلى قتله باسم الإسلام ، وفي الوقت نفسه كان هناك علماء مسلمون ، أيضا ورجال دين كبار يجتمعون في بغداد ويمجدون صدام ويعتبرونه بطلا باسم الإسلام .. والامر نفسه حدث مع الرئيس السابق -أنور السادات فقد اعتبر عدد كبير من العلماء خطوته تجاه السلام تحقيقا لرسالة الإسلام والذين اغتالوه أيضا نفذوا ذلك باسم الإسلام .
وقال : « إننا نرى الحوار هو الحل » .

لم أقصد

وجاءت تعقيبات الطرف الإسلامي دفاعا عما وجهه إليهم د . فودة ، فقال الغزالي : « لم أقصد أن الإسلام لم يكن مطبقا في الدول الأموية والعباسية والعثمانية وإنما لربيت القول أنه كان قائما بنسبة ١٠٠٪ زمن الراشدين وما بعد ذلك كان أقل ، وأضاف أن الغرب لم يتقدم إلا بتراث الأمويين والعباسيين والعثمانيين أيضا ... »
أما المستشار الهضيبي فقد قال : « لسنا القوامين على الإسلام ولسنا الناطقين به

فودة إلى حديث للشيخ الغزالي سنة ١٩٨٧ لمجلة « روز اليوسف » ذكر فيه الشيخ الغزالي أن الشريعة الإسلامية الحقة لم تطبق إلا في عهد الخلفاء الراشدين وما عدا ذلك كان حكما غصوبا ، واستشهد أيضا د . فودة بحوار المستشار الهضيبي في فبراير ١٩٨٩ بلواء الإسلام قال فيه : الذين يطالبوننا ببرامج تفصيلية الأولى بهم أن يطالبوا السلطات بكف يدها عن دعاة الإسلام .. واستنتج من ذلك الأمور التالية :

لولا : إذا كان التاريخ الإسلامي لم يعرف حكما بالشريعة غير فترتي أبي بكر وعمر ، والمرحلة الأولى من حكم عثمان ثم فترة عمر بن عبدالعزيز .. كل ذلك فقط في مدة ١٣ قرنا ، فهذا يعني أن التاريخ ضد ما يطرحه الإسلاميون .

ثانيا : الواقع الحالي يشهد دولا ترفع الشريعة شعلا ، وعلى الرغم من ذلك لا نرى غير سبك الدماء والاعتقالات .. « السودان نميري » و « إيران خوميني » نمونجان .

ثالثا : الإسلاميون ليس لديهم برامج تفصيلية ولا تصورات لحلول ، ويطالبون بالوصول إلى الحكم لولا ثم يضعون حلولهم بعد ذلك .. ونحن لن نقدم مصيرنا لقاء وهم وشعارات ينفيها التاريخ وواقع البلدان المجاورة

رابعا : نحن لا نزال « على البر » ولم يصل الإسلاميون إلى السلطة ورغم ذلك لم نرى سوى سبك الدماء والجنائز .. والسطو على محلات الذهب ، ثم محاولة تمزيق وحدة الوطن ، وإذا كانت تلك البدايات ، فكيف تكون الخواتيم حين يصلون إلى الحكم .

خامسا : هذه المناظرة ذاتها إحدى ثمار الدولة المدنية ، فلا يمكن أن تسمح دولة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

۱۶۔ چنبرہ ۱۹۹۲ء

ونحن نطالب بحكومة إسلامية ولا نقول بعصمتها ، والعيب في الشخص وليس الشريعة ، ونحن نريد دولة مدنية مختارة من الشعب اختاروا حراً ... ،

ورد المستشار الهضيبي قللاً : « نحن
نفخر ونتقرب إلى الله بالجهاز السري الذي
تأسس لحرب الانجليز في القناة ، أما القتل
فقد استنكره المرشد العام وقتها ولكن ..
إم يكن النقراشي عميلاً للاستعمار .. إما
الخرزندار فلا يمكن أن أبرر قتله ولكن إم
يحدث أن قتل القضاة الذين حكموا
للاستعمار كما في قبرص الخمسينات ،
فلماذا المبالغة في أمر الخرزندار ؟ ! !
وقد يصدر قاض حكماً ولا يعجب الشيب
المتحمس وقد يتهورون ويقتلون !!
وانتهت المناظرة .

هم الخوارج !

أما د . محمد عمارة فقد تحدث بنفس
النبرة المتحفزة مواضلا أسلوبه في
التجريح : « الذين يقفون ضد الشريعة هم
الخوارج على الدولة ، والإسلام بعد سقوط
المركسية هو الأيديولوجية الوحيدة
القادرة على أن تؤدي نورا إيجابيا ونجتمع
حولها ، وتند بالدكتور فودة مدافعا عن
الغزالي » نقد الذات الذي قام به الشيخ
الغزالي لا يعنى نفى الذات وإنما هو موقف
القوى ، والآن عرفت لماذا هاجم
العلمانيون « مصالحة الف ليلة وليلة » فهم
يستقون معلوماتهم عن التاريخ الإسلامي
من أحدث شهرزاد وشهريلز .. »

انتم القطة

ثم رد الدكتور فودة مؤكدا ما سبق أن
قاله ومطالبيا بالممكن والمتاح وليس
الشعارات .. « كنت أريدكم أن تحدثوني
عن الاستبداد والعنف وتاريخكم مملوء

صحيح ان الافكار التي طرحها الفريقان ليست جديدة ولا تحمل اى إضافة فكرية وإنما الجديد هو هذا الجمهور والحشد الذي لم يتعود إلا ان يستمع إلى وجهة نظر واحدة وموقف واحد فقط .. لقد استمع اليوم - فعلا - إلى الرايين معا ، وصحيح ان تعليقات خالطة كانت تصدر وتنتعت د . خلف الله بالكلام ، ونصف د . فودة بالمخرف ولكن عند النهاية كلن جزءا من التوتر قد زال وخفت الحدة والاستعداد للعنف الذى كلن فى البداية ، وهذا يعنى ان هذا الجيل فى حاجة إلى الحوار من الطرفين وليس من طرف واحد ، كما هو حالنا منذ أكثر من عشرة اعوام .



المصدر : أكتوبر و.ب.

التاريخ : ١٩ شباط ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بين الدولة الدينية والمدنية مصر الوقائع الكاملة لأكثر المناظرات خطورة في معرض الكتاب ملفات



المصدر : أكتوبر

١٩ يناير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شهد معرض الكتاب هذا العام انجاسا جديدا في المناقشات الفكرية والثقافية والأدبية التي جرت وهو تحويل هذه المناقشات إلى مناظرات بين فريقين حول موضوع واحد .. وقد كانت مناظرة « مصر بين الدولة الدينية والمدنية » من أكثر المناظرات التي لقيت رواجاً من زوار المعرض الذين تجمعوا حول مقر المناظرة في شبه مظاهرة اضطرت إدارة المعرض إلى إغلاق أبواب المعرض بعض الوقت بينما فكر البعض في إلغاء المناظرة خوفاً من أية احتمالات .

ولم يكن المهم هو ما دار في هذه المناظرة وإنما كان الأهم أيضاً أنها بالفعل جرت وأن الحوار فيها شهد عبارات ساخنة بين الجانبين : جانب جلس فيه فضيلة الشيخ محمد الغزالي والمستشار مأمون الهضيبي والدكتور محمد أحمد عمارة ، وجانب آخر منهم الدكتور فرج فودة والدكتور محمد أحمد خلف الله وكان مفروضاً أن يكون معها الدكتور حسين أمين ولكنه اعتذر ليلة المناظرة لأسباب صحية .. وبين الجانبين كان الدكتور سمير سرعان الذي أدار المناظرة .

إن « أكتوبر » تنشر تقريباً النص الكامل لوقائع المناظرة باعتبار أنها موضوع يثري العقل والفكر وإذا كان نحو ٢٠ أو ٢٥ ألفاً استمتعوا بحضور المناظرة فإن هناك آلافاً أخرى أكثر وأكثر في مصر وخارج مصر من حقها أن تعرف ماذا دار ؟ ..

التوراه يبقى .. والحكومة الدينية تكرم هناك .. فإذا طالبنا بحكومة إسلامية هنا تساند الحق العربي المهيب والأمة الضائعة يقال لا .. لا للحكومة الإسلامية ..

وضوح الشمس !

● المستشار مأمون الهضيبي : الدولة الدينية هي أحد الخيارين المطروحين .. أما الخيار الثاني فهو أن تكون مصر دولة مدنية .. وهنا أتساءل : ما هو المقصود

بالدولة المدنية ؟ .. هل هي الدولة التي يحكمها مدنيون أو عسكريون أو كهنوت ؟ .. إن الخيار المطلوب في مصر بين دولة إسلامية ودولة غير إسلامية .. فما هو حكم الدولة غير الإسلامية في عقيدة غير المسلمين ؟ .. هذا سؤال يجب أن يطرح لأن نحو ٩٥٪ من أبناء مصر يدينون بالإسلام .. تحكم كل تصرفاتهم وكل نظرتهم إلى الأمور الشرعية الإسلامية والفقه الإسلامي والعقيدة الإسلامية .. الله سبحانه وتعالى قال لنا في كتابه أننا نحن المسلمين نعتقد أن هذا حلال وهذا حرام .. هذا كفر وهذا إيمان ..

وألا تحكمنا شرائع الله في الدماء والأموال والأعراض وإنما تحكمنا أهواء الناس الذين وضعوا هذه القواعد واكتووا بها ..

انني أدعو إلى محاربة الاستعمار الثقافي .. إلى محاربة الاستعمار التشريعي .. إلى محاربة الاستعمار التربوي كما حارب الاستعمار العسكري حتى تجلو عن بلادنا هذه الأفكار الدخيلة التي جاءت مع القبعات الغازية .. ويعود الإسلام لأهله ويكون الدين كله لله .. أما أن يقع ما يقع ثم يقال لا نريد حكماً سائياً أو حكماً دينياً .. فهذا نوع من العبث .. انني لاحظ أن هناك خلطاً للأوراق بين من يتحدثون عن الدين .. يقولون لا نريد حكومة دينية .. الأديان كثيرة .. حكومة بوذية .. حكومة هندوكية .. حكومة صليبية .. حكومة إسرائيلية .. حكومة إسلامية .. ما الذي يريدونه من هذه الكلمة الغامضة المبهمة .. ما الذي يريدونه من خلط الأوراق ؟ أن البوذيين يريدون أن يحكمهم بوذيون بشرعية بوذا .. والهندوكية كذلك .. والاسرائيليون بجوارنا يقولون في ضجة نحن اسرائيليون نعطل أعمالنا يوم السبت استجابة لحكم التوراة .. فهل حكم

● بدأ الشيخ الغزالي المناظرة بكلمة قال فيها : لاحظت أن مائة سنة تقريباً مرت على امتنا وهي تكافح ضد الاستعمار العسكري الذي غزا أراضيها وعسكر فيها وإذا قمنا الهوان .. لكن عندما أقبل أباؤنا واستطعننا معهم في أعقابهم أن نجعل هذا الاستعمار العسكري .. فوجئنا أن هذا الاستعمار العسكري قد ولد معه استعماراً تربوياً واستعماراً تشريعياً وظروفاً أخرى من الاستعمار التي جعلت شخصيتنا مشوهة .. وجعلتنا نبتعد عن تراثنا ابتعاداً غربياً .. ولذلك فلن يبدو لنا استقلال ولن تتضح لنا شخصية إلا إذا عدنا إلى تراثنا كما كنا قبل أن نجبتنا دواهي هذا الاستعمار الغريب على أرضنا وتراثنا . إذا قرأ شعب مسلم كتابه .. فسوف يجد في المصحف الشريف .. « كتب عليكم الصيام » .. أي أنه مكلف أن يصوم .. ويصوم فعلاً .. « كتب عليكم القصاص » .. أي أنه مكلف بالقصاص .. ولكنه لا يعمل بهذا التكليف .. لماذا ؟ .. لأن الاستعمار التي هذه الآية .. وقال لا قصاص .. إنما كان القصاص في ديانات سبقت ومن بينها الإسلام .. ونحن نريد أن نجهز على هذا التراث السماوي



المصدر : أكتبر

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ ■ الشيخ الغزالي :

الاسلام دولة عظمى منذ ١٤ قرناً

الاسلام .. « ومن احسن قولاً من دعا الى الله وعمل عملاً صالحاً وقال اننى من المسلمين » .. لا زم أقولها اننى من المسلمين بنص صريح من القرآن .. « ومن يتبع غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو فى الآخرة من الخاسرين » .. « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام ديناً » ..

الحق الالهى

● د . محمد أحمد خلف الله : أول ما أريد التحدث عنه هو المنهج الذى تسير فيه .. وكما قال المستشار المصيصى يجب ان نحدد أولاً مفهوم الدولة الدينية ومفهوم الدولة المدنية حتى نستطيع ان نزن الدولة فى مصر .. وهل هى دولة دينية أم مدنية لو أنها دينية مدنية فى وقت واحد .. مفاهيم الدولة الدينية والدولة

المدنية مفاهيم سياسية قديمة معروفة لأنه فى التاريخ القديم كان الملوك يحكمون بالحق الالهى .. أى يستندون سلطتهم من الله سواء أكان هذا الاستناد حقيقة أو ادعاء .. والدولة المدنية جاءت يوم أن أصبحت الأمة مصدر السلطات .. ويوم أن أصبحت الشعوب تستطيع أن تقرر مصيرها .. فالفرق اذن بين الدولتين أن الدولة الدينية تستمد سلطتها من الله إن حقيقة وإن ادعاء .. والدولة المدنية تستمد سلطتها من الشعب إن حقيقة أيضاً وإن ادعاء .. فالملوك يستمدون سلطتهم من الله أحياناً .. والأنبياء يستمدون سلطتهم من الله دائماً .. فالدولة الدينية اذن هى الدولة التى يستمد الملك أو الحاكم فيها سلطته من الله .. حينئذ تأتى الى الفرق بين حكم وحكم .. هناك حكم للناس .. وحكم بين الناس .. فالملك يحكم الناس .. والنبي يحكم بين الناس بما أنزل الله .. والقرآن الكريم هو الذى يشير إلى هذا عندما يتحدث عن ملكة سبأ فيقول الهدد « انى وجدت امرأة تملكهم » .. فالملك هو الذى يتصرف فى الناس كيفما يشاء .. أما النبي

يمكن ان يوجد بغير دولة .. اذن فمن يجمع الزكاه مثلاً من يأخذها ؟ من يقرر التزامها طبقاً لاحكام الشريعة ؟ من يوزعها ؟ وعلى من .. ومن يطبق حكم الله فيها ؟ ثم القاضى بما إذا يطبق اذا لم يكن هناك دولة .. هل الدولة فى أى بلد من البلاد مطلوبة لذاتها ؟ لا يمكن ان تكون الدولة مطلوبة لذاتها وإنما لتحقيق غاية لانها تقوم على تنظيم الجماعة .. لتحقيق امان الجماعة .. وتحقيق عقائد الجماعة .. وتحقيق أغراض الجماعة .. الدولة مطلوبة لتنظيم شئون الجماعة .. اذن فالدولة لا يمكن ان ترتد عن عقيدة الجماعة .. وعن فهم الجماعة .. ولذلك يقال الشورى حتى تختار الناس الدولة ومن يلى الدولة وينظم الأمور طبقاً لما يريدونه هم وما يعتقدونه هم ولا يفرض عليهم فرضاً مالىس منهم ومالىس من عقيدتهم .. نحو ٩٥ ٪ من سكان مصر مسلمون .. أسألهم هل يرضى أحد ان يطبق عليه غير الاسلام ؟ لماذا يسأل الناس عن كل شيء الا عن دينهم وعن رغبتهم فى حكمهم ؟ لقد سقطت الديمقراطية على أوسع ما يكون حتى ان بعض البلاد بدأت ترفضها لأنها ستأتى بالاصوليين .. فمازلنا نستخدم ألفاظاً تحيى بها الاسماء الصحيحة .. فحتى لا نقول مسلمون نقول اصوليون .. أننا نردد الألفاظ التى يمررها لنا أعداؤنا فى الغرب الذين لا يريدون ان ينطقوا باسم الاسلام فيسمون اتباعه الاصوليين .. أننا مسلمون ولا مناص لنا الا ان نعلن اسلامنا .. ولا نرضى باسم للاسلام غير

هذا اصلاح وهذا معصية .. المسلم لا يستطيع أن يجحد عن ذلك .. فاما أن يكون مسلماً واما ألا يكون مسلماً .. يجب أن نواجه هذه الحقيقة لأننا لا نستطيع أن نتفادها بالفاظ تعميها رغم وضوحها وضوح الشمس .. اذن فما هو الخيار المطلوب أمامنا اذا لم نرتض بالاسلام ديناً .. ولم نرتض بالدولة الاسلامية .

ما هو الخيار المطروح الآخر .. مها وصف .. دين علمانية .. عقلية .. قل ما شئت ما هو وصفها فى الاسلام .. ما حقيقة حكم الشرع فيها . وماذا يراد من المسلمين أن يقبلوه ؟ .. هذا هو السؤال الأول الذى يجب أن يطرح .. فنحن شعب الاغلبية الساحقة فيه مسلمون .. فهل مطلوب من المسلمين أن يتركوا الاسلام .. أو سيقال لنا ان الاسلام سيشرط أن يكون له دولة .. وأنه ممكن أن نكون دولة لها أى صفة .. بوذية .. يهودية .. أى ديانة أخرى والناس تستمر مسلمين .. كلنا نعلم أن هذا أمر غير صحيح .. الأحكام الواردة فى القرآن الكريم تؤكد أن الاسلام دين ودولة ونضرب امثلة بسيطة .. « وان احكم بينهم بما أنزل الله واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله اليك » .. « ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق » .. « ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون » .

ويكفى ان أقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى لا ينطق عن الهوى إن هو الا وحى يوحى أوصانا وقال لنا ما معناه « تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعنى أبداً كتاب الله وسنتى » .

ماذا يراد من المسلمين اذن ؟ أن يقال لهم لا تقيموا دولة اسلامية .. هل الاسلام



المصدر : أكتوبر ١٩٩٢

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فلا يتصرف في الناس كيفما يشاء ..
ويجعلون الدليل عزيزا .. اذن فهناك فرق
بين وظيفة الملك ووظيفة النبي .. النبي
يستمد سلطاته دائما من الله .. والملك
يستمد سلطاته أحيانا من الله وأحيانا
بالقوة ولكن نظرية .. الحق الإلهي قد
انتهت وحلت محلها نظرية ان الشعوب أو
الأمم هي مصدر السلطات .. وعلى هذا
الاساس فالحكومات الموجودة في أيامنا هذه
ما دام رؤساؤها يستمدون سلطاتهم من
الشعب فهي حكومات مدنية وليست
حكومات دينية .. ورسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي بعث في الأميين .. يستمد
سلطاته من الله سبحانه وتعالى .. وقد ظل
القرآن الكريم ينعت به رسول الله وليس
رئيس دولة .. وحينما قال القرآن في آخر
ما نزل في الآية التي ذكرها المستشار
المضيبي : « اليوم اكملت لكم دينكم
واقمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا » .. لم يقل القرآن اليوم اقامت
دولتكم .. لأن النبي هو رسول الله إلى

الناس .. ونجد ان القرآن الكريم قد حدد
مستولية النبي صلى الله عليه وسلم .. وهو
لم يحددها على انها سلطة دينية بقدر
ما حددها على انه داعية إلى الله « ما على
الرسول الا البلاغ » و « فذكر انما انت
مذكر لست عليهم بمسيطر » و « ان
ارسلناك للناس بشيرا ونذيرا وداعيا إلى
الله يآذنه وسراجا منيرا » و « يا ايها
الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك » ..
فالقرآن الكريم يحدد السلطة للنبي صلى

الله عليه وسلم وللأنبياء جميعا « وما
أرسلنا من رسول الا ليطاع بإذن الله » ..
« من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن
تولى فما أرسلناك عليهم حفيفا » ..
فالرسول له سلطة ولكنها سلطة محددة
بالدعوة الاسلامية .. « هو الذي بعث في
الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته
ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة » .. لم
يذكر القرآن الكريم عن الرسول صلى الله
عليه وسلم الا انه رسول ولم يذكر عن
وظيفته الا انها الدعوة إلى الله وهداية
الناس أي بناء المجتمع وليس حكم الناس
كما يفعل الملوك .. حينما تأتي إلى الخلافة
الاسلامية نجد هناك فرقا بين النبوة
والرسالة وبين الخلافة .. فالنبوة والرسالة
الله سبحانه وتعالى هو الذي يختار النبي
الرسول .. إما في الخلافة فالعرب المسلمون
هم الذين اختاروا ابا بكر رضى الله عنه
خليفة .. ولم يكن هناك نص بكيف تقام
الخلافة .. بناء الدولة .. كيف يكون هناك
رئيس دولة .. وكيف يكون هناك أعوان
لرئيس الدولة .. لو كان هناك نص لما
اختلف الصحابة يوم وفاة النبي صلى الله

عليه وسلم من يكون خليفة : امن
المهاجرين .. أم من الانصار ؟ .. وحدث
خلاف وكاد يقع قتال .. ولو كان هناك
نص لما اختلف المسلمون هذا الاختلاف
وهم صحابة رسول الله ﷺ .. الى جانب
ذلك أن الخلفاء الراشدين كل واحد منهم
جاء بطريقة مخالفة للطريقة التي جاء بها
الخليفة الآخر .. ولو ان هناك نصا دينيا
لجاءوا جميعا بطريقة واحدة .. اذن الخلافة
اختيار للناس وليست اختيار الله .. الله لم
يختار ابا بكر خليفة ولم يختار عمر خليفة وإنما
الذي اختاروه هم الناس في سقيفة بني
ساعده .. وإذا كان اختيار الناس هو الذي
يحقق الدولة المدنية واختيار الله هو الذي
يحقق الدولة الدينية. فالواضح من تعاليم
القرآن الكريم ان الخلافة على هذا الاساس
هي خلافة مدنية .. هنا يجب ان نميز بين
شئين : القانون الاساسي الذي يقوم عليه
بناء الدولة .. ونظام الدولة .. والقانون
الذي يحدد علاقات الناس بعضها ببعض ..
فالذي يحدد علاقات الناس بعضها ببعض
هو الشريعة الاسلامية .. وهي التي فيها
« ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم
المفسدون » .. اذن فهناك ميزان تزن به
هذه الاشياء ..

■ ■ د . فرج فودة :

الدولة المدنية تسمح لكم بمناظرتنا

والخروج برفوسكم فوق أعناقكم !



وصمة وبصمة !

● د. محمد عمارة : بديل الدولة الدينية هي الدولة اللادينية . « وبديل الدولة المدنية هي الدولة العسكرية » . القضية إن كل إنجاز بشري هو مدني حتى المسجد والكنيسة مؤسسات مدنية لم ينزل بها الوحي ، والقضية الخلافية هي المرجعية .. الدولة في كل النظم مؤسسات مدنية يهدعها الناس ويضعها البشر .. والقضية الخلافية التي يدور حولها الجدل والمناظرة هي مرجعية الدولة المدنية .. هل هي القانون الوضعي فتكون علمانية تفصل الدين عن الدولة لو أن يكون القانون هو الشريعة الإسلامية وحاكمة السناء ، هذه الدولة .. النقطة الثانية : امتنا على مدى ثلاثة عشر قرنا نحكم بالشريعة الإسلامية .. وكيف تم الاختراق .. وكيف أصبحت هناك ثنائية في القانون .. كيف زاحمت القوانين الغربية شريعتنا الإسلامية في مؤسسات الحقوق وفي مؤسسات القضاء وفي مؤسسات التشريع .. نحن نعلم جميعا انه حتى عصر الخديو اسماعيل لم يكن هناك علمانية ولم يكن هناك قضاء مدني بالمعنى الغربي .. ولم يكن هناك تشريع

وضعي بالمعنى الغربي .. بعد افتتاح قناة السويس وزيادة الجاليات الأجنبية في بلدنا نشأت المحاكم القنصلية التي يحكم إليها المصري والاجنبي إذا كانا طرفين في قضية واحدة ويحكم فيها بالقانون الغربي .. ثم جاءت المحاكم المختلطة في سبعينيات القرن التاسع عشر فنظمت هذه الفوضى القضائية وأصبحت المحكمة المختلطة تحكم بالقانون الفرنسي بل وباللغة الفرنسية .. ثم جاء كرومر ١٨٨٣ فصنع ما سمي الإصلاح القضائي وعمت القوانين الوضعية والقوانين العلمانية في القضاء المصري .. إذن هذه العلمانية وصمة وبصمة للاستعمار في بلدنا .. لكننا نسأل من هو فاقد البصر والبصيرة الذي يستطيع أن يزعم أن محمدا ﷺ لم يقيم

دولة .. ولم يكون جيشا وإمارات وزلايات وقضاء وزكاة .. لم يقل مستشرق عبر التاريخ .. لم يقل خواجه عبر التاريخ أن الاسلام لم يقم دولة .. فإذا كانت السنة النبوية هي التجسيد والتطبيق للبلاغ القرآن إذن إسلامنا علمنا أن محمدا ﷺ أقام دولة .. وأن الدولة واجب مدني بدون إقامته يستحيل إقامة الواجب الديني لأن كل الفروض الدينية لا يمكن أن تقام الا إذا كانت هناك سلطة وخاصة الفروض الاجتماعية .. فروض الكفاية التي هي اشد تركيدا عند الله وفي الدين الاسلامي من الفروض العين .. الزكاة .. الجهاد .. الجيش .. الحزب .. الخلق .. كل هذا لا يمكن أن يقام الا إذا كان هناك سلطة .. نحن نقول لإقامة الاشتراكية لابد من حكومة اشتراكية .. لإقامة الليبرالية لابد من حكومة ليبرالية .. فهل يقوم الاسلام دون حكومة إسلامية ؟ لماذا يقال هذا الكلام بالنسبة للاسلام بالذات .. أنا أهيب أخواننا الذين يتناظرون معنا على هذه المنصة ومن يمثلونهم ومن يتفقون معهم من أن يضعوا أنفسهم داخل المجلس الوطني والقومي والديني .. العلمانيون في الجزائر اليوم يسمونهم حزب فرنسا .. هل يريد أحد منا أن يسمى حزب أمريكا .. نحن لا نريد لهم هذه الصورة .. فقط أنا أدعوهم باسم الديمقراطية الغربية التي يشرون بها وباسم حقوق الانسان .. أليس من حق الانسان المسلم أن يحكم بالقانون الذي يريد ؟ كلهم يعلمون أن هذا الانسان يريد شريعة الله .. يريد أن يعود إلى ذاته .. يريد أن يستأنف مسيرته الحضارية .. لماذا يحرمونه من أبسط حقوق الانسان في أن يحكم بالقانون الذي يريد ؟

صفة الرشيد !

● د. فرج فودة : أبدأ بملاحظة أوجهها للحاضرين تتمثل في اعتقادي أن التصفيق أو الهتاف سواء بالتأييد أو بالاعتراض قد يحمل معنى وهو عدم ثقة فريق بين يمثل على المنصة واعتقد أن هذا غير وارد ..

وأبدأ فأقول لا أحد يختلف على الاسلام الدين .. لكن المناظرة اليوم حول الدولة الدينية .. و الاسلام الدين والاسلام الدولة رؤية واجتهاد وفقه .. الاسلام الدين في أعلى عليين .. أما الاسلام الدولة فهي كيان سياسي .. وكيان اقتصادي .. وكيان اجتماعي يلزمه برنامج تفصيلي يحدد أسلوب الحكم .

الحجة الأولى التي اضعها أمامكم هي : ان من ينادون بالدولة الدينية لا يقدمون برنامجا سياسيا للحكم لا أقول هذا من عندي .. ففي مجلة « لواء الاسلام » بتاريخ ٧ فبراير ١٩٨٩ مثل الأستاذ مأمون الهضيبي : أنتم متهمون بأنكم لا تقدمون برنامجا تفصيليا لحل المشكلات التي تواجهها البلاد وتكتفون بالشعارات الفضفاضة والمبادئ العامة .. رد سيادة المستشار بقوله : على أي أقول هؤلاء الذين يطالبون بالإخوان ببرامج تفصيلية .. أقول لهم الأولى بهم أن تطالبوا السلطات بكف يدها العنيفة عن الدعاة إلى الاسلام حتى يتاح المناخ الصالح للدراسات والابحاث والابتكارات وباقي من أجابوا لم يخرجوا عن هذا الإطار .

الحجة الثانية : نحن لا نتكلم عن وهم .. ولا نتكلم عن حلم .. نحن نتكلم عن تجربة .. تجربة الدولة الدينية استمرت ثلاثة عشر قرنا .. د. محمد عمارة في حديثه الآن قال : ثلاثة عشر قرنا ونحن نحكم بالشريعة الإسلامية .. فضيلة الشيخ الغزالي وهو عزيز علينا وغال لدينا ولكن الحق أعز وأغل قال في جريدة الوفد بتاريخ ٢ فبراير ١٩٨٩ الصفحة التاسعة : دولة الخلافة الراشدة قامت على شورى صحيحة أما دول الخلافة الأخرى فبلى

الالف وثلاثمائة عام عدا ثلاثين عاما : فقدت صفة الرشيد وأصبحت خلافة فقط لأن الشورى فيها غائبة أو مشوهة .. وصاحب السلطة فيها يستطيع أن يفتت على الشعب ويلقى إرادته .. بعد الخلافة الراشدة الحكم الخاص بالخلافة الأموية



المصدر : اكتسب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٢

أكثر من تسعين عاما .. أين الفترة التي حكم فيها بالدين الصحيح ؟ .. سنتين ونصفا لعمر بن عبد العزيز .. أكثر من ثلاثمائة سنة للدولة العباسية .. تسعة شهور للخليفة المهتدي العباسي .. وهكذا دواليك .

الحجة الثالثة هي حجة التاريخ هذين يشجون .. ألف وثلاثمائة سنة .. واحد في المائة منهم عناصر الدعوة للدولة الدينية وتسعة وتسعون في المائة تناصر ما ندعوه به وهو الدولة المدنية .

الحجة الرابعة هي حجة الواقع الحالي ما تتادون به وهو الدولة الدينية ليس وما أو حلها .. هناك دول مجاورة لنا تحاول أن تجرب هذا .. أعطونا النموذج .. وأنعمونا لو سمحتم .. أيضا أنا أحيلكم الى مقولة استاذنا الجليل وشيخنا العظيم محمد الغزالي في مجلة « صباح الخير » ١٣ أبريل ١٩٨٩ : الاسلاميون منشغلون بتغيير الحكم أو الوصول إلى الحكم دون ان يعدوا أنفسهم لذلك .. ونحن ندعوكم ان تعدوا انفسكم ولن يكون هذا أبدا الا بهرامج واضحة ومحددة .. أما الأحوال العامة والحكم والشعارات الطنانة فهي لا تغني .

الحجة الخامسة : ما نشاهده من الطرف الآخر ونحن على البر .. وقبل ان ندخل في الدولة الدينية .. لم نر الا اسالة الدماء .. وتمزيق الاشلاء .. والسطو على الممتلكات العامة .. وتهديد القانون .. وتمزيق الوطن بالفتن .. اذا كان هذا يحدث وأنتم على البر .. فماذا يمكن ان يحدث لهذا الوطن اذا خضنا في اللجج .. إذا كانت هذه هي البدايات .. فبئس الحسواتيم .. في الاقتصاد : شركات توظيف الأموال .. البنوك الاسلامية التي تودع أموالها في بنوك الغرب الربوية .. المسلمون الذين يرفضون أخذ الفوائد لكي توزع على أثرياء الغرب .. أنتم تعطون الحجة للرفض .

الحجة السادسة : هذه المناظرة ذاتها .. هي إحدى ثمار الدولة المدنية التي تسمح

لكم بان تتأظرونا هنا ثم تخرجوا ورموسكم فوق أعناقكم .. اعطونا نموذجا للدولة دينية تسمح بمثل هذه المناظرة .. ونحن بالمناسبة جالسون من أجل ان نسمع .. ولا أكتفكم سعادتي البالغة بأن احضر لكي أحاور وأحاور لأني مؤمن بأن الحوار هو الحل وأنا أصحاب حجة .

الحجة السابعة : هي وحدة هذا الوطن .. وحضارة الانسان تأبي الحكم الديني الآن .. هذا الوطن مهما قلتم في النسب ٩٥ % أو ٩٠ % لا يقبل منا أحد ان ينقسم هذا الوطن وان يشعر فريق من المواطنين قل أو كثر بالخوف من أن يحكم بعقيدة الآخرين ويشعر فريق آخر بالزهو لحكمه بعقيدته من هذا الوطن سوف يظل متماسكا .. ونحن انصار الدولة المدنية لا نعرف هوية سوى هوية المواطنة .

الحجة الثامنة : إتنا نحن الذين ندعو للدولة المدنية ننزه الاسلام عن ممارسات السياسة .. لا تنسوا أنها السادة إنه كان هناك مؤتمر في جدة يقول ان صدام حسين في اسفل سافلين بالاسلام .. وكان هناك في نفس الوقت مؤتمر في بغداد يقول انه في أعلى غليين بالاسلام .. من الذي أودى بالاسلام الى هذا المنزلق غير المزايدات السياسية .. انتم هنا كان منكم فريق يرتفع بالسلام ويمن صنع السلام إلى أعلى عليين بالفتوى .. ومنكم من طالب بقتله بالفتوى .. الاسلام أعز والاسلام أكرم والاسلام أعظم وانزه من هذا ..

المبدأ الأصلي !

● فضيلة الامام الشيخ محمد الغزالي : أريد ان احتكم إلى العقل كما يحاول غيري ان يحتكم اليه .. استمعت لأول مرة في حياتي من د . خلف الله وهو يقول ان الملوك يملفون عن الله وان الانبياء يملفون عن الله .. وتدارك وقال الملوك أحيانا يملفون عن الله .. ولعله استشهد في هذا بقصة بني إسرائيل عندما طلبوا أن يكون لهم ملك يقاتلون ورواه في سبيل الله ..

فقال لهم نبيهم ان الله بعث لكم طالوت ملكا .. « اجعل لنا ملكا .. » .. « ان الله بعث لكم طالوت ملكا » .. أريد ان أقول ان الانبياء وحدهم هم الذين يملفون عن الله الانبياء وحدهم وليس هناك من يمثل بكلامه أو بسيرته أو بمسلكه الخاص أو العام سوى الانبياء وحدهم ..

الشيء الثاني : النبي عليه الصلاة والسلام كان رئيس دولة .. وكان قائد جيش .. وكان واضح خطط .. وكان قاضيا .. وقام بكل ما يمكن ان يكون من صفات الحاكم .. فالقول بأنه مبلغ عن الله فقط هذا غير صحيح .. قاله يقول له « فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا » .. معنى هذا الكلام واضح .. فان النبي مكلف بأن يقاتل .. ومعنى ان رئيس دولة يقاتل انه يجمع الجيوش وله السلطة التي يكون بها الجند والا ما قام بقتال .. شيء آخر : إن الخلفاء الذين جاموا بعد رسول الله ﷺ انما جاموا تنفيذا لأن الاسلام يأمر بإقامة الحكم .. وقد كانوا باختيار شعبي حر .. لأن الاسلام لم يأت فيه نص على استخلاف أحد بعد رسول الله ﷺ .. انما ترك هذا للناس .. وترك للناس ان يختاروا حاكمهم فكان أول حاكم يتحدث عن وظيفته يقول وليت عليكم ولست بخيركم .. ان رأيتم غيرا فاعينوني وان رأيتم شرا فقوموني .. اطيعوني ما أطعت الله فيكم فإن عصيته فلا طاعة لي عليكم » .. ويقول : « القوى فيكم ضعيف حتى أخذ الحق منه .. والضعيف فيكم قوى حتى أخذ الحق له » .. هذه معالم دولة الخلافة الراشدة في جميع رجالها .. صحيح أنا قلت إن التطبيق الاسلامي كان مائة في المائة أيام دولة الخلافة لكنه هبط عن هذا المستوى في دول أخرى جاءت بعد ذلك .. لكن من من هذه الدول جرؤ على ان يحكم غير الله .. كان القضاة يحكمون بالقرآن الكريم وبالسنة المطهرة .. وكان



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٩ : يناير ١٩٩٢

لستم تتقدموا لنا ببرناج إسلاميا تحكمون به ! قسم أنت السبر فامسج أنت مسلمها .. !

د. فرج فودة :

الهضبي :

رئيس الدولة وإن كان مفتعبا فإنه يمرر وجوده في منصبه بأنه يحكم بما أنزل الله وبأنه يمثل الإسلام ويجاهد الدول الغازية .. وقد حدث فعلا ذلك أيام الدولة الأموية وأيام الدولة العباسية .. إذا كان هناك خطأ حدث في الحكم الإسلامي فلتقع الإخطاء .. ونحن نخطئ

ولكن ما صلة التطبيق بالمبدأ الأصلي .. المبدأ الأصلي قام واحترم نفسه .. ولا نجد في تاريخنا ما ينفي وجه العرب إلا ما كان أيام العباسيين من حضارة شرقية وغربية واستطاعت أن تحتضن الفكر العالمي وأن تصوب أخطائه وأن تجرده عما علق به وأن تجعله فقها للناس يستشهدون إليه ويعملون به .. بل إن حضارة الغرب ما استقامت على طريقها ولا خرجت من ظلماتها إلا يوم أخذت الموارث التي تركها الأمويون والعباسيون والاتراك واندفع بها هؤلاء .. أخذوا الإيديات منها .. وكوّنوا الكليات منها .. هذا شيء يجب أن يعرف ولا ينبغي التغلب بالالفاظ ..

شيء رابع : الجامعة العربية بها ملوك وروساء .. بها مسيحي ومسلم .. من قال من هؤلاء أنه يمثل الإسلام كما تمثلته الخلافة الراشدة .. هؤلاء ناس لهم وعليهم ونحن تناقشهم ونحاول أن نردهم إلى الصواب وإن نجعل الأمة للإسلامية نقاد بوارثها الأولى .. واضرب مثلا أكون فيه غير حساس ولا مذهب .. بل أريد أن أكون صريحا : الاقطاط الذين يعيشون بيننا اسعد اقلية في العالم .. وقد تألوا كل ما يريدون من حظوظ الدنيا والآخرة في ظل الحكم الإسلامي .. وباسم الإسلام الذي وضع في صدر الدستور الحالي .. وباسم الشريعة الإسلامية التي وضعت في صدر الدستور الحالي .. بهذا الاسم استطاع الاقطاط أن يكونوا من الأقرباء ومن الاغنياء وأن ينتقلوا من هنا ليكون منهم رئيس وزراء

العالم .. أ هناك أقلية إسلامية في الأرض تعيش في ظل الكيان الصهيوني أو الكيان الصليبي تجد مثل هذه المعاملة ؟ إن هذه المعاملة إنما هي من موارث الإسلام .. إنما هي مما فهمناه من ديننا ومن كتابنا ومن سنة نبينا جعلنا المواطنة هي ذمتنا والوفاء لها جعلناه الحق العالي .. فالتجارة بالاقليّة المسيحية هنا لا تجوز .. وكما قال الاستاذ عمارة : ليس هناك قانون موارث .. فماذا عليك لو دفعت بقانون الموارث الإسلامي ؟ أنت تقول دع ما لقيصر لقيصر وما لله لله .. ما عليك أن يكون ما لقيصر هنا هو ما يقرره الإسلام في قوانين كثيرة ليس لما عندك ما يضايك عند الأخذ بها ولا هي ضد ما عندك من تعاليم .. إنك تفضب عندما تهان شرائعك أو شعائرنا، أما وقد كفل لك ذلك فلا معنى أن يقال إن الحكومة الإسلامية سوف تكون ضد الطائفة أو مع الطائفة .. لا .. باسم الإسلام عشنا وباسمه كانت هذه الحريات التي ننسى أن تسود العالم ..



المصدر : المكنى و

١٩ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باب الاجتهاد !

●● المستشار مأمون الهضيبي : من الصعب على أن اعقب على ما قاله الدكتور محمد أحمد خلف الله بأن الرسول عليه الصلاة والسلام كان نبيا ورسولا فقط ولم يكن حاكم دولة أو مؤسس دولة .. وأتساءل باختصار : هل إقامة الحدود من وظيفة الدولة أم من وظيفة الرسول ؟ .. فعندما أمر بقطع يد السارق وحكم بقطع

يده .. ولما عرض عليه قضايا في الزنا وحكم بالرجم أو الجلد .. ولما عرضت عليه قضية فيما يتعرض بالحراة وأمر بتطبيق حد الحراة .. كل الحدود في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم طبقت بأمر منه وبإشراف منه .. ولم يكن أحد يستطيع أن ينفذ أو يطبق عقوبة إلا بقرار سيادي .. قرار سيادي من من ؟ .. من نبي أو من رئيس دولة ؟ .. من الذي جيش الجيوش ؟ من الذي كان يرسلها ؟ من الذي كان يأمر بقتال هذا أو عمل هذا ؟ من الذي كان يجمع الزكاة ؟ .. إذا كان هذا في تقديره ليس من عمل الدولة .. فنحن أيضا متفقون .. نترك هذا من بين عمل الرسالة .. فهل انتهى هذا بوفاء الرسول ؟ شيء آخر : حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول انه حدث اختلاف .. اختلاف حول ماذا ؟ .. اختلاف حول وجوب أن يكون هناك رئيس للدولة أو على كيفية الشخص المختار .. لم يحدث اختلاف لحظة واحدة على ضرورة أن يكون هناك رئيس دولة .. ولكن من هو الرئيس ؟ وكيف يختار ؟ .. هذا الذي

حدث فيه الخلاف .. وأنا مع أن رئيس الدولة يختار بالسلطة بإرادة الشعب .. وهي دولة مدنية .. ونحن ضد الدولة الدينية إطلاقا .. نحن أشد أعدائها .. معنى أن الدولة التي تدعى انها تنطق باسم حق إلهي .. وأنه لا يوجد أحد يستطيع أن يعارضها في قرارها .. نحن نطالب بدولة مدنية .. حكومة مدنية تلتزم في سياستها وفيما تقرره بالأصول والاحكام الاسلامية .. قد تخطئ فيقول لها الناس : أنت أخطأت .. نغيرها نأتي بحاكم آخر .. رئيس جمهورية آخر .. ن عزل الشيخ .. ن عزل أي أحد .. فنحن نطبق أصول الدين وليس عندنا كهنوت .. ليس عندنا أحد إطلاقا يدعى انه ينطق باسم الله .. علينا الاجتهاد .. باب الاجتهاد مفتوح .. باب النصوص موجود .. وباختصار شديد الشريعة الاسلامية فيها ثلاثة اقسام : قسم ذكر في القرآن الكريم .. وهذا اجمع عليه الفقهاء .. وليس فيه خلاف بين المسلمين .. وهذا خرج عن الاجتهاد .. مثل الزكاة .. وقسم به أمور اجتهادية : والاجتهاد باب واسع .. وأنت شخصا تقوم بتأليف كتب في الدين ولا أحد يقول لك انك لست خريج أزهر .. أنت خريج زراعة .. ودرست زراعة .. وهذا ليس شيئا بشيئنا وإنما يشرفك لأنك تهتم بأمور الدين وأنت لست خريج أزهر .. أنا أيضا لست خريج أزهر .. أي أنه ليس هناك

الزام على من يتحدث في الدين أن يكون خريجا من الأزهر وإنما فقط يكفي أن يكون لديه العلم والشيء الذي يقوله .. إذن نحن لا ندعو أبدا ونرجو الا نخلط الأوراق .. لأنه في الرد يقولون أننا نريد دولة دينية وهذا غير صحيح .. نحن لا نريد دولة دينية بأي شكل .. نحن نريد سلطة مدنية منتخبة مختارة اختيارا حرا وبيننا وبينكم صناديق الانتخابات الحقيقية السليمة .. انتم في كتابتكم تستعنون السلطة علينا وتعتمدون على قوتها في التحريض علينا .. أننا لا نطلب الا الديمقراطية .. الديمقراطية الاسلامية .. فعندنا من يبيع اللواط كافر .. من يبيع الزنا كافر .. من يبيع شرب الخمر كافر .. هذا حكم مجمع عليه في الاسلام .. لا نستطيع أبدا أن نقول دولة اسلامية تبيح هذا .. تقول لها بالقلم المليان ولا تنكرها .. ولكن كل مشروع اقتصادي .. كل مشروع زراعي .. كل كلام في فقه فيه اختلاف واجتهاد .. هناك ٨٠ ٪ من مصالح الناس من المصالح

المرسلة من المعفو الذي يجوز تنظيمه .. المباني .. الزراعة .. التعليم .. الجيش .. الخارجية .. كل هذا تحكمه فقط أصول عامة .. أصول اساسية مبادئ اساسية .. كادر عام تتحرك بداخله مثل لاعب الكرة الذي ينظر يلعب داخل الملعب ولا يخرج بالكرة في « الأوت » .

حضرتك قلت جزءا من تصريح لي .. لماذا لم تذكره كاملا .. ومع ذلك يا أخي الفاضل نحن أخطأنا وقصرنا ولم نقدم

□ □ □ : محمد عمارة :

**الذين يقفون ضد إسطمة القانون هم
الخوارج على دستور الدولة المصرية !**



ولا يجدد انتخابه وتكون مدته قصيرة ..
أو يترك إلى الأبد ويقتل ويحدث الفتنة
الكبرى كما حدث في مقتل عثمان رضي
الله عنه ؟

الف ليلة وليلة !

● وإذا انتقلت إلى ما قاله الدكتور فرج
فودة فإني الآن فقط بدأت أفهم سر
الأخطاء الكثيرة التي يقع فيها د. فرج
فودة .. تحدث عن التاريخ الاسلامي فقال
انه بعد الخلافة الراشدة كان ظلما
فيها عدا ستين ونصفا لعمر بن
عبد العزيز و ٩ شهور من الخلافة
العباسية .. اني ازعج أن د. فرج فودة
واشباؤه يستقون معلوماتهم من « الف
ليلة وليلة » ... وهذا ليس افتراء .. انتم
تذكرون جميعا منذ سنوات قليلة حكم
قاضى مصر بأهمية تهذيب نسخة من

« الف ليلة وليلة » كي يقرأها الأولاد
والبنات لأن فيها من الفحش ما يخش
الحياء .. فقام العلمانيون عن بكرة ابهيم
يدافعون عن « الف ليلة وليلة » باعتبار
هذا الفحش والحزى والفسق والفجور من
التراث في نفس الوقت الذي يريدون أن
نحذف من تاريخنا شريعة محمد صلى الله
عليه وسلم .. ان كل العلوم الاسلامية
شرعية ومدنية بنيت على الخلافة
الراشدة .. كل تيارات الفكر الاسلامي لم
تنشأ الا بعد الخلافة الراشدة .. كل
المذاهب الفقهية لم تنشأ الا بعد الخلافة
الراشدة .. كل ما نتيه به على الدنيا لم
ينشأ الا بعد الخلافة الراشدة .. كل
ما تتلمذت عليه أوروبا والغرب
واستخدمته في النهضة لم ينشأ الا بعد
الخلافة الراشدة .. من الذي يقول ان
تاريخ هذه الأمة كان ظلما ؟ .. العلماء
المفكرون .. الفتوحات .. نشر الاسلام ..
نشر العربية .. كل هذا الفخر الذي نتيه به
نشأ بعد الخلافة الراشدة .. العلماء في ظل

جميعا عربا بالثقافة ولا أقول بالدين .. في
ذلك الوقت كانت هناك نظم للحكم .. في
الفتح أمر عمر بن الخطاب أن تبقى النظم
الرومانية وتدار الحياة في مصر على
أساسها .. ولم تعرب الدواوين إلا في عهد
عبد الملك بن مروان .. وحينما عربت
الدواوين ليس معنى ذلك أن نظام الدواوين
تغير وإنما الالفاظ التي تسمى بها هذه
الآليات هي التي عربت .. وجاء الفقهاء من
المسلمين فوضعوا قاعدة شرعية لمثل هذا
العمل وقالوا : شرع ما قبلنا شرع لنا ما لم
يرد في شرعنا ما يغيره .. المسألة إذن هي
مسألة المفاير بين ما يأتي في ميدان
الاجتهاد أي فيها لم يرد فيه نص أو عدم
المفايرة .. ليس رفض كل شيء وإنما قبول
ما يمكن أن يصلح من أحوال المجتمع بما لم
يرد فيه نص .. حينما نأتى إلى النظام
الأساسي في الدولة وفي أيام الخلفاء
الراشدين نأتى فنجد أن اختيار الخليفة يتم
بالبيعة . ومن الممكن الآن إذا كانت هناك
انتخابات سليمة أن يأتي رئيس الدولة
بالانتخابات .. أي العمليتين اضبط حينما
تكون سليمة ؟ في البيعة في القاعدة أو في
العاصمة يبايع الخليفة ثم يطلب من جميع
الناس أن يبايعوا الخليفة كما يبايعته
العاصمة .. بينما في صناديق الانتخاب كل
فرد شيشارك في الأدلاء برأيه ؟

مسألة ثانية أشير إليها سوف اكتبها
بها : الخليفة يظل خليفة طوال عمره إذا
أحسن بقى وإذا اساء كان جزاؤه العزل
أو القتل .. وعمر بن الخطاب حينما ولي
الخلافة قال : إذا رأيتم في اعوجاجا
فقوموني فرد عليه احد الصحابة وقال
لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا ..
وقتل عمر بن الخطاب وقتل عثمان بن
عفان لأن الصحابة واهل الصحابة رأوا
حقا أو باطلا انها قد اعوجا فقتلوا ..
وقد شارك المصريون في مقتل عثمان .. أي
النظامين اصلح في المجتمع الاسلامي ؟ أن
يتناهى الخليفة الذي اساء بالدعاية الكبرى

مبادئ أو برامج تفصيلية .. نحن ندعو إلى
برامج تستند إلى الاسلام .. « طيب
ما تعملها أنت مش مسلم؟ » .. اننا ندعو
إلى الأصل .. تقول ان الاسلام هو الحل ..
نطالب بتطبيع حكم الله .. « وما اختلفتم
فيه من شيء فحكمه الى الله » .. « فإن
تنازعتم في شيء فردوه الى الله
والرسول » .. هذا ما نطالب به ..

عدم المفايرة !

● د. محمد أحمد خلف الله : الأصل في
المناظرة أن يعقب الانسان على ما قيل
أما أن يأتي بأشياء أخرى وينسبها إلى
الآخرين ويرد عليها فليس في اسلوب
المناظرة في قليل أو في كثير .. فيها يخص
السلطة التي يمنحها الله للأنبياء قلت : انه لم
يرد في القرآن نص واحد يشير إلى أن
السلطة التي منحها الله للرسول صلى الله
عليه وسلم كانت سلطة مما تعطى
للملوك .. ولم أنف أنه كان رئيس دولة ..
لأنه جائز أن يكون رئيس دولة ليس بنص
من الله وإنما بحكم انه الذي انشأ هذا
المجتمع وبحكم أن هناك بيعة .. من
الأنصار له .. فبحكم انه الذي أسس هذا
المجتمع يدير شئونه .. فنفي أن يكون هناك
نص في القرآن الرد عليه أن هناك نصا وهذا
لم يذكر .. أما كونه رئيس دولة فهو كذلك
لأنه يدير شئون المجتمع الذي أسسه وهناك
من يبايعه من البشر من الأوس والخزرج ..
هذه واحدة .. الثانية ولا أريد أن أطيل
كثيرا وسأقف عند نقطتين فقط من أيام
الصحابة ولا أريد أن أدخل في الأمويين
والعباسيين وما شاكل ذلك وفيها الرد على
ما قيل .. حينما فتح العرب مصر فتحوها
في أيام عمر بن الخطاب نشروا العقيدة
الدينية وهي الاسلام ونشروا العبادات
الدينية وهي العبادات الاسلامية أيضا ..
لم يدخل كل المصريين في الاسلام وبقي
منهم اناس خارج الاسلام وهم الذين
نتعابش معهم سلميا الآن .. بينما اللغة
العربية غطت جميع المصريين واصبحوا



المصدر : الأكتس و

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ ١٩

الخلافة الراشدة كانوا يسمون القراء .. كانوا يقرأون القرآن فقط .. لم يكن هناك مصطلح الفقيه أو الأديب أو العالم أو المفكر .. كل هذا الفنى عرفناه بعد الخلافة الراشدة .. فقط الذين يرجعون إلى ألف ليلة وليلة هم الذين ينظرون هذه النظرة إلى التاريخ الاسلامى ..

مسألة العنف والجنائز والسكاكين : أنا أقول نحن ضد العنف .. لكن أريد أن أقول لكم يجب أن تدين عنف الدولة من الذى يقول أن عنف الفرد أو الجماعة يوازى عنف الدولة .. الدولة عندما تمنع من أن يكون لى حق التفكير والتعبير والتنظيم هذا عنف ما بعده عنف وكل ما ترونه من العنف أنياب وظافر للحركة الاسلامية عندما وضعت على المحرقة . دولة مصر التى يتحدث عنها د . فرج فوده ويقول تتحدثون ورموسكم فوق اعناقكم هل هي دولة د . فرج فودة العلمانية .. نحن لا نريد أكثر من تطبيق مواد الدستور الذى يقول ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الأول للتشريع .. نحن مع الدستور والذين يقفون ضد اسلامية القانون هم الخوارج على دستور الدولة المصرية وليست هي دولتهم .

موضوع صدام حسين واختلاف الاسلاميين حوله : هل الاسلاميون فقط هم الذين اختلفوا ؟ أم اختلف الماركسيون .. واختلف القوميون .. واختلف العلمانيون .. هذه ليست وقفة تقال في هذا المحفل .

موضوع السلطة الدينية .. حتى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن هناك سلطة دينية بالمعنى الذى نرفضه .. الرسول كان يوصى كل أمراء الجيوش والسرايا « اذا طلب منك أهل حصن أن تنزلهم على حكم الله أو حكم رسوله

فلا تنزلهم على حكم الله أو حكم رسوله لانك لا تدري انصيب فيهم حكم الله أو لا وانما انزلهم على حكمك وحكم اصحابك » .. الدستور الذى وضعه الرسول للمدة .. هناك تمييز بين هذه السلطة الدينية التى هي سلطة البلاغ عن الله سبحانه وتعالى وبين سلطة الدولة المدنية الاسلامية المحكومة باطار الشريعة ..

موضوع الخلفاء الراشدين .. ليس صحيحا ما يردده دائما د . محمد خلف الله .. وأنا ادعوه أن يقرأ التاريخ .. فليس صحيحا أن كلا من الخلفاء الراشدين اختير بطريقة خاصة .. هذا ليس صحيحا .. فقد كان هناك هيئة المهاجرين الأولين ترشح للخلافة وتبايع البيعة الأولى ثم تجمع البيعة العامة من الناس .. وهذا هو الذى حدث في السقيفة .. ومع عمر .. ومع عثمان في مجموعة الشورى .. ومع على عندما طالب الثوار الا يبايعوه أولا وانما يأتي طلحه وزيد .. هذه قصة تاريخية يجب أن نعيها ..

حديث الشعارات !

● د . فرج فودة : في هدوء وأدب حوار اعقب وأقول .. ماتزال الحجة قائمة وماتزال الاسئلة حائرة .. سألتكم عن البرنامج السياسى أو الايديولوجيه التفصيلية . فأعترفتم بأنها لم توضع ..

وسيادة المستشار الهضيبى وهو عزيز علينا احوال الأمر إلى وطلب منى بصفتى مسلما أن أضع أنا البرنامج السياسى كما أراه متفقا مع الاسلام وهذا شرف .. وأنا سعيد بهذا التكليف أو التشريف أيضا القينا اليهم بحجة التاريخ وسمعنا من استاذنا الجليل وشيخنا الفاضل محمد الغزالى وأنا والله وأقولها بصدق فقد استمعت اليك يا سيدى منذ حوالى ربع قرن ولم التحل عن اعجابى بأرائك وشخصك طوال هذه الفترة ..

الامام الجليل الشيخ الغزالى قال : من ١٣٠٠ سنة بعد الخلافة الراشدة كانت فترة فقدت فيها صفة الرشد .. وقال : « وايه يعنى حتى ولو كان الحاكم مفتصا بفكره انه اقام شرع الله » .. يبدو لى أن الأمر يحتاج من منطلق روح الاسلام العظيم إلى قدر أكبر من أعمال العقل ومن الاجتهاد ليس فى تلويث الآخرين وليس فى الهجوم على الآخرين .. وانما فى استنباط القواعد

وفى البرنامج وفى الأصول التى تحكم مجتمعا بعيدا عن الشعارات .. حتى لا يسأل د . عماره ويقول : هل هناك ايدولوجية مثل الاسلام ؟ .. لو سألنى هل هناك دين مثل الاسلام ؟ .. أقول له : لا .. انما ايدولوجية سياسية مثل الاسلام .. مطالب هو والدعاء أن يستنبطوا هذه الايديولوجية وان يوفروا جهد الهجوم على الآخرين والحديث عن ألف ليلة وليلة ويبدلوا جهدا مماثلا فى استنباط الاحكام والقواعد والاسس والأصول لأن المجتمعات محتاجة للرد على السؤال .. ألف وثلاثمائة عاما وتعترفون معنا انه لم يتم خلافا حكم ترون انه نموذج .. هذه حجة التاريخ .. ونماذج مجاورة ترون جميعا انه رغم محاولاتها ورغم ايمانها بما تقولونه فشلت أن تقدم دليلا .. هل مطلوب من الشعوب أن تسير بغير هدى واضح .. فى القرن الرابع الهجرى كان هناك فقهاء يجتهدون بالأحكام لمجتمعاتهم أرجو من الناس التى ترفع هذه الدعاوى أن يجتهدوا لمجتمعاتهم وتفعل ما تفعله المجتمعات المدنية .. تصدر برنامجا سياسيا وتحل خلافتها .. تقول لنا الشورى ملزمة أم معلمة .. تقول لنا كيف يختار الحاكم ؟ ..



المصدر : أكت ١٩٩٢

١٩ يناير ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الملحدين داخل الدولة الاسلامية عندما كانت الدولة الاسلامية في قمة حضارتها لم يرتفع السيف .. كان الحديث بالحروف وليس بالكلاشكوف .. ادعو الله للجميع أن يهتدوا بهدى الاسلام وهو دين الرحمة وان يهديهم الله لان يضعوا الاسلام في مكانه العزيز بعيدا عن الاختلاف وعن الفرقة وعن الارهاب وعن الدم وعن المطامع وعن المطامع .

الجهاز السري !

●● المستشار مأمون الهضيبي : أولا فيها يتعلق بأن ما نطالب به وما نعتقد أن الاسلام يأمر به أن الحكومة حكومة مدنية تختار بحرية كاملة من الشعب جميعا عن طريق الانتخاب الموجود حاليا وليس عن طريق البيعة .. هذا أمر مما لا شك فيه متطور .. والبيعة لم يوجد فيها نص على صورة معينة وإنما هذه من الأمور التي تنظم

طبقا لمقتضيات العصر والمهم عندنا الشورى هي الأساس .. ويجب أن تطبق الشورى على أكبر مدى ممكن وأوسع قدر يمكن .. هذا ما تؤمن به .. وهذا ما نطالب به .. والمهم أن نتفق على حل .. والاسلام هو الحل .. أي أن الاسلام هو الأصل .. أن نرجع إلى حكم الاسلام .. نجلس ونتناول .. والمهم أن يكون هناك أصل نرجع إليه .. نتفق على أن الاسلام هو المرجع الذي نبحث عن الحكم فيه .. والله اذا كانت المسألة من المبيحات نجتهد في وجه المصلحة عموما .. أما اذا كان الله فيه حكم فيجب أن نلتزم بالحكم .. أما عن البرنامج الاسلامي فقد اعلنته في مجلس الشعب وشرحته بالتفصيل .. وتكلمت عن حق المرأة في الانتخاب وحق المرأة في أن تنتخب .. واستشهدت بكلام حسن البنا في الثلاثينات عن هذا بالنص .. واذا كان الوقت يسمح لأثيت لك بكلام الامام

واضحة .. هل افعال هؤلاء الصبيان الذين يوصمون الاسلام بالعنف وهو دين الرحمة .. هؤلاء الصبيان منكم أم لا ؟ .. هنا حجة وهنا حجة .. قولوا لنا .. سيادة المستشار الهضيبي وهو رجل قانون يقول لنا :

اذا كان التنظيم السري جزءا من فوائلكم أم لا .. وهل تدبونه اليوم أم لا .. هل مقتل النقراشي ومقتل الخازندار هي بدايات لحل اسلامي صحيح أم أن الاسلام سوف يظل دين السلام ودين الرحمة والدين الذي يرفض أن يقتل مسلم ظلما وزورا وبهتانا ولمجرد خلاف في الرأي .. بعد ذلك هنا أيضا شيء سمعته وارجو أن تكذبني اذني .. في بداية حديث الاستاذ الجليل د . عماره قال : ان بديل الدولة الدينية دولة لا دينية .. يعني رفض منطق الدولة المدنية .. سيادة المستشار الجليل الاستاذ الهضيبي قال بعد ذلك انه يقبل الدولة المدنية على أن يحكم فيها بشرع الله .. والله كدت أن أقوم لكى اقبله . ثم يبقى شيء وهو مسائل الحدود ومسائل الشريعة لنا فيها رأى ومن خلال جوهر الاسلام .. واذا أنا قلت أن الحوار هو الحل فأرجو أن تتاح فرص للحوار لأن الكلمة أقوى من السيف دائما .. القرآن

بدأ بأقرأ .. سنظل نتناوّر حتى نوقف نزيف الدم ونصل إلى كلمة سواء .. وأنا أؤكد لكم أن ما يقال أن ليس خلافا بين انصار الاسلام واعداه الاسلام .. لا .. هو خلاف رؤى .. رؤى لا تتناقض مع الاسلام .. لكن الفريق الذي انتمى اليه لم ير أبدا أن الاسلام هو دين العنف .. أبدا .. الاسلام دين القول بالحق هي احسن .. ولذلك نحن ندين الارهاب لأنه قول وفعل بالحق هي اسوأ .. الاسلام عندما يفهم ويجتهد فيه تختلف الصورة .. ان التاريخ نقل البنا في عصر العباسيين حوار أبي حنيفة مع ملحد .. والتاريخ نقل البنا كتابات

فانا وقد أكون مخطئا وجل من لا يخطيء .. أنا مازلت اعتقد أن اسلوب اختيار الحاكم كان مختلفا .. اختيار أبو بكر في اجتماع السقيفة يقينا كان مختلفا عن تولية عمر بخطاب مغلق تركه أبو بكر .. بالتأكيد كان مختلفا عن اختيار مجموعة منتقاه من الصحابة .. ستة اختاروا عثمان ..

بالتأكيد كان مختلفا عن بيعة بعض الامصار لعل .. بالتأكيد كان مختلفا عن تولية معاوية بالسيف وعن تولية يزيد بالوراثه .. اجتمعوا ارجوكم وقولوا لنا ما الذي يناسب العصر .. وحلوا خلافتكم قبل التوجه إلى المجتمع .. أيضا أنا من المؤمنين بأن العبرة بالخواتيم .. عندما تحدثني عن الدولة الدينية حدثني يا سيدي كيف انتهى الأمر بعد ألف وثلاثمائة عام في نهاية الدولة العثمانية ونحن في أسفل سافلين .. حدثني عن الاستبداد وأنا أعلم أن الشيخ محمد الغزالي أكره ما يكرهه هو الاستبداد .. حدثني عن الاستبداد الذي أطاح برؤوس المعارضين طوال أكثر من ألف عام .. حدثني عن الاستبداد الذي ساد ألق إلى حديث الحكمة .. حديث الممكن لا حديث الشعارات .. أنا لست مع

استاذنا د . عماره الذي يقول : هل الاسلاميون فقط هم الذين اختلفوا .. فالشيوعيون .. والاشتراكيون أيضا اختلفوا ؟ لا ياسيدي .. أنا أقبل أن تهان الشيوعية .. وأقبل أن تهان الاشتراكية .. ولكن لا أقبل أن يهان الاسلام .. مجموعة تصعد برجل إلى أعلى عليين وتوثق هذا بالقرآن والسنة .. ومجموعة أخرى تهبط به إلى أسفل سافلين وأيضاً بالقرآن والسنة .. لا يأسادة هذا حرام .. نزوها الاسلام ووجدوا كلمتكم قبل أن تلقوا بخلافتكم البنا أو علينا .. وما زالت الاسئلة مطروحة .. متى ستضعون برنامجا سياسيا ؟ .. قولوا لنا أيضا وانتم لم تجيبوا على هذا وارجو أن تكون الاجابة



المصدر : المواقف روبر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ج ١٩٩٢

□ □ د . خلف الله :

قال تعالى « اليوم أكملت لكم دينكم » ولم يقل : اليوم أقيمت لكم دولتكم !!

حسن البنا رضى الله عنه وارضاه في هذه الأمور في مجلة « الشهاد » قبل ستين عاما حيث قرر رحمه الله أن الاسلام حفظ للمرأة جميع حقوقها السياسية .. فمن ناحية البرنامج السياسي فهو مفصل وموجود ومقرر ومعلن أكثر من مرة ويمكن أن ترجع اليه .. أما مسألة الارهاب والجهاز السرى .. نحن نفخر ونتقرب إلى الله بالجهاز السرى .. الجهاز الخاص الذى سمي جهازا سرىا جيش أعد اصلا لكى يحارب الانجليز في القناة .. وهو فعل هذا وساهم في جلاء الانجليز .. ودماء شهدائنا مازالت موجودة هناك .. أسأل النواوى قائد الحملة العسكرية في فلسطين .. أسأل

اللواء فؤاد صادق .. أسألها .. فان لم يكن في عمرها بقية .. فأقرأ شهادتها التى ادليا بها أمام محكمة الجنايات هذا الجيش الذى ذهب بغير اكرام .. وبغير أن تجنده الحكومة .. أريق دمه وازهقت روحه ضد اليهود في فلسطين .. هذا الجيش لذا كان للناس أن تفتخر واذا كان لجماعة من الجماعات أن تفتخر فنحن نفتخر به .. أما النقراشى فلن ابرر قتله .. ولكن اسمح لى أن أسالك : من الذى ولى النقراشى الحكم في مصر ؟ .. باى حق ملك في مصر .. باى حق حل جماعة الأخوان المسلمين .. والقى القبض على المجاهدين العائدين من قتال اليهود وزج بهم في السجون واذاقهم العذاب والهوان ؟ .. فعندما يأتى بعد ذلك من يخرج عن الطوع ويرتكب حادثة يصبح الأخوان جميعهم اربابيين .. وترك شخصا لاستد له في

الدولة كلها .. هو عميل للاستعمار رغم انه كان في وقت من الأوقات من الجبهات الوطنية .. ولكن من الذى جاء به .. اليس الملك .. ومن هو الملك اليس هو عميلا للاستعمار .. فاذا كان بعض الشباب من الجماعة فعل من تلقاء نفسه عملا مخالفا .. وأثبتت التحقيقات كلها أن القيادة لم تأمر بذلك بل كانت تنهى عنه ولم ترض به .. تتكلم عن الارهاب ولا تتكلم عن الدولة التى تحولت إلى عصابة تقتل حسن البنا في الشارع وتسفك دمه .. أى الفريقين احق بالأمن أن كنتم تعلمون .. صحيح حدثت اخطاء ولا يمكن أن ابرى قتل الحازندار .. ولا أقبلها اطلاقا .. وحسن البنا استنكرها في حينها اشد استنكار وكل الجماعة استنكرتها .. خطأ فادح .. ولكن مع ذلك نسأل : ألم يحدث في كل الدول انهم قتلوا القضاة الذين حكموا في مصلحة الاستعمار .

أما بخصوص الاختلاف على صدام حسين فليس اهانة للاسلام .. هذا اختلاف .. ونحن لدينا امثله كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الشأن .. وعندما ذهب رجلا نختلفا على الصلاة احدهما قال نصلى قبل بنى قريظة والآخر قال نصلى بعد بنى قريظة .. لم يعنف الرسول ايها .. ومع ذلك نقول أن هناك اسلام سلطة .. الذين اقتوا هل سألهم احد قبل أن يتخذوا القرار أو هم تابعون لسلطة تلزمهم أن يفتوا لعمولوا نسيجا للقرار الذى أصدرته السلطة .. هذه هى المصيبة الحقيقية .. أن تتخذ السلطة القرار وتتفذه فعلا .. ثم تأتى مجموعة من الناس تسميهم

مفتين حتى يبرروا عمل السلطة .. نحن نريد أن يكون الناس احرارا وقبل اتخاذ القرار يشترك فيه فقهاء الدين وغيرهم .. هذا هو الذى نريده ..

صباح العيد !

● د . فرج فوده : أنا يسعدنى جدا ويمتعنى جدا أن الاساتذة الفضلاء في مناظرة عنوانها « مصر بين الدولة الدينية والدولة المدنية » سلموا معنا بالدولة المدنية مع بعض اجتهادات خاصة بهم .. هذه واحدة اثبتها من اقوالهم .. الثانية : أنا سعيد جدا بما ورد على لسان المستشار الهضيبى وهو استاذ عزيز بشأن استنكاره لبعض سلوكيات الجماعة فيها يختص بالمستشار الحازندار وإن كنت اصارحكم بأننى لم أكن سعيدا سعادة كاملة حين وصم البعض في وطنيتهم .. وحين دافع عن مبدأ الاغتتيال السياسي وهو تاريخ ذو اتجاهين .. اتجاه قتل النقراشى .. واتجاه آخر قتل حسن البنا .. وأنا أعتقد أنه أن الأوان لإغلاف هذه الصفحة الدموية .. وأيضا يجب عندما نذكر الأمور أن نذكرها بكاملها .. أنا لا أريد أن افتح صفحات أخرى .. ما ذنب مائة من ضباط وجنود الشرطة في اسيرط صباح العيد في اعقاب مقتل الرئيس السادات .. من يرضى بهذا وتحت أى شعار .. وتحت أى لافتات دينية مثل هذه الأفعال التى تدفع فريقا من المصريين ليس للخوف فقط على مصريتهم ووطنهم ..



المصدر: أكتوبر

١٩ يناير ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن للخوف أيضا على دينهم وسمعتهم ..
أنا سعيد بمبدأ ربما تكرر في هذه المناظرة ..
وهو أن الحوار هو الحل .. وصدقوني كثير
من القضايا قابلة للحوار .. وأرجو أن يؤمن
الجميع أنه لا يوجد أحد على صواب مطلق
ولا أحد آخر على خطأ مطلق .. إنما هي
رؤى .. ولا نريد أن نكرر أخطاء التاريخ
الاسلامي .. الامام علي بن أبي طالب
رضي الله عنه قال : ان هذا القرآن محال
أوجه .. كان يقصد أنه يحمل عددا من
التفسيرات تفسير منه كان تفسير الامام
علي رضوان الله عليه .. وتفسير آخر كان
تفسير الخوارج وهم من ولاية المؤمنين ..
وأنا لا اكنتمكم مرة أخرى سعادتي بالحوار
ودعوتي إلى مزيد من الحوار .. ويمكن هذه
أول مرة نتحاور لكن اثنى انه مع الحوار
ستكتشفون أن المسألة ليست ابيض
واسود .. وأن المسألة ليست الاسلام
وعادات الاسلام .. لا هي رؤية للدولة
دينية لم يتطوع اصحاب دعوتها حتى
الآن .. وأنا مازلت مصرا على تقديم
ما يسمونه بالايديولوجية السياسية
أو البرنامج السياسي .. واختم كلامي
بسعادتي البالغة أيضا بدعوة سيادة
المستشار المضيبي لي وهذا شرف كبير أن
أقدم لهم برنامجا سياسيا وسوف يسعدني
ذلك .



المصدر: **أبواب**

التاريخ: **٢٠ أيار ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في عهد الحرية .. ننشر هذه المناظرة المشيرة

فرج فسودة للمنادين بالدولة الدينية:

أتين برنا حكم اليساري

تجاوز علماء الاسلام وانصار الحل
الاسلامي مع العلمانيين وانصار الدولة
المدنية ثلاث ساعات كاملة وسط حشد
 جماهيري كبير وهتافت حملسية من انصار

الحل الاسلامي وشباب الجماعات الاسلامية
الذين تجمعوا داخل قاعة المناظرة وخارجها
في بداية المناظرة التي ادارها الدكتور
سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة
للكتاب .

للاحكام؟!!

في مناخ ديمقراطي شهد معرض القاهرة
الدولي للكتاب مناظرة سلخنة ومثيرة بين
الاسلاميين والعلمانيين حول الدولة المدنية
والدولة الدينية وايهما اكثر واقعية في حياة
المسلمين في المجتمع المعاصر .

المصدر: **أمير**



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ يناير ١٩٩٢

تجربة الدولة الدينية استمرت ١٢ قرناً..

وهذه هي النتيجة

خلف الله:

القرآن الكريم .. وصف النبي
بأنه رسول .. ولم يصفه مرة واحدة
بأنه رئيس دولة

هناك فرق بين النبوة والخلافة

الله اختار الرسول
والناس اختاروا الخليفة

**ننزه الإسلام.. عن مناورات السياسة وسفك الدماء
مايجرى في إيران والسودان .. هل هو النموذج؟**

تابع المناظرة: بسيوني الحلواني



الغزالي :

الهضبي :

عمارة :

تريد اليهودية ليراثنا ... بعد الفوز الثقافي لماذا يطالبوننا وحدنا بالعقد عن الدين؟ جاهدوا .. لتحرير عقولنا من آثار الاستعمار

● تحدث الداعية الإسلامي الشيخ محمد الغزالي وقال : لاحظت ان ملكة ستة تقريبا مروت على امتنا الاسلامية وهي تجاهد الاستعمار العسكري الذي غزا اراضيها وعسكر فيها واذالها الهوان . وعندما رحل الاستعمار العسكري هوجنتا انه ولد معه استعمار تروبي واستعمار تشريعي . وينود اخرى من الاستعمار التي جعلت شخصياتنا مشوهة . وجعلتنا نبتعد عن تراثنا ابعادا غريبا . ولذلك فلا يكمل لنا استقلال ولا تتضح لنا شخصية الا اذا عدنا الى تراثنا كما كنا قبل ان تجرفنا زوايج هذا الاستعمار الغربية على ارضنا وتراثنا .

واضاف الشيخ الغزالي : اذا قرأ المسلم في المصحف يجد في آياته : كتب عليكم الصلوة . وكتب عليكم الصلوة . وقد ألقي الاستعمار هذه الآية وقال : لا فصلان ... انما كان الفصل في ديانات ومن بينها الاسلام . ونحن نريد ان نجهز على هذا التراث السلوي والا تحكنا شرائع الله في الأموال والأعراض . وانما تحكنا اهواء الناس الذين وضعوا هذه الفرائض والفرواها .

الشذوذ باسم الحرية

ولوضح الشيخ الغزالي ان الشذوذ الاسلامي تختلف عن الشذوذ في المجتمعات الغربية وقال : ان الشرائع السلوية كلها تقول ان الزنا والشذوذ الجنسي حرام . ولكن الشذوذ الغربية التي نستوردنا الى مجتمعاتنا اباحت لهم الحرية الجنسية باسم الحرية الشخصية . وقال : كيف احكم في ديني وخلقى امثل هؤلاء الشاذين في تصرفاتهم وفي احكامهم وفي احوالهم .. انني لا استطيع الا ان اقول يجب ان يحارب الاستعمار التشريعي ويحارب الاستعمار التروبي . ويحارب الغزو الثقافي كما حارب الاستعمار العسكري حتى نجلو عن بلادنا هذه الافكار الدخيلة التي جاءت مع قبائل الغرب . ويعود الاستعمار لاهله . ويكون الدين كله لله .

اما ان يقع ما يقع ثم نقول : لا نريد حكما سلويا او حكما دينيا فهذا نوع من العبث .. انني لشعر ان هناك خطا للورق بين من يتحدثون عن الدين .. يقولون : لا

تريد حكومة دينية .. اذا لم نرد حكومة دينية فاي حكومة تريد ... هل حكومة بونية ؟ ام حكومة مندوكية ؟ ام حكومة صليبية ام اسرائيلية .. لم حكومة اسلامية ؟

مهمة وثقافة

وتسائل الشيخ الغزالي : ماذا يريد من يتحدث بهذه الكلمة الفاضحة المبهمة .. وماذا يريد من خطا الأوراق ؟ ان البونيين يريدون ان يحكمهم بونديون . والهندية كذلك والاسرائيليون يقولون نحن اسرائيليون نعمل امعلانا يوم السبت استجابة لحكم التوراة .. فهل يلقى حكم التوراة والحكومة الدينية هنا ؟ فلا طلبنا بحكومة اسلامية تسلف الحق العربي والامة الضلعة يقلل : لا للحكومة الاسلامية .

واضاف الشيخ الغزالي : اذا كنا نريد البعد عن حكم الله وحكم العقل ... فما الذي نسميه من هذا التشكيل البعيد عن الله وعن العقل ... اي حكم هذا ؟ اننا لا نريد العبث بالانظمة . وانما نريد ان نقول الاسلام قلم منذ اربعة عشر قرنا او يزيد واستطاع ان يؤسس دولة وامة .. وبعد ان تعبت هذه الامة في مسارها الطويل ولاتت من سلوى الاستعمار ما حرقها عن تراثها تريد وتريد للدين السلوية ان تعود الى اسلامنا . ولا ينبغي ان نبتعد عن هذا الطريق . وكل طعن في هذه الارادة انما يكون الفراء على الناس وعينا بحقوق الانسان وكرامته .

تشويش الهضبي

ثم تحدث المستشار مامون الهضبي الممثل لجماعة الإخوان المسلمين فقال : المناظرة عنوانها . مصر بين التولة الدينية والدولة المدنية . وانما آساعل : ماسو المطلوب من الدولة الدينية ؟ اعتقد ببساطة ان شعب مصر ٩٥ ٪ منه مسلمون . شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله . وان القرآن وحى من عند الله . وان الشريعة حكم الله . واصل المستشار الهضبي : كل ينبغي ان يكون عنوان المناظرة : مصر بين الدولة الاسلامية والدولة المدنية . وما المصود بالدولة المدنية . هل يقصد بنها ليست عسكرية .. ام ماذا ؟ اعتقد اننا نجد ان مثل هذه المناظرة تخفي

وراءها عدم اظهار الاشياء فيل دولة دينية ثم يقلل دولة مدنية ... هل هو الاسلام ام غير الاسلام ؟ المطلوب الخيل في مصر بين دولة اسلامية ودولة غير اسلامية .

دين ودولة

وقال المستشار الهضبي : فالاحكام الواردة في القرآن الكريم تؤكد ان الاسلام دين ودولة ونصوب امثلة بسيطة . وايات الاحكام كلها موجودة نستطيع ان نذكر بعضها . وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اموالهم عما جات من الحق . وان احكم بينهم بما انزل الله واحذرهم ان يلتذون عن بعض ما انزل الله اليك . ومن لم يحكم بما انزل الله فلذلك فاولئك هم الكافرون . . . ومن لم يحكم بما انزل الله فلذلك هم الكافرون . . . ومن لم يحكم بما انزل الله فلذلك هم الكافرون . . .

ويكفي ان القول : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى اوصانا وقال لنا ما معناه : تركت فيكم ما ان تستكم به لن تضلوا بعدى ايادى كتاب الله وستنى .

يضيف المستشار الهضبي : اذا كان الحكم بما انزل الله ركنا من اركان العقيدة الاسلامية . وامرا واردا للخروج عنه يؤكده الفسوق والعلم والعصيان . : ماذا يراد من المسلمين حينما يقال لهم لا تكن بولكم دولة اسلامية ؟ : هل الاسلام يمكن ان يوجد بغير دولة ؟ هل تكون جيشا بدون حكومة . وقد قال الله سبحانه وتعالى لنا : . واعزوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم . . .

ان في صميمنا نحن المسلمين ان نعد جيشا لمن يعد هذا الجيش الفرد ام الحكومة ؟ اعتقد ان اى عاقل يقول ان تكوين الجيش هو من الاختصاصات الاسلامية للدولة

سورة مشوكة

وقال المستشار الهضبي لقد نجح الاستعمار في ان يخرجنا من اسلامنا نهائيا او يجعلنا صورة زائفة للاسلام .



لقد أصابنا الخور وأصابنا الضعف والهزال ، ولو لم يكن ذلك ما استطاع الاستعمار أن يستعمرنا ثقافيا وفكريا .. لو لم تكن نحن قد فرطنا من قبل وقعدنا عن الاجتهاد والاعتماد بالعلوم الدنيوية ، وقعدنا عن الأخذ بأساليب القوة وقعدنا عن اخلاق الاسلام وفضائل الاسلام ما استطاع الاستعمار أن يسطو علينا وأن يتركنا ترثنا وأن يدخل في عقولنا وفي مشاعرنا هذا البلاء من معتقدات ويتركنا هكذا للضياع .

ماذا قال العلمانيون؟

وجاء دور الفريق الآخر انصار الدولة المدنية والذين يمثلون الاتجاه العلماني .. وكان اول المتحدثين الدكتور محمد احمد خلف الله قال :

نتحدث عن المنهج الذي نسير فيه عندما نبحث العنوان وهو ، مصر بين الدولة الدينية والدولة المدنية .. وكما قال المستشار الهضيبي يجب أن نحدد أولا مفهوم الدولة الدينية ومفهوم الدولة المدنية لكي نستطيع أن نزن الدولة في مصر وهل هي دولة دينية أو دولة مدنية أو تأخذ من الطرفين دينية ومدنية في وقت واحد .. مفاهيم الدولة الدينية والدولة المدنية مفاهيم سياسية قديمة معروفة لانه في التاريخ القديم كان الملوك يحكمون بالحق الالهي أو يستمدون سلطتهم من الله سواء كان هذا الاستمداد حقيقة أو ادعاء .

والدولة المدنية جاءت يوم أن أصبحت الأمة مصدر

السلطات ويوم أن أصبحت الشعوب تستطيع أن تقر مصيرها فالفرق إذن بين الدولتين أن الدولة الدينية تستمد سلطتها من الله أن حقيقة وإن ادعاء .. والدولة المدنية هي التي تستمد سلطتها من الشعب أن حقيقة أيضا وإن ادعاء ..

فهناك إذن ادعاء في الدولة الدينية وادعاء في الدولة المدنية .. حينما نرجع إلى القرآن الكريم نجد أن الملوك قد يستمدون من الله سبحانه وتعالى سلطتهم وإن الانبياء يستمدون من الله سبحانه وتعالى سلطتهم .. ونقول أن الملوك هم رجال الدنيا والانبياء هم رجال الدين . القرآن الكريم حينما يتحدث الله سبحانه وتعالى عن ذرية ابراهيم ونعمته عليهم ، واذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا ، وفي القرآن الكريم أن قال لهم نبينهم أن الله قد بعث لكم طغوثا ملكا ، قلوا إن يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ومن يؤت سعة من المال قل أن الله اصطفاه عليكم وزاده درجة في العلم .. إذن الملوك يستمدون سلطتهم من الله أحيانا أما الانبياء فيستمدون سلطتهم من الله سبحانه وتعالى دائما .. وأضاف الدكتور محمد احمد خلف الله : الدولة الدينية إذن هي الدولة التي يستمد الملك أو الحاكم فيها سلطته من الله .

وحينما يأتي الفرق بين حكم وحكم هناك حكم للناس وحكم بينهما الملك يحكم الناس والنبي يحكم بين الناس .. يحكم بين الناس بما أنزل الله .. أما الملك فيحكم الناس .. والقرآن الكريم هو الذي يشير إلى هذا عندما يتحدث عن ملكة سبا فيقول الهدد : أني وجدت امرأة تملكني ، فالملك هو الذي يتصرف في الناس كيف يشاء .. أما النبي فلا يتصرف في الناس كيف يشاء كما تقولنا .. الملوك إذا دخلوا قرية أصبوا وجعلوا أعزة أهلها أذلة .. أما الانبياء فينبئون الأنساق ويجعلون الذليل عزيزا .

الشعوب مصدر السلطات

إذن هناك فرق بين وظيفة الملك ووظيفة النبي . النبي يستمد سلطته دائما من الله والملك يستمد أحيانا من الله وأحيانا بالقوة أو من الناس ..

فمنظورية الحق الالهي قد انتهت وحلت محلها نظرية أن الشعوب أو الأمم هي مصدر السلطات وعمل هذا الأسس فالحكومات الموجودة في أيامنا هذه مادام رؤساؤها يستمدون سلطتهم من الشعب فهي حكومات مدنية وليست حكومات دينية ..

نأتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نجد القرآن الكريم يقول ، هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم ، وظل يصف النبي صلى الله عليه وسلم دائما بأنه رسول ولم يصفه ولو مرة واحدة بأنه ملك أو رئيس دولة .. وأن القرآن الكريم ذكر سليمان وداود عليهما السلام وهم يجمعون بين السلطتين السلطة الدينية والسلطة المدنية .. أما النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستمد سلطته من الله سبحانه وتعالى فقد ظل القرآن الكريم يصفه بأنه رسول الله وليس رئيس دولة .. وحينما قبل القرآن في آخر منزل الآية التي ذكرها المستشار الهضيبي ، اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً ، لم يكن القرآن اليوم أماما في دولة لأن النبي صلى الله عليه وسلم هو رسول الله إلى الناس .. ونجد القرآن الكريم قد حدد مسئولية النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو لم يحددها على أنها سلطة دينية بقدر ما حددها على أنه داعية إلى الله .. ماعلى الرسول إلا البلاغ فذكر ، إنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر . . . وإنا أرسلناك للناس بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله بأذنه وسراجا منيرا . . .

« يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك » فالقرآن الكريم يحدد السلطة للنبي صلى الله عليه وسلم وللانبياء جميعا .. « وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله » ، من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم ..

له سلطة ولكنها سلطة محددة بالدعوة الاسلامية هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ..

لم يذكر القرآن الكريم عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أنه رسول ، ولم يذكر عن وظيفته إلا أنها الدعوة إلى الله وهداية الناس أي بناء المجتمع وليس حكم الناس ..

النبوة والخلافة

● حينما نأتي إلى الخلافة الاسلامية نجد هناك فرقا بين النبوة والرسالة وبين الخلافة .

في النبوة والرسالة ، الله سبحانه وتعالى هو الذي يختار النبي أما في الخلافة فالمسلمون أو العرب المسلمون هم الذين اختاروا ايا بكررضي الله عنه خليفة .. ولم يكن هناك نص وكيف تقام الخلافة .. بناء الدولة .. كيف يكون هناك رئيس دولة وكيف يكون هناك اعوان لرئيس الدولة .. لو كان هناك نص لما اختلف الصحابة يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم من يكون خليفة .. من المهاجرين أم من الأنصار ؟ وحدث خلاف وكاد يشب القتال ولو كان هناك نص لما اختلف المسلمون هذا الاختلاف وهم صحابة رسول الله .

إلى جانب ذلك أن الخلفاء الراشدين كل واحد منهم جاء بطريقة مخالفة للتي جاء بها الخليفة الآخر ولو أن هناك نصا دينيا لجاموا جميعا بطريقة واحدة ..

اختيار الناس

إذن الخلافة اختيار الناس وليست اختيار الله .. الله لم يختار ايا بكر خليفة ولم يختار عمر خليفة وإنما الذي



المصدر : المواقف

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اختلروه هم الناس في سقيفة بني ساعدة .. وإذا كان اختيل الناس هو الذي يحقق الدولة المدنية واختيار الله هو الذي يحقق الدولة الدينية فالواضح من تعاليم القرآن الكريم ان الخلافة على هذا الاساس هي خلافة مدنية .. هنا يجب ان نميز بين شيئين القانون الاساسي الذي يقوم عليه بناء الدولة وتنظيم الدولة والقانون الذي يحدد علاقات الناس بعضها ببعض ..

الذي يحدد علاقات الناس بعضها ببعض هو الشريعة الاسلامية وهي التي فيها ومن لم يحكم بما انزل فلذلك هم المفسدون .. اذن هناك ميزان نزن به هذه الاشياء ونأتي الى مصر .. مصر حينما تقلس بقانون بناء الدولة او شريعة بناء الدولة هي دولة ودنية

قضية الخلاف

وقال الدكتور محمد عمارة : بديل الدولة المدنية هو الدولة العسكرية .. القضية ان كل انتاج بشري هو مدني .. وعلى مدى ثلاثة عشر قرنا نحكم بالشريعة الاسلامية .. كيف تم الاختراق .. كيف أصبحت هناك ثنائية في القانون .. كيف زاحمت القوانين الغربية شريعتنا الاسلامية في مؤسسات الحقوق وفي مؤسسات القضاء وفي مؤسسات التشريع ؟

نحن نعلم جميعا انه حتى عصر الخديوي اسماعيل لم تكن هناك علمانية ولم يكن هناك قضاء مدني بالمعنى الغربي ولم يكن هناك تشريع وضعي الدولة في كل النظم مؤسسات مدنية يبدعها الناس ويمنعها البشر ..

والقضية الخلافية التي يدور حولها الجدل والمناظرة هي مرجعية الدولة المدنية هل هي القانون الوضعي ؟ فتكون علمانية تفصل الدين عن الدولة أم يكون القانون هو الشريعة الاسلامية وحاكمية السماء لهذه الدولة .

● النقطة الثانية : اننا افقتنا بالمعنى الغربي بعد افتتاح قناة السويس وزيادة الجاليات الأجنبية في بلادنا نشأت المحاكم القنصلية التي يحكم فيها المصري والأجنبي اذا كانا طرفين في قضية واحدة ويحكم فيها بالقانون الفرنسي ثم جاءت المحاكم المختلطة في القرن التاسع عشر فنظمت هذه السلطة القضائية وأصبحت المحكمة المختلطة تحكم بالقانون الفرنسي بل بالسواد الفرنسي ثم جاءت روما سنة ١٨٨٣ فصنع ماسي بالإصلاح القضائي وعممت القوانين الوضعية والقوانين العلمانية للقضاء المصري .. إذن هذه العلمانية .. هذا القانون الوضعي وصمة وبصمة من الاستعمار في بلادنا ، وانا ادعو كل وطني حتى ولو لم يكن مسلما إلى : ان يجاهد في سبيل تحرير العقل القانوني والمصري والعربي والمسلم في هذا الاثر المعطى في الاستعمار ..

● كل ما ذكره الدكتور محمد أحمد خلف الله ذكره من قبل د . علي عبد الرازق في كتابه : الاسلام واصول الحكم ، لكن علي عبد الرازق اهدى للصواب وكتب في مجلة ثورة الاسلام في يوليو سنة ١٩٥١ .

الدولة كيان متكامل

وجاء دور الدكتور فرج فودة فقال : لا احد يختلف على الاسلام الدين .. لكن المحاضرة او المناظرة اليوم حول الدولة الدينية ، وغير الاسلام الدين ، والاسلام دولة . الاسلام الدين في أعلى عليين أما الدولة فهي كيان سياسي واقتصادي وكيان اجتماعي يندمج في برنامج تفصيلي يحدد أسلوب الحكم ..

● الحجة الأولى التي اضعبها امل حضراتكم هي ان المتنادين بالدولة الدينية لا يقدمون برنامجا سياسيا للحكم .. لا اقول هذا من عندي ..

في مجلة لواء الاسلام بتاريخ ٧ فبراير ١٩٨٩ سئل الاستاذ مامون الهضيبي : انتم متهمون بانكم لا تقدمون برنامجا تفصيليا لحل المشكلات التي تواجهها البلاد وتهتلون بالشعارات الفضفاضة والمبادئ العامة . رد سيادة المستشار الهضيبي : في مجلة لواء الاسلام

بقوله : اقول لهؤلاء - الذين يطالبون الاخوان ببرامج تفصيلية - الأولى بكم ان تطالبوا السلطات بكف يدها العنيفة عن الدعاة إلى الإسلام حتى يفتح المناخ الصالح للدراسات والأبحاث والابتكارات هذه هي الحجة الأولى .. الحجة الثانية : نحن لا نتكلم عن وحدة ولا نتكلم عن حلم نحن نتكلم عن تجربة .. تجربة للدولة الدينية إستمرت ١٢ قرنا ..

الدكتور محمد عمارة في حديثه الان قال : ١٢ قرنا ونحن نحكم بالشريعة الاسلامية ، فضيلة الشيخ محمد الغزالي وهو عزيز علينا وغال لدينا لكن الحق أعز والغل قل في جريدة الوفد بتاريخ ٢ فبراير ١٩٨٩ :

دولة الخلافة الراشدة قامت على صورة صحيحة أما نظم الخلافة الأخرى بقية الألف وثلاثمائة سنة عدا ثلاثين سنة فقد فقدت صفة الرشد وأصبحت خلافة فقط لأن الشورى فيها غائبة أو مشوهة .. وصاحب السلطة فيها يستطيع ان يفتت على الشعب ويلغى إرادته ..

بعد الخلافة الراشدة حكم الخلافة الاموية اكثر من تسعين سنة .. ابن الفترة التي حكم فيها الدين الصحيح ؟ سنتين ونصفا لعمر بن عبد العزيز ، الدولة العباسية أكثر من ثلاثمائة سنة . ٩ شهور للخليفة المهدي العباسي وهكذا ..

● حجتنا الثانية : هي حجة التاريخ والتاريخ ذو شجون ١٣٠٠ سنة ١٪ منها تناصر الدعوة للدولة الدينية ٩٩٪ تناصر مذهبوه وهو الدولة المدنية

ليس النموذج؟

● الحجة الثالثة : حجة الواقع الحالى ، وماتنادون به وهو الدولة الدينية ليس وهما ولا حلما هناك دول يجاورنا تحاول ان تجرب هذا .. اعطونا النموذج اعطونا المثال .. هل هي الدولة التي تطبق ذلك في ايران ؟ هل هو حكم النيمري في السودان .. هل وهل .. اعطونا النموذج والمحمونا لوسمحتم ..

ايضا انا احيلكم إلى مقولة إستاذنا الجليل وشيخنا العظيم الشيخ محمد الغزالي مجلة صباح الخير ١٣ - ٤ - ١٩٨٩ ، الاسلاميون منشغلون بتغيير الحكم أو الوصول إلى الحكم دون ان يعدوا انفسهم لذلك .. نحن نقول لكم ان تعدوا انفسكم لذلك ولن يكون هذا ابدا الا ببرامج واضحة ومحددة ..

اما الاقوال العامة والحكم والشعارات الطنانة .. فهي لن تغنى .. هذه هي حجتنا الثالثة .

● حجتنا الرابعة : ما تشاهده من الطرف الاخر ونحن على البر وقيل ان تدخل في الدولة الدينية لم تر إلا إسالة الدماء وتمزيق الاشلاء والسطو على المحلات العامة وتهديد القانون وتمزيق الوطن بالفتن ..

إذا كان هذا يحدث وانتم على البر فلماذا يمكن ان يحدث لهذا الوطن إذا خضنا في اللجج .

إذا كانت هذه هي البدايات فبئس الخواتيم : في الاقتصاد شركات توظيف الأموال - البنوك الاسلامية التي تودع أموالها في بنوك الغرب الربوية - المسلمون الذين يرفضون اخذ الفوائد لكي توزع على أثرياء الغرب انتم تعطون الحجة للرفض هذه هي حجتنا الرابعة

● حجتنا الخامسة هذه المناظرة ذاتها هي إحدى ثمار الدولة المدنية التي تسمح لكم بان تناظروا هنا ثم تخرجوا ورؤوسكم فوق اعناقكم اعطوني نموذجا لدولة دينية تسمح بمثل هذه المناظرة وإحنا على فكرة قاعدين عشان نسمع ولا نكتم سعادتى البالغة بان احضر لى احلور واحلور لانى مؤمن بان الحوار هو الحل واننا اصحاب حجة .

● الحجة التالية هو وحده هذا الوطن ، وحضارة الانسان تأسى الحكم الدينى الان- هذا الوطن مهما قلتم في الشبب .. ٩٥٪ / ٩٠٪ لا يقبل منا احد ان ينقسم هذا الوطن وان يشعر فريق من المواطنين قل او كثر بالخوف ان يحكم بعقيدة الآخرين ويشعر فريق اخر بالزهو لحكمه بعقيدته هذا الوطن سوف يظل متماسكا ونحن وانصار الدولة المدنية لانعرف هوية سوى هوية المواطنة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

٢٠ يناير ١٩٩٢

مزايدات سياسية

اننا نحن الذين ندعو بالدولة المدنية منزهة الاسلام عن ممارسات السياسة ولا تنسوا انه كان هناك مؤتمر في جدة ، يقول : ان « صدام حسين » في اسفل سافلين بالاسلام .. وكان هناك في الوقت نفسه مؤتمر في « بغداد » يقول : انه في اعل علية بالاسلام .. من الذي نزل بالاسلام الى هذا المنزل غير المزايدات السياسية .. انتم هنا كل منكم فريق يرتفع بالسلام وبمن صنع السلام الى اعل علية .. ومنكم من طالب بغلبة في الفتوى .. الاسلام اعز والاسلام اقوى .. والاسلام اعظم وانزه من هذا . وعقب الشيخ الغزالي على كلام د . فرج فودة ود . محمد خلف الله وقال :

اريد ان احدثكم الى العقل لمن يحاول ان يحتكم اليه .. استمعت لأول مرة في حياتي لسلسلة يقول : ان الملوك يبلغون عن الله وإن الانبياء يبلغون عن الله وتدارك وقال الملوك احيانا .. ولعله استشهد بهذا بكلمة بنو اسرائيل عندما طلبوا ان يكون لهم ملك فقال انه لا يراء في سبيل الله . فقال لهم نبيهم : ان الله بعث لكم طالوت ملكا وبدءا يقول : الانبياء وحدهم هم الذين يبلغون عن الله .. الانبياء وحدهم وليس هناك من يمثل ، بالكلام او بسيرة او بمسلكته الخاص او العام ، الاسلام إلا هؤلاء الانبياء جميعا وهم جميعا مسلمون .. إنما قلت ذلك لأن القرآن نفسه تحدث عن الملوك حديثا لا يسي في : « إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك تعملون » .

وتحدث عن ملك آخر وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا فالقول بان الملوك شركاء باسم الحق الألهي في التدبير عن الله هذا كلام مقلد احد في الأوليين والآخرين للأسف .. ثم ثلث : الانبياء عندنا كل منهم رئيس دولة وكان قائد جيش وكان ملقى خطب وكان قاضيا وقام بكل ما يمكن ان يكون من صفات الحاكم ..

يقول : انه مبلغ عن الله فقط هذا غير صحيح .. لأن الله يقول له : فقاتل في سبيل الله ، لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله ان يكف بئس الذين كفروا والله أشد بئسا واشد تنكيلا ، معنى هذا الكلام واضح .. في ان النبي مكلف بان يقاتل ومعنى ان رئيس دولة يقاتل انه يجمع الجيوش وله السلطة التي يجمع بها الجند والا ما قام بقتال .

أسعد أقلية

وقال الشيخ الغزالي ان الاقليات الذين يعيشون بيننا في مصر أسعد أقلية في العالم وقد نالوا كل ما يريدون من حظوظ الدنيا والآخرة في ظل الحكم الاسلامي وباسم الاسلام الذي وضع في صدر الدستور الحالي وباسم الشريعة الاسلامية استطاع الاقليات ان يكونوا من الاقوياء ومن الأغنياء وأن يكون منهم رئيس وزراء العالم .. وتساءل الشيخ الغزالي : هل هناك أقلية إسلامية في الأرض تعيش في ظل الكيان الصهيوني أو الصليبي تلقى مثل هذه المعاملة .. إن هذه المعاملة الحسنة من موارث الاسلام ومما فهمناه من ديننا ومن سنة نبينا . فالمناجزة بالقللة المسيحية هنا لا تجوز .

الخلفاء بالبيعة

وعقب الدكتور محمد خلف الله وقال : عندما نأتي إلى التنظيم الاساسي في الدولة أيام الخلفاء الراشدين نجد ان اختيار الخليفة يتم بالبيعة . ومن الممكن الآن اذا كانت هناك انتخابات سليمة لرئيس الدولة بالانتخاب أي العملية تكون المختل عندما تكون شريفة . فالببيعة في القاعدة يبايع الخليفة ثم يطلب من جميع الناس ان يبايعوه كما يبايعته العاصمة .. بينما في صناديق الانتخاب كل فرد سوف يشارك في عملية الانتخاب . مسألة ثانية .. الخليفة يظل خليفة طوال عمره اذا احسن بقي واذا اساء يكون جزاءه العزل او

الف ليلة وليلة

وعقب الدكتور محمد عمارة وقال : الآن بدأت افهم سر الاخطاء الكثيرة التي وقع فيها الدكتور فرج فودة تحدث عن التاريخ الاسلامي فقال بعد الخلافة الراشدة كان خلافا فيما عدا سنتين لعمر بن عبد العزيز . وستة اشهر في عهد الخلافة العباسية . اقول : ليس هذا تاريخنا وازعم ان الدكتور فرج فودة واشباهه يستمدون التاريخ من « الف ليلة وليلة » وهذا ليس المهترء .

ليست نماذج

وتساءل الدكتور عمارة : اذا كان الشيخ الغزالي قد نقد تاريخنا . هل النقد الذاتي يعني الغاء الذات ؟ .. عندما انتقد ذاتي لأصبح موافقي لأصبح مسيرتي .. هذا هو موقف القوى وليس موقف الضعيف .. قضية ثانية : النموذج النميري .. هناك حكام افسدوا ارادوا ان يستروا عوراتهم بالشريعة الاسلامية من قل ان هؤلاء هم النماذج الاسلامية ؟ نحن نريد الاسلام ولا نريد النميري .. عندما توجه النميري الى الماركسية لماذا لم تقلوا ضده .. لم كان العداء للنميري فقط عندما توجه للاسلام . نريد صراحة ووضوحا وليس لعبا على الحبل ؟!

نحن ضد العنف

واضاف مسألة العنف والجنائزير والسكاكين . لم نقل نحن ضد العنف ولكن نقول لكم : يجب ان ندين عنف الدولة . من الذي يقول ان عنف الفرد أو الجماعة يواجهه (يوازن) عنف الدولة !! الدولة عندما تمنعني من ان يكون لي حق التعزيز والتنظير والتنظيم هذا عنف ما بعده عنف .

كل ما تروونه عنف انياب واطفار للحركة الاسلامية عندما امتحنت هذا الامتحان الذي تعرفونه جميعا . فارتدوا قبل ان يدخل سيد قطب في المحنة وبعد ان دخل المحنة هذه قمة العقلانية والمرونة والاعتدال ثم أصبح كما علمتم . لأن هذه انياب واطفار للمحنة .

نحن نريد ان ندين العنف لكن علينا ان نفرق بين عنف الدولة الذي يمارس وبين عنف الافراد والجماعات هذه مصر التي حمت الاسلام . والاسلام رسالتها بما تنشر الاسلام في ربوع الدنيا هل بعلمانية .. مصر الاسلام هل يكون فيها حزب للماركسية وغدا سيكون فيها حزب فرج فودة للعلمانية .. أين هذا من شريعة محمد صلى الله عليه وسلم نحن نريد عدالة .. كل يجب ان يكون له حق التكثير والتعزيز والتنظيم .



الإسلام دين التعددية

وقال الدكتور عمارة :

لم يحدث في التاريخ تعددية مشروعة إلا في تاريخ الإسلام لأن الإسلام سنة من سنن الله سبحانه وتعالى في اختلاف الشرائع والألوان واللغات إلى آخره .

موضوع صدام حسين واختلاف الإسلاميين .. الإسلاميون فقط هم الذين لم يختلفوا . فقد اختلف الماركسيون والعلمانيون هذه ليست ورقة ثقيل

● موضوع السلطة الدينية حتى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن هناك سلطة دينية بالمعنى الذي نقصده . كان الرسول يوصي كل أمراء الجيوش والسرايا إذا طلب منك أهل حصن أن تنزلهم على حكم الله أو حكم رسوله فلا تنزلهم على حكم الله أو حكم رسوله .. أنك لا تدري إن تصيب في حكم الله أم الله وإنما أنزلهم على حكمك وحكم أصحابك ..

● الدستور الذي وضعه الرسول للمدينة هناك تمييز بين هذه السلطة التي هي سلطة البلاغ عن الله سبحانه وتعالى وبين سلطة الدولة المدنية الإسلامية المحكومة في إطار الشريعة الإسلامية .

● موضوع الخلفاء الراشدين .. ليس صحيحاً الكلام الذي يرويه الدكتور خلف الله وأدعوه دائماً أن يقرأ التاريخ .. أن الخلفاء الراشدين كل واحد منهم اختيار بطريقة خاصة .. هذا ليس صحيحاً لأن هناك هيئة المعادلين الأولين ترشح للخلافة وتبايع البيعة الأولى ثم تجمع البيعة العامة من الناس وهذا هو الذي حدث في السقيفة ومع عمر ومع عثمان جمعت الشورى . ومع علي عندما طالبت الشورى ألا يبايعوه أولاً وإنما يأتي طلحة هذه قصة يجب أن تسمى تاريخ ما كان هناك .. أنها مؤسسات دستورية ..

أيمن البديل؟

ثم عقب الدكتور فرج فودة على كلام الدكتور محمد عمارة لا تزال الحجة قائمة ولا تزال الأسئلة حائرة سأتكلم عن الأيدلوجية التفصيلية لأنها لم توضح . وسيدة المستشار الهضيبي أحل الأمر إلى لكي أضع البرنامج السياسي وأنا مسلم - كما أراه متفقاً مع الإسلام .. وهذا شرف وسوف أقدم في نهاية هذه المناظرة برنامج حزب المستقبل

سمعنا استاذنا وشيخنا الفاضل الاستاذ محمد الغزالي فقد استمعت إليه منذ حوالي ربع قرن ولم أنخل عن إعجابي بآرائه وشخصه طول هذه الفترة .

الإمام الشيخ الغزالي قال أن ١٣٠٠ سنة بعد الخلافة الراشدة كانت فترة طغت فيها صفة الرشيد ..

ويبدو لي أن الأمر يحتاج من منطلق روح الإسلام العظيم إلى جهد وقدر أكبر من أعمال العقل في الاجتهاد ليس في الهجوم على الآخرين ولكن في استنباط القواعد والأصول التي تحكم مجتمعاً بعيداً عن الشعارات .

والدكتور عمارة يقول هل هناك أيدلوجية مثل الإسلام ؟ لو سألني هل هناك دين مثل الإسلام أقول له لا .. إنما أيدلوجية سياسية في الإسلام ومطلب هو والدعاة أن يستنبطوا هذه الأيدلوجية وأن يوفرأ جهد الهجوم على الآخرين والحديث عن ألف ليلة وليلة وأن يبذلوا الجهد في استنباط الأحكام والقواعد والاسس والأصول .

هل مطلوب من الشعوب أن تسير بغير هدى واضح ؟! في القرن الرابع الهجري كان يوجد فقهاء يجتهدون في الأحكام في مجتمعاتهم وأرجو ممن يرفعون الشعارات والدعوى أن يجتهدوا في مجتمعاتهم ويعملوا ما تفعله المجتمعات المدنية .. وأن يقولوا لنا هل الشورى ملزمة أم غير ملزمة وكيف يختار الحاكم ؟

وقد اكور مخطئاً .. مازلت اعتقد أن الأسلوب الذي كان يراه الحكم كان مختلفاً .

واختيار أبو بكر في اجتماع السقيفة كان مختلفاً عن تولية عمر بخطب مطلق تركه أبو بكر . بالتأكيد كان مختلفاً . اختيار مجموعة من الصحابة ستة اختاروا عثمان بالتأكيد كان مختلفاً عنبيعة بعض الأنصار لعل .. بالتأكيد كان مختلفاً عن تولية معاوية بالسيف وعن تولية يزيد

بالورثة ..

أيضاً أنا من المؤمنين بأن العبرة بالخواتيم كما تحدثني عن الدولة الدينية .. حدثني كيف انتهى الأمر بعد ١٣٠٠ سنة في نهاية الدولة العثمانية ونحن في أسفل سلطين .

مجرد شعارات

وقال الدكتور فرج فودة حدثني عن الاستبداد وأنا أعلم أن الشيخ محمد الغزالي أكثر ما يكرمه هو الاستبداد .. حدثني عن الاستبداد الذي أطاح برؤوس المعارضين منذ أكثر من ١٠٠٠ عام . حدثني وألقى لي بحديث الحكمة حديث المحكم وليس حديث الشعارات .. أنا من المؤمنين أن الإسلام لا يتأخر أبداً نحن نزهوا الإسلام .. وأنا لست مع الدكتور عمارة .. هل الإسلاميون هم فقط الذين اختلفوا حول صدام ؟ لقد اختلف الراساليون والشيوعيون .. أنا أقبل أن تهان الاشتراكية ولا أقبل أن يهان الإسلام ..

أهل الإسلام والفقهاء يختلفون في أقصى الشرق وأقصى الغرب . واحد يصعد برجل إلى أعلى عليين ويؤلف هذا بالقرآن والسنة ومجموعة - ومن كبار العلماء وكبار الفقهاء - ينزلون به - لا .. هذا جرم يجب أن نرذله للإسلام

صبيان يسيثون للإسلام

● وتساءل الدكتور فرج فودة هل أفصال هؤلاء الصبيان الذين يسيثون إلى الإسلام بالعنف وهو دين الرحمة هؤلاء الصبيان منكم أم ليسوا منكم .. هنا حجة وهنا حجة . سيدة المستشار الهضيبي وهو رجل القانون يقول لنا : إذا كان التنظيم السري جزء من تصرفكم أم لا هل تدبونه اليوم أم لا .. مقتل النكراشي ومقتل الخازندار هل هي بدايات لحل إسلامي صحيح ؟! الإسلام سوف يظل دين السلام ودين الرحمة دين يرفض أن يقتل مسلم ظالماً وزوراً وبهتاناً ولمجرد الخلاف في رأي .. هناك أيضاً شيء سمعته وأرجو أن تكذبني إذني في بداية الحديث قل الدكتور عمارة أن بديل الدولة الدينية دولة مدنية أي أنه رفض منطق الدولة المدنية .. وسيدة المستشار الهضيبي عرض بعد ذلك أنه يقبل الدولة المدنية وأن يحكم فيها بشرع الله .. وكنت أن أقوم لكي أقبله .

الحسوار .. هل الحل؟

مازالت الحدود ومازالت الشريعة لنا فيها رأي ومن خلل جوهر الإسلام .. تقول أن الحوار هو الحل وأرجو أن تفتح فرص للحوار لأن الكلمة أقوى من السيف دائماً وقد بدأ القرآن بكلمة اقرأ ونحن نتحول لكي نوقف نزيف الدم وتدعوا إلى كلمة سواء وأكد أن ما يقلل عن الخلاف بين أنصار الإسلام وأعداء الإسلام هو خلاف رؤى . ورؤى لا تتناقض مع الإسلام لكن الفريق الذي انتمى إليه لم يربأ أن الإسلام هو دين العنف .

الإسلام دين القول بالتي هي أحسن .. لذلك فدين الإرهاب الذي هو قل وافعل بالتي هي أسوأ . الإسلام عندما يلهم ويجتهد فيه تختلف الصورة .

عندما نتحدث عن الاقليات نقول أنهم قبلوا بالحلول في العشرينيات وواجهوا المستعمر تحت راية واضحة وهي أن الدين لله وأن الوطن للجميع تحت راية المساواة .. تحت شعار المواطنة .



المصدر: الكفاح العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ يناير ١٩٩٢

الوطن العربي / مصر

مناظرة «شد حبال» بين انصار الدولة الاسلامية والمدنية

**الاسلاميون
يراهنون على الديمقراطية
و«المدنيون»
يطالبون بأولوية البرنامج السياسي**



المصدر: المأخوذ من الفريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ يناير ١٩٩٢

■ القاهرة - اسامة بكر

■ ربما كنت كلمة الدكتور فرج فودة هي افضل تلخيص للمناظرة التي جرت في معرض الكتاب بالقاهرة حول مصر بين الدولة الدينية والدولة المدنية حيث ختم كلامه والمناظرة معا بقوله ليس هناك احد على صواب مطلق واخر على خطأ مطلق وانما هي رؤى. فعلى الرغم من المنافسة التي جرت والحجج التي قدمها الطرفان المتناظران خرج كل منهما وجمهور الحاضرين مقتنعا بوجهة نظره التي جاء بها من قبل

شهدت المناظرة اقبالا جماهيريا كبيرا قارب الالفى شخص معظمهم من التيار الاصولي. وقد ردوا هتافات تدعو لاقامة الدولة الاسلامية وقد مثل هذا التوجه في الندوة الداعية الاسلامى محمد الغزالي والدكتور محمد عمارة والمستشار ماسون الهضيبي. احد القيادات البارزة في جماعة الاخوان المسلمين. بينما مثل وجهه النظر المؤيدة للدولة المدنية المفكرون العلمانيون الدكتور محمد احمد خلف الله والدكتور فرج فودة وغاب عنها الدكتور حسين احمد امين الذي اعتذر عن الحضور

□ □ الدولة الدينية

الديمقراطية هي الحجة الاساسية التي استند اليها ممثلو الدولة الدينية الثلاث في المناظرة فطالبوا بالاحتكام الى صناديق الاقتراع ليأتى الشعب بنظام الحكم الذي يريده واكدوا ان الشعب يريد حكم الاسلام والشريعة والوقوف امام ارادته ليس من الديمقراطية. وربطوا ذلك بان الدولة تنظم عمل الجماعة. وتحقق امالها. ولذا امر الاسلام بالشورى حتى تاتى الحكومة لتنفيذ مطالب الجماعة التي لا ينبغي ان نحرّمها من مالها في تطبيق الشريعة وفي عرضه لهذه الحجة اكد الغزالي ان الدول الاجنبية لا تريد لنا ديمقراطية حقيقية لانها ستأتي بحكم الشرع حتى ان جريدة لوموند الفرنسية كتبت تقول. ان الديمقراطية

المقابلة في الجزائر عمياء

وبعد ذلك شرح الغزالي معنى الحكم بالشريعة فقال ان نصفها يعتمد على النصوص التي اتى بها الوحي. ونصفها الآخر يعتمد على العقل. متسانلا انه اذا كنا لا نريد حكم الله وحكم العقل. فماذا نريد. وماذا نسمي البديل. وركز الغزالي الحجة الثالثة في ان كلمة الدولة الدينية كلمة غامضة. وغير محددة. وذلك لان الاديان كثيرة ولكل اتباعه الذين يريدون تطبيق احكام عقيدتهم فالبوذيون يريدون حكم بوذا والاسرائيليون يعطون اعمالهم يوم السبت استجابة للثورة وقال لكننا اذا طالبنا نحن بتطبيق شريعتنا فوبلنا بالرفض.

وعلى الرغم من ان المستشار الهضيبي لم يخرج في حجه عما قدمه الشيخ الغزالي الا انه كان اكثر تحديدا منه. حين اجاب على التساؤل الذي طرحه هو نفسه اي دولة دينية نريدها.

فقال ان هناك من شعب مصر مسلمين يرتضون شريعة الله. ولذلك لا مجال لدولة دينية في مصر الا دولة الاسلام. بل انه طالب بتغيير عنوان الندوة الى «مصر بين الدولة الدينية الاسلامية والدولة المدنية». والتي تساءل عن معناها وهي تعني حكم غير العسكريين.

وطرح الهضيبي الحجة الرابعة وذلك من خلال تساؤلات حول الجيش الاسلامي الذي امرنا باعداده خلال الآية الكريمة «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة فهل يمكن اعداد جيش اسلامي من دون دولة او حكومة اسلامية. وايضا الزكاة ومن يحق له اخذها وتوزيعها وتطبيق حكم الشرع فيها. واخيرا ما حكم الدول غير الاسلامية في العقيدة»

التاريخ كان الحجة الخامسة والتي اوضحها الدكتور محمد عمارة حيث الخلاف بين الطرفين حول مرجعية الدولة وهل هي علمانية



المصدر : المكنع العربي

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ام قانسونها الشريعة وشرح كيف حدثت الازدواجية في القوانين، وكيف دخلت العلمانية الى قوانين الدولة بعد ١٣ قرنا من حكم الشريعة، وأوضح انه حتى عهد الخديوي اسماعيل لم يكن هناك تشريع غربي ولكن بعد افتتاح قناة السويس ودخول الأجانب الى مصر نشأت المحاكم المختلطة واصبح يحكم على الأجانب بمقتضى قوانينهم بينما يحاكم المصريون بالشريعة. والقانون المصري حتى جاء -كرومر- وقنن القوانين الفرنسية

وقال عمارة ان العلمانية وقوانينها تترافق مع الاستعمار وادعو كل مصري وطني للجهاد في سبيل ازالتها ثم تساءل ايها افضل للقبطي ان يحكم بفقهاء ابن حنبل وابن سعد الذي اوجب على الحاكم بناء الكنائس ام يحكم بقانون بونابرت الذي احتل البلاد

وفي الحجة الأخيرة التي قدمها ممثلو الدولة الدينية قال عمارة ان العلمانية وقوانينها مبررة في الغرب، لان المسيحية عقيدة روحية فقط، ولذلك لم تصغ قوانين خاصة بها اما الاسلام فهو دين ودولة لها شريعته، وتسائل ايضا ماذا يضمر القبطي ان يحكم بقانون مستمد من الشريعة الاسلامية طالما ان ذلك لا يتعارض مع دينه خاصة وان الشريعة تترك للأقباط حرية الاحتكام لشريعتهم في امور الاحوال الشخصية.

□ □ حجج الدولة المدنية

الطرف الثاني والمؤيد لاقامة دولة مدنية قدم حججه الكثيرة والتي بداها الدكتور محمد احمد خلف الله بتحديد المفهوم الدولتين المدنية والدينية. موضحا ان الاولى تستمد سلطاتها من الشعب اما الثانية فتستمد سلطاتها من الله. وقال ان نظرية الحق الالهي التي كان يحكم بها في السابق قد سقطت واصبح الآن الشعب مصدر السلطات

وكانت الحجة الاولى لاشارة الى ذلك، ان

الرسول صلى الله عليه وسلم كان رسول الله ولم يكن رئيسا لدولة. ذلك لان الله قال في القرآن الكريم : اليوم اكملت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. ولم يقل اليوم افنت دولتكم بالاضافة الى ان القرآن حدد مسؤولية الرسول الكريم في الدعوة الاسلامية، ولم يحدد له وظيفة سوى الدعوة الدينية وبناء المجتمع ولم يحدد له سلطات وظيفية للحكم

الخلافة كانت الحجة الثانية التي توقف عندها الدكتور خلف الله حين اوضح ان القرآن لم يتحدث عن الخلافة. ولم يحدد كيف تقام، ولذا حصل الاختلاف عند اختيار الخليفة. وانقسم المهاجرون والانصار قبل ان يختاروا ابو بكر.

كما ان الخلفاء الراشدين جميعهم تم اختيارهم بطريق مختلفة، وقال الدكتور خلف اله بان الخلافة اختيار الناس وليست اختيار الله كالنبوة، وبالتالي فإن اختيار الناس هو الذي يحدد الدولة المدنية

□ □ سبع حجج للدولة المدنية

واضاف الدكتور فرج فودة سبع حجج اخرى مؤيدة للدولة المدنية مستدلا في عرضها باقوال لمثلي الدول الدينية

- الحجة الاولى هي ان انصار الدولة الدينية لا يقدمون برنامجا سياسيا محددا للحكم فحين سئل المستشار الهضيبي في حوار أجرته معه مجلة «لواء الاسلام» عام ١٩٨٩، عن رايه في الاتهام الموجه للأخوان المسلمين بانه ليس لديهم برنامج سياسي لحل مشاكل البلاد، اجاب قائلا «انني اقول لهؤلاء الذين يطالبون الاخوان ببرنامج ان يطالبوا الدولة بكف ايديها عن العلماء ووضع المعلومات والاحصاءات امام عيننا حتى نتكمن من وضع البرنامج»

- الحجة الثانية هي ان الكلام عن الحكومة الدينية ليست كلاما عن وهم. بل عن تجربة استمرت ١٣ قرنا كما قال الدكتور محمد عمارة، ولكن الشيخ الغزالي قال في جريدة «الوفد» عام ١٩٨٩ «ان دولة الخلافة الراشدة قامت على شوري صحيحة، اما باقي الدولة الاسلامية فقد فقدت صفة الرشد واصبحت خلافة فقط.. أي انه طوال حكم الامويين الذي استمر ٩٠ عاما لم يحكم فيها بالدين الصحيح سوى في فترة عمر بن عبد العزيز التي لم تتجاوز العامين ونصف العام، وكذلك الحكم العباسي فكيف نستدل بتطبيق الشريعة في هذه الفترات»

- الحجة الثالثة هي التجارب الاسلامية في الدول المجاورة

- الحجة الرابعة هي الارهاب الذي يمارسه بعض التيار الديني وما نرأه من اراقة الدماء وتهديد الوطن بالتمزق

- الحجة الخامسة هي ان وحدة الوطن وحضارة الانسان ترفضان الحكم الديني لانه يحكم بعقيدة الاغلبية وهو الامر الذي يهدد بانقسام الوطن

- الحجة السادسة هي اننا ننزذ الاسلام من الممارسات السياسية فخلال حرب الخليج كان هناك مؤتمران اسلاميان احدهما يؤيد صدام حسين ويطالب بمساندته، والآخر يرفضه ويطالب بمقاومته وايضا مؤتمر السلام له مؤيدوه وله معارضوه

- الحجة السابعة هي هذه المناظرة التي سمحت بها دولة وحكومة مدنية وهو الامر الذي لم تكن تسمح به حكومة دينية مطلقا



المصدر : **الكفاح الغزالي**

٢٠ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ □ مناقشات ساخنة

وانبرى الفريق الاول لدحض حجج الطرف الثاني والدفاع عن الدولة الدينية، وركز اعضاؤه دفاعهم في ان الاسلام دين ودولة، وان الرسول (ص) كان رئيس دولة وقاضي وحاكم.

كما انه جمع الجيوش وكانت له سلطة في جمع الجنود، وهي سلطات لا تكون الا لرئيس دولة. وقال الدكتور عمارة متسائلا وغامزا من زاوية الدكتور خلف الله من هو فاقد البصر والبصيرة الذي يزعم ان الرسول لم يقم دولة، ان المستشرقين اعترفوا بان الاسلام انشا دولة عظمى.

وتابع مواصلا هجومه ان ما قاله د خلف الله هو نفس ما قاله الشيخ علي عبد الرازق من قبل، لكنه رجع عنه بعد ذلك حين قال في حوار منشور سنة ١٩٥١ "ان ما قلته من قبل ان الاسلام دين روحاني، هو كلمة القاها الشيطان على لساني" وانني ارجو للدكتور خلف الله الهداية مثل الشيخ علي عبد الرازق. وساق الدكتور عمارة حجة اخرى هي ان الزكاة على الرغم من انها واجب ديني، ولكنها ايضا واجب مدني لن يقوم الدين بدون ادائها. ولم يسلم الدكتور فرج فودة من هجوم الدكتور عمارة وهو يفند حجج ممثلي الدولة المدنية حين اتهمه بانه يستمد التاريخ من "الف ليلة وليلة".

وقال ليس صحيحا انه بعد الخلفاء الراشدين كانت فترة ظلام، فكل العلوم الاسلامية والانسانية ازدهرت خلال حكم الامويين والعباسيين، وقال مدافعا عن الشيخ الغزالي ان نقد الذات لا يعني نفى الذات..

واضاف ان الاقباط عليهم ان يلمسوا حقوق المواطنة، وكافة حقوقهم في مشروع الاغلبية، خصوصا انهم يتمتعون بحقوق لا يتمتع بها الاقليات في جميع دول العالم، بل ان البابا شنودة نفسه قال "نحن نخضع للقوانين الغربية لانه ليس هناك بديل فلماذا لا نخضع للشريعة اذا كانت تقول لنا ما لهم وعلينا ما عليهم". وبالنسبة لاختلاف المواقف من صدام حسين فجميع الاتجاهات اختلفت حوله وليس التيار الاسلامي فقط.

ودافع الشيخ الغزالي عن رايه فاوضح ان

التطبيق الاسلامي كان كاملا في عهد الخلفاء الراشدين، وبعدهم انخفضت النسبة، ولكن لم يجروا احد على عدم الحكم بالشريعة. وقال ان سحب الصفة الاسلامية عن ١٠٠٠ عام مستحيل، وان الخطا في التطبيق لا صلة له بالمبدأ الاصيل..

أما عن الخلافة فإن الاسلام امر بها، واختلاف طرق اختيارهم لا يعني ان الدين لم يامر بها.

واتفق المستشار مامون الهضيبي مع الدكتور عمارة والشيخ الغزالي في حججهم وردودهم، و اضاف دفاعا عن وجهة نظره، ان برنامج الاخوان موجود في كلامه المحفوظ في محاضر اجتماعات، مجلس الشعب، ولكننا لو نشرنا برنامجنا لوضعنا الحكومة في السجن، واتهمتنا بإقامة حزب سياسي.

وطالب الهضيبي الحكومة بتطبيق الدستور الذي ينادي بالشريعة، وقال اذا كان يوجد في مصر حزب للماركسية، وغدا سيكون حزب للعلمانية، فلماذا لا يكون هناك حزب اسلامي. وطلب المستشار الهضيبي من الدكتور فرج فودة وضع برنامج للاصلاح طالما هو مسلم.

□ □ ردود المدافعين عن قيام الدولة المدنية

ودافع الطرف الثاني المؤيد للدولة المدنية عن وجهة نظره فقال الدكتور خلف الله انني مصر على ان القرآن لم يات فيه نص عن الخلافة، وان نظام اختيار الخليفة كان مختلفا من شخص الى آخر، ثم اضاف حجة اخرى فقال عندما فتح العرب مصر لم يدخل جميع المصريين في الاسلام، وبقي جزء منهم مسيحيين، بينما تكلم الجميع باللغة العربية وفي ذلك الوقت جرى الطلب باستمرار العمل بالنظم الرومانية التي كانت موجودة، حتى عند تعريبها في عهد عبد الملك بن مروان لم يتم تغيير النظام وكان ذلك استنادا الى المبدأ الفقهي شرع من قبلنا شرعنا



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ يناير ١٩٩٢

ما لم يخالف شريعتنا، وعلى هذا، قلو كانت الدولة دينية لما ابقوا على نظام الاقباط والرومان.

واصر الدكتور فرج فودة ايضا على ان حججه ما زالت قائمة، فبرنامج الاسلاميين غير موجود، والشريعة لم تبق بالفعل الا في فترة الخلفاء الراشدين، وبعدهم عم الاستبداد الذي اطيح برؤوس المعارضين. وقال ان الاختلاف في المواقف السياسية جائز في المذاهب السياسية، ولكنني انزه الاسلام عنه، خصوصا اذا استند المختلفون الى الشريعة وكرر خوفه من العنف وطالب الثلاثة بتحديد موقفهم من المتطرفين وهل هم تيار اسلامي صحيح ام تيار مخطيء ودعا المستشار الهضيبي لبيان موقف الاخوان من التنظيم السري الذي قتل النقراش باشا والخازندار، وان هذا يعني ايضا انهم يقبلون العنف.

□ □ معركة جانبية

وعاد الهضيبي للدفاع، مرة اخرى، وقال اننا نفخر بالتنظيم السري الذي جاهد في فلسطين واستشهد ابناؤه في القنال وهم يحاربون الانكليز. وأوضح ان الاخوان ادانوا مقتل النقراش باشا، وان ما حصل كان عملا فرديا، لا ينسحب على الجماعة كلها. اما قتل الخازندار، فقال، على الرغم من اننا ادناه ايضا الا انه كانت له اسبابه. فهذا القاضي حكم على الوطنيين بالسجن وبرا الاجانب مما اثار غضب بعض الشباب وهو الامر الذي يعتبر عملا بطوليا في الدول الاخرى حين يتم قتل المتعاونين مع المحتل والمغتصب.

وفي نهاية المناقشة طلب الدكتور فودة استمرار الحوار بين الطرفين لانه السبيل الوحيد لحل جميع المشاكل التي تواجه مصر والدول العربية معا. على ان يكون الحوار بالعقل ■ ■



بقلم
الدكتور
فرج
علي
فودة

تجربة رائعة

الهيئة مشاعره ودفعته الى البدء قورا في صياغة البرنامج السياسي الجديد لجماعة الاخوان المسلمين الذي سيفتح لهم وبهم تأريخا جديدا يخلو من تلك الصفحات السوداء واقصديها صفحات الارهاب والاعتقال السياسي ويصحح مسارهم بعيدا عن الفروغانية والمزايدات السياسية التي لامعني لها ولاسبب وينقلهم من مرحلة الشعارات الجوفاء الى مرحلة التفاعل الموضوعي مع مشاكل المجتمع الحقيقية وسوف اعرض البرنامج على قراء الاحرار في الاسابيع القادمة ان شاء الله في نفس وقت عرضه على مكتب الارشاد للجماعة

واخيرا تبقي عدة ملاحظات بالنسبة للتغطية الاعلامية للمناظرة اولها ان التلفزيون المصري تجاهل الاشارة اليها تماما وثانيها تلك التغطية المضحكة لبعض الصحف المعارضة والتي تذكرنا بما تكتبه الصحف العراقية الان عن انتصار صدام حسين في حرب الخليج وثالثها نجاح بعض الصحف والمجلات في التغطية الموضوعية المتوازنة للمناظرة وعلى راسها بالطبع مجلة اكثوبر التي احرزت سبقا صحفيا بالنشر الحر الكامل للمناظرة على مساحة سبع صفحات ويشاركها في امانة العرض صحف ومجلات الاحرار والمصور والاخبار ومايو والامان وصوت الكويت ..

واخيرا فقد كانت تجربة رائعة اثبتت ان الحوار هو الحل واتمنى خلال هذا العام ان ننجح في عقد عشر مناظرات على الاقل اما بعض الصحف التي تحدثت عن انتصار (الاسلاميين) الساقط فيسعدني ان هدى اليها النص الحر الكامل المنشور في مجلة اكثوبر للمناظرة ويسعدني ايضا ان اهدى اليها الاغنية الشهيرة (ازي الصحة ازي الحال) ..

سطور اخيرة

● ذكر لي صيغتي اجنبي ان المناظرة الاخيرة تمثل نقطة تحول في المناخ السياسي المصري فاجبته ان هذا ادق وصف لما حدث ..

● سألني شاب مقدين عن تفسيرى لما حدث في المناظرة فدعوته الى تذكر قوله تعالى (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) ..

● الحقيقة قد تتأخر لكنها لا تموت والحق قد يختلف لكنه يظهر في النهاية دليل على ذلك ان شرائط الفيديو للمناظرة توزع الان في تونس والاردن والمانيا وفرنسا وانها في الطريق الى المهاجرين في استراليا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية ..

في اروع حدث تقال شهدته مصر في السنوات الاخيرة احتشد اكثر من عشرين الفا للاستمتاع بمناظرة فكرية احتشد لها اقطاب طرق الصراع الذي يشغل بال الحكام والمحكومين في منطقة الشرق الاوسط كلها ..

كان عنوان المناظرة مصر بين الدولة الدينية والدولة المدنية .. وكان انتصار الدولة الدينية هم الشيخ الجليل محمد الغزالي ، والمستشار مأمون الهضيبي قطب حركة الاخوان المسلمين والدكتور محمد عمارة المفكر الاسلامي اللامع ..

وكان انتصار الدولة المدنية هم الدكتور محمد احمد خلف الله الكاتب السياسي الاسلامي المعروف وكاتب هذه السطور وبين البداية والنهاية استمرت المناظرة نحو ساعتين ونصف الساعة وبدأت بهتافات ساخنة من انتصار الدولة الدينية وانتهت بخروجهم صامتين هادئين وكان اروع ماحدث فيها ذلك المازق الذي حاول الاستاذ الهضيبي ان يرضعني فيه حين توجه الى متسائلا اموه ما عندنا ش برنامج سياسي طيب ماتحطه انت لنا مش انت مسلم (والطريف ان انتصاره هزلوا وصفقوا لهذه (القفشة) رغم انها ليست كذلك ، فالرجل يعنى مايقول وهو يعترف ضمنا بان السياسي ، لايمك برنامجا سياسيا تفصيليا للحكم وانه (مزنوق) في برنامج سياسي الى الدرجة التي دفعته الى مناشدتي ان اصنعه لهم وهو امر كما ذكرت في المناظرة يمثل بالنسبة لي تكليفا وتشريفا في ذات الوقت اما التكليف فقد قبلت به واما التشريف فهو اوضح من الوضوح ذاته فالذي يضع البرنامج السياسي لجماعة او تيار سياسي لا بد ان يكون موضع ثقة كاملة ولا بد ان يكون في سجله وتاريخه وافكاره مايرشحه لهذا الشرف الكبير ويستحيل على المستشار الهضيبي ان يدعى انه لم يقرأ لكاتب هذه السطور او انه لايعرف افكاره وتوجهاته ومن هنا كان هذا التكليف والتشريف يمثل نقطة تحول في افكار الجماعة بل هو نقطة بدء جديدة لمسارها في الطريق الصحيح وبديهييات العمل السياسي تؤكد ان كل واجب يقابله حق وما دام من واجبي ان اثير لهم الطريق وان اضع لهم المنهاج فان من حقي عليهم الطاعة وازوم الجماعة والتماسك حول ارائي كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ولست اشك في انهم يدركون ذلك ولهذا اعترف لهم بانهم طوقوا عنقي بفضل لاينسى ووضعوا على صدرى وساما سوف احتفظ به وسأزهره الى اخر العمر ويالها من تعاسة اصابت السذج الذين تصورا ان العداء بيننا لانهائية له ويالها من سعادة



المصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ جمادى الأولى ١٩٩٢

٤ آلاف مواطن في مظاهرة إسلاميين

والعلمانيين بالاسكندرية

إد. عمارة: تطبيق الشريعة ليست خياراً بل

أمر إلهي واجب التنفيذ

إد. زكريا: النص واحد.. والتيارات

الإسلامية متصارعة

انصار الاسلام السياسي يسرون

عكس اتجاه التاريخ

القواعد الكلية... آية وحديث.

. والاجتهاد بعد ذلك مفتوح



المصدر : **الجريدة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ من ١٩٩٢

لا لمن يرتكبون الجرائم

ملتجئين بالاسلام

د . العوا:

الاسلاميون

يريدون أن متهم

اليده العليا

ولا يطمعون

في السلطة

تابع المناظرة:

محمد عبد المجيد

شهدت الاسكندرية أول مناظرة من نوعها .. اتسمت بالجوال الفكرى للرد والتعليق .. والتزمت « الصالات » المحيطة بالمناظرة والتي احتلتها آلاف مواطن غالبيتهم من التيار الاسلامى الحياد عقب هتافات أولية .. ثم سرعان ما انتهت طوال ساعات ونصف الساعة هي مدة اللقاء أساليب جديدة للتفكير في أهم قضايانا والتزام الجميع بالصمت التام ..

المناظرة .. هي استكمال لمناظرة معرض الكتاب بالقاهرة تحت اسم « مصر ..

بين الدولة المدنية والدولة الدينية » وأقيمت بنقابة المهندسين التي فتح المسئولون بها جميع الصالات المحيطة بالصالة الكبرى وأوصلوها بدوائر تليفزيونية مغلقة نتيجة الاقبال الضخم الذي شهدته ..

مثل جانب الفكر العلماني أو الدولة المدنية في المناظرة الدكتور فؤاد زكريا والدكتور هرج فودة .. ومثل جانب الفكر الاسلامى أو الدولة الدينية الدكتور محمد عمارة والدكتور محمد سليم العوا ..



المصدر : ١٩٩٢

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طسى الصفححة

● ● الدكتور محمد عمارة : لقد شهدت الاسكندرية طى صفحة الملكية فى تاريخ مصر وتتمنى أن تشهد طى صفحة العلمانيين فالقضية التى يدور حولها الخلاف هى كئنا نقول نعم للاسلام دينا .. وكئنا نقول نعم للاسلام دينا ودولة .. والبعض الآخر يقول نعم للاسلام دينا لا دولة فهل هناك مرجع نستطيع نحن الفريقين أن نحتكم إليه حتى نصل الى كلمة سواء جميع الجالسين على هذه المنصة مسلمون يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله ويؤمنون بالقرآن وحيا

إلهيا وبالسنة النبوية تطبيقا للبلاغ القرآنى .. فهل نحتكم إلى هذه المرجعية فإذا ثبت أن الاسلام قرآن وسنة يقول أنه دين لا دولة سلما معهم بهذا وإذا ثبت أن الاسلام قرآن وسنة يقول أنه دين ودولة مطلوب أن نجتمع على كلمة سواء ونسلم بهذا .. قلوا معى عند آيات قرآنية فى علاقة الدين بالدولة « يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله والرسول وأولى الأمر منكم » .. أى الدولة وولاة الامور منا مطلوب طاعتهم .. ولكى يكون المرجعية الدينية والاسلامية للدولة يحددها سياق الآية « فإن تنازعتم فى شىء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر » .. إذن هناك مرجعية لاولى الامر وحاكميه دونها لا يتحقق الايمان بالله ورسوله والقرآن والسنة .. والقرآن ليس مجرد عقيدة ولكن فيه شريعة وتحققها ليس خياراً ولكن أمراً إلهياً واجب التنفيذ « ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون .. إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس » ..

وأدار المناظرة باقتدار الدكتور الشافعى بشير .. الذى أكد منذ البداية حياده التام وعدم انتمائه لاي حزب سياسى .. ونجح فى عملية تقسيم الوقت بين المتناظرين بعدالة واضحة .. وتدخل أكثر من مرة لتبنيه التيار الاسلامى لعدم مراعاته للوقت المخصص لكل عضو .. ولكنه كان يتقلب على المشكلة دون حساسيات باعطاء وقت مماثل للجانب الآخر ..

● ● فى البداية .. قال الدكتور الشافعى بشير أن موضوع الندوة يمثل قضية خلافية فى الراى .. فريق أو أكثر يطالب أن تحكم البلاد بالشريعة الاسلامية .. وفريق أو أكثر يرى غير ذلك .. وهى قضية هامة تتعلق بتطبيق حق من أهم حقوق الانسان والشعوب .. حق الانسان فى أن يقرر مصيره باختيار نظام الحكم الذى يرتضيه .. هذا الحق كان من مفاخر الخلفاء فى الحرب العالمية الثانية عندما رفع روزفلت وتشيرلث اللواء أن كل الشعوب حرة فى اختيار حكوماتها ، كانوا يفخرون بأنهم يحملون العالم الى مشارف جديدة .. ثم جاء ميثاق الأمم المتحدة عام ٤٥ وقس هذا الحق .. حق الشعب فى اختيار حكومته كما يريد .. وهو ما أكنته الجمعية العامة للأمم المتحدة وأعلان حقوق الانسان بعد ذلك .. فكل الشعب له الحق فى أن يستقل ويحدد مصيره ونظام الحكم والأشخاص الذين يحكمونه .. هذا الحق أصبح بالنسبة لبعض الشعوب والدول مشكلة تتدخل فيها الدول التى كانت تتباهى بأنها قررت حقوق الانسان وحق تقرير المصير وهذه المشكلة تحتاج لفكر أصحاب الصلوة والراى .. وكانت مدة الحديث ١٥ دقيقة لكل متحدث وبعد انتهاء المتحدثين الاربعة سيكون هناك تعقيب لمدة ١٥ دقائق « وهو ما لم يحدث حيث اتصل وقت كل متحدث الى نصف ساعة وكذلك كل تعقيب .. والتعقيب على التعقيب »

دولة مدنية

ويضيف : فالاسلام ليس رحلة فكرية أو نظرية فلسفية فكئنا يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أسس دولة مدنية أى أنها قامت بالبيعة والشورى لها كل معالم ومؤسسات الدولة .. بل وكان لها دستور ينص على أن مرجعية الدولة كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهناك ٣ كتب تتحدث عن معالم دولة النبى فى المدينة : تخرج الدلالات السمعية للخزاعى .. نهاية الايجاز فى سيرة ساكن الحجاز للطهطاوى .. نظام الحكومة النبوية المسمى التراكيب الانبارية لعبدالحى الكتانى .. وكانت دولة الخلفاء الراشدين التى تلت ذلك وكانت استمرار لدولة النبى ولم يختلف الخلفاء

والصحابه على الخلافة ولكن على من الخليفة ..

إن العلمانيين يتخوفون من أن تكون الحاكمية الاسلامية بابا يدخل منه الاستبداد باسم الدين ونحن نقول لماذا تقرأون تاريخ أمكم بعيون غربية ؟ لماذا ترون فى تاريخ الاسلام نفس النهج الذى كان عليه الحال فى تاريخ أوروبا الكنسية فى تلك الفترة ..

الطريق السليم

● ● الدكتور فؤاد زكريا : انسى متفائل بأن كلمتنا جميعاً ستكون مسموعة .. فإذا لم يعجبنا رأى من الاراء فعلى الأقل سنخرج من هذه القاعة وقد أزدنا علماً بوجهة نظر الفريق الآخر .. واتصور أن معرفة الراى الآخر معرفة دقيقة هى الطريق السليم من أجل المواجهة على أسس صحيحة ..



إننا كأمة مقبلون على عصر له سمات .. نحن لسنا معزولين عن العالم .. ونحن نريد أن يكون لنا مكان وعزة وكرامة في وسط المجتمع المعاصر وهذا هو الإطار أن السياسة بطبيعتها عملية منبرية مهما كان الإطار الذي توضع فيه الدولة . السياسة والحكم جوهرهما أنهما ظاهرتان بشريتان .. لقد تحدث الدكتور عمارة عن الحاكمية الإلهية .. هل رأيتم مجتمعا تطبق فيه الأوامر الإلهية نفسها .. هل يوجد مجتمع على سطح الأرض تستطيع الأوامر الإلهية أن تطبق فيه .

إن ذلك يتم من خلال بشر .. إن العنصر البشري موجود .. والبشر لهم أهواء ومصالح واختلافات حتى لو كانوا مخلصين في اتجاههم لتطبيق الأوامر الإلهية .. يقول البشر وطرق تفكيرهم تتدخل .. المسألة أن الناس يختلفون .. النص واحد .. المرجع واحد .. الحكم الإلهي واحد .. ولكن من يترجمون ذلك في حيز الواقع . إلى حكم .. هم بشر . وهم يختلفون فيما بينهم أشد اختلاف فالتباينات الإسلامية في الوطن العربي اختلفت فيما بينها ومثال ذلك ماحدث في أزمة الخليج الغالبية انحازت إلى صف العراق وأقلية وقفت ضد الغزو العراقي ولكنها أقلية قوية ومؤثرة .. وكان علماء كل جانب يستند إلى أحكام الإسلام .. ورأي كل فريق يستند إلى آيات قرآنية وأحاديث .. ومع ذلك انتهى الأمر إلى رأيين متضادين .. وكما اتفق جميع المعقلين فإن مصير الأمة تدهور نتيجة لهذا الحادث البشع ومنقلب أثاره تعرش معنا عشرات السنين في المستقبل فالمسألة كانت مصيرية وتتعلق بوضع في قمة الخطورة ومع ذلك اختلفنا فيها .. مع أننا كنا نحتكم إلى مرجع واحد . الإسلاميون في مصر .. غير الذين في الجزائر أو السودان أو اليمن .. ويدل ذلك على أن الاختلافات البشرية دخلت ومارست تأثيرها وكانت للنتيجة هذا التباين الهائل في الجماعة الإسلامية التي تحتكم إلى نفس المرجع

وإذا تخيلنا أن الحكم الإسلامي في بلاد العالم العربي أصبح إسلاميا مائة في المائة مستعرض لمثل هذا .. سيذهب

الخلاف .. وستمارس الأهواء البشرية تأثيرها .. ولن نتخلص من حالة التمزق والتباين الذي نعاني منه الآن لأن الإنسان موجود دائما ولا نستطيع أن نستبدله مهما فعلنا أننا نعيش في عالم ليس عالمنا نحن

وجدنا .. وحتى الآن نحن أضعف المناطق في هذا العالم ونريد أن نهض .. ويكون لنا مكان في المستقبل .. وهذا ما يفرض علينا التفكير فيه .. مشكلاتنا الحقيقية تكمن في عالم المستقبل .. ومن حقنا أن نعود إلى الوراء لأن هذا يعطينا قوة دافعة ولكن مشاكلنا دائما في المستقبل .. أن قوة الأمم تقاس بمدى المعلومة المستجدة التي تتوافر لديها وهذا العالم يسير في مسار التجديد المستمر وسنجد أنفسنا منغمسين فيه وإذا أردنا ألا يدهشنا الآخرون بقطار التقدم السريع فعليا أن نفكر جيدا في هذه الأمور . الكثيرون من أنصار الإسلام السياسي يسرون عكس اتجاه التاريخ .. العالم حولنا لن يرحمنا .. انني أعترف أن الصحوة الإسلامية تزداد انتشارا في عالمنا الإسلامي وهي حقيقة لا أجادل فيها أحدا .. ولكننا إذا كنا نفخر بأعدادنا الكبيرة في هذه المنطقة فلا بد أن ندرك أننا نعيش وسط عالم أقوى منا بكثير وسوف يزداد قوة في المستقبل .. لا يصح أن نتخلف عن ركب الحضارة في القرن الواحد والعشرين .. بحيث أن نخرج بتفكيرنا من إطارنا المحلي الضيق ونوجه نظرنا إلى المشاكل في إطار عالمي أوسع فإن هذا سوف يؤدي إلى تغيير الكثير من أفكار أولئك الذين لا يستطيعون التفكير في مشاكل القرن الحالي أو ما قبل إلا من خلال أمثلة مستمدة من القرنين السابع أو الثامن الميلادي

زاهدون في السلطة

● ● د. محمد سليم العوا : نحن لا ندعوكم إلى سلطة نريدها لأنفسنا نحن أزهق الناس فيها ونحن ندعوكم إلى أن يكون حكامكم منكم وأن يكون الحكم محكومين بالإطار الذي حكم به النبي عليه الصلاة والسلام نحن لا نريدكم إلى الوراء .. أن من يفعل ذلك هم الطفلة في كل أرض يرفع فيه للإسلام رأس .. نحن نفقد الأمة إلى الامام نريد أن نخرجها من أداة التبعية إلى قمة الاستقلال .. نريد أن نخرجها من مرحلة استجداء الأجنبي .. وأن تصنع لنفسها مأكلا وملبسها ودواءها وسلاحها .. نريد لها اليد العليا فكيف يرد علينا بأننا نجرها إلى الماضي .. نريد أن نعيدنا

إلى الهدى .. ندعو أن تلتزم الأمة بكل نص تفصيلي في الكتاب أو السنة وتقيم اجتهادها خارج إطار النصوص التفصيلية على القواعد الكلية الواردة في الكتاب والسنة .. وهي لا تريد على آية وحديث .. أما عدا ذلك من نظم المجتمع وسياساته واقتصاده وتعليمه وحرية وسلمه فكل متروك للناس يقيمونه على ما يرضى الله تبارك وتعالى .. أننا لاندعو كمسلمين إلى هدم ما هو قائم وباستعداد من جوهر الإسلام الذي لم يهدم إلا الفاسد وهو قليل .. ولكنه قليل ذو جلبة وله طغيان تغطي على الكثرة الصامتة المغلوبة .. ولا يوجد حاكم مسلم جاهر قط بأنه ضد الشريعة أو يعارض تطبيقها .. لقد أنزل الله الكتاب لكي يحكم به البشر وهل في الدنيا نظام لا يطبقه البشر .. إن العقيدة لا ترد إلى الوراء .. هل ريت عقيدة اليابانيين عن تقدمهم التكنولوجي .. وعن أن يكونوا أقوى الأمم اقتصاديا .. إن العقيدة لا ترد من يبغي التقدم .. ولكن القعود والهوان والنذل الذي في النفوس هو الذي يجعلنا كما نحن .



المصدر : المدينة هجـ

٢١ من ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا لو حكمونا ؟..

● الدكتور فرج فودة : ان حكمانا على الطرف الآخر مطالبون بان يبينوا حجتهم .. ويستنبطوا دليلهم بالاجتهاد ويوثقوا ما يقولونه بالمنطق السؤال هنا لهذا الفريق .. ماذا يفعلون لو حكمونا .. حكم الدولة يحتاج الى نظام حكم .. بدون الاسترشاد بايات دون تفاصيل .. من الواجب ان نلف عند هذا .. وننتقل .. بل وننتقل من مرحلة القواعد الى التفاصيل .. ان تطبيق الشريعة يلزمه اجتهاد وفهم للنص وربطه بالمشاكل الموجودة في الواقع .. سهل ان يتم رجم الفتيان والفتيات غدا .. ولكن هذه مشكلة اقتصادية في البطالة والاسكان

ان التيار الذي يريد ان يحكم لابد ان يضع برنامجا سياسيا يحدد المشكلات ويوضح بالقرآن والسنة موقفه من حلها وبذلك ينتقل الحوار الى موقف موضوعي . ان تطبيق الشريعة يلزمه اجتهاد مستتير يصل بين النص وظروف الواقع الحالي .. لقد كتبت منذ

سنوات عن «أشرف السعد» وكان انتصار التيار الاخر يصفونني بالثلي اكره الاسلام .. عدو للتجربة الاسلامية . لقد قلت وهاجمت ما اعترف به أشرف وأتمنى ان اسمع ما قاله الدكتور عمارة والدكتور العموا عن شركات التوظيف ..

واجبهم الديني كان يقتضي انتقاد تلك الشركات والسؤال الان من الذي اصف الاسلام .. الذي قبل اسلام الدين ورخص اسلام الخداع من خدعنا بالاسلام ليس منا ومن الخدع لايصلح للقيادة

فنحن ندافع عن وجه الاسلام وماقم لنا من وجه الاسلام الاقتصادي كان وجهها مزيفا وماقم لنا .. من وجه الاسلام الحربي هو وجه بعيد تماما عن وجه الاسلام السمج .. لقد هاجم الدكتور عمارة في المناظرة الاولى عنف الدولة والسلطة الجريمة لا تبرر الجريمة ولا لمن يخرج ويرتكب الجريمة منتحفا بالاسلام لقد قال الدكتور عمارة ان هذا كان ردا على عنف الدولة هل قتل الشيخ

الذهبي كان ردا على عنفه ؟! المستشار الخازندار .. النقراشي .. الـ ١٠٠ ضابط وعسكري في أسبوط .. هل قتلهم كان ردا على عنف الدولة .. لا للاقتصاد الاسلامي المزيف . واسلام الدم .. ان اسلام السياسة عندما تقدمونه كونوا على مستوى اسلام الدين .. معى أوداق موثقة لما كتب عن شركات التوظيف

ورأى الفريق في الديمقراطية .. ولكن ان يقال ان هذه مناظرة بين الاسلام والعلمانيون .. لا .. كبرت كلمة تخرج من أفواههم .. نحن دعاة تنزيه للدين الحقيقي .. لا نتكلموا عن العموميات .. انتم فريق مثنا اجتهد كما نجتهد .. لقد كلمني المستشار الهضيبي في المرة السابقة بعمل برنامج سياسي لتيار الاخوان المسلمين .. انه يعترف بهذا بأنهم ليس لديهم برنامج .. ولكنه شرف لي وتكليف .. ولقد تبرعت فعلا بهذا .

الفساد العلماني

● الدكتور محمد عمارة : لا تريد ان نتكلم عن تفاصيل شركات توظيف الاموال .. فالفساد اصله علماني والعلمانية فكر لقيط الامام محمد عبيد قال ان الاسلام عقيدة وشرع وعلى عبد الرازق استاذ العلمانية تراجع عما قاله وقال ان الاسلام دين تشريع .. لدينا عشرات الكتب التي تتحدث عن البرامج في الحكم .. سعد زغلول اعظم زعيم سياسي قال عن الشيخ عبد الرازق انه جاهل بقواعد ربه حين يقول ان الاسلام ليس بنظام يصح للحكم ووجه مجموعة أسئلة للفريق الاخر : هل الاسلام عقيدة وشريعة او عقيدة وعبادات . وهل الحلال والحرام الديني ملزم في قوانين الدولة والمجتمع .. وهل يصح الايمان الديني مع انكار الشريعة الاسلامية .. وهل يكتمل الاسلام مع تعطيل الشريعة .. وهل ثوابت الشريعة صالحة لكل زمان .. وهل انتم مع بقاء مواد الدستور الدائم الذي ينص على ان دين الدولة هو الاسلام وان مبادئ الشريعة هي الاساس والتشريع ؟؟

نزع الحجاب

● الدكتور فرج فودة : أحمد الله انه استشهد بالزعيم سعد زغلول فهو صاحب العبارة التي تلهب دائما التيار الاسلامي « الدين لله والوطن للجميع » .. وهو أول من نزع الحجاب عن زوجته صفة بمجرد عودته من المنفى وهو من وضع وبصا واصف رئيسا للمجلس التشريعي وهل كل حلال واجب الاتباع هل البرق ملزم بالاتباع التليفزيون اذاع من ٦ شهور عن بواب سنة ٧٢ تزوج من فتاة عمرها ١٣ سنة وتعتبره اغتصبها لانها طفلة .. هل هذا حلال بمقاييس الحلال .. أم هناك رؤية أخرى . مع تغيرات العصر واعراف المجتمع . الحلال يلزمنا وفي اطار الايمان نجتهد . ولكن لا تلقى الاسئلة هكذا على علقتها من قال أننا ننكر الشريعة الاسلامية المشكلة في



المصدر : الحرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ من ١٩٩٢

للتطبيق .. أنتم تريدون تطبيق
لشريعة الاسلام بفقهاء القرن
الـ ١٤ .. يجب ادراك العصر .. هل
يصح في هذا العصر لصدق بشهادة
اثني عشر عدول .. أنتم ترهقوننا ..
وترهقون الاسلام بهذا القول .. اتنا
نظم الاسلام كما حدث في عهد نبي
في السودان .. كيف يمكن تطبيق حد
لزننا بأربعة شهود .. ان الخالق عز
وجل يدعونا الى التدبر والتفكير . ان
الاسلام ارث عظيم ضيعه انساؤه
ان الاسلام هو اسلام اخلاق .

الحاكم والمحكومون واخلاق
للمطريق العام واخلاق الانتاج بينما كل
المناقشات تنحصر في علاقات الرجل
بالمرأة .. ترفقوا بالمشاعر الدينية
ولا ترفقوا شعار التكفير لا يوجد
أحد منا كافر .. بدون العقل لا مستقبل
للالسلام

د. سليم العوا : ان الله في
القرآن والسنة والعلمانيين ..
العقل .. فإذا كان في القرآن حكم يجب
تطبيقه .. اتنا لا تطالب بقطع يد السارق
إلا عندما تتبين القرينة وعندما يظفر
الناس بحاجتهم دون جوع .. والناس
في الدنيا يتم حكمهم بما يختارون ..
وعلى النحو الذي يرسخ قيمهم
وعقائدهم وأفكارهم .. ونحن لسنا
مسئولين عن المشاكل الحالية والذين
يحكمون مطالبين بحل مشاكل الدين
والعلاقات الخارجية .. وكان سعد
زغلول يعني بشعاره (الدين لله
والوطن للجميع) يعني الحكم للأغلبية
مع حفظ الحقوق للأقلية وكل أقلية ..
فتنا نريد حكومة في الداخل تقوم على
حق اختيار الحاكم ومساعدته

التراشق بالحكايات

د. الدكتور فؤاد زكريا : ان
المشاكل التي نواجهها في مجتمعنا
أكثر من الجدل حول كلمة لسعد زغلول

فالبعض يعرف موقفه جيدا من الدولة
الدينية ورفضه المتشدد رغم تبينه فقد
كان يرفض المبدأ من أساسه ..
والتراشق بالحكايات يؤدي الى
مالاطال .. نحن أمام عصر يفاجئنا كل
يوم .. المشاكل أمامنا تحتاج الى
إعمال العقل .. والعقل ليس من صنع
الشیطان وهو أسمى ملكة خلقت في
الإنسان ولا تريد انقاذ الامة ولكننا
نعود الى الخلافات وتوجد نماذج
متعددة للخلاف بين الدول التي تحكم
الى الاسلام ويسير كل منها في طريق
مختلف .. لقد سمعتم كلمة زميل عزيز
بأن العلمانية تعني كفرا والحانا ..
وما زال هو خارج الحكم .. مانا
سيفعلون دون ذلك بأصحاب الرأي ..
ان الخلاف بين هؤلاء وبعضهم يعني
لتهام فريق لآخر بالاحاد والكفر
واعدامه لان من يعتقد بأنه يمثل
السماء يحكم على خصومه
بالاستئصال من على وجه الارض ..
وفي الحالات التي يتمكن فيها هؤلاء
من السيطرة يزداد القو .. وتزداد
الاعدامات كما حدث في إيران
والسودان . واعتقد أن مشكلة
الديمقراطية في الجزائر كانت مأساة
ولو أعنت جبهة الانقاذ وعلى أوسع
نطاق بأنها ستسير في الطريق
الديمقراطي واحترام الرأي الآخر
لكسبت احترام الجميع .. نحن جميعا
نريد الإصلاح لمجتمعنا .. ولا يوجد
منا من هو عميل .. ووجه سؤال
للدكتور العواهل في اليابان أحد خرج
وفكر في إقامة دولة على أسس دينية
لقد احترمو تراثهم .. وانغمسوا في
العمل .. ان موقفنا لا يعنى أننا راضون
عما هو موجود . اتنا نريد أن يكون
الصراع داخل مجتمعنا بين بشر وبشر
ولكن دون خروج طرف يدعى لنفسه
الحق الالهي والعصمة وفريق آخر
يقول أننا بشر وهنا ينتهي التكافؤ



عن السؤال الفلظ : دينية أم مدنية ؟

فهمى هويدى

إذا أردنا أن نحسن الظن بالذين وصفوا الدولة الإسلامية بأنها دولة دينية ، ثم اعتبروها تقيضا للدولة المدنية ، فلن يكون أمامنا سوى مخرج واحد هو إغراقهم باعتبارهم لا يعرفون دلالة تلك المصطلحات ، الأمر الذى أوقعهم فى الفلظ ، وأوردتهم موارد الضلال من حيث لم يحتسبوا

ولو أن المسألة ظلت محصورة فى نطاق حوارات بعض المثقفين أو المتعلمين لمرت فى هدوء وبدون حجة إلى رد أو مراجعة ، شأن الكثير من المقولات التى تلقى بين الحين والآخر مقلوبة المعنى والدلالة فى سياق التطويق المستمر لمفردات اللغة ومصطلحات الخطاب فى خدمة الهوى والغرض لكن الحالة المثقلة بين أيدينا صارت ، صراحة ، كما يقول الليبانيون - تربت أصدأها فى أنحاء العالم العربى ، خصوصا فى ظل مناخ ما بعد الانتخبات الجزائرية ، الذى استدعى ملك الدولة الإسلامية وأثر العديد من التسولات حول ماهيتها ومقاصدها

أزاء ذلك ، وحتى لا ينشأ وعى مغلوط بالقضية التى صارت شائعا لكثيرين ، فقد بات من المهم للخلفية أن تضبط المصطلحات المتداولة ، لكي يعرف الجميع عن أى شيء يتحدثون أو يتحاورون

وابتداء ننبه إلى أنه فى الخطاب العلم فإن المفردات المتداولة لا تستقبل بمدلولها اللغوى وحده ، وإنما تظل محملة بثقل الممارسة وعبد التاريخ أيضا

ينطبق ذلك على مصطلح الدولة الدينية ، الذى يعنى فى الفكر السياسى والتجربة الأوروبية بوجه خاص ، تلك الدولة التى تنهض على نظرية الحق الإلهى ، ويستمد حكمها سلطنتهم من السماء ، الأمر الذى يجعل الحكم أمرا حينا فوق النقد والمساطة

ولهذا فإنه عندما قل صلحنا الذى اشترت إليه فى المقال السابق ، أنكم تريدونها دولة دينية ، كان ردى بالثنى والايجاب فى أن واحد حيث اعتبرت أنها ليست دينية قبيسا على المفهوم السائد للمصطلح ، ولكنها دينية بمعنى أنها تقوم على أسس من الالتزام بمبادئ الإسلام

من ثم شرحت الأمر على النحو التالى الفرق الإسلامى بين الدولة الدينية والدولة الإسلامية هو أن الأولى تقوم على فكرة أن الله هو مصدر السلطة ، بينما فى الثانية - الإسلامية - فإن الله مصدر القانون بينما الأمة هى مصدر السلطة

ولأن كل قانون لابد أن يكون له مصدر ، هو عند الغربيين يتراوح بين القانون الطبيعى أو الرومانى ، فالمصدر المحترم عند المسلمين هو ما أنزله الله بالنص أو بالوحي فى القرآن الكريم والسنة ، والقرار بذلك لا يعنى مصادرة جهد البشر ، أو إغراق الباب دون الاستفادة من المصادر الأخرى ، وإنما يعنى أن القرآن الكريم والسنة هما الإطار المرجعى الذى يهتدى به فى هذا وذاك ، بحيث يشترط فى كل الأحوال ألا يتعارض الجهد البشرى المبذول مع ما هو قطعى الثبوت والدلالة من نصوص القرآن والسنة - وهو فى المعاملات قليل ومحدود - ولا يتعارض مع مقاصد الشريعة فى نهاية المطاف

قضية محسومة سلفا

ذلك التمييز بين مصدر السلطة ومصدر القانون فى المفهوم الإسلامى لم يدركه أكثر الذين تحدثوا عن النظام السياسى الإسلامى واعتبروه مقبينا لفكرة الدولة الدينية ، تلك التى سادت فى التجربة الغربية أبان العصور الوسطى ، وأضفت على الحكم صفات العصمة والقداسة ، ومن ثم سوغت لهم حق الترفع فوق الخلق وإطلاق أيديهم فى ممارسة مختلف صور الاستبداد والبطش

ربما جاز لنا أن نغدر المستشرقين الذين تناولوا موضوع الدولة الإسلامية من تلك الزاوية ، فالمسألة مستقرة على ذلك النحو فى الوعى والذاكرة الغربيين .. لكننا لا نكاد نجد غزرا لابناء جلدتنا الذين سلكوا ذات الطريق .. ومضوا فى كل حين يشيرون إلى الدولة الإسلامية باعتبارها بابا للحكم بالحق الإلهى وأدعاء القداسة والعصمة ، استغفرا إلى ما طالعوه فى ثقافة الغرب وتجربته وهو موقف تفسيره الوحيد - فيما إذا التزمنا بحسن الظن -

أنهم قرأوا عن الإسلام ولم يقرأوا فيه فاستوعبوا ما قاله الآخرون بحق الإسلام ونظمه السيسى ، ولم يقرأوا على ما قاله المسلمون أنفسهم ولا مغللت عليه تجربتهم التاريخية فى ذلك المجال من المفارقات اللافتة للنظر فى هذا الصدد أن الحوار الدائر الآن حول الدولة الدينية أشير بنفس الصورة فى بداية القرن الحالى وللامام محمد عبده كتابات شرح فيها المسألة وحسمها فى سنة ١٩٠٢ ، رد فيها على ما كتبه فرح أنطون صاحب مجلة الجامعة ، حول قضية السلطة الدينية

عدد الاستاذ الامام اصولا خمسة أتى بها الإسلام كفن بينها ما أسماه قلب السلطة الدينية ، وقال تحت هذا العنوان ما نصه : هدم الإسلام بناء تلك السلطة ومحاثرها ، حتى لم يبق لها عند الجمهور من أهله اسم ولا رسم وأضاف ، الخليفة عند المسلمين ليس بالمعصوم ، ولا هو مهبط الوحي ، ولا من حقه الاستئثار بتفسير الكتاب والسنة ، ومن ثم ، فإن الدين لا يخصه فى فهم الكتاب والعلم بالأحكام بمزية ، ولا يرفع به إلى منزلة بل هو وسائر طلاب الفهم سواء ، إنما يتفاضلون بصفاء العقل وكثرة الإصيلة فى الحكم ثم هو مطاع مدام على المحجة ونهج الكتاب والسنة والمسلمون له بالمرصاد فإذا انحرف عن النهج أقاموه عليه ، وإذا أعوج قوموه بالنصيحة والإعذار إليه ولا طاعة لمخلوق فى معصية الخلق فلذا فارق الكتاب والسنة فى عمله وجب عليهم أن يستبدلوا به غيره ، فلم يكن فى استبداله مفيدة تلوق المصلحة فيه فالأمة - أو نائب الأمة - مثل المجلس النيابى أو غيره - هو الذى ينصبه والأمة هى صاحبة الحق فى السيطرة عليه وهى التى تخلعه متى رأت ذلك من مصلحتها فهو حاكم مدنى من جميع الوجوه من ثم قرر الاستاذ الامام أنه لا يجوز لصحيح النظر أن يخلط الخليفة عند



الخليفة ولكن القاضي رفض أن يميزه على خصمه في الجلوس أمامه ، ولم ينظر في المسألة إلا عندما جرى الخصم بحشية مماثلة حتى يستويا

وهذا القاضي أبو يوسف يبلغ هارون الرشيد أنه لا يقبل شهادته لأنه يتكبر على الخلق ولا يحضر صلاة الجماعة فاضطر الخليفة لأن يبني مسجدا في قصره وأن يفتح للصلاة في مواقيتها بحيث يؤديها مع عامة المسلمين

وهذا قاض اسمه محمد بن عبد الله الصخرافوي يرفض شهادة الملك الناصر الأيوبي في قضية منظورة أمامه . ويعمل رفضه بلز الكامل بتصرف بصورة تخرج عدالته ومن ثم فإنه لا يعد اهلا للشهادة

وهذا العزيز بن عبد السلام قاضي قضاة مصر . يقرر أن يبيع امراء الدولة من الأتراك وعلى رأسهم نائب السلطنة لأنه لم يلبث لديه أنهم أحرار وأن حكم الرق مستصحب عليهم لبيت مال المسلمين

جهل أم مكابرة ؟

وهي ليست مجرد شجاعة من القضاة الذين كانوا فقهاء في القضاء ، بقدر أنها كانت تعبيراً عن الرؤية الإسلامية التي تعتبر الحكم أمام القانون انساناً عادياً لا شيء يميزه عن غيره من المسلمين ولئن اشترط فقهاء المسلمين على الحاكم أو الخليفة شروطاً لا تتوافر في غيره ، إلا أنهم أمام الشريعة وضعوه في كفة واحدة مع باقي المسلمين

وعندما تعرضت مناقشات أهل السنة إلى مسألة عقاب خليفة المسلمين على ما يرتكب من مخالفات وجرائم فإن جمهور الفقهاء اعتبروه مسئولاً عن كل جريمة يرتكبها ، ومن ثم فيجب أن يحاكم ويعاقب مثل غيره من الناس غير أن الإمام أبو حنيفة استثنى الجرائم التي تمس حقوق الجماعة ، جرائم الحدود خاصة ، ليس لأنه معفى من المحاكمة ولكن لتعذر إقامة العقوبة عليه باعتبار أنه صاحب الولاية على الناس وليس لغيره ولاية عليه حتى يقيم الحد ضده فالفعل المحرم في رأى أبي حنيفة يظل محرماً ويعتبر جريمة ولكن لا يعاقب عليه لعدم إمكان العقاب

بالوفاء وكان أحوج لأن تآمره بالصبر وفي خطبة الوداع وقف ، المعصوم ، عليه السلام أمام المسلمين وقلل أيها الناس من كنت جلست له ظهراً فهذا ظهري فليستد منه ومن كنت شتمت له عرضاً فهذا عرضي فليستد منه إلا أن أحبك إلى من أخذ مني حظاً من كذا له . أو خللني فليتب ربي وأنا طبيب الناس مضت الأمة على ذات الطريق في التعامل مع حكامها ، وكذا الخلفاء الراشدين في مقدمة من دعوا الناس إلى ممارسة حق الرقابة عليهم واسداء النصيح لهم فهذا أبو بكر يقول عندما ولي الخلافة أن أحسنت فأعينوني وإن أسأت فقوموني وهذا عمر يدعو الناس لأن يقوموا بالسلاح إذا أعوج وفي عهده يضطر لأن يشرح للمسلمين من أين دبر ثوبه الذي يرتديه ، لأن واحداً منهم أنكر عليه ارتداده للثوب الجديد وعندما أجهضت امرأة من جراء فرعها اثر استدعتها للقاء الخليفة بسبب خطأ ارتكبته فإن القاضي حكم عليه بدفع دية المولود

المولود وعندما اشترى فرساً ثم عطب منه أثناء ركوبه لأول مرة ، ورفض صاحبه تسلمه فأنهما احتكما إلى القاضي « شريح » الذي قضى على خليفة المسلمين وقال خذ ابنتك أوردته عما أخذت ، أي انفذ البيع أو التزم برد الفرس كما أخذته

وعلى عهد علي بن أبي طالب ، فإن الخليفة قد درعا ثم عثر عليها عند يهودي لكنه لم يستطع أن يثبت ملكيتها ، فحكم القاضي لصالح اليهودي وضد خليفة المسلمين

وعندما دخل أحدهم على معاوية بن أبي سفيان في مجلسه فإنه خاطبه قائلاً السلام عليك أيها الأمير ولما دخل طلوس اليماني على هشام بن عبد الملك ناداه باسمه مجرداً وعندما سألته لماذا لم يلقبه بلقب المؤمنين كل رده ليس كل الناس راضين بامرتك فكرهت أن أكذب !

وعندما اختصم المأمون مع رجل إلى قاضي بغداد فإنه دخل على مجلس القاضي وخلقه خدام يحمل حشية لجلوس

المسلمين بما يسميه الأفرنج « تيوكراتيك » - عربت الكلمة الآن وصارت ثيوقراطية - أي سلطان الهي فإن ذلك عندهم هو الذي يتفرد بتلقي الشريعة عن الله ، وله حق الأثرة بالتشريع وله في رقب الناس حق الطاعة ، لا بالبيعة وما تقتضيه من العدل وحماية الحوزة بل بمقتضى الإيصال

منذ قبل هذا الكلام قبل تسعين عاماً لم نعرف أحداً من علماء أهل السنة المعترين قل بغيره ولا يعني ذلك أن الإمام محمد عبده تبني رأياً جديداً في الموضوع خالف فيه سلفيه لأن الفكرة الجوهرية في كلامه مستقرة في فقه وفكر المسلمين منذ العصر الأول وإنما الذي نعنيه هو أنه أرسل ذلك الكلام في مقام الرد على من نسب إلى الإسلام أخذاً بمبدأ السلطة الدينية ، وهو حوار لم يعرض على سلفيه من علماء المسلمين فيما نعلم غير أن اللافت للنظر - والمدهش حقاً - أن ما قلناه فرح انطون في مستهل القرن ، لا يزال يردده النقادون للإسلام حتى الآن وقد سمعناه بنصه من بعض المنتظرين في ندوة معرض الكتاب بالقاهرة في منتصف الشهر الماضي

الاجتراء هو المشكلة

المفارقة الأخرى التي ينبغي أن تستلفت انتباهنا في هذا السياق ، هي أنه بينما يصر البعض على اعتبار المشروع الإسلامي دعوة إلى عصمة الحكم والعودة إلى ذلك الحكم بالحق الإلهي ، فإن إحدى الإشكاليات التقليدية في تجربة المسلمين تمثلت في ذلك الاجتراء الذي مارسه الناس على حكلمهم

لقد فتح النبي عليه الصلاة والسلام بنفسه ذلك الباب ، فهو القائل لمن تهب رؤيته هون عليك ، فلما أنا ابن امرأة كنت تأكل القديد في مكة . وعندما تقاضاه آخر في دين وأغلظ عليه في كلامه ، غضب عمر بن الخطاب ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : كنت إحوج إلى أن تأمرني



المصدر : الإمام رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ شهر ١٩٩٢

يترتب على ذلك ان الامام لو زنى مثلا وهو محصن ثم قتله اى فرد من عامة الناس فان القاتل لا يعاقب على فعلته لانه قتل شخصا مباح الدم بمقتضى الحكم الشرعى . اذ الحدود لا يجوز تأخيرها ولا العفو عنها ، باعتبارها من حدود الله ومن ثم وحسب قول ابي حنيفة فان من قتل زانيا محصنا يؤدى واجبا ، ولا يعد قاتلا .

اما التكليف الفقهي لعلاقة الحاكم او السلطة بالشعب ، فهو محسوم بدوره منذ زمن مبكر حيث اعتبر الفقهاء ان الامامة عقد ، حقيقي وليس مجازيا قال بذلك الماوردى في الاحكام السلطانية ، قبل عشرة قرون .

واكد فقهاء القانون الدستوري المحدثون وعلى راسهم الدكتور عبد الرزاق السنهوري في رسالته الشهيرة حول الخلافة . ورضا الناس هو شرط انعقاد العقد ، والزام الحاكم بالشريعة التي هي القانون السائد شرط لاستمرار ذلك العقد .

وللامام ابن حزم مقولة شهيرة تحدد الموقف من حكام المسلمين بوضوح فهو يقرر انه : على المسلمين اذا وقع شيء من الجور ولو قل ان يكلموا الامام في ذلك ويمنعوه منه .. فان امتنع ورجع الى الحق فلا سبيل الى خلعه .. وان امتنع وجب خلعه واقامة غيره !

ذلك الرصيد الفقهي والتاريخي الذي لا تخطئه عين اى منصف في تجربة الاسلام لا يراه البعض ويصرون كل حين على انها مشروع يقوم على استعداد السلطة من السماء وان حكام المسلمين بمقتضاه معصومون وفوق النقد والمساءلة . ماذا نسمى هذا الموقف . قلة علم ام مكابرة ، ام افتراء على الاسلام والمسلمين ؟

بقى شق في الحديث لم يستكمل بعد هو الدولة الدينية . ولنا في صدره كلام اخر الاسبوع القادم بإذن الله .



المصدر: **النفس**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٩٩٢**

وسقطت آخر اوراق العلمانية

في الاسكندرية

د. محمد عمارة للعلمانيين

لماذا تقراون تاريخ

امتكم بعيون غريبة ؟

د. محمد سليم العوا

الاسلاميون يريدون تطبيق الشريعة ولا يريدون الوصول الى الحكم

وسط الخواء الفكرى الذى يعيشه انصار العلمانية في مصر .. شهدت الاسكندرية مهزلة جديدة للعلمانية .. عقدت مناظرة بنقابة المهندسين بين الاسلاميين والعلمانيين حول مصر بين الدولة المدنية والدولة الدينية امتدادا للندوة الاولى والتي عقدت بمعرض الكتاب بالقاهرة ..

ادار الندوة بكل حيطة الدكتور الشافعى بشير ومثل الاسلاميين الدكتور محمد عمارة والدكتور محمد سليم العوا ومثل العلمانيين الدكتور فؤاد زكريا والدكتور فرج فوده ..

وللمرة الثانية تظهر المناظرة الافلاس الفكرى الذى يتمتع به كل من فرج فوده وفؤاد زكريا فرج فوده لم يزد عما قاله في المناظرة الاولى .. تجربة غيرى .. التطرف .. العنف .. صدام حسين .. وحلول ان يزيد فلم يجد غير شركت توظيف الاموال

فؤاد زكريا لم يقدم الاعموميات فشل في عرضها فقد وجد نفسه عاجزا عن تقديم اى جديد او اى شيء مفتح .. ولكن دور العمالة .. الذين ضجعت لهم

اللغة بالهتافات والتكبير .. كان دور المفكرين الاسلاميين الذين ابرزوا الفكر المستنير الواعى .. بل والعميق ابرزوا فترا اسلاميا متجددا غير جامد ..

الدكتور محمد عمارة قدم الجديد .. ومازال يقدم الجديد الذى يصم اذان العلمانيين .. الدكتور محمد سليم العوا بسلوبه السلس قدم الكثير وان كان هناك اكثر من هذا لولا ضيق الوقت ..

ملئت العلمانية

وتحدث المناظر الاسلامى الدكتور محمد عمارة مؤكدا ان هذه المناظرة سوف تشهد على صفحة العلمانية في مصر .. وكشف زيفها امام الجمهور المصرى وقال : شهدت الاسكندرية على صفحة الملكية في تاريخ مصر ، ونتمنى ان تشهد

على صفحة العلمانيين فالقضية التي يدور حولها الخلاف هي كلنا نقول نعم للاسلام ديننا ، وكلنا نقول نعم للاسلام ديننا ونقوله ، البعض الآخر يقول نعم للاسلام ديننا لا دولة ، فهل هناك مرجع نستطيع نحن الفريقيين ان نحكم اليه حتى نصل الى كلمة سوامجميع الجالسين على هذه المنصة مسلمون يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ، ويؤمنون بالقران وحيا الهيا وبالسنة النبوية تطبيقا للبلاغ القرانى ، فهل نحكم الى هذه المرجعية فلذا ثبت ان الاسلام قران وستة ، يقول فانه دين لا دولة سلمنا معهم بهذه واذا ثبت ان الاسلام قران وستة يقول انه دين ودولة مطلوب ان نجتمع على كلمة سواء ونسلم بهذا .. قلوا معنى عند ايت قرآنية في علاقة الدين بالدولة ، يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله والرسول ولوى الامر منكم ، اى ان الدولة وولاة الامور منا مطلوب طاعتهم .. ولكن المرجعية الاسلامية للدولة يحددها سياق الآية ، فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله



والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر، انن هنك مرجعية لاول الامر وحكمية بونها لايتحقق الايمان بالله ورسوله، والقران والسنة .. والقران ليس مجرد عقيدة، ولكن فيه شريعة وتحققها ليس خيالا ولكن امرا الهيا واجب التنفيذ، ثم جعلتكم على شريعة من الامر فاتبعوها، ولا تتبعوا هوا الذين لايعلمون .. اننا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس ..

دولة الشورى

ويؤكد الدكتور عمارة ان الاسلام ليس ارجلة فكرية او نظرية فلسفية .. فكلنا يعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم اسس دولة مدنية لها كل معالم ومؤسسات الدولة، قامت على البيعة والشورى، وكان لها دستور ينص على ان مرجعية الدولة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وهناك ثلاث كتب تتحدث عن معالم دولة النبي في المدينة .. تخرج الدلالات السامية للخزاعي، نهاية الايجاز في سيرة سلك الحجاز للطهطاوي، نظم الحكومة النبوية المسمى التراكم الادارية لعبد الحي الكتاني .. وكانت دولة الخلفاء الراشدين التي تلت ذلك استمرارا لدولة النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يختلف الخلفاء والصحابة على الخلافة ولكن على من الخليفة،

ان العلمانيين يتخوفون من ان تكون الحكمية الاسلامية بلما يدخل منه الاستبداد باسم الدين، ونحن نقول لماذا نقرأون تاريخ اممكم بعيون غربية؟ لماذا نرون في تاريخ الاسلام نفس النهج الذي كان عليه الحال في تاريخ اوروبا الكنسية في تلك الفترة

تفسير عقيم

الدكتور فؤاد زكريا : الدكتور عمارة تحدث عن الحكمية الالهية فهل رايتم مجتمعا تطبق فيه الاوامر الالهية نفسها هل يوجد مجتمع على سطح الارض

تستطيع الاوامر الالهية ان تطبق فيه ؟ ان ذلك يتم من خلال بشر .. وانن العنصر البشري موجود والبشر لهم اهواء ومصالح واختلافات حتى لو كانوا مخلصين في اتجاههم لتطبيق الاوامر الالهية .. ميول البشر وطرق تفكيرهم تتدخل .. النص واحد .. المرجع واحد .. الحكم الالهى واحد ولكن من يترجمون ذلك في حيز الواقع الى حكم .. هم بشر وهم يختلفون فيما بينهم اشد الاختلاف، فالتباينات الاسلامية في الوطن العربي اختلفت فيما بينها ومثل ذلك .. في ازمة الخليج .. الغالبية انحازت الى صف العراق والقلية وقتت ضد الغزو العراقي لكنها القية قوية ومؤثرة .. وكان علماء كل جنب يستند الى احكام الاسلام .. وراى كل فريق يستند الى آيات قرآنية واحاديث .. ومع ذلك انتهى الامر الى

رايين متضادين .. فالمسألة كانت مصيرية تتعلق بوضع في قمة الخطورة ومع ذلك اختلفنا فيها، مع اننا كنا نحتكم لمرجع واحد .. الاسلاميون في مصر غير الذين في الجزائر او السودان او اليمن، ويدل ذلك على ان الاختلافات البشرية دخلت ومارست تأثيرها .. وكانت النتيجة هذا التباين الهائل في الجماعة الاسلامية التي تحتكم الى نفس المرجع

ويضيف : الكثير من اتصال الاسلام السيفي يسيرون عكس اتجاه التاريخ .. العالم حولنا لن يرحمنا، وانى اعترف ان الصحوة الاسلامية تزداد انتشارا في عالمنا الاسلامي وهي حقيقة لا اجادل فيها، ولكننا اذا كنا نفخر باعدادنا الكبيرة في هذه المنطقة فلا بد ان ندرك اننا نعيش وسط عالم اقوى منا بكثير، وسوف يزداد قوة في المستقبل، لا يصح ان نتخلف عن ركب الحضارة في القرن الواحد والعشرين، بحيث ان نخرج بتفكيرنا من اطرافنا المحل الضيق، ونوجه نظرتنا الى المشاكل في اطار عالمي اوسع، فلن هذا سوف يؤدي الى تغير الكثير من الفكر اولئك الذين لا يستطيعون التفكير في مشكل القرن الحالي او مقبل الا من خلال امثلة مستمدة من القرنين السابع او الثامن الميلادي

زهراء السلطة

ويوضح الدكتور محمد سليم العوا المسلمات البسيطة التي لم يفهما فؤاد زكريا .. ويقول : نحن لندعوك الى سلطة نريدها لانفسنا، نحن ازهد النفس فيها نحن ندعوك الى ان يكون حكمكم منكم وان يكون الحكم محكومين بالاطار الذي حكم به النبي صلى الله عليه وسلم .. نحن لانريدكم الى الوراء .. ان من يفعل ذلك هم الطغاة في كل ارض يرفع فيها للاسلام راس .. نحن نقود الامة الى الامم نريد ان نخرجها من وادة التبعية الى قمة الاستقلال نريد ان نخرجها من مرحلة استجداء الاجنبي .. وان تصنع لنفسها ملكها وملبسها وبواها وسلاحها .. نريد لها اليد العليا فكيف يرد علينا باننا نجرها الى الماضي .. نريد ان نعيدنا الى الهدى .. ندعو ان تلتزم الامة بكل نص تفصيل في الكتاب او السنة، وتقيم اجتهادها خارج اطار النصوص التفصيلية على القواعد الكلية الواردة في الكتاب والسنة وهي لاثريد على ٥٠٠ آية وحديث، اما عدا ذلك من نظم المجتمع وسياسه واقتصاده وتعليمه وحربه وسلمه فكله متروك للنفس بقيمونه على مايرضى الله تبارك وتعالى اننا لاندعو

المسلمين الى هدم ما هو قائم وباستعداد من جوهر الاسلام الذي لم يهدم الا الفاسد وهو قليل .. ولكنه قليل ذو جلبة وله طغيان تغطي على الكثيرة الصامته المغلوبة ولا يوجد حكم سلم جاهر قط بانه ضد الشريعة او يعارض تطبيقها لقد انزل الله الكتاب لكي يحكم به البشر وهل في الدنيا نظام لا يطبقه البشر ..

ان العقيدة الاسلامية لاترد الى الوراء .. هل ردت عقيدة اليابانيين عن تقدمهم التكنولوجي .. وعن ان يكونوا اقوى الامم اقتصاديا .. ان العقيدة لاترد من بينى التقدم .. ولكن القعود والهوان والذل الذي في النفوس هو الذي يجعلنا

لبانة فرج فودة

مازال وضع برنامج سيفي للاسلاميين هي ، اللبنة ، التي يضافها فرج فودة .. هي كل مناصرة يذكرها .. وهنا يقول : ان التيار الذي يريد ان يحكم لابد ان يضع برنامجا سياسيا يحدد المشكلات ويوضح بالقران والسنة موقفه من حلها وبذلك ينتقل الحوار الى مواقف موضوعي .. ان تطبيق الشريعة يلزمه اجتهاد مستنير يصل بين النص وظروف الواقع الحالي .. وينتقل الى شركات توظيف الاموال يقول : اننى ان اسمع مقله الدكتور عماره والدكتور العوا عن شركات توظيف الاموال

ويضيف : لقد هاجم الدكتور عمارة في المناظرة الاولى عنف الدولة والسلطة .. الجريمة لاتبرر الجريمة .. ولا لن يخرج ويرتكب الجريمة ملتحفا بالاسلام .. لقد قل الدكتور عمارة ان هذا كان ردا على عنف الدولة .. هل قتل الشيخ الذهبي كان ردا على عنفه ؟ المستشار الخازندار .. النقراشي .. الـ ١٠٠ ضابط وعسكري في اسبوط .. هل قتلهم كان ردا على عنف الدولة ، لا للاقتصاد الاسلامي المزيف واسلام الدم .. ان اسلام السياسة عندما تقدمونه كونوا على مستوى اسلام الدين ..

ويضيف : تقولون ان هذه المناظير بين الاسلام والعلمانيين او الملحدين .. لا .. كبرت كلمة تخرج من افواههم .. نحن دعاة تنزيه للدين الحقيقي .. لا نتكلموا عن العموميات .. انتم فريق مثلنا اجتهد كما نجتهد ..

الفساد العلماني

• الدكتور محمد عمارة : الفساد اصله علماني .. والعلمانية فكر لقيط .. الامام محمد عبده قل ان الاسلام عقيدة وشريعة على عبدالرازق استاذ العلمانية تراجع عما قاله وقال ان الاسلام دين تشريع، لدينا عشرات الكتب التي تتحدث عن البرامج في الحكم .. سعد زغلول قل عن الشيخ على عبدالرازق انه جاهل بقواعد ربه، حين يقول ان الاسلام ليس بنظام يصح للحكم، وواجه مجموعة اسئلة للفريق الاخر هل الاسلام عقيدة وشريعة او عقيدة وعبادات ؟ وهل



المصدر : السن ور

التاريخ : شهر ١٩٩٢ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحلال والحرام الديني ملزم في قوانين الدولة والمجتمع ؟ وهل يصبح الإيمان الديني مع انكار الشريعة الإسلامية وهل يكتمل الإسلام مع تعطيل الشريعة ؟ وهل فوابت الشريعة صالحة لكل زمان ؟ وهل أنت مع بقاء مواد الدستور الدائم الذي ينص على أن دين الدولة الرسمي هو الإسلام وأن مبادئ الشريعة هي أسس التشريع ؟

سعد زغلول

• الدكتور فرج فوده : أحمد الله أن الدكتور عمارة استشهد بالزعيم سعد زغلول فهو صاحب العبارة التي تلهب دائما التبرير الإسلامي « الدين لله والوطن للجميع » وهو أول من نزع الحجاب عن زوجته صفة بمجرد عودته من المنفى من قال أننا ننكر الشريعة الإسلامية .. المشكلة في التطبيق انتم تريدون تطبيق الشريعة الإسلامية بلفظ القرن الرابع عشر ، يجب ادراك العجز .. هل يصح في هذا العصر الصديق بشهادة اثنين عدول ، انتم ترمقوننا وترهقون الإسلام بهذا القول .. إننا نعلم الإسلام كما حدث في

للاغلبية مع حفظ الحقوق للأقلية وكل القية أننا نريد حكومة في الداخل تقوم على حق اختيار الحاكم ومساعدته .
فؤاد زكريا : إن المشكل التي نواجهها في مجتمعنا أكثر من الجدل حول كلمة سعد زغلول « الدين لله والوطن للجميع » ، لقد سمعتم كلمة زميل عزيز بأن العلمانية تعني كبرا والحداد وما زال هو خارج الحكم .. ماذا سيفعلون دون ذلك بأصحاب الرأي ؟ إن الخلاف بين هؤلاء وبعضهم يعني اتهام فريق آخر بالاحاد والكفر واعدامه لأن من يعتقد أنه يمثل السماء يحكم على خصومه بالاستتصال من على وجه الأرض ، وفي الحالات التي يتمكن فيها هؤلاء من السيطرة يزداد القلق .

عهد قميري : إن الإسلام ارث عظيم ضيعه ابننا ..

• الدكتور محمد سليم العوا : إن القاعدة هي القرآن والسنة والعلمانيون يقولون هي العقل .. فلذا كان في القرآن حكم يجب تطبيقه .. اننا لانطالب بقطع يد السارق الا عندما تتبين القرينة . وعندما يظفر الناس بحاجتهم دون جوع .. الناس في الدنيا يتم حكم بما يختارون ، وعلى النحو الذي يرسخ قيمهم وعقائدهم وأفكارهم .. ونحن لسنا مسئولين عن المشكل الحالية والذين يحكمون مطالبين بحل مشكل الديون والعلاقات الخارجية ..

وسعد زغلول كان يعني بشعاره « الدين لله والوطن للجميع الحكم



المصدر : **الشمس**

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دولة مدنية.. أو دولة دينية.. المهم.. حق الشعب في تقرير مصيره

المنظرة التي جرت في معرض الكتاب بالقاهرة وفي نقابة المهندسين بالاسكندرية تحت عنوان (مصر بين الدول المدنية والدولة الدينية).. كانت حواراً عظيماً بين أقطاب الإخوان المسلمين وأقطاب العلمانيين في مصر.. وكان جمهور الحاضرين في نقابة المهندسين بالاسكندرية يفتق الوصف في عدده وحرصه على المشاركة في قضايا ومشاكل بلاده في الماضي والحاضر والمستقبل.. فقد عرض الأقطاب الإسلاميون للدولة الإسلامية منذ نشأتها في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام، ثم في عهد الخلفاء الراشدين، وما تلى ذلك من عهود تارجحت بين القوة والضعف والنصر والهزيمة حتى وصلت الأمة الإسلامية إلى أحوالها المعاصرة المعروفة للجميع.

بقلم:

د. الشافعي بشير

أما العلمانيون الذين تحدثوا في القاهرة والاسكندرية، فقد أصروا على رفض فكرة بناء نظام الحكم على أساس من الدين، ونسبوا إلى أقطاب الإخوان المسلمين ومفكرهم أنهم لم يضعوا برنامجاً للحكم يوضح منهجهم في المجالات الدستورية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية واكتفوا بشعار «الإسلام هو الحل».

ولعل المستشار مأمون الهضيبي كان حاسماً في إيضاح المنهج العام للإخوان المسلمين في موضوع المناظرة عندما قال:

إن الإسلام دين ودولة.. وإننا لسنا مع الدولة الدينية، أي التي تنطق بحق الهى.. نحن نريد حكومة مدنية تلتزم بالاصول والأحكام الإسلامية، وإذا أخطأت نغريها.. نحن لا نريد دولة دينية بأي شكل، وإنما نريد سلطة مدنية منتخبة انتخاباً حراً.. ونقول بيننا وبينكم صناديق الانتخابات.

صناديق الانتخابات

وذلك هو مربط الفرس في الموضوع.. فإذا كان موضوع المناظرة «مصر بين الدولة المدنية والدولة الدينية»، فإن الذي يفصل في هذا الموضوع من الناحية العملية هو شعب مصر، من خلال صناديق الاستفتاءات والانتخابات.. ولا يهم أن تكون تلك الصناديق من زجاج، كما حدث بالجزائر أو من حديد وخشب كما يحدث في مصر.. ولكن المهم أن تجري الانتخابات والاستفتاءات بحرية ونزاهة تكفل للشعب اختيار نوابه واختيار نظام حكمه، سواء أكان حكماً بالشريعة الإسلامية أو بالعلمانية أو بأمور وسط بينهما.. وهذا حق طبيعي للشعب بوصفه مصدر السلطات، وهو ما أكدته الدساتير الديمقراطية ومواثيق حقوق الإنسان في ظل مبدأ حق تقرير المصير.

تقرير المصير داخليا

فحق تقرير المصير لا يفهم على أنه مجرد حق الشعوب المستعمرة والمحتلة في الاستقلال وتكوين دولة ذات سيادة، وإنما يفهم أيضاً على أنه حق الشعوب الخاضعة لنظام حكم مرفوض في أن يتحرر من هذا الحكم، وتختار نظام حكم آخر ترتضيه لنفسها بحرية كاملة.. إن حق تقرير المصير في هذا المجال حق طبيعي ومنطقي للشعوب، ولا يملك أحد مناقشة أي شعب في سبب اختياره لنظام حكم ديني أو الحادي أو مدني أو حتى عسكري، طالما كان ذلك من خلال إرادته الحرة في الانتخابات.. والذين يقفون في وجه الإرادة الشعبية لا يستندون إلى قاعدة من الشرعية الدولية أو الدستورية أو حتى الأخلاقية.. وتسوغ مواثيق حقوق الإنسان مقاومتهم، كما تسوغ الاعراف الدستورية مقاومتهم لاستعادة حق الشعب في تقرير مصيره باختيار نظام الحكم والحكام الذين ينوبون عنه في تسيير أمور البلاد.



المصدر :
الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ فبراير ١٩٨٢

شعب الجزائر

وهذا ما فعله شعب الجزائر في انتخاباته الأخيرة، فقد قرر الشعب الجزائري مصيره من خلال صناديق الانتخابات الحرة، وأسقط حكومة جبهة التحرير التي حكمت منذ ثلاثين سنة، واختار بدلا من ذلك نظام حكم إسلامي ونوابا إسلاميين بأغلبية ساحقة.. وهكذا أصبحت صناديق الانتخابات عن إرادة الشعب صاحب السلطة الأصل في البلاد، والذي يريد أن يحكم بالمرجعية الإسلامية والمنادين بها. أما العلمانيون في الجزائر فقد قادوا مظاهرة هائلة من مائة ألف مواطن تهتف ضد مشروع الدولة الدينية وتصر على استمرار الحكم العلماني في الجزائر. وانتصرت العلمانية، وانتصر العلمانيون في الجزائر.. وولدت الدولة الإسلامية وهي في المهد.. والله أعلم بما سيحدث في مستقبل الأيام.

العلمانية في مصر

وكما انتصرت العلمانية على التوجه الديني في الجزائر، فقد انتصرت أيضا في مصر رغم وجود نصوص دستورية صريحة تغلب المرجعية الإسلامية في بعض الشئون المهمة.. وبيان ذلك في القصة التالية:

في عام ١٩٦٦ أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة اتفاقية دوليتين تحت عنوان «المهدين الدوليين للحقوق الإنسانية المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية».. وقد وقعت مصر على العهدين عام ١٩٦٧، ولكن علماء الأزهر الشريف اعترضوا على النصوص المتعارضة والمناقضة لمبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية.. ونظرا لأن الدستور المصري ينص في المادة الثانية على أن مبادئ الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيس للتشريع، لذلك فقد اشترط مجلس الشعب ألا يتعارض تطبيق العهدين الدوليين مع الشريعة الإسلامية طبقا لما ذهب إليه علماء الإسلام.. ومن ثم فقد صدرت موافقة مجلس الشعب على الاتفاقيتين مقرونة بتحفظ مهم، يتعلق بضرورة احترام الشريعة الإسلامية، وعدم تطبيق نصوص العهدين الدوليين المخالفة لها.. ولم يجد رئيس الجمهورية بدا من الموافقة على العهدين الدوليين بالتحفظ الذي وضعه مجلس الشعب، وصدر قراران من رئيس الجمهورية برقم ٣٦ و ٥٣٧ في أول أكتوبر ١٩٨١ ينص أولهما على ما يلي:

رئيس الجمهورية.. بعد الاطلاع على الفقرة الثانية من المادة ١٥١ من الدستور.. ووقف على الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٦/١٢/١٩٦٦، والتي وقعت عليها جمهورية مصر العربية بتاريخ ٨/٤/١٩٦٧.. مع الأخذ في الاعتبار أحكام الشريعة الإسلامية وعدم تعارضها معها.. وذلك مع التحفظ بشرط التصديق..

البقية ص ١١



المصدر : **الموقف**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٢

كما تضمن قرار رئيس الجمهورية رقم ٥٢٧ نفس القيد الخاص بالشريعة الإسلامية.. ثم صدق رئيس الجمهورية على العهدين في ١٢/٩/١٩٨١، ونشر العهدين في الجريدة الرسمية المصرية بصيغة تحفظات مجلس الشعب، وذلك في عدد الجريدة رقم ١٥١٥ أبريل ١٩٨٢، وأصبحا بذلك قانونين مصريين.

ثم جاء دور وزارة الخارجية المصرية لإبلاغ سكرتارية الأمم المتحدة بالموافقة على العهدين الدوليين مع التحفظ الذي طالب به علماء الأزهر ووافق عليه مجلس الشعب واعتمده رئيس الجمهورية في قراره رقمي ٥٣٦ و ٥٣٧ في أول أكتوبر ١٩٨١.

ولكن السادة الذين أبلغوا الأمم المتحدة بموافقة مصر أبلغوها بموافقة الحكومة على العهدين الدوليين دون أن يشفعوا ذلك الإبلاغ بذكر التحفظ بالشريعة الإسلامية على خلاف ما فعلته معظم الدول التي أبلغت الأمم المتحدة بموافقاتهم مع تحفظاتها الصريحة.. وهنا كان السؤال.

من هذا الكاره للشريعة الإسلامية فأسقطها من قرار مجلس الشعب وقراري رئيس الجمهورية، وألغاهما تماما، وأبلغ الأمم المتحدة أن مصر وافقت على العهدين دون تحفظ؟؟

من هذا العلماني المنتصر على الدستور والأزهر الشريف ومجلس الشعب ورئيس الجمهورية ذاته؟؟

من هو أيها الناس؟؟ هل من مجيب؟؟

وحتى نسمع إجابة.. فإن لنا كلمة إلى أقطاب المناظرة بين الدولة المدنية والدولة الدينية.. لماذا لا نتفق جميعا على أن الأمر في مصر إنما يرجع ويجب أن يرجع دائما لشعبها، من خلال استفتاءات وانتخابات نزيهة؟؟

ولماذا لا نستطلع رأي الشعب في نظام الحكم الذي يريده.. سواء أكان مستندا إلى الشريعة الإسلامية أو غير مستند إليها أو وسط، بين هذا وذاك؟؟

ولماذا لا نجلس لندرس ماضيها وحاضرنا ومستقبلنا من أجل أن نتضح أفضل الرؤى لاصلاح أحوال بلادنا؟؟

ولماذا لا ندرس في هذا الصدد مشاريع الدساتير المعروضة في الساحة المصرية، مثل مشروع الدستور الذي وضعه مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر عام ١٩٧٧، ومشروع الدستور الذي أقره المجلس الإسلامي العالمي عام ١٩٨٣، بوصفهما دستورين إسلاميين بمفهوم المرجعية الإسلامية في الحكم.. ونضع أمامها دستورين آخرين مفتين إلى حد كبير، وهما الدستور الدائم لعام ١٩٧١، ومشروع الدستور الذي وضعته اللجنة الشعبية المصرية للاصلاح الدستوري ونشر عام ١٩٩١.

وهل يدعونا أحد لإجراء حوار حول هذه الدساتير المطبقة والمقترحة، حتى نصل إلى صيغة ترتضيها أغلبية شعب مصر من خلال استفتاء حر نزيه.. ثم من خلال انتخابات حرة نزيهة للنواب الذين سيطبقون تلك الصيغة من أجل رفاهية شعب مصر؟؟

.. ياريت..



المصدر : المجلد ٢١

٢١ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رداً على أكاذيب العلمانيين :

دولة إسلامية لا دولة دينية

بقلم :

هشام محمود رشاد
مصر

(الحكم لله) ورد عليهم الامام بكلمته البليغة: نعم لا حكم الا لله ولكن هؤلاء يقولون: لا إمرة الا لله! ولابد للناس من امير وهذا المعنى الساذج للحكم أصبح في نمة التاريخ ولم يعد احد يقول به حتى الخوارج أنفسهم وما تفرع عنهم من الفرق، فهم طلبوا الامارة وقتلوا في سبيلها واقاموها في بعض المناطق ففترات من الزمان اما الحاكمة بالمعنى التشريعي فتعني ان الله هو المشرع لخلق ويحل لهم ويحرم عليهم فهذا ليس من ابتكار المودودي ولا سيد قطب بل هو امر مقرر عند المسلمين جميعا ولهذا لم يعترض الامام على رضى الله عنه على المبدأ وإنما اعترض على الهدف المقصود من ورائه وهذا معنى «كلمة حق اريد بها باطل» فالحاكمة التي قال بها المودودي وقطب المقصود بها الناحية التشريعية فقط وليس معناها الدعوة إلى دولة دينية ثيوقراطية بل هذا ما نفاه كل منهما برحمتهما الله.

٢- اما كلمة سيدنا عثمان رضى الله عنه: فلم يزعم سيدنا الخليفة يوما ما انه يحكم بحق إلهي والثابت انه بويح من المسلمين على ان يحكم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وسيرة الشيوخ من قبله، وليس في سيرته رضى الله عنه ولا في اقواله ما يؤيد دعوى انه كان يحكم في الارض باسم السماء، بل روى عنه قوله: (امرى لامركم تبع) وحين ثار عليه من ثار من الطائشين، وانكروا عليه بعض الامور من سيرته، لم يقل لهم: ان معنى حقا إلهيا احكم به فليس لكم ان ترفضوا، بل دافع عن تصرفاته دفاعا مجيدا بالمنطق الموضوعي واما كلمة (قميص سربلني الله) فقد قال

والجسمية والعلمية والسياسية والمهنية. إن الدولة الإسلامية (دولة معنية) تقوم على أساس الاختيار والبيعة والشورى، وواجب الحاكم نحو الامة، وحق كل فرد في الرعية ان ينصح لهذا الحاكم فهو غير مطلق، فهناك شريعة تحكمه، وقيم توجهه ولا يستطيع هو ولا غيره من الناس ان يلغوا هذه الاحكام او يجمدوها ولا توجد قوة في الارض تملك ان تغير من احكام الله الثابتة شيئا. وقد قال تعالى: «ولا يعصيتك في معروف». وفي الحديث الصحيح المتفق عليه: «إنما الطاعة في المعروف» ولكن ماذا عن شبهات العلمانيين في دعوى الدولة الدينية؟

استند العلمانيون في اتهامهم للاسلاميين بالدعوة الى اقامة دولة دينية على شبهات محدودة هي:

١- فكرة الحاكمة التي نادى بها في عصرنا إمامان من أئمة الفكر والدعوة وهما سيد قطب وأبو الأعلى المودودي برحمتهما الله.

٢- كلمة قالها سيدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه في حصاره حين طلب منه الثائرون عليه ان يعتزل الخلافة، فأجابهم قائلا: لا والله، إني لن أنزع رداء سربلني الله.

٣- كلمة أخرى قالها ابو جعفر المنصور الخليفة العباسي، قبعد ان استولى العباسيون على زمام الملك قال في خطبة له بمكة: أيها الناس إنما انا سلطان الله في أرضه أسوسكم بتوقيقه وتسديده وتأنيده وانا حارسه على ماله، أعمل فيه بمشيئته وأرادته.

ويعد ان سجلنا هذه الشبهات نرد عليها بالآتي:

١- ان فكرة الحاكمة اساء فهمها كثيرون، فكل من كتبوا عنهاردوا اصل هذه الفكرة الى الخوارج الذين اعترضوا على علي بن ابي طالب رضى الله عنه في قبوله فكرة التحكيم وقالوا كلمتهم المشهورة:

ملاحظة للحوار

قشرات تلك المناظرة التي نشرتها «المسلمون» في العدد (٣٦٥) عن الحوار الذي دار في معرض القاهرة الدولي للكتاب حول الدولة المدنية والدولة الدينية، وهو الحوار الذي جرى بين الاسلاميين من ناحية والعلمانيين من ناحية أخرى. وقد لاحظت كما لاحظ غيري بالتأكيد ان العلمانيين يخلطون خلطا متعمدا بقصد التشويه بين الدولة الدينية والدولة الاسلامية. والحق ان ما دار في هذه المناظرة ليس جديدا فما اكثر المقالات والدراسات والأبحاث التي نشرت والتي تؤيد كلها اقامة الدولة العلمانية وتهاجم الدعوة الى تطبيق وتحكيم الشريعة الاسلامية، ومنها الادعاء بأن تطبيق الشريعة لا بد ان يقود الى دولة دينية، والدولة الدينية لا بد ان تقود الى حكم بالحق الإلهي لا يمكن ان يقام إلا من خلال رجال دين إما بصورة مباشرة وإما غير مباشرة. يقول د. وحيد رافقت: ان دعاة تطبيق الشريعة الاسلامية يريدون ان يصبحوا (كهنة أمون) من جديد لانهم وجددهم الذين يملكون تفسير الشريعة واقامة الثيوقراطية الدينية، كما للح فؤاد زكريا في كتابه (الحقيقة والوهم) على ترديد كلمة الحكم الإلهي ليوهم قارئه بهذه العبارة. ان دعاة تطبيق الشريعة يدعون الى دولة دينية ثيوقراطية، كما أصدر فرج فودة كتابا سماه (قبل السقوط) كدر فيه نفس الاتهام السابق وقد كفانا الرد عليه الباحث الفاضل الاستاذ عبد المجيد صبيح - يحفظه الله - واحب ان اذكر في هذا المقام رأى فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي فنقول لهؤلاء الذين يتهموننا ان هناك فرقا كبيرا بين الدولة الإسلامية - أي الدولة التي تقوم عليها الاسلام والدولة الدينية التي عرفها الغرب النصراني في العصور الوسطى وعلّة ذلك ان هناك خلطا كبيرا بين ما هو اسلامي وما هو ديني، فنحن ندعو إلى تربية اسلامية متكاملة وهذه التربية تشمل التربية الدينية الى جوار التربية العقلية



المصدر: المجمع

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٢

ذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم أوصاه بذلك في نبوءات من نبوءات الغيب، حيث قال له: «إن الله يقيمك قميصاً فإن أراد أحد على خلقه، فلا تخلعه، فلا تخلعه، فلا تخلعه». رواه الترمذي وابن ماجه والامام احمد، وهنا يكون موقفه موقف امتثال وتنفيذ لرؤية النبي صلى الله عليه وسلم وتوجيهها له. ومن المعلوم الذي لاشك فيه ان الذين طالبوه بالتخلي عن منصبه ليسوا هم اهل الحل والعقد واصحاب الشأن في هذه القضية حتى يسلم الخليفة لهم وينزل على رأيهم. ولقد أبى ان ينزع قميصاً قمصه الله اياه - وهو الخلافة - ويترك أمة محمد يعدر بعضها على بعض ويولى السفهاء والغوغاء من يختارونه هم فهل يمكن ان تحمل مقولة هذا الشهيد بأنها احتماء بالحق الإلهي لفرض السلطات على الناس وهل يقبل عقلاً ان يتمسك حاكم بالتفويض الإلهي - كما يصورونه - ثم يقدم نفسه الى الشهادة راضياً مرضياً.

فالذين ثاروا على عثمان لم يكونوا هم جمهور الأمة ولا اهل الرأي والمكانة فيها.

٣ - أما كلمة المنصور: على فرض ثبوتها فالمراد منها انه يمثل شرع الله في الارض وقد كتب له مرة قاضى البصرة بأنه يرى البينة على قائد كان يريد المنصور الحكم له وتشبث القاضى بالحكم حتى كتب له المنصور: (ملأتها والله عدلاً، وصار قضائى تردنى الى الحق). وذكره بالله احد الرعية وهو يخطب فقال: (مرحباً لقد ذكرت جليلاً وخوفت عظيماً واعوذ بالله ان اكون ممن اذا قيل له: اتق الله اخذته العزة بالإثم) فهل يعد مثل هذا الخليفة صاحب هذا المسلك حاكماً بالحق الإلهي، كما قد يشتتم من تلك الخطبة التى قالها ان صحت عنه؟

ان دعوى الحكم بالحق الإلهي ابعد ما تكون عن الشرع الاسلامي، وعن الفكر الاسلامي وعن الحس الاسلامي، ولهذا لا وجود لها في تاريخ الحكم الفعلي عند المسلمين.



المصدر: الجزيرة دورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ فبراير ١٩٩٢

قرآن وسنة

يغفل للجماعة التي أطلقت على نفسها اسم العلمانيين - فلما منها أنها نسبة إلى العلم يغفل هؤلاء أن المطالبة بالقانون الإسلامي رجعة إلى العصور الوسطى . وهم لذلك يطالبون دائما بالتمسك بالقوانين الوضعية الحديثة ، فهي القادة إلى التكلم والحضارة ورفاهية الشعوب . ونحن في وقتنا الحاضر وبعد أن مر على العصور الوسطى والصليبيين سبعة قرون نعانى من المذنبين المحدثين أكثر مما عانى المصلحون من رجال الدين في العصور الوسطى .

هذه فرنسا صاحبة تاريخ النهضة ، وصاحبة الثورة التي قامت على الدعوة الكبرى للحرية والاعتماد والمعدل والمساواة ، تظهر أحسن وأدنا أصل التعصب والمحاباة . هل كان القانون الإسلامي يسمح برد مريض يطلب الاستشفاء لدى المسلمين ، هل كان الإسلام في أي يوم يسمح بتعذيب أسير أو الإجهاد على جريح ؟ أبت فرنسا من باب المجاملة لاسرائيل ، أن يطلب مريض فلسطيني شفاء في أحد مستشفياتها ، وردته بعائل متاعبه وأمراضه ، إن المستشفيات في كل بلد كالتشاطر الذي لا يلبس الخرق . والأسرى المحاربون تؤويهم المستشفيات ويقدم لهم الدواء ، فكيف يرسل لاهو من أعداء فرنسا ولاهون عليها حرباً ولا ناصبها هداه !! وقد عنت اسرائيل على فرنسا أن قبلت دخوله بلادها وقامت فرنسا بدورها بطوبى الذين تفلتوا وسمحوا له بالدخول ، عاقبتهم

على مكان منهم من حمل أسلحته ، ولم تعاتب فرنسا اسرائيل على قتلها اسراها والتعذيب بهم وإذا قتلهم ألوان العذاب ، وقد أثبت الطب الامريكي صديق اسرائيل ان الاستاذ عكاوي مات من التعذيب الذي لم يحتمله بدنه ، ألما كان ينبغي أن توجه الدول الكبرى لاسرائيل لوما ؟ أين جمعية المطالبة بحقوق الانسان ؟ ومن عجب الذين تسموا بالعلمانيين يفضون عن هذه الاتهام كان أبناء فلسطين ليسوا آمنين ! في العصور الوسطى المظلمة كان أمير المسلمين يوصي الجيش الاسلامي قائلا : لا تقتلوا شيخاً ولا نساء ولا طفلاً ولا تجهزوا على جريح ، ومتمرون على قوم في الصوامع ترهبوا للعبادة فدعاهم وماتوا له .

والفلسطينيون في اسرائيل تقتل جيوشهم ونساءهم وأطفالهم وتنتهب أموالهم وتغتصب نورههم وأراضيهم وكل ذلك معلن ومعروف أمام الناس ، فأى حضارة هذه وأي إنسانية ، وما الذي يتكلم به القرن العشرون على القرن الثالث عشر ؟ .. أهى ميلته الكبرى أنه استطاع أن يشرع لسلطة فتكة مدبرة ؟ وأسفاه ، ثم وأسفاه .

د. عبد الجليل شلبي



المصدر: المختار السلاحي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٠٢ م ١٩٩٢

مناظرة بالمعوض الدودي للكتابات

محررين الدولة المدينية والدولة الدرية
العلمانيون كشفوا عن جهلهم الفناضح



المصدر: المختار السلاوي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ يناير ١٩٩٢

مشوهة وجعلنا نبتعد عن تراثنا ابتعاداً غريباً جعلنا نفرق بين أوامر الله وبعضها البعض.. فإذا قرأ شعب مسلم كتاب الله تعالى.. فسوف يجد في المصحف الشريف: «كتب عليكم الصيام».. أي أنه مكلف أن يصوم.. ويصوم فعلاً.. وقرأ: «كتب عليكم القصاص» ولكنه لا يعمل بهذا التكليف.. لماذا؟.. وأجاب فضيلة الشيخ الغزالي على التساؤل الذي طرحه موضحاً أن الاستعمار ألغى هذه الآية وقال: لا قصاص!!

ثم دعا فضيلته إلى محاربة الاستعمار الثقافي والتشريعي والتربوي.. وأردف قائلاً: إن القول بأننا لا نريد حكماً سماوياً أو حكماً دينياً هو نوع من العبث.. فالبوذيون يرينون أن يحكمهم بوذيون بشرية بوذا.. والهندوكية كذلك والاسرائيليون بجوارنا يقولون في ضجة نحن نعطل أعمالنا يوم السبت استجابة لحكم التوراة.. فهل الحكومة الدينية تكرم هناك فإذا طالبنا بحكومة إسلامية هنا تساند الحق العربي المهين والأمة الضائعة يقال: لا

للحكومة الإسلامية!!!
٩٥٪ من الشعب مسلمين
بدأ المستشار الهضيبي حديثه متسائلاً عن المقصود بالدولة المدنية؟ وقال إن الخيار المطلوب في مصر بين دولة إسلامية ودولة غير إسلامية.. فشعب مصر ٩٥٪ منه من المسلمين وبذلك لا نجد أي مجال للمناقشة سوى أن نسلم أن تقام في مصر دولة إسلامية. وأضاف الهضيبي أن ديننا قال لنا هذا حلال وهذا حرام.. هذا كفر وهذا إيمان هذه طاعة وهذه

في وسط جمع حاشد وصل إلى ٢٥ ألفاً وفقاً لأقل التقديرات عقدت في معرض الكتاب مناظرة «مصر بين الدولة الدينية والمدنية» والتي تكلم فيها عن الإسلاميين فضيلة الشيخ محمد الغزالي والمستشار محمد المأمون الهضيبي والدكتور محمد عمارة.. وتكلم فيها عن العلمانيين د. فرج فودة ود. محمد أحمد خلف الله بينما لم يحضر د. حسين أمين والذي كان متوقفاً أن يحضر.

وقد كشفت المناظرة عن الجهل الفاضح للعلمانيين.. كما كشفت عن تهافت الحجج التي يروجون لها.

ويبدأ المناظرة بحديث فضيلة الشيخ محمد الغزالي، الذي قال إن الاستعمار العسكري خلف وراءه استعماراً تربوياً وتشريعياً الأمر الذي جعل شخصيتنا - نحن المسلمين -

*** الغزالي :**
اليمود يكرمون
التوراة وعندنا
يقولون لا .. للدولة
الإسلامية



المصدر: المختار الشارح

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٠٢ تموز ١٩٩٢

سلطانهم من الشعب فهي حكومات مدنية وليست حكومات دينية.. وأن القرآن الكريم يقول: "هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم" ولم يصف النبي مرة واحدة أنه ملك أو رئيس دولة.. كما أن القرآن قال: "اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً" ولم يقل القرآن اليوم أقمتم دولتكم!!! واستمر خلف الله في مغالطاته قائلاً: إن الله هو الذي اختار النبي الرسول أما الخلافة فالمسلمون أو العرب هم الذين اختاروا أبا بكر ولم يكن هناك نص يحدد كيف يكون رئيس دولة وأعوان لرئيس الدولة.

حقوق الإنسان

ثم تحدث الدكتور محمد عمارة قائلاً: إن كل إنجاز بشري هو مدني.. حتى المسجد والكنيسة مؤسسات مدنية.. وأضاف أن القضية هي مرجعية الدولة في كل النظم هل هي القانون الوضعي وبذلك تكون علمانية أو مرجعيتها هي الشريعة الإسلامية.

وقال إنه حتى عصر الخديوي اسماعيل لم تكن هناك علمانية ولم يكن هناك قضاء مدني بالمعنى الغربي ولم يكن هناك تشريع وضعي حتى جاءت المحاكم القنصلية ثم المحاكم المختلطة ثم تعميم القوانين الغربية الوضعية عام ١٨٨٣..

وهذا أكبر دليل على أن العلمانية التي ظهرت مع دخول القوانين الوضعية ارتبطت بالاستعمار.

واستطرد د. عمارة قائلاً: أن كل ما قاله د. خلف قاله على عبدالرازق سنة ١٩٢٥..

وتسأل د. عمارة من هو فاقد البصر والبصيرة الذي يستطيع أن يزعم أن محمداً لم يقم دولة ولم يكون جيشاً.. لم يقل مستشرق عبر التاريخ أن الإسلام لم يقم دولة.. ثم إن

معصية والمسلم لا يستطيع أن يتفك عن هذه الحقيقة.. فإما أن نكون مسلمين أو لا نكون.. إن الذي يطلب من المسلمين الآن أن يتركوا إسلامهم وقد يقال لنا أن الإسلام لا يشترط أن تكون له دولة فكلنا يعلم أن هذا غير صحيح.. قاله عز وجل يقول: "وإن أحكم بينهم بما أنزل الله" فالإسلام دين ودولة.. والدولة أي كانت لا يمكن أن تنفك عن عقيدة وفهم الجماعة التي تحكمها.. كما أننا إذا سألنا المسلمين - ومصر ٩٥٪ منها مسلمين - سيختارون إسلامهم.. إلا أنهم يقولون نحن لا نريد ديمقراطية لأنهم ستجلب الأصوليين أي (المسلمين)...

ملوك وأنبياء

ثم تحدث د. خلف الله الذي كشف عن جهله بطبيعة الإسلام عندما قال أن الملوك هم رجال الدنيا والأنبياء هم رجال الدين.. وأن الملك هو

* الهضيبي

٩٥٪ من الشعب مسلم

مسلمون والخيال المطروح

هو بين الدولة الإسلامية

والدولة غير الإسلامية

* د. عمارة:

العلمانية هي

الاستعمار

الذي يتصرف في الناس كيف يشاء أما النبي فلا يتصرف في الناس كيف يشاء. وأضاف خلف الله أن الحكومات الموجودة في أيامنا هذه ما دام رؤسائها يستمدون



المصدر: المختار السلاوي

٢٠٠١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هناك فرائض اجتماعية لا يمكن أن تقام إذا لم تكن هناك سلطة كالزكاة والجهاد وغيرها. وتسائل د. عمارة الذين يتشدقون بحقوق الإنسان: أليس من حق الإنسان المسلم أن يحكم بما يريد من قانون؟.. إن هذا الإنسان يريد شريعة الله.. يريد أن يعود إلى الله فلماذا يحرمونه من أبسط حقوقه.

نتهافت

أما فرج فودة فقد ردد نفس الحجج المتهافتة لديه وذكر أن الإسلام الذي في أعلى عليين أما الدولة فهي كيان سياسي واقتصادي واجتماعي يلزمه برنامج تفصيلي.. وأن التاريخ الإسلامي نوحجون ولم يكن فيه خلافة راشدة سوى الـ ٣٠ سنة الأولى.. وأن هناك نماذج اسلامية موجودة فأياها يريد المسلمون وأن الاتجاه الإسلامي يتميز بحب الدماء وهو على البر ومن قبل قيام الدولة الإسلامية.

تفنيد

وقد رد الحاضرون من الإسلاميين على الحجج المتهافتة التي ساقها فودة وغيره من العلمانيين، فقال الشيخ الغزالي أن النبي عندنا كان رئيس دولة وقائد جيش ووضع خطط فإله يقول له: "فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا

* د. خلف الله :

النبي كان نبيا ولم

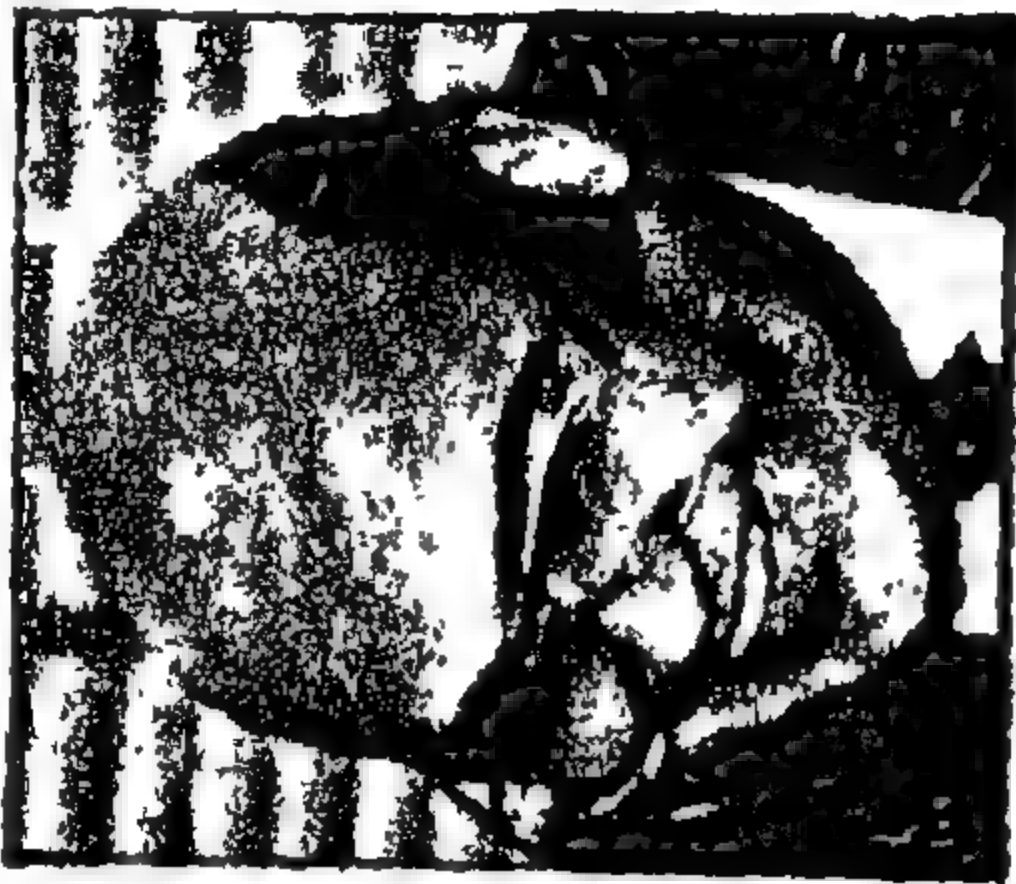
يكن ملكا

نفسك وحررض المؤمنين.. ومعنى أن رئيس دولة يقاتل أنه يجمع الجيوش وله السلطة التي يكون بها تجميع الجيش واعطائه الأوامر.. وأمر النبي بالحكم "فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم".

ثم جاءت الخلافة الراشدة بعد النبي صلى الله عليه وسلم فسارت على نفس القدر.. ثم كانت الخلافة في القرون التالية صحيح أن التطبيق الإسلامي هبط عن هذا المستوى إلا أن القضية كانوا يحكمون بالكتاب والسنة.. ويجاهدون الدولة الفانية..

وتسائل الهضبي في معرض رده على العلمانيين كيف يقول انسان بأن الرسول كان نبياً ورسولاً فقط.. وإذا كان الأمر كذلك فهل يا ترى إقامة الحدود من وظيفة الدولة أم لا.. هل إعداد الجيوش من وظيفة الدولة أم لا.. ثم أن الخلاف بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كان عن كيفية اختيار الشخص وليس على وجوب الاختيار. وأضاف الهضبي: نحن نريد العودة لأصولنا أما عن الجهاز الخاص فهو شرف للإسلاميين لأنه كان ضد اليهود وضد الاحتلال، في حين أن الإرهاب إنما يمارس على الإسلاميين مما يعوقهم عن وضع البرامج والخطط..

५५७



五、六、七、八、九、十、十一、十二、十三、十四、十五、十六、十七、十八、十九、二十、二十一、二十二、二十三、二十四、二十五、二十六、二十七、二十八、二十九、三十、三十一、三十二、三十三、三十四、三十五、三十六、三十七、三十八、三十九、四十、四十一、四十二、四十三、四十四、四十五、四十六、四十七、四十八、四十九、五十、五十一、五十二、五十三、五十四、五十五、五十六、五十七、五十八、五十九、六十、六十一、六十二、六十三、六十四、六十五、六十六、六十七、六十八、六十九、七十、七十一、七十二、七十三、七十四、七十五、七十六、七十七、七十八、七十九、八十、八十一、八十二、八十三、八十四、八十五、八十六、八十七、八十八、八十九、九十、九十一、九十二、九十三、九十四、九十五、九十六、九十七、九十八、九十九、一百。

LEIGH

فرق كبير بين البحث والمحاورة والقتال الصحفي ، فالأخير لا يحتمل الرجوع للمراجع ، والتوثيق بالمصادر ، وكتب هذه السطور بحسب لأخيه القارئ ما يحسب لنفسه ، ولهذا يفضل أن يكون المقال خفيفا رشيقا ، ولا مانع أن يكون موضوعيا وعلميا ، والأفضل من هذا كله أن يكون مرتبطا بواقع حي ، وهذا متاح بالنسبة للمنون الذي اخترناه ، وهو (الدولة المدنية) ، لأن قضية (مصر بين الدولة المدنية والدولة الدينية) ، كانت محور مناظرتين ساختين ، شارك فيها كاتب هذه السطور ، مدافعا عن الدولة المدنية ، الأولى كانت في معرض الكتاب الدولي بالقاهرة ، وحضرها أكثر من عشرين ألفا ، والثانية كانت في نادي المهندسين بالإسكندرية ، وحضرها نحو أربعة آلاف ، توزعوا على خمس قاعات ، احتوت على مكبرات الصوت وشاشات العرض ، وللأسف الشديد لم تحفظ المناظرة الثانية بما حظيت به الأولى من تركيز اعلامي ، رغم انها كانت أكثر سخونة ودسامة وثراء .

الذين اختاروا موقعهم تحت راية الدفاع عن الدولة الدينية ، كانوا في المناظرة الأولى ، الشيخ الجليل محمد الغزالي الداعية الاسلامي المعروف ، والأستاذ مأمون المضيبي المتحدث الرسمي باسم الإخوان المسلمين ، والدكتور محمد عمارة الكاتب الاسلامي الشهير ، أما في المناظرة الثانية ، فقد كانا الدكتور محمد عمارة ، والأستاذ الدكتور محمد سليم العوا ، وهو كاتب اسلامي ومحاضر قدير .

الكتاب الاسلامى المعروف ، أما فى مناظرة الاسكندرية فقد كانوا : كاتب هذه السطور والأستاذ الدكتور فؤاد زكريا أستاذ الفلسفة والفكر الشهير .

あつた



المصدر : **الكنيسة وبر**

التاريخ : **٢٢ مارس ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استمرت المناظرة الأولى زهاء ثلاث ساعات ، بينما استمرت الثانية أكثر من أربع ساعات ونصف الساعة ، وتحكم الزحام في المناظرة الأولى ، إضافة إلى جده أسلوب المناظرات ، وسخونة أنصار الدولة الدينية ، الذين تنادوا وتذاعوا وتدفقوا على معرض الكتاب ، وأشعلوا المشاعر بهتافات ساخنة ، زادها سخونة ما تواترت به الأنباء من الجزائر ، وهو ما انعكس على أداء أنصار الدولة الدينية ، وإن كان واضحاً أن المناظرة قد انتهت في مناخ معاكس تماماً ، فقد انعدم الهتاف ، وذابت الحدة ، وسيطر الهدوء على الحاضرين ، وانصرف الجميع وهم يدركون ما لم يدركه البعض في البداية ، وهو أن أحداً لا يمتلك الصواب المطلق ، ولا الحق المطلق ، وأن لكل طرف حججه ومنطقه ، وأن مساحة الالتقاء أكبر بكثير من مساحة الخلاف ، وأن الإسلام ليس طرفاً في الحوار ، فهو لدى الفريقين في أعلى عليين ، بيد أن الرؤى التي تنطلق منه ، ولا تصطدم به ، تختلف وتباين وتتعدد وتتناور وتؤكد ما اقتنع به الجميع : مناظرين وحاضرين ، وهو أن الحوار هو الحل .

● ● ●

هذا المناخ هو الذي سيطر على مناظرة الاسكندرية ، حيث كان واضحاً أن أغلب الحاضرين قد انتقلت اليهم أخبار المناظرة الأولى ، وشاهدوها من خلال شرائط الفيديو ، أو سمعوها من خلال شرائط الكاسيت ، أو قرأوها كاملة على صفحات مجلة أكتوبر ، ولهذا حضروا للانصات ، وأرهفوا آساعهم لهذا وذاك ، ولم يخطر في بال أحد منهم أبداً أن فريقاً سوف يصارع الفريق الآخر بالضربة القاضية ، وانتقل هذا كله إلى المناظرين ، فأفاضوا في شرح حججهم ، وأسعدوا الحاضرين بصراع فكري حقيقي ، فما يتصور الحضور أن أحد الفريقين قد أحرز هدفاً في مرمى الطرف الآخر ، حتى يفاجأوا بالكرة قد ارتدت إلى مرمى الطرف المناقش ، ثم إذا بها تعود مسرعة ، ثم تترد مرة ثانية في ملح البصر ، وهكذا حتى انتهت المناظرة في سلام ، وخرج الحاضرون وعلى وجوههم الابتسام ، بينما قبلات المجاملة تطرق بين المناظرين ، كأنهم لم يكونوا أطراف حوار ساخن ، مشتعل منذ لحظات .

● ● ●

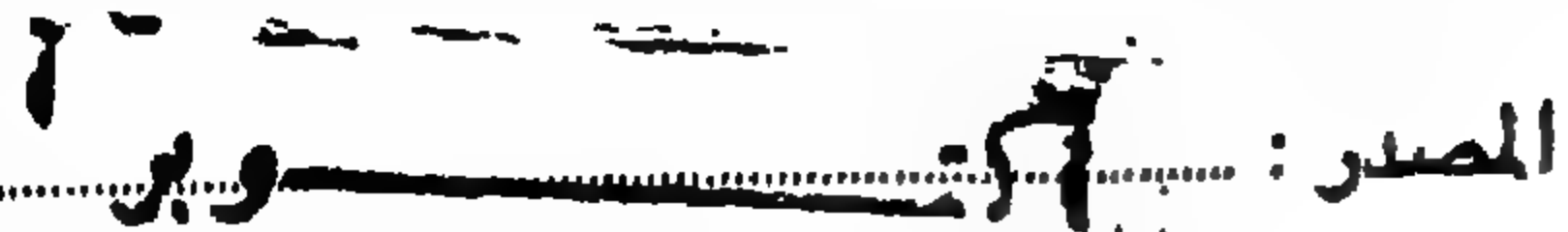
هذه صورة أردت أن أنقلها للقراء ، حتى لا ينزلق أحد منهم إلى ما انزلق إليه جمهور الحاضرين قبل المناظرة

الأولى ، من خلط لأوراق الفكر والدين ، أو صيغ لمنهج فكري بأنه صواب مطلق ، أو باطل مطلق ، ولعل أسير سبيل للوقاية من ذلك ، هو طرح ما أكده الجالسون تحت شعار الدولة الدينية ، خلال المناظرتين ، من آراء متباينة ، لكنها تتفق جميعاً على إنكار ورفض الدولة الدينية بالمنهج الشيوعراطي (منهج الحكم بالحق الإلهي) ، ورغم أن هذا المنهج يجد توثيقاً في أقوال بعض حكام المسلمين في التاريخ الإسلامي ، فإن هذه آراء مسلمين ، وهي ليست حجة على الإسلام ، بقدر ما هي حجة على أصحابها ، وفي المقابل فقد اختلفت آراء الفريق المشار إليه في التصورات التفصيلية لما يدعون إليه ، فبينما تساهل الشيخ الغزالي عن المقصود بالدولة الدينية ، وذكر أنه يفهم منها أنها الدولة الإسلامية ، دون خوض في التفاصيل ، أعلن المستشار الهضيبي قبوله بالدولة المدنية كإطار مع تحفظ أكد عليه ، وهو تطبيق التشريعات الإسلامية ، بينما أطلق الدكتور محمد عمارة شعاراً مدوياً نصه (بديل الدولة الدينية هو الدولة اللادينية ، وبديل الدولة المدنية هو الدولة العسكرية) ، وهو شعار يضع المستمع في حيرة ، فالنصف الأول منه يدعو إلى عاقل إلى تجنب بديل الدولة الدينية ، لأنها في تقدير الدكتور عمارة دولة لا دينية ، أو دولة كافرة ، بينما النصف الثاني من الشعار يدفع المستمع إلى قبول الدولة المدنية ، لأن بديلها هو الدولة العسكرية مرفوض ابتداءً .

النتيجة إذن ، إذا أخذنا بهذا الشعار ، هو القبول بالدولة الدينية والدولة المدنية معاً ، وهو ما أظن أن الدكتور عمارة لم يوضحه بالدرجة الكافية في المناظرة الأولى ، وكان من حظ الجميع أنه قد اتاحت له الفرصة لهذا التوضيح في المناظرة الثانية ، حيث أوضح أن الدولة الإسلامية في تقديره ، التي تحظى بقبوله وقبول الكثيرين من تياره السياسي ، هي الدولة (المدنية) حكماً والدينية (تشريعاً) وأظن أنه بهذا التوضيح متكامل ملامح التصور لدى فريق الدولة الدينية ، وأظن أن الأستاذ فهمي هويدي قد أكد على هذه الفهم ، خلال عدة مقالات نشرها حول الموضوع في جريدة الأهرام .

● ● ●

من خلال هذا التصور يبدأ الخلاف الحقيقي بين الفريقين ، حيث يرى فريق الدولة المدنية ، الذي أتشرف بالانتساب إليه ، أنه لا خلاف حول الدين ، وإن الخلاف



التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

بدور حول مفهوم الدولة ، وبالتحديد حول مرجعيتها ،
التي لا بد أن تنحصر تحديدا في الدستور والقانون ،
الذين يضعهما البشر ، لصالح البشر ، ويملكان تغييرهما
إذا تغيرت المصالح والظروف والحادثات ، وإذا كانت
التشريعات الوضعية تتعرض للتفصيلات ، فإن الدستور
يتعرض لما هو أهم في تقديرنا ، وأسبق في قائمة
الأولويات ، وهو نظام الحكم ، الذي نحسب ان دعاة
الدولة الدينية ، لم يقدموا فيه اجتهادا مقنعا ، ولم يحسبوا
خلافاتهم حوله ، ولم يستقروا بعد على مفهوم الشورى ،
وهل هي ملزمة أو معلمة ؟ وحول الديمقراطية ، وهل
هي كفر بواح كما يدعى البعض ، أو أنها تعكس روح
الاسلام الحق ، كما يرى فريق آخر من التيار السياسي
الاسلامي ، أو أن لها وعليها كما يرى فريق ثالث ؟ وما
هو البديل لتحديدا حتى نتحاور حوله ، ونقبل به ، أو
نرفضه ، ونقتنع به أو نعترض عليه ؟ وحول الحاكم ،
وهل يجب أن يكون قرشيا ، كما يؤكد البعض ، أو أنه
يولى الأصلح ، ولو كان عبدا كان رأسه زبيبة ؟ وحول
أسلوب تولية الحاكم ، وهل هو انتخاب أهل الحل والعقد
كما حدث في انتخاب أبي بكر الصديق رضى الله عنه ،
أو التولية بتوصية من الخليفة السابق في خطاب يبايع
عليه المسلمون وهو مغلق ، كما حدث في تولية عمر
رضى الله عنه ، أو اختيار مجموعة منتقاة يختارون
بدورهم الخليفة ، كما حدث في انتخاب الستة الذين
اختارهم عمر ، للخليفة عثمان رضى الله عنه ، أو بيعة
بعض الأمصار كما حدث في خلافة الامام على بن أبي
طالب رضى الله عنه ، أو أن التولية جائزة بحد السيف ،
كما حدث في تولية معاوية ، أو بالوراثة كما حدث في
تولية يزيد بن معاوية ، أو أن هذه جميعا اختيارات ، لنا
الأخذ بها جميعا ، والاختيار منها حسب الظروف
والملايسات ؟ وإذا كان هذا منطقا مقبولا فأى هذه
الاختيارات أوفق وانسب ، أو ان هذه كلها كانت
اجتهادات فقهاء المسلمين لعصرهم ، ولم ان يجتهدوا ،
لعصرنا ، كما اجتهد السابقون ؟ وإذا كان الأمر كذلك
فأين ياترى هذا الاجتهاد ؟

لا نريد الخوض التفصيلي في هذه القضايا ، وأن كنا قد
خضنا بالفعل فيها كتبنا وحاضرنا وناظرنا ، بيد أننا نلفت
النظر إلى قضية ركزنا عليها ، وما نزال نركز ، وهي
ضرورة أن يتوافر لدى أنصار الدولة الدينية برنامج
سياسي تفصيلي ، ونجزم أن بذل الجهد في هذا الاتجاه
سوف يحسم كثيرا من الأمور ، ويزيل كثيرا من الأوهام
حول الخلافات الجذرية العميقة ، وهي ليست كذلك
بالقطع .

لقد تحاورنا في الاسكندرية حول تطبيق الشريعة ، وكانت وجهة نظر كاتب هذه السطور ان احدا من أنصار الدولة المدنية لا يحجر على السعى لذلك بالأسلوب الديمقراطي والتشريعي المعروف ، بيد أن روح الاسلام تأبى البدء بالوجه العقابي ، فمن السهل ان نوجم الزناة أو أن نجلبدهم في الميادين غدا ، لكن روح الاسلام تدعونا جميعا الى البدء بسد الذرائع ، وفي هذا نلتقى ، فليس بخاف على أحد أن موانع الزواج كثيرة ، ومنها البطالة ،

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ مارس ١٩٩٢

أيضا أن هذه الدولة ينطبق عليها قول الشيخ الغزالي (إنها بعد فترة حكم الراشدين ، قد فقدت صفة الرشد) وما نظن أنها على مدى هذه السنوات الطوال ، عدا سنوات قليلة ونادرة ، كانت نموذجاً يحتذى ، أو مثالا يستحب تكراره ، خاصة إذا قومناها من زاوية استبداد الحكم وحقوق الرعية وحقوق الانسان .

رابعا :

يبدو أن هذا التاريخ الطويل ، هو الذي دفع من تحاوروا معنا إلى الخروج بهذه القاعدة الاجتهادية (مدنية السلطة أو الحكم ، ودينية التشريع) ، لأنهم لو ذكروا عبارة (دينية السلطة أو الحكم) لتناقض هذا مع سلوك حكام المسلمين في الأغلبية الغالبة من تاريخهم ، ولعل هذا يحصر الخلاف حول التشريع ، وهو خلاف لا نرى بأسا من الخوض فيه في مجال آخر ، وحوار طويل ممتد ، بيد أننا نلقت النظر إلى أن هناك ما هو أهم ، وهو نظام الحكم (الأيديولوجية السياسية) والبرنامج السياسي لحل المشكلات ، وبها يتحدد شكل الدولة

وأسلوب أدائها السياسي ، وتظل التشريعات بعد ذلك ضمن ما نسميه (التفصيلات) أو إن شئنا الدقة (تفصيلات التفصيلات) .. نحن هنا نتمنى أن يكون التركيز على الأصول قبل الفروع ، وعلى الأسس قبل التفريعات .

خامسا :

ما نزال نعتقد أن بعض الأسئلة ما تزال حائرة ، ومحتاج إلى اجتهاد حول إجاباتها ، ومنها التساؤل حول تقويم التجارب المعاصرة للحكومات الاسلامية ، ومنها التساؤل أيضا حول نظام الحكم ، وهل هو اختيار الأغلبية أو أنه قضية اتفاق عام بين الجميع أغلبية وأقلية ؟ وهو ما نراه ونعتقد ، خاصة أن المسلمين وإن كانوا أغلبية في أغلب بلادنا فإنهم أقلية في بلاد أخرى ، وما زلنا نتذكر مقالا للأستاذ فهمي هويدي يرى فيه أسلمة الحكم عندما يكون المسلمون أغلبية ، وعلمانية الحكم عندما يكونون أقلية ، ونظن أن هذا المقياس المزدوج لا يصمد للتحليل المنطقي ، لأنه يحوى ضمنا الاعتراف بضمأن علمانية الحكم لحقوق الأقليات ، وهو ما لا نظن أن اجتهادات فقهاء الدولة الدينية قد انفقت حوله ، ومنها التساؤل أيضا عن طبيعة العصر ، وثقافته

ومنها انخفاض مستوى الدخل ، ومنها وربما كان على رأسها أزمة الاسكان ، ومن أجل هذا نطالب بالبرنامج السياسي ، الذي سيتعرض بالبحث لحل مشكلة الإسكان المزمنة ، وساعتها ، وهذا ما ذكرت ، سوف يكتشف الفريق الآخر في الحوار ، أنه لا يوجد مبنى يؤسس على المذهب الشافعي ، أو مبنى يؤسس على مذهب ابن حنبل ، وإن المباني لا تقام على قواعد الايمان ، ولكن على القواعد الخرسانية ، مع كل الاحترام للأئمة ، وللإيمان الذي موقعه القلب ، وساعتها أيضا سوف يكتشف الفريق الآخر أنه قريب من فريقنا ، وأنه لا خلاف بيننا على عكس ما يبدو في الظاهر .

لا أريد أن استطرذ في الحديث ، وأحسب ان القارئ في حاجة الى تأكيد منا على الحقائق التالية :

أولا :

ان الدولة المدنية لا تحتاج إلى تعريف بقدر ما تحتاج إلى وصف أو توصيف ، فمصر على سبيل المثال دولة مدنية ،

ونحن نصفها بذلك لكونها تستند في نظام الحكم وتفصيلاته ، الى الدستور والقوانين (الوضعية) أى التي يضعها البشر لأنفسهم ، وتحقيقا لمصالحهم ، ولعلكون تغييرها بتغير المصالح .

ثانيا :

ان المرجعية (المدنية) لا تتجاهل المرجعية الدينية ولا تفقر فوقها ، بل كثيرا ما تلتقى معها ، إذا تحقق الاجتهاد المستنير الذى يوائم بين النصوص الثابتة ومتغيرات العصر ، ومثال ذلك في مصر ، قوانين الأحوال الشخصية التي لا يعترض أحد على مرجعيتها الدينية .

ثالثا :

ان الدولة الدينية ليست في حاجة إلى تعريف ، بقدر ما هي في حاجة إلى وصف أو توصيف هي الأخرى ، فهي ليست وهما أو خيالا أو حلما بل تجربة تاريخية طويلة ، استمرت زهاء ثلاثة عشر قرنا من الزمان ، ونحسب أن لا أحد يختلف حول أن العبرة بالخواتيم ، وأن ما انتهت إليه هذه التجربة ، كان وبالا على المسلمين ، بل نحسب



المصدر : **أكتوبر**

٢٤ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي تكفلت وسائل الاتصال الحديثة بنشرها ، وهل تتسق هذه الثقافة وما تحمله من قيم حضارية ، أبرزها حقوق الإنسان والديموقراطية ، مع التصورات التي يقدمها أنصار الحل الديني ، التي لم تحقق حتى الآن في تقديرنا مواءمة حقيقية بين ما يدعون إليه ، وما تدعو إليه هذه القيم ، التي هي في تقديرنا لا تختلف مع جوهر الاسلام ومقاصده ، بيد أنها تحتاج إلى اجتهاد مستنير ، نظن أن الساحة لم تتسع له بعد ، خاصة أننا لم نسمع بعد ، ما يشفي صدور قوم مؤمنين ، بالدين والوطن معا .

سادسا :

يبدو لنا من خلال ما سبق ، أن الفريق الذي نختلف معه قد شغل نفسه بالشعارات أكثر مما شغل نفسه بالاجتهاد ، وأنه يرهقنا برمي الكرة إلى ملعبنا مغلفة بشعارات عامة ، واتهامات مفزعة ، وسيوف إرهاب فكري مشرعة ، ولن يغنيه هذا ابدا عن اجتهادات تفصيلية مستنيرة ، وعن اجتماع على كلمة سواء ، وعلى المجتهدين أن يبدأوا بصفوفهم ، ويجمعوا كلمة تياراتهم حول آرائهم ، بدلا من رمي خلافاتهم الى ساحتنا ، ولعل القارئ يعذرنا إذا اعترفنا بأننا في حيرة حقيقية ، حيث لا ندرى أي الأطراف أولى بالرد ؟ القلة القليلة التي تخرج علينا بمسول الكلام ، ومتقدم القول ، أم الكثرة الكاثرة ممن يشرعون السيوف ويرهبون باتهامات التكفير المسبقة ، ويهدرون أمن الوطن والمواطنين ؟ ولعله يعذرنا أكثر إذا أدرك ما ندركه ، وهو أن الطرفين ركبوا السهل ، ولم يرهقوا أنفسهم بالتفصيلات ، وهو ما نحزن له ونفرع ، وندعو الله أن يوفقهم للخروج منه ، حتى نتفق على كلمة سواء .

فصل الخطاب إذن أن يوحد الفريق المناهض لنا صفوفه ، وأن يجمع كلمته على تصور محدد ، وأن يجتهد بما يليه عليه واجبه نحو دينه ووطنه ، وأن يحدد لنا تفصيلات ما يدعو إليه ، حتى يحاورنا على بيته ، وأن يحدد لنا أيضا تفصيلات ما يختلف حوله في الدولة المدنية ، حتى نحاوره على بيته ، وأن يدرك في النهاية حقيقة لا مجال للطعن فيها أو إنكارها ، وهي أن هذا الحوار ذاته ، ثمرة من ثمار الدولة المدنية ..



المصدر: النشرة

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

البيان الاول من اساتذة جامعة الازهر

العلمانيون أداة فريسية..

تشويه الاسلام

**ر لن يسكت ابدا..
تهاجم الشريعة الاسلامية**

دأب العلمانيون على الهجوم على الاسلام وتشويه تاريخه والسخرية من علمائه والنيل من شريعته الفراء. لقد سخروا القلام وكسروا حيلهم لحرب الاسلام وصرفوا جماهير امتنا عن تعاليمه وشعائره واستعداء السلطة على دعائه وحملته..
والغريب ان العلمانيين يطعنون الاسلام بخنجر مسموم ولا يكفوا عن الزعم بانهم مسلمون وانهم محبوبون للاسلام. ولكنهم يزعمون ان حرب الشريعة الاسلامية وتاريخ الاسلام والهجوم على صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم كل ذلك شيء والاسلام شيء آخر!!!
وهذا هو مكن الخطر وبيت الداء والطفلة الكبرى ان يطعن الاسلام عن يحملون اسماء اسلامية!! ولن يحارب شريعة الله اشخاص تقول شهادة الميلاد انهم مسلمون. نعم!! لو حارب ميثاقا وهاجم شريعة ربنا مستشرق او مبشر لعرف السبب وبطل العجب. ولالفت الامة به وبكلامه في سلة المهملات لانه حينئذ هجوم من عدو واضح العداء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١ أبريل ١٩٩٢

من الشاشة الصغيرة كل ما فيه ذكر الله
وولو شيئا ضئيلا جدا مثل الاذان !!!
* حتى حديث العلامة الشيخ محمد
مقولي الشعراوي الذي تسعد بسماعه

ملايين المشاهدين في مصر والعالم العربي
والاسلامي والذي لا يقتضي فضيلته عليه
اجرا على قدر علمنا والذي يعتبر مغفرة
وثرية لبلدنا مصر وللازهر الشريف .
حتى هذا الحديث الممتع بضيق به
الدكتور فوده ويرى ان الخطأ التلفزيوني
الذي لا يفكر ان اعطى الشيخ تلك

المساحة ليخلق ما يسمى بظاهرة الشيخ
الشعراوي يقول د. فوده : - ومن
الامثلة الأخرى على أخطاء التوجه
الإعلامي بالتلفزيون ما أصبح يسمى
بظاهرة الشيخ الشعراوي الذي خلق منه
التلفزيون المصري نجما تلفزيونيا
بإصراره على التركيز عليه وإعطاء مساحة
يومية له في التلفزيون .

* أما الخطأ الذي لا يفكر للوزارات
والمصالح الحكومية وهو إقلمة صلاة
الظهر في صلاتها مما يؤدي إلى تعطيل
المصالح وقلة الإنتاج !!! فتحت عنوان
[تحليل أخطاء أسلوب المعالجة
الحالية] يذكر منها : - تعطيل الأعمال
في الوزارات والمصالح الحكومية لقضاء
الصلاة جماعة مع تعطيل العمل
وتخصيص صالات المبنى لأداء الصلاة
رغم وجود أماكن مخصصة لذلك كل هذا
مخالف للقانون . (١)

* حتى القوات المسلحة لم تسلم من نقده
العلاني السخيف ، إنه يرى أن التطرف
غزا قواتنا المسلحة - جعلها الله درعا
للاسلام اتدرون لماذا ؟ لأنها سمحت
لعلماء الأزهر بدخول قواتنا المسلحة
ليقولوا للجنود قل الله وقال الرسول
تحت عبادة التوجيه المعنوي !!
والأمر الفاضل الذي لا يفهمه الدكتور
فوده إصدار مجلة دينية أسماها المجاهد
حتى ولو تم توجيهها لصالح النظم على
حد تعبيره .

استمع إليه يقول بجرأة لا يحسد
عليها : - « إن خلا واضحا قد طرأ على
أساليب التوجيه المعنوي بالقوات
المسلحة بعد هزيمة ١٩٦٧ حيث تم صيغ
هذا التوجيه بصيغة دينية ربما كانت
مفهومة أو مبررة ، لكن غير المبرر هو
استمرارها والتوسع فيها حتى الآن ،
وبالتالي فإن هناك مساحة واسعة
للتوجيه الوطني والتاريخي وغيرها من
المجالات : الرجعية والاساسية ، وليس
مفهوما أن تصدر القوات المسلحة مجلة
دينية هي [المجاهد] حتى ولو تم
توجيهها لصالح النظم .

وإني أذكر الكاتب متساءلا - في هدوء -
وأقول له : - لقد خلا للعلمانيين
والشيوعيين فواخر الخمسينات وحتى

الاسلامية قسما والآخر من هجومه
وعدوانه يقول بالحرف الواحد :
« ببساطة أنا ضد تطبيق الشريعة
الاسلامية فورا او حتى خطوة خطوة » (١)
ويقول في حوار مع جريدة
الانباء الكويتية : « لرفض تطبيق
الشريعة وصوتى على هذا في هذا
الصدر » (٢)

ويقدر ان العودة الى تعليم الاسلام
وشريعة القرآن التي جاء بها محمد عليه
الصلاة والسلام انتكاسة وردة
حضارية .. يقول بالحرف الواحد : - ان
الدعوة لاقامة دولة دينية أي تحكم
بالقرآن والسنة في مصر تمثل ردة حضارية
شاملة بكل المقاييس . (٣)

ويتقدم خطوة أخرى فيقول دون
مواربه معلنا للدنيا كلها ان قوانين البشر
الفضل من قوانين الله ، وان القانون
الوضعي أصح وانفع للمجتمع من
القوانين التي تعتمد على القرآن فيقول في
هذه الصدد : - « ورأيي ان القانون
الوضعي يحقق صالح المجتمع في قضايا
الزنا مثلا أكثر مما ستحققه الشريعة لو
طبقت » (٤)

* إي والله هكذا يقول : - شريعة البشر
خير من شريعة الله !!! ويذكر
دون حياء : ان قوانين الغرب التي جاء
بها الاستعمار من أوروبا اقدر على حكم
مجتمعا من الشريعة الاسلامية ، لان
شريعة الله قاصرة عاجزة وقوانين الغرب
التي جاء بها الاستعمار اقدر منها !! يقول
بالحرف الواحد : « ان القانون الحالي
يعاقب على جرائم يعسر على الشريعة ان
تعاقب عليها ، ويعكس احتياج المجتمع
المعاصر بأقدر مما تفعل الشريعة » (٥)

* والدكتور فرج فوده يكره شعائر
الاسلام كرها شديدا ، فإذا كان المسلم
الصالح يفرح بشيوعها وديموعها
وإنتشارها في وسائل الاعلام وليت هذا
حدث - لأنها تدل على عودة إلى الله
سبحانه ورغبته في مرضاته ، إذا كان
المسلم الصالح كذلك ، فإن فرج فوده
يضيق بالشعائر الاسلامية ويحزن
ويكتئب إذا تودي بالاذان في التلفزيون أو
الترنم حديث نبوي شريف . هذا كله -
عنده - تخلف ورجعية وخضوع للتطرف
في وسائل الاعلام !!!

يقول وما اسوا ما قال : « قد انتقلت
بعض مظاهر التراجع الاعلامي امام المد
الديني ، واعطيت مثلا على ذلك بالحرص
على إذاعة اذان الصلاة كاملا ومهما كانت
البرامج المذاعة ... ثم تطور الامر بعد ذلك
إلى إذاعة حديث نبوي بعد الاذان !! أي
ان جهاز التلفزيون أصبح متطرفا
والقانون عليه متطرفون لانهم لم يكتفوا
بلسلسلات والافلام الهلينة والرقص
والغناء بل تجرأوا - والويل لهم - على
إذاعة اذان الصلاة وحديثا قصيرا للنبي
الكريم صلى الله عليه وسلم !! وكان
المفروض على الصلاة المستولين ان يبعدوا

ولكن يبدو ان اعداء الاسلام من
الصهيونية والصليبيين رأوا ان حرب
الاسلام والقضاء عليه لن ياتي بثمرته
المرجوة ويحقق نتائج كاملة إذا قلم به
المستشرقون والمبشرون فكروا وخططوا
وهادهم تفكيرهم الالم وبغضهم للاسلام
ونبيه وشريعته لن يجندوا من بين
صفوفنا وينسب لدينا من يعلن الحرب
على الاسلام . وقد كان العلمانيون هم
الأداة التي يستعملها الغرب والصهيونية
في تحقيق أغراضهم الدينية واساليبهم
الخبثية ووسائلهم الفذرة وهذا هو سر
الحملات الشرسة والطعنات الفذرة التي
يطلقها شعبنا الكريم في أكثر الصحف
والمجلات ووسائل الاعلام المسموعة
والمرئية !!!

وما كان للازهر الشريف الذي حمل
امانة الدعوة الى الاسلام والحفاظ على
تعاليمه ومقدراته والدفاع عن حياضه
ما كان له ان يلق مكتوف الأيدي امام هذه
الحملات الظلمة التي يقوم بها هذا الفريق
من العلمانيين وفلول الشيوعيين
المصريين . والذين يتصورون ان الأزهر
يمكن ان يسكت أو يهائن عندما تهجم
شريعة الاسلام قوم مخطئون .. لقد عاهد
الأزهر ربه ان يكون وفيما لدينه حارسا
لتعاليمه ، يلف بالمحصن لكل من تسول له
نفسه ان ينال من هذا الدين العظيم الذي
إرتضاه الله لعباده مصداقا لقوله تعالى
« اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً » .

وان علماء الأزهر الشريف ليسعون
امام شعبنا الكريم الذي دافع عن الاسلام
ضد اعدائه في الداخل والخارج طوال
تاريخه الطويل ، يضعون الحقائق التالية
ويطلقون شيئا قليلا من هجوم العلمانيين
وفلول الشيوعيين على شريعة الاسلام
وتعاليم الاسلام وصحابه نبينا محمد
صل الله عليه وسلم .

وان الأزهر الشريف ليطالب من شعبنا
المؤمن بكل فئاته وطبقاته حكما
ومحكومين ان يلقوا خلف الأزهر
ويساندوه ويشعروا من لزمه وهو يتصدى
لهذه الطغمة الباغية من العلمانيين
والشيوعيين .

إن العلمانيين بهجومهم الدائم على
الاسلام وشريعته وتاريخه وصحابه نبيه
يمثلون خروجا على الشرعية والنظم في
هذا البلد المسلم الذي ينص دستور على
انه دين الدولة هو الاسلام ؟ وعلى ان
الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي
للتشريع .

وما نحن نذكر شيئا من حملة أحد رموز
العلمانيين المنظمة ضد الاسلام حريصين
ان ننقل نفس عباراتهم التي تسطرها
اقلامهم الائمة هجوما على دين الامة
وتراثها ومقدراتها حتى يعلم الشعب كله
حكم الله في هؤلاء وامثالهم .

* لم يخف الدكتور فرج فوده رفضه
المطلق لكل ما يتصل بشرائع الاسلام لو
بعت إليه بصله . وقد نالت الشريعة



المصدر : القرآن

التاريخ : ١٩٩٢ / ١٠ / ١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نهية السنينات وضلوا وجالوا وأخذوا الأجهزة الإعلامية يكتبهم وأفلامهم ومقالاتهم ونسبواهم ومنظمتهم واستهلكوا ميزانية الأمة في بزخ ، وكان أعظم نجاح لهم حققوه ، وأعظم الأوسمة التي أزدانت بها صدورهم هي هزيمة ١٩٦٧ م ومقتلا من أيام النكسة السوداء ، فهل كانوا يريدون أن يظلوا في قيادة التوجيه المعنوي لكي تكتمل الهزيمة مرة أخرى سنة ١٩٧٣ ؟

فإن كانوا قد نسوا فإن الأمة لن تنسى أن التحول الفطري للشعب المؤمن والتوجيه المعنوي الذي قام عليه علماء الإسلام يعينون الجنود ويمدونهم للنصر هو الذي خلق للأمة أملا ، ورد إليها كرامتها وعزتها في رمضان المعظم الذي واهب حرب أكتوبر ١٩٧٣ وإنه لولا هذا التوجيه المعنوي - الذي ضلقت به

صدرك - ولولا هذه الشحنة الإيمانية الرائعة التي ملئت بها أفئدة الجنود ملكن هذا الأداء الرائع ، والدعاء العظيم (الله أكبر الله أكبر) الذي أطلقه الجنود وعبروا به عن الهزيمة إلى النصر ومزقوا بذلك الصيحة جبال الفلام ورموا بأنفسهم إلى جحيم النيران غير مباليين بما يصيبهم في سبيل دينهم ، حتى صنعوا من أجسادهم موانع بشرية ضد الانفجار وفوهات المدافع المعادية ، ولا ينسى الكاتب الجريء أن يسجل ملاحظة ينبه بها الأمة على خطر داهم انتشر بين صفوف القوات المسلحة ،

انثرون ما هو الخطر العظيم الذي أزعج فرج فوده إنه إنتشار ظاهرة الحجاب وسر العورات داخل الأسر أفراد القوات المسلحة !! فعلى المخابرات العسكرية أن ترصد هذا التطرف ، لأن المفروض - عند هذا الكاتب - أن ترتدى زوجات الضباط آخر صيحة في الأزياء ويكشفن عن شعورهن وجسمهن ، ويطمئن كاتبنا على أن الأمور في الجيش على خير ما يرام ، ليس فيه ما يعكر الصلوة والمزاج !!!

يقول الدكتور فرج فوده في هذا الصدد :- " إن هناك مؤشرا يصعب تجاهله وهو إنتشار ظاهرة الحجاب داخل أفراد القوات المسلحة وهو أمر ملحوظ في نوادي هذه القوات ، والحجاب في حد ذاته لا يمثل خطرا ... لكن الخطر أن يكون مؤشرا لحجاب العقل ، وللانسحاق إلى السلفية (يقصد تعاليم الإسلام) التي تقود أحيانا إلى مواجهة مع الشرعية ، وليس مقصودا بالطبع التصدي لمثل هذه الظاهرة فهو أمر غير وارد لكننا نورد هنا مجرد رصد ظاهرة قد تكون لها دلالة !!! (٢)

☆ أما السلفية الكبرى للدكتور فوده ، والجريمة التي لا تغتفر بكل المقاييس فهو هجومه السافر اللثيم على خيار صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم ، لقد أعلن الحرب وتطاول على أبي بكر الصديق ، وتطاول على عثمان بن عفان رضي الله عنه واتهمه بالظلم وعدم العدل ، وتطاول على الصحابي الجليل بن عباس واتهمه بأنه لص سارق !!

وتطاول على العشرة المبشرين بالجنة الذين كان يحلمهم النبي صلى الله عليه وسلم فاعلنها حربا شعواء على الزبير وسعد بن أبي وقاص وطخا بن عبيد الله وعبد الرحمن بن عوف !! وإنني اعتذر للقارئ الكريم عن نقل

كلام هذا الكاتب وإجرامه في حق الصحب الكرام تقديرا لكانتهم وحفاظا على شخصيتهم وحتى لا نحقق رغبة هذا الدارق في نقل الأباطيل وإشاعتها عن أكرم الرجل وأظهر الأصحاب إنهم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق عظيم النفاق .

☆ أما موقف الدكتور فرج فوده من علماء الإسلام والاستمالة في السخرية فهم ونهوين شأنهم لدى العلة والخاصة فامر معروف مشهور ، ويكفي أن تشير فقط إلى طعنه وهجومه على فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر دون خجل أو حياء يقول في

مقال له نشر بجريدة الاماني ٢٣ / ٨ / ١٩٨٨ م :- " الشيخ الأزهر أن يحمد الله كثيرا على أن الشريعة ليست مطبقة في مصر (!!) لأنها لو طبقت لاستحق أن يجلد ... وأغلب الظن أن ذلك كان سيحدث على ملا ، وإن جسده الرهيف كان

سيمجز عن تحمل قسوة الجلاء ، فلجد الإنسانى احكام ، وشتان بين الجسد الذي ذاق حلاوة السمن البلدي وطراوة الذبد الهولندي ، وبين صيد عمر بن الخطاب الذي أسود جلده من أكل خبز الشعير بالزيت ... إلى آخر ماورد في مقاله من سخرية واستهزاء ...

والسؤال الآن : هل ترضى امتنا أن يهان فيها علماء الإسلام على صفحات الجرائد والمجلات بينما يحترم غيرهم من رجال الأديان الأخرى لحساب من يحدث هذا كله !!!؟

والحق أنني حزين على ما أتى إليه حال كاتبنا العملاق الذي يريد فيما يبدو أن يستلقت الانتظار إليه ووضع نفسه في دائرة الضوء مهما كلفه ذلك من مبادئ

وقيم وعقائد . وأنا لنتسائل : لصالح من يسخر الدكتور فرج فوده قلته !!!؟ الحساب الشيوعية ؟ ومبلغ علمه قبل علمنا أنها ملئت ومرغت في ألوحل بايدي أصحابها ومعتنقها الذين ظالما ناضلوا وحاربوا وقتلوا وقتلوا من أجلها !!

أم تراه يكتب وقد ارتدى زي المستشرقين والمبشرين وظن أنه يستطيع أن يحلق من داخل الحصون ما عجز عنه المبشرون والمستشرقون من خارجها !! والفرق أن هؤلاء وإن كلن يعمل

لحسابهم - فللفرق بينه وبينهم أنهم كانوا يستمعون لبعض الشيء ، ويصرون عن شبهات علمية ، ويخطبون الناس من خلال منطق وإن كلن مغلوطا .

لما الرجل ويشهد الله على ما تقول :- فهو يكتب بلا حياء ويسطو على محاربي العلماء ولا سند له من دين أو تاريخ أو علم أو غيره لو أماته ... وما أشبهه بذلك الذي قلته فيه شاعر قديم :-

كناطح صخرة يوما ليوهنها فلم يضربها ولوهي قرنه الوعل . نسأل الله لك يا أخانا أن يميكنك على فهم ما تقول ، وقول ما تفهم .. !! ونحن إذ

نعلم ذلك على الملا نعلن أننا لسنا أن نقوم بدورنا في الإبلاغ والدعوة للأصح فقد أنقنا مع عدد من علماء الأمة ومفكرها أن نقوم بهذا الدور تحت مسمى ندوة العلماء :- على أن لا يقتصر عملنا على مجرد الرد على ما يثار حول الإسلام من شبهات وإنما نستقوم بإذن الله تعالى بإبداء الرأي في كل ما يشغل بال المسلمين من قضايا يدور حولها الخلاف أيا كانت موضوعاتها والله من وراء القصد .

عن الندوة
توقيع كلا من :-
١ . د . عبدالغفار عزيز رئيس الندوة .
رئيس قسم الدعوة بكلية أصول الدين القاهرة

د . محمود حمادة أمين الندوة
رئيس قسم الدعوة بكلية أصول الدين
د . حلمي صابر
استاذ بقسم الثقافة بكلية الدعوة بالقاهرة
د . محمد البري
م . م بكلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة
١ . محمود محمد عبدالرحيم
مدرس مساعد بكلية الدعوة الإسلامية ..



المصدر: النور

التاريخ: ٦ أبريل ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواش

(١) حوارات حول الشريعة لاحمد

جوت ١٤ - ١٥

(٢) راجع جريدة النور الصادرة

بتاريخ ٢٠ / ١٢ / ١٩٩٠ م

(٣) الطائفة الى اين ؟ ص ٢٠

(٤) حوار حول قضايا اسلامية

١٧٨ - ١٧٩

(٥) الحقيقة الماثبة (٢١)

(٦) النذير ٣٩ - ٤٠

(٧) النذر ٣٨

